



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10710 Wednesday 10 August 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والتأثيرون العدد 10710 الأربعاء 10 آب (أغسطس) 2022 - 12 محرم 1444 هـ

خارجية الأردن:
أي أفق... وأين
الاحتلال؟



ريال مدريد وأينتراخت
فراكتفورت يفتتحان
المنافسات الأوروبية
بمباراة كأس السوبر



وفاة الفنانة المصرية
رجاء حسين بعد
معاناة مع المرض



«فلسطين الصغرى»
لعبد الله الخطيب:
المأساة في صورتها
المكثفة



إضراب شامل واحتجاجات في مدن عدة بعد العدوان الجديد إسرائيل تواصل التصعيد وتقتال ثلاثة من كتائب الأقصى في الضفة بينهم القائد إبراهيم النابلسي



هدى النابلسي والدة الشهيد إبراهيم ترفع السلاح أثناء مشاركتها بتشييع جثمان ابنها

البلدة القديمة إلى مستشفى رفديا الحكومي وهم يطالبون بالثأر وسرعة الرد، فيما القت والدة الشهيد النابلسي كلمات مؤثرة. ونعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» أبناء الشهداء، وقالت في بيان صحافي: «لن يكون جديداً أن نودع الأبطال تلو الأبطال الذين سيسطر التاريخ أسماءهم في سجل المآثر الخالدة لشعبنا، فشحنا الأزل الضحية مستمر في حياته كفاكها وتضالات وعذابات في مواجهة أشنع جرائم التاريخ التي تستمر على أرضنا الفلسطينية». وأدانت جميع الفصائل الفلسطينية المجزأة التي اقترفتها الاحتلال، فيما عمّ الإضراب محافظات الضفة الغربية كلها بما فيها القدس، حدادا على أرواح الشهداء في نابلس. واحتجاجا على اغتيال الفلسطينيين الثلاثة اندلعت مواجهات بين جيش الاحتلال وشبان غاضبين في الخليل وبيت لحم وسلفيت والبيرة وغيرها من مناطق الضفة الغربية، أسفرت عن استشهاد الفتى مؤمن ياسين جابر (17 عاماً) في الخليل متأثراً بجروح حرجة تسبب فيها رصاص حي أطلقت عليه قوات الاحتلال في الصدر، كما أصيب العشرات بالرصاص الطائي الذي استخدمه الجيش الإسرائيلي في محاولة يائسة لتفريق المتظاهرين.

لم تشهد المدينة مثلها منذ سنوات، فيما فجرت القوات الإسرائيلية المبنى الذي يتحصن فيه الفلسطيني «الطلوب» قائد كتائب شهداء الأقصى إبراهيم النابلسي ورفيقه إسلام صوبح بصاروخ «انيرغا»، أدى إلى استشهادهما، والحاق دمار كبير في المنزل والممتلكات المجاورة. واستمر تصدي المقاومين لقوات الاحتلال قروية ثلاث ساعات أطلقت خلالها قوات الدفاع عن المقاومة، ما أدى لاستشهاد الفتى حسين جمال طه، وإصابة 69 مواطناً بالرصاص الحي بينهم سبعة في حال الخطر، و20 آخرون والاختناق بالغاز المسيل للدموع. ومنعت قوات الكيان الصهيوني طواقم الإسعاف من الوصول إلى المصابين لتقديم العلاج وأطلقت النار على إحدى سيارات الإسعاف الفلسطينية. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي - نقلًا عن الشياك - إن النابلسي يخطط لعمليات ومسؤول عن عمليات إطلاق نار ضد الجيش الذي زعم أنه عثر على متفجرات في منزله أثناء اقتحامه. وجرى تشييع مهيب للشهداء في المدينة، وقال مواطن غاضب: «جريمة جديدة... ونحن مكتوفو الأيدي، وليس أمامنا إلا التشييع». ورافق آلاف المواطنين جثامين الشهداء في

نابلس - «القدس العربي»
من سعيد أبو معلا وكالات:
بعد يومين من توقف العدوان الإسرائيلي ضد قطاع غزة، استناداً إلى اتفاق الهدنة الذي أنجزه بوساطة مصرية وقطرية، شنت قوات الاحتلال صباح أمس الثلاثاء عدواناً جديداً على البلدة القديمة في نابلس شمال الضفة الغربية، واندلعت اشتباكات بين القوة المهاجمة والشبان المدافعين أسفرت عن استشهاد ثلاثة مقاومين من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح، بينهم القائد إبراهيم النابلسي (26 عاماً) واتنان من زملائه هما إسلام صوبح (25 عاماً) وحسين جمال طه (16 عاماً) وإصابة أكثر من ستمائة آخرين بجروح. واندلعت اشتباكات عندما حاصرت قوات الاحتلال منزلاً في البلدة القديمة، وفرضت طوقاً مشدداً على حارات حبلية، والقدس، والشيوخ مسلم وأغلقت كافة مداخلها، وانتشرت في شوارعها فيض وحطين، فيما اعتلى الجنود القنصعة عدداً من البنايات. ودعت قوات الاحتلال، عبر مكبرات الصوت «مطوباً فلسطينياً إلى تسليم نفسه، لكنه رفض وفضل القتال. ودارت موجات عنيفة مع قوات الاحتلال

أربعة قتلى بقصف مسيرة تركية «أهدافا كردية إرهابية»، شمال شرقي سوريا

دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد:
قتل 4 أشخاص بينهم عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية»، أمس الثلاثاء، نتيجة غارة تركية استهدفت نفقاً تسمى «القدس» بالقرب من الحزام الشمالي لمدينة القامشلي شمال الحسكة، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لو كالة فرانس برس إن المسيرة التركية استهدفت عاملين في حفر الأنفاق تابعين للارادة الذاتية الكردية في محيط مستشفى في القامشلي، من أدى إلى مقتل أربعة منهم على الأقل. وأكد المرصد قصف القوات التركية 25 قرية في محيط القامشلي ضمن التصعيد التركي ضد الوحدات الكردية، التي تعتبرها إنقرة منظمة إرهابية. وكانت المجموعة، وفق المرصد، بصدد حفر أنفاق في منطقة حدودية مع تركيا، في إطار تحسينات تتخذها

(الفاقد) ومتلى لا يبايع (الفساد) أفلا من ناصر ينصر؟! مستشهداً بعبارة الحسين الشهيرة. وفي وقت سابق، توجه الصدر بحديث خاطب فيه «الإمام الحسين» معاهده بالقول: «لن نحيد عن تورتك وإصلاحك». في مقابل ذلك، استغل زعيم ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، ذكرى «عاشوراء» بإعلان موقفه الراض لحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة، مشترطاً ذلك بعودة النكاح البرلمان من جديد. (تفاصيل ص 2)

الملايين يحيون ذكرى «عاشوراء» وسط انقسام سياسي شيعي الصدر يتمسك بالانتخابات والمالكي يرهنها بعودة البرلمان لهامه

وبشارك الملايين من المسلمين الشيعة في إحياء مراسم زيارة «عاشوراء» عند ضريح الإمام الحسين وأخيه العباس في كربلاء، وسط إجراء أمنية مشددة. في الأثناء، أعلنت الأجهزة الأمنية عن تعزيز التواجد في المحافظة والطرق المؤدية لها، حيث استهدفت التفتيشات الأمنية المختلفة في فرض عملية تأمين مراسم الزيارة وفرض أطواق حماية، وفق بيان صادر عن خلية الإعلام الأمني نقلته وكالة الأنباء العراقية. واتيان ذكرى عاشوراء هذا العام فيما يميز العراق بأزمة سياسية خائفة.

بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان:
في الوقت الذي أحيا فيه ملايين العراقيين، أمس الثلاثاء، مراسم ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، في محافظة كربلاء، جنوبي العاصمة بغداد، استغل السياسيون المناسبة بإعلان مواقفهم من الأزمة الحالية التي تشهدها البلاد منذ «اقتحام» الصدرين مبنى مجلس النواب وأواخر الشهر الماضي، وإعلانهم الانعصام المفتوح.

الاتحاد الأوروبي يطالب طهران وواشنطن بردود «سريعة» على النص النهائي لإحياء الاتفاق النووي

لندن - «القدس العربي» - وكالات:
أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس الثلاثاء، أنه ينتظر من طهران وواشنطن ردًا «سريعاً» على نص نهائي يهدف إلى إنقاذ الاتفاق المبرم في 2015 بشأن البرنامج النووي لإيران. وقال المتحدث باسم مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد، بيتر ستانو، للمصاحفين في بروكسل: «لم يعد هناك أي مجال للمفاوضات». وأضاف: «لدينا نص نهائي، لذا إنها لحظة اتخاذ القرار: نعم لا، ومنتظر من جميع المشاركين أن يتخذوا هذا القرار بسرعة كبيرة». ومسء الإثنين، أعلن بويريل تقديم النص

مسؤول أمريكي سابق يصف مراهمة
مقر إقامة ترامب في فلوريدا بـ«انقلاب استباقي»
لندن - «القدس العربي» - وكالات:
أدان الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، الإثنين، مراهمة عناصر من مكتب التحقيقات الفدرالي «آف بي آي» مقر إقامته في منتج «مارا به لاغو» في فلوريدا، ما وصفه بأنه «اضطهاد سياسي». ورفض مكتب التحقيقات الفدرالي تأكيد حصول عملية التفتيش الغاية منها، كما أن ترامب لم يعط أي إشارة عن سبب مراهمة منزله، ما يزيد من الضغوط القضائية التي يتعرض لها الرئيس السابق. ونقلت وسائل إعلام أمريكية عدة عن مصادر مطلعة على الملف قولها إن عملية التفتيش تمت بإذن من المحكمة، وهي متعلقة بسوء تعامل محتمل مع مستندات سرية تم نقلها إلى «مارا به لاغو». وقال ترامب في بيان نشره على منصة التواصل الاجتماعي «تسرو» التي يملكها: «إنها أوقات عصيبة تمر بها أمتنا حيث يخضع منزلي الجليل في «مارا به لاغو» في بالم بيتش في ولاية فلوريدا حالياً للحصار والمهانة والاحتلال من قبل مجموعة كبيرة من عناصر مكتب التحقيقات الفدرالي». وأظهرت صور جوية لمنتج «مارا به لاغو» سيارات شرطة أمام مقر ترامب، واحتشد متابعون لترامب أمام

وحدات استطلاع روسية، منها وحدات بالقرب من باخموت. لكن روسيا قدمت رواية مختلفة. وقال الزعيم الشيشاني رمضان قديروف إن قواته سيطرت على مصنع لصالح موسكو على أطراف بلدة سوليدار للضواحي، بينما قالت قوات أخرى مدعومة من روسيا إنها بصد «تطهير» قرية يبيسكي الشديدة التحصين. وذكرت وسائل إعلام روسية أن مجموعة تابعة لوحيد «فاغنز» تمترست بالقرب من مدينة باخموت. أما في شبه جزيرة القرم، فأدى انفجار ذخيرة الألغام في قاعدة جوية إلى مقتل شخص وجرح آخرين، حسب مسؤولين روس. وجاءت الانفجارات في قاعدة ساكي، إذ قالت وزارة الدفاع في بيان نشرته وسائل الإعلام الروسية الرسمية إن «عدة ذخائر» تابعة لسلاح الجو «انفجرت» قرب القاعدة في نوفي فودوروفكا.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:
صعدت روسيا هجوماً على أوكرانيا، مستخدمة القوات البرية والضربات الجوية والقصف المدفعي، بينما تواصل سعيها ببلدها أوكرانيا لاستمطارها على شرق البلاد، لكن كييف قالت إن قواتها تقاوم بشدة ولا تزال صامدة في مواقعها. وقال بافلو كيبريلينكو حاكم منطقة دونيتسك، وهي إحدى منطقتين تشكلان دونباس، للتلغراف الأوكراني: «الوضع في المنطقة متوتر، والقصف مستمر على امتداد خط الواجهة... العدو يستخدم أيضا الضربات الجوية بشكل كبير». وأضاف: «لم يحزر العدو نجاحا، منطقتنا دونيتسك صامدة». كما قال الجيش الأوكراني إنه صد هجمات برية في اتجاه مدينتي باخموت وأيفديكا، وقضى على

رسم على صدره وذراعه وسما باسمها مأساة نيرة أشرف تتكرر في مصر: طالب يقتل زميلته بـ15 طعنة

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:
في واقعة شبيهة بمقتل الطالبة المصرية نيرة أشرف، أعدم طالب، أمس الثلاثاء، على قتل زميلته أمام محكمة الزقازيق في محافظة الشرقية بعدة طعنات. وأفاد شهود عيان بأن المتهم كان ينتظر الجنين عليها، وبمجرد اقتربها انهار عليها بـ15 طعنة. وكشفت تحقيقات النيابة العامة أن المتهم يدعى إسلام محمد فتحي محمد مصطفى طرطور، يبلغ من العمر 22 عاماً، طالب في كلية الإعلام. واعترف المتهم في التحقيقات بقتل زميلته سلمى محمد محمود شعلة - 22 عاماً - طالبة في الكلية نفسها. وحسب التحقيقات تبين أن المتهم رسم على صدره باللون الأسود عبارة «سلمى حبيبتى»، ورسماً آخر على ذراعه الأيمن باللون الأحمر مدون عليه «سلمى». وأعدت الواقعة مقتل المصريتين بواقعة مقتل الطالبة نيرة أشرف على يد زميلها «ذبحاً» أمام باب جامعة المنصورة في يونيو/حزيران الماضي، حيث اعترف المتهم بقتل زميلته بسبب رفضها الارتباط به. وكانت محكمة مصرية قضت بإعدام المتهم شقفاً، وبذلك لم يتبق للمتهم سوى درجة تقاض واحدة أمام محكمة النقض حتى يصبح الحكم نهائياً واجب النفاذ. ووقع المتهم محمد عادل أس على مذكرة تقيده بأنه تقدم بطلب رسمي عن طريق هيئة الدفاع عنه برقم 447 لسنة 2022، للتلص على الحكم الصادر ضده بإعدام شقفاً عن التهمة التي ارتكبها.

ترايسي شمعون وستريدا جعج على خط المنافسة هل من حظوظ سياسية لتتال امرأة منصب رئاسة لبنان؟

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
تبدأ في الأول من أيلول/سبتمبر المقبل المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، في ظل صورة ضبابية ما زالت تحجب هوية الرئيس المقبل، لعدم وجود حظوظ كافية للتوافق على رئيس خلفاً للعامة ميشال عون. في ظل مساع من قبل البعض لانتخاب رئيس توافقي لا يشكل تحدياً لأي من فرقي 8 و14 آذار/مارس. غير أن كل هذه المساعي ما زالت في بدايتها، وقد لا توصل إلى انتخاب رئيس، بل إلى تكريس فراغ رئاسي على اعتبار أن الرئيس التوافقي سيكون بلا لون ولا طعم. وبين الأسماء المتداوله لرئاسة الجمهورية يُطرح للمرة الأولى اسم السفيرة ترايسي شمعون، ابنة رئيس حزب الوطنيين الأحرار داني شمعون الذي اغتيل بعد عملية 13 تشرين الأول/أكتوبر 1990 ضد عون في قصر بعبدا. وكانت ترايسي عُيِّنت سفيرة في الأردن نظراً للعلاقات الجيدة التي كانت تربط جدها الرئيس كميل

استمر مستخدمي مواقع التواصل مستنكرين الرقابة على حرية الرأي قناة فرنسية تحذف مقطعاً من حديث لصحافي بارز يحمل إسرائيل مسؤولية الحرب على غزة

لندن - «القدس العربي»:
حمل رئيس التحرير السابق لصحيفة «لوموند ديبلوماتيك» إسرائيل المسؤولية عن شن الحرب الأخيرة على قطاع غزة. وردا على سؤال للقناة الفرنسية BFMTV الأحد الماضي حول إمكانية التوصل إلى وقف لإطلاق النار واحتمال موافقة حركة الجهاد الإسلامي، قال أنان غريش -يجب أن نتذكر أن هذا التصعيد صنعته إسرائيل، من دون أن تتعرض لأي اعتداء أو ضرر. إسرائيل هي التي بدأت (...) هذه هي الحرب الرابعة أو الخامسة التي تشنها على غزة، حيث قتل مئات الأشخاص (...) يعيش الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال في غزة وفي الضفة الغربية. ولا يمكن أن يؤدي هذا الوضع إلا إلى العنف.»

الصدر يتمسك بالانتخابات والمالكي يرهنها بعودة السلطة التشريعية لهاهما العراق: الملايين يحيون ذكرى «عاشوراء» وسط انقسام سياسي شيعي



عراقيون يحيون ذكرى عاشوراء أمس

وأضاف، «ما أوجنا اليوم إلى استهلاك العبر والمعاني من هذه الذكرى الوطنية، في سبيل إحقاق الحق ومقاومة الظلم والطغيان مهما كانت الأثمان باهظة، وبذلك أصبحت تضحية الإمام مسرراً ضمنيًا وتجددًا على درب الحرية».

وتابع، «ما أوجنا اليوم إلى استهلاك العبر والمعاني من هذه الذكرى الخالدة، وأن نستنهض الهمم ونوحد الصفوف ونكتفح تحت سقف الوطن في الإصلاح وخدمة أبناء شعبنا الصابرين الذي يستحق كل خير وأمان وازدهار، والعمل في سبيل دولة مقتردة تلبيق بالعراق وشعبه، فيلندا يحتاج إصلاح شامل».

وأكمل: «تحية إلى أبناء شعبنا الذي يُحيى ذكرى عاشوراء، وإلى جموع المتطوعين لخدمتهم، وإلى قوائنا الأمنية البطلة والمفصل الساندة»، إلى ذلك، أكد رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، أن ملحمة عاشوراء وذكى استشهاده الإمام الحسين (ع) منهاج هداية لكل الساعين إلى الحرية والكرامة ومقاومة الظلم والاستبداد.

وقال في «تفريده» عبر «تويتر»، «نقدّم بالتعازي إلى الشعب العراقي والأمة الإسلامية بذكرى استشهاده أبي الأحرار الإمام الحسين عليه السلام».

إصلاحات شاملة

كردياً، قال رئيس «الاتحاد الوطني» الكرديستاني، بافل طالباني، إن العراقيين يتطلعون إلى الأمن والاستقرار وتحسين الخدمات وتأسيس حكومة خدمية وطنية تصارع الفساد وتبدي إصلاحات شاملة».

وأضاف في بيان صحفي: «أذ نستذكر واقعة الطف الخالدة واستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وآل بيته وصحبه، نتقدم بخالص العزاء إلى الأمة الإسلامية جمعاء والشعب العراقي على وجه الخصوص، وإلى مقام المرجعية العليا في النجف الأشرف».

وبين أن «ملحمة عاشوراء التاريخية خير مثال لتجسيد قيم الفداء والتضحية، والتمسك بالبادئ الحق، وهي واقعة تلهمن لتقوم المجتمع والإنسانية على مر العصور».

وتابع: «نحن نحيا هذه المناسبة العظيمة على الجميع أن يبادروا إلى استخلاص العبر منها في التكاتف ووحدة الصف والعمل على إصلاح ذات البين خدمة للعراق وشعبه الآبي الذي يتطلع إلى الأمن والاستقرار وتحسين الخدمات والازدهار في شتى المجالات، والتأسيس لحكومة خدمية وطنية تواجه الصعاب وتصارع الفساد وتبدي إصلاحات شاملة».

الإلكتروني وتحويله إلى يدوي».

وأضاف، أن «طرح هذا الملف لا يتم إلا من خلال برلمان فعال وحكومة منتخبة، فلا يمكن إعادة الانتخابات في ظل هذه الظروف».

وحسب رئيس «مركز التفكير السياسي» إحسان الشمري، فإن حل البرلمان «طوق نجاة» للأحزاب والقوى السياسية التقليدية.

ورأى أن «خلل توازن القوى داخل البيت السياسي الشيعي دفع إلى القناعة أن حل البرلمان حل للضرورة» حسب إعلام نقابة الصحفيين العراقيين.

في الأثناء، أكد رئيس تحالف «الفتح» هادي العامري، رفضه كل أشكال «العنوان وإثارة الفتن وأنواع الظلم والحقف والتعدي على الشعوب».

وقال في بيان بمناسبة عاشوراء، إن في هذا اليوم الذي أوجع قلب الرسول ترفع الصوت بالرفض لكل أشكال العدوان، وإثارة الفتن، ورفض كل أنواع الظلم والحقف والتعدي على الشعوب، خصوصاً شعبنا العزيز الشعب الفلسطيني الأبي المقاوم، وترفض كل أشكال الخداع والتليبس وتغطية الخيانة والدناءة وبالشعارات البراقة، شعارات التطبيع مع الكيان الصهيوني».

ومضى يقول: «نستلهم من هذا اليوم العظيم الثبات الدائم في خندق الدفاع عن بلدنا وشعبنا وأمتنا العربية والإسلامية حتى آخر لحظة من الحياة، نحن المبدئون (في إشارة إلى منظمة بدر التي يقودها) الحسينيون كنا وسنبقى معنيين بصدق: لا نرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين لا برماً».

كذلك، غرد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، في ذكرى العاشر من شهر محرم.

وقال عبر «تويتر»، «أنقدم بخالص العزاء إلى الشعب العراقي والأمة الإسلامية جمعاء بذكرى استشهاده الإمام الحسين - عليه السلام - وآل بيته وصحبه، لقد جسدت هذه الحادثة قيم الفداء والتضحية، والثبات على المبادئ، ونحن نستلهم منها العبر لبناء الإنسان والمجتمع».

استهلاك العبر

فيما شدد رئيس الجمهورية، برهم صالح، على «أهمية استهلاك العبر والمعاني من هذه الذكرى الخالدة، فيلندا يحتاج إصلاح شامل».

وقال في بيان إنه «في هذه المناسبة العظيمة، واقعة الطف الخالدة، حيث وقفة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) الثائرة ضد الظلم، أنقدم بخالص العزاء إلى الشعب العراقي وإلى الأمة الإسلامية، وإلى مقام المرجعية العليا في النجف الأشرف».

كهرباء».

وكما في كل عام، استغل السياسيون العراقيون المناسبة، بإعلان مواقف سياسية أو تجديد طرح أخرى سابقة.

زعم التيار الصدري، مقتدى الصدر، قال في «تدوينة» له، «قسماً بدمائك يا حيدر وبشملك محزون المنحر. تالله لا يحكم فينا (الفاقد) ومثلي لا يبايع (الفساد) أفلا من ناصر ينصرنا؟!»، مستشهداً بعبارة الحسين الشهيرة.

وفي وقت سابق، توجه الصدر بحديث خاطب فيه «الإمام الحسين» معاهده بالقول: «لن نحيد عن ثورتك وإصلاحك».

في مقابل ذلك، استغل زعيم ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، ذكرى «عاشوراء» بإعلان موقفه الرافض لحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة، مشطراً ذلك بعودة التتامم البرلمان من جديد.

دروس الدفاع والمقاومة

وقال، في حديث تلفزيوني، إن «الإمام الحسين عليه السلام كان صرخة حق في مواجهة الكذب والتزوير والتزييف، موضحاً أن «الإمام الحسين عليه السلام مدرسة الهيئة يتعلم بها المسلمون درس الدفاع والمقاومة».

وأضاف: «تعلّمنا من ثورة الإمام الحسين عليه السلام مقاومة الظلم أينما حل» مؤكداً أن «اصوم الفلسطيني إزاء جرائم الكيان الصهيوني درس من دروس ثورة الإمام الحسين».

وأشار إلى أن «ثورة الطف أثبتت أن قوة الطغيان والانحراف والكفر مهما تفرغت فإن الأمة ستجمع شفتاتها ولو بعد حين» مؤكداً في الوقت عينه أن «العراق بلد الكونيات وشعبه يتشكل من مكونات، ولا يمكن أن نرفض إرادة عليه إلا إرادة كامل الشعب وعبر مؤسساته الدستورية التي يمثلها مجلس النواب المنتخب».

ووفقاً للملكي فإن «لا حل للبرلمان ولا تغيير للنظام ولا انتخابات مبكرة إلا بعودة المجلس إلى الاعتقاد، وهو من يناقش هذه المطالب، وما يقدره نمضي به لأن العراق ونظامه أمانة في أعناقنا».

ويشاطر المالكي الرأي، النائب عن كتلة «صادقون» النيابية، المنضوية في «الإطار التسفيحي» الشيعي، علي تركي، الذي عدّ أن الانتخابات المبكرة تتم عبر برلمان «فعال وحكومة منتخبة».

وأوضح مواقع إخبارية تابعة «للإطار» أن «الذهاب إلى انتخابات مبكرة يحتاج إلى مقدمات وتوفير جملة من الأمور، أبرزها، تغيير قانون الانتخابات وفقاً لقرار المحكمة الاتحادية في وجوب إصدار البرلمان تصحيحات على قانون الانتخابات الحالي، ومنها فضيحة العد والفرز

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

في الوقت الذي أحيى فيه ملايين العراقيين، أمس الثلاثاء، مراسم ذكرى استشهاده الإمام الحسين (عليه السلام) في محافظة كربلاء، جنوبي العاصمة بغداد، استغل السياسيون المناسبة بإعلان مواقفهم من الأزمة الحالية التي تشهدها البلاد منذ «اقتحام» الصدرين مبنى مجلس النواب أو آخر الشهر الماضي، وإعلانهم الاعتصام المفتوح.

وشارك الملايين من المسلمين الشيعة في إحياء مراسم زيارة «عاشوراء» عند ضريح الإمام الحسين وأخيه العباس في كربلاء، وسط إجراءات أمنية مشددة.

وانتشرت مواكب تقديم الخدمات، ماء وغذاء وخدمة صحية، في المدينة التي تحمل رمزية دينية لدى الشيعة والمسلمون على وجه العموم.

وتجمع مئات الآلاف على المسجرات الحمراء المحيطة في المبني ذي القبة الذهبية منذ ليلة الإثنين، من رجال ونساء وأطفال.

وجلس بعض الزوار المنتهين بالسواد صباح الثلاثاء على الأرض في داخل مرقد الإمام الحسين، وسادت دموعهم تائراً بصوت القصائد النديبة المغناة التي تنسجيد بالحسين وتستذكر واقعة مقتله، فيما اقترب آخرون الأرض في الخارج تحت الشمس الحارقة، وضرب آخرون على صدورهم تعبيراً عن الحزن، وفق «فرانس برس».

البيت الشيعي منقسم

في الأثناء، أعلنت الأجهزة الأمنية عن «تعزيز التواجد في المحافظة والطرق المؤدية لها، حيث أسهمت التشكيلات الأمنية المختلفة في فرض عملية تأمين مراسم الزيارة وفرض أطواق حماية» وفق بيان صادر عن خلية الإعلام الأمني نقلته وكالة الأنباء العراقية.

وتأتي ذكرى عاشوراء هذا العام فيما يمر العراق بأزمة سياسية خانقة، ويقول السيد يوسف كاظم العرداوي البالغ من العمر 50 عاماً والذي يعمل موظفاً في العتبة العباسية «البيت الشيعي منقسم» مضيفاً من كربلاء أن «ذلك أثر على الشارع من ناحية الاقتصاد والعمل، لم تكن تتامل ذلك من السياسيين الشيعة».

أما حسين ثامر البالغ من العمر 25 عاماً والذي جاء من الناصرية في الجنوب للمشاركة في الزيارة، فقد قال: «الظروف السياسية صعبة جداً، ونحن نتمنى أن نتعلم الدرس من الإمام الحسين الذي انتفض على الظلم وعلى السياسيين».

ويضيف «المفروض هذا الشعب كله يتنفض. نحن في عام 2022 وبدون

نائب يدعو الكاظمي لاستئصال الفساد في نينوى

دعا إلى «التدخل والقضاء على المحاصصة في الدوائر الخدمية، وأن يتم التصدي للمناصب من قبل شخصيات ذات كفاءة ونزاهة وخبرة وإنهاء الوضع الحالي الذي وصلت فيه للأسف الشديد المحاصصة إلى موظف الخدمة، فالمحافظة فيها من المقامات العلمية من يشار لهم بالبطان وينبغي فسح المجال لهم لخدمة نينوى وأهلها».

وكان عضو مجلس النواب، محمد نوري العبد ربه، أكد، وجود فساد كبير في شركة توزيع المنتجات النفطية، فيما توقع حدوث أزمة قود خلال فصل الشتاء المقبل. ومن المقرر أن يزور الكاظمي محافظة نينوى لوضع حجر الأساس لمشروع مطار الموصل.

تأثر لدينا عليهم ملفات فساد كبيرة وخيبرة».

كما طالب، بد القضاء على أزمة البترين في نينوى التي أرهقت المواطنين، مشيراً إلى أن «هناك طوابير من السيارات مئات الأمتار تنتظر ساعات طويلة من أجل الحصول على أربعين لتر بنزين في دولة تعتبر من الدول المتقدمة عالمياً في تصدير وإنتاج الوقود».

وشدد أيضاً على وجوب «معالجة أزمة الكهرباء التي تعاني منها نينوى في الوقت الحاضر، حيث تعيش المحافظة حالة صعبة جداً نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وهذا الجو اللاهب ونطالب بتزويد المحافظة بحصتها الكاملة من الكهرباء».

بغداد - «القدس العربي»:

دعا النائب عن نينوى العراقية، نايف الشمري، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، إلى استئصال الفساد المستشري في المحافظة، مشيراً إلى أهمية حل أزمة الوقود.

وحدّ في بيان صحفي على «استكمال الجهود الخيرة للنهوض بواقع المحافظة من خلال استئصال الفاسدين، وهو مطلب كل أهالي المحافظة في استئصال كل بؤر الفساد منها وعلى رأسهم مدير صحة نينوى، وهو مطلب شعبي، وأن يضرب بيد من حديد على جميع الفاسدين بالدوائر الأخرى ممن

الجيش العراقي يحبط هجوماً انتحارياً في ديالى

يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه «هيئة الحشد الشعبي» انطلاق عملية أمنية واسعة شمال قضاء المقدادية في محافظة ديالى.

وقال قائد عمليات ديالى «للحشد» طالب الموسوي، في بيان، إن «قوة من الجيش وقيادة عمليات ديالى للحشد الشعبي شرعت بعملية تفتيش واسعة شمال قضاء المقدادية في ديالى، استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة حول تحركات العدو».

وأضاف أن «العملية تهدف إلى ملاحقة الإرهابيين وتأمين قاطع السبئية، مشيراً إلى أن «العملية حملت اسم (ليبك يا حسين) وهي تهدف لطاردة العدو وتفتيش زور نهر ديالى شمالي المقدادية وخلق جو أمن لحفظ أمن المواطنين وإحياء الشاعتر الحسينية».

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن إعلام اللواء الرابع في الجيش العراقي، أمس الثلاثاء، مقتل أحد مسلحي تنظيم «دولة الإسلامية» يرتدي حزاماً ناسفاً بعد محاولته قرب مقر عسكري في محافظة ديالى.

وذكر بيان عسكري، أن، «حسب معلومات استخباراتية دقيقة تفيد بوجود تسلل لأحد عناصر داعش الإرهابي يروم تفجير الموانع السبئية والمقار العسكرية، وعلى الفور تم تشكيل قوة من الفوج الرابع وتم محاصرة المتسلل مما أدى إلى تفجير نفسه بعد وصول القوة إلى مكان تواجد».

وأضاف أن «الحادث أنهى من دون خسائر تذكر».

أمريكا تنتقد قمع المحتجين في كردستان

الديمقراطية».

في شأن آخر، أعلنت كتلة «التغيير» الكردية في مجلس محافظة السليمانية، أمس، مقاطعتها لمجلس الاعتراض على عدة قضايا.

والكتلة التغيير 11 عضواً في مجلس محافظة السليمانية مكون من 32 عضواً.

وقال رئيس الكتلة في مجلس محافظة السليمانية، حاجي ربوار احمد، في مؤتمر صحفي، إن الكتلة قاطعة الجلسة الـ79 لمجلس المحافظة بسبب تقديم عدة مذكرات مناقشة بعض الخروقات الإدارية إلا أن رئاسة المجلس لم تهتم لتلك المذكرات.

وأضاف أن كتلة التغيير «قدمت مذكرة حول قضية تعيين المديرين العاملين التي نص عليه قانون رقم 3 حيث أن تعيينهم واستبدالهم يجب أن يتم بمصادرة مجلس المحافظة، كما ينص القانون كذلك على إلزام المؤسسات الحكومية ببنود هذا القانون، وأشار إلى أن الكتلة قدمت مذكرة لرئاسة المجلس طلب فيها استضافة الدوائر المعنية حول «مشكلة الطحين والماء التي انعكست على صحة المواطنين إلا أن رئاسة المجلس لم توجه باستضافة أحد من المعنيين».

وبين أن كتلته ليست مع مقاطعة الجلسات لكن مع عقد جلسات مشفرة «مبيناً أن الحكومة تصرف شهرياً على كل مجلس قرابة 90 مليون (نحو 70 ألف دولار) ويجب أن تكون هذه الأموال مشفرة».

بغداد - «القدس العربي»:

وجهت السفارة الأمريكية في بغداد، انتقاداً لأذعاً للسلطات في إقليم كردستان العراق، جراء عمليات القمع والاحتجاج التي طالمت المحتجين وصحافيين ونواباً أكراد، إثر تظاهرات معارضة، السبت الماضي.

وقالت في بيان صحفي، «نشعر بالقلق إزاء التقارير التي تتحدث عن استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق المتظاهرين واعتقال الصحافيين ونشطاء المجتمع المدني وأعضاء البرلمان في إقليم كردستان العراق خلال الاحتجاجات والفترة التي سبقتها، في السليمانية».

وأضافت: «لكي نتجج الديمقراطية، يجب على الحكومات حماية حقوق الإنسان والحرية العالمية المكفولة بموجب الدستور، بما في ذلك حرية التجمع والتظاهر السلميين، وحرية التعبير، والحق في محاكمة عادلة مع مراعاة الأصول القانونية، وأيضاً حق الصحافيين في ممارسة أعمالهم بحرية وبدون تدخل».

وتابعت: «نحن سلطات إقليم كردستان العراق، على مراجعة هذه الإجراءات وإعادة التأكيد على الأبعاد الحيوية التي تلعبها الصحافة الحرة والتجمع السلمي وسيادة القانون في العملية

درجات حرارة مرتفعة في العراق... وتحذير أممي من مخاطر على العمال

وتعرض لها العمال بسبب ارتفاع درجات الحرارة في العراق.

وقالت إن «مع ارتفاع درجات الحرارة في العراق إلى 50 درجة مئوية في الأسابيع الأخيرة، تدعو منظمة العمل الدولية في العراق شركائها الثلاثة - الحكومة ومنظمات أصحاب العمل والعمال - إلى ضمان اتخاذ الإجراءات المناسبة للتخفيف من بعض المخاطر المرتبطة بالعمل تحت درجات حرارة شديدة والتأكد من توفير الحماية المناسبة للعمال في مكان عملهم».

تؤدي الحرارة الشديدة إلى زيادة المخاوف فيما يتعلق بظروف السلامة والصحة المهنية للعمال، وخاصة أولئك الذين يعملون في البناء والزراعة - وهو قطاع يعتبر بالفعل أحد أكثر القطاعات خطورة في العالم.

ووفقاً لمسح القوى العاملة الأخير، يعمل واحد من كل أربعة عمال في العراق إما في البناء أو الزراعة.

وأصدرت منظمة العمل الدولية تقريراً في عام 2019 ذكر بأن «ارتفاع درجات الحرارة العالمية الناتجة عن تغير المناخ سيجعل ظاهرة الإجهاد الحراري أكثر شيوعاً، مضيفاً أن «مستويات الحرارة المرتفعة الناتجة عن تغير المناخ تهدد التقدم نحو العمل اللائق مما يؤدي إلى تدهور ظروف العمل وتوقويز أمن وصحة ورفاهية العمال».

ووفقاً للبيان فإنه قد تم مؤخرا منح العمال في بعض أنحاء البلاد إجازة بسبب الحر. ومع ذلك، بالنسبة للعمال الذين لا يستطيعون تحمل الحرارة عن يوم عمل، مثل أولئك الذين يعملون في أعمال غير رسمية أو مؤقتة أو موسمية أو يومية، يجب اتخاذ تدابير لضمان حمايتهم.

بغداد - «القدس العربي»:

تصدرت محافظة البصرة، أقصى جنوب العراق، أمس الثلاثاء، جدول من العالم «الأشد حرارة» على كوكب الأرض، خلال الساعات الـ24 الماضية والتي تجاوزت فيها درجة الحرارة 51 درجة مئوية، وسط تحذيرات أممية من مخاطر ارتفاع درجات الحرارة إلى هذا المستوى، على العمال.

ونشرت محطة «بلايسفيرل» في كاليفورنيا الأمريكية، جدولاً من 15 منطقة ومدينة عالية سجلت أعلى درجات الحرارة في العالم خلال آخر 24 ساعة.

وبين الجدول أن منطقة «مطار البصرة الدولي» في البصرة سجلت درجة حرارة عالية بواقع 51.1 درجة مئوية، تليها بالمرتبة الثانية مدينة ديرفول في إيران بواقع 50.5 درجة مئوية، فيما جاءت بالمرتبة الثالثة منطقة بصرة الحسين، في البصرة أيضاً، بواقع 50.4 درجة مئوية، ومن ثم منطقة العبدلي في الكويت رابعاً بواقع 50.1 درجة مئوية، وجاءت مدينة الناصرية في العراق خامساً بدرجات حرارة بلغت 50 درجة مئوية.

وتقول منظمة العمل الدولية إن هناك حاجة لإجراءات فعالة لضمان «ظروف ملائمة توفر السلامة والصحة المهنية للعمال أثناء العمل تحت درجات حرارة عالية» في العراق.

وسلطت المنظمة القطرية لمنظمة العمل الدولية في العراق، مها قطاع، في بيان صحفي، الضوء على ضرورة اتخاذ إجراءات مناسبة للتخفيف من بعض المخاطر التي

وزيرة الحكم الاتحادي ستعلن استقلالها... وتباين في التعامل مع الانقلاب السودان: نذر انقسامات داخل الحركة الشعبية بقيادة عقار



ياسر عرمان نائب رئيس الحركة الشعبية ومالك عقار (يسار) رئيس الحركة خلال مؤتمر صحفي مشترك

مدينة تدير البلاد وصولاً للانتخابات. وقرر حل المجلس السيادي وتكوين مجلس للأمن والدفاع عقب تكوين الحكومة قال إنه سيكون معنياً بمهام الأمن والدفاع ومهام أخرى يتوافق حولها مع الحكومة المدنية. ويعدها بيومين، أعفى البرهان الأعضاء المدنيين الخمسة في المجلس السيادي، بينما أبقى على القادة العسكريين الخمسة وثلاثة مدنيين للحركات المسلحة الموقعة على اتفاق السلام. ووصف نائب رئيس المجلس السيادي، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، في حوار مع هيئة البث البريطانية، الإثنين الماضي، الانقلاب العسكري الذي شارك فيه بـ«الفاشل».

وأعتبر المجلس المركزي لـ«الحرية والتغيير» إقرار حميدتي، بفشل الانقلاب، تأكيداً على الحراك الشعبي يضي نحو تحقيق أهدافه وإسقاط الانقلاب، بينما أكد أن إعلان البرهان الخروج من العملية السياسية محاولة جديدة للمراوغة والانتفاف على مطالب الشارع السوداني.

السلمة، والتي يمكن أن تطل حركات مسلحة أخرى، في ظل حالة من التناقضات السياسية العملية السياسية.

حراك سياسي

وتأتي نذر الانقسامات في الحركة في ظل حراك سياسي من كل الأطراف. فبينما يري

العسكري مبادرة أطلق عليها «نداء أهل السودان» يقودها رجل الدين الصوفي، الطيب ود بدر، وتضم الأحزاب والمجموعات التي كانت تعمل مع حزب المؤتمر الوطني المحلول، انخرط المجلس المركزي لـ«الحرية والتغيير» في ورشة تنظيمها نقابية الحامين السودانيين ومكثات ديمقراطية أخرى، لكتابة إعلان دستوري جديد، حضرها ممثلو دول الترويكا ورئيس بعثة يونيتاس، فولكر بيرتس، والسفير السعودي في الخرطوم علي بن حسن جعفر، ودبلوماسيون أجانب. لكن لجان المقاومة أكدت أنها ليست جزءاً من أعمال

كانون الأول 2018»، وتابعوا: «نعلن تمسكنا القاطع بكل ما حققته اتفاقية السلام وكل ما حققته من مكاسب لشعوب المناطق التي عانت من ويلات الحرب، ونؤكد على مشاركة تلك المناطق الفاعلة في ثورة ديسمبر التي وضعت السلام بنداً بارزاً في أجندتها».

دور رئيسي

وأكد البيان: «اتفاقية السلام مرتبطة عضوياً بتحقيق التحول المدني الديمقراطي، والحركة الحرة والتغيير في العام 2019، وأحد الموقعين على إعلان قاعة الصداقة في الخرطوم في أغسطس/ آب 2021 ولعبت دوراً رئيسياً في ذلك. كما أنها اتخذت قراراً ضمن فصائل الجبهة الثورية في المؤتمر التداولي في مدينة الدمازين، عاصمة إقليم النيل الأزرق، في مارس/ آذار 2022 بالاستمرار في عضوية الحرية والتغيير».

وأكد البيان: «معلوم للقاصي والداني منذ وقوع انقلاب 25 أكتوبر 2021 حتى الآن، أن الحركة الشعبية لتحرير السودان ممثلة في جميع هيئات الحرية والتغيير ولجانها المتخصصة ولن يتغير ذلك، وأنها تظل مع الشارع السوداني المناهض للانقلاب، أمس واليوم ولا حياة في الاختيار بين الجماهير والشارع والانقلاب».

وشدد البيان على أن «الحركة الشعبية سوف تستمر في مقاومة الانقلاب وفي العملية السياسية التي تؤدي إلى سلطة مدنية ديمقراطية وتحافظ على ما تحقق من سلام وتنفيذ واستكمال».

وأكد أن «البيان المنسوب لعقار مؤسف ولن يحظى بتأييد الغالبية الساحقة من قيادات وأعضاء الحركة الشعبية وجماهيرها وأصدقائها وندعوهم للتعبير عن رأيهم علناً ولكل حادثة حديث».

في المقابل، قال عقار في بيان: «برزت أبناء عن مشاركة الجبهة الثورية في اجتماعات قوى الحرية والتغيير والمجلس المركزي، مضيفاً «الحركة الشعبية قيادة مالك عقار لم تود أيًا من أعضائها للمشاركة في اجتماعات المركزي، أي عضو شارك يمثل نفسه وليس الحركة».

وشدد على أن «علاقتهم مع أي جسم سياسي أو مبادرة يحددها موقف التنظيم أو السلطة من اتفاق سلام جوبا دون تجزئة وتنفيذ بنوده لا سيما الترتيبات الأمنية وعودة النازحين واللاجئين».

ويعد إقليم النيل الأزرق، جنوب شرقي البلاد المعقل الرئيسي للحركة، وشهد الإقليم الذي يحكمه القيادي في الحركة، أحمد العمدة بادي، الشهر الماضي أحداث عنف قبلي أودت بحياة العشرات. حيث اتهم بعض الأحزاب السياسية حاكم الإقليم عقار، بتأجيج العنف هناك.

وقالت الحركة الشعبية - شمال بقيادة عبد العزيز الحلو، والحزب الشيوعي، إن الحركة الشعبية بقيادة مالك عقار، وراء أحداث العنف القبلي.

ومع انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، اتخذت الجبهة الثورية التي تضم الحركة الشعبية بقيادة مالك عقار، وتجمع قوى تحرير السودان، بقيادة الطاهر حجر، وحركة جيش

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعد مبارك:

أعلنت وزيرة الحكم الاتحادي في السودان، بثينة دينار، أنها ستقدم باستقالتها من منصبها، بالتزامن مع خلافات تضرب تنظيمها، الحركة الشعبية - شمال، بقيادة مالك عقار، ما يشير إلى نذر انقسامات قد تواجه الحركة، أحد الموقعين على اتفاق السلام في 3 أكتوبر/ تشرين الأول 2020.

وخرجت الخلافات إلى السطح بين رئيس الحركة، عضو المجلس السيادي مالك عقار، ونائبه ياسر عرمان وقادة آخرين، بسبب الموقف من تطورات العملية السياسية في البلاد.

وقالت الوزيرة، أمس الثلاثاء، في حسابها الرسمي على موقع «فيسبوك»: «استمراراً لانحيازنا لقضايا الثورة ومطالب الشعب السوداني والسلام، سوف أقدم باستقالة مسيبة من منصبه كوزيرة للحكم الاتحادي موجهة للدولة والحركة الشعبية التي شرفنتي باختيارها لي».

وعقب انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تم اعتقال ياسر عرمان نائب رئيس الحركة، والاستمرار السياسي لرئيس الوزراء السابق، عبد الله حمدوك، ضمن قيادات قوى «الحرية والتغيير» والمسؤولين في الحكومة الانتقالية.

وبعد نحو أسبوعين من الانقلاب، عاد رئيس الحركة مالك عقار، إلى منصبه عضواً في مجلس السيادة، الذي أعاد تشكيله القائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وتأتي الخلافات بين عقار وعرمان، في خضم الموقف السياسي المتضارب لرئيس الحركة الشعبية ونائبه بالنسبة للموقف من الانقلاب العسكري في البلاد، والبقاء في تحالف قوى «الحرية والتغيير» المناهض للانقلاب.

فيما ينخرط عرمان في التحالف المعارض الذي يتسد على إنهاء الانقلاب العسكري وقيام حكومة مدنية كاملة يشكّل عقار بشكل مستمر التظاهرات ومواقف «الحرية والتغيير» وبات أقرب إلى خانة العسكر.

وفي عام 2017، انقسمت الحركة إلى مجموعتين، عندما أعلن مجلس تنظيمي عزل عقار وعرمان ومبارك اردول، وقتها من مناصبها، وتعيين القائد الحالي عبد العزيز الحلو رئيساً للحركة، وقائداً عاماً للجيش الشعبي.

ويوم الإثنين، شدد ممثلو الحركة الشعبية في المجلس المركزي والمكتب التنفيذي لـ«الحرية والتغيير» ياسر عرمان، الحاج خبث، إحسان عبد العزيز، مثال الأول، على أن حركتهم جزء من المجلس ضد الانقلاب ولا تراجع عن ذلك.

وقالوا، في بيان: «تناولت وسائل التواصل الاجتماعي رسالة مندسوبة للرفيق مالك عقار فحواها أن الحركة الشعبية لتحرير السودان لا تمثل لها في الحرية والتغيير».

وأضافوا: «حول هذه الرسالة، فإننا نود أن نقول، الحركة الشعبية لتحرير السودان جزء أصيل من قوى الثورة السودانية وساهمت في النضال التراكمي الذي قاد إلى ثورة ديسمبر/

خطة لترشيد الاستهلاك في المباني الحكومية والمنشآت الرياضية مصر: رفع أسعار الكهرباء والغاز بداية العام المقبل



رئيس الحكومة المصرية خلال جلسة أمس

كبيراً منذ وصول السيسي لمنصب رئيس البلاد عام 2014، وكان آخر زيادة طرقت في أول يوليو/ تموز 2021، وكانت الزيادة

الثامنة منذ عام 2014. في مصر بين عامي 2014 والأسعار المطبقة حالياً، كبيرة للغاية، فالنشرة الأولى من صفر إلى 50 كيلووات ارتفعت من 5 قروش إلى 48 قرشاً، بنسبة زيادة وصلت إلى 860 %.

أما النشرة الثانية - من 51 إلى 100 كيلووات، ارتفعت كذلك من 29 قرشاً إلى 58 قروش، بنسبة زيادة وصلت إلى 404 %، وازدادت النشرة الثالثة «من صفر حتى 200 كيلووات»، من 17.5 قرشاً إلى 77 قروش، بنسبة زيادة وصلت إلى 340 %.

الشريحة الرابعة، وهي «من 201 إلى 350 كيلووات»، ارتفعت كذلك من 29 قرشاً إلى 106 قروش، بنسبة زيادة وصلت إلى 265 %.

وأيضاً النشرة الخامسة - من 351 إلى 650 كيلووات ارتفعت من 53 قرشاً إلى 128 قرشاً، بنسبة زيادة وصلت إلى 141 %.

والشريحة السادسة من 651 إلى ألف كيلووات ارتفعت من 67 قرشاً إلى 140 قرشاً، بنسبة زيادة وصلت إلى 108 %.

استهلاك الغاز الطبيعي التوجه لمحطات الكهرباء للتصن من تصديره، وبالتالي توفير عملة صعبة».

6 نقاط

وكشف عن خطة الحكومة لترشيد استهلاك الكهرباء، تضمنت 6 نقاط، تمثلت في «ترشيد استهلاك الكهرباء في المباني الحكومية بعد المواعيد الرسمية حيث سيتم غلق الكهرباء عنها فيما عدا المؤسسات ذات الحساسية، وإيقاف الإنارة الخارجية لكل المباني الحكومية والمباني العامة، وتخفيض إنارة الشوارع والمحاور الرئيسية بالتنسيق مع المحافظات، ووزارة الإسكان والكهرباء لتقليل استهلاك الكهرباء، وتطبيق التوقيت الصيفي في المولات التجارية والمحال العامة والمعلن قبل ذلك في تمام الساعة 11 مساءً، وتوجيه لكل المولات بأن تكون درجات الحرارة ذات الكيفيات المركزية 25 أو أكثر، والعمل على ترشيد الإنارة الخاصة بالمنشآت الرياضية وغلقت الاستادات والصالات الغطاء والتنسيق مع النوادي الكبرى لذلك الأمر».

وشهدت أسعار الكهرباء في مصر ارتفاعاً

يتم استيرادها كالتنتجات البترولية والقمح والسلع الأخرى، وكل هذا محمل على الدولة المصرية».

مدعومة حكومياً

وزاد: أسعار الكهرباء التي سيتم تطبيقها بداية العام المقبل مدعومة بشكل غير مسبق، فلو سعروا الكهرباء بسعر الغاز الحقيقي طبقاً للسعر المحلي كانت الأرقام ستحضر في خمسة أضعاف بالإضافة إلى الفرق في سعر صرف الجنيه مقابل الدولار».

وتابع: «القيمة الفعلية قبل تغير سعر الصرف للكيلو وات ساعة على الدولة كان 109 قروش، والنشراحت الأربع الدنيا التي تُسعر حالياً للمواطن البسطاء هي 48 قرشاً و58 قرشاً ثم 77 قرشاً ثم أقل من جنيه».

وأكد: «هذا معناه أن أول ثلاث شرائح تحصل على الكهرباء بنصف قيمتها على الدولة، وتحريك سعر العملة أدى إلى زيادة تكلفة الكيلو وات ساعة من 109 قروش إلى 119 قرشاً».

وواصل: «الدولة تتحمل كل ذلك عن المواطن، وبالتالي لزم التحرك، والتحرك الرئيسي اليوم هو توفير أكبر قدر من

قال رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أمس الثلاثاء، إن حكومته سترفع أسعار الكهرباء والغاز، بداية من العام المقبل.

وأضاف، خلال مؤتمر صحفي، أن فاتورة أسعار الغاز الطبيعي زادت على مستوى العالم، وتحريك سعر الدولار زاد الضغوط على الموازنة العامة للدولة».

وزاد: «كان من الطبيعي أن نرفع أسعار الكهرباء، وكل ما زادت الأسعار سنجبر المواطن على ترشيد الاستهلاك».

وتابع: «نتيجة الظروف الاجتماعية وحرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على عدم المساس بالبطانة الاجتماعية، وتحديد الشرائح الدنيا تم تأجيل زيادة أسعار الكهرباء 6 أشهر أي بداية العام المقبل».

وواصل: «نريد تحقيق مستوى محدد في إطار الكميات التي يتم ضخها لمحطات الكهرباء ونرغب في الوصول إلى ضخ كمية تساوي 15 % من إنتاج مصر من الغاز الطبيعي (بدلاً من 60 % حالياً)».

ووفق مدبولي «الدولة استطاعت تسريع عملية تشغيل حقل ظهر لتوفير العملة الصعبة، وحقل ظهر مكن مصر من سد الاحتياج المحلي وتحقيق فائض للتصدير».

وبيّن أن «الدولة عملت على الاستفادة من مواردها الطبيعية المتاحة التي يمكن توفير عملة صعبة منها».

وذكر بأن مصر حتى قبل تنفيذ حقل ظهر، كانت تستورد الغاز الطبيعي لتغطية احتياجاتها.

ولفت إلى أن «فاتورة استيراد الغاز الطبيعي زادت عالمياً، في حين أن أكثر من 60 % من إنتاج الغاز الطبيعي في مصر يتم توجيهه لمحطات الكهرباء، وبالتالي، فإن الدولة تدعم تسعير الكهرباء بصورة غير مسبوقة».

وواصل: «هزمة الإجراءات الاجتماعية الاستثنائية التي وجه بها السيسي، سيتم تطبيقها بنهاية شهر سبتمبر/ أيول المقبل بهدف التخفيف عن المواطن المصري».

وأكد أنه «تم اتخاذ العديد من الإجراءات لتخفيف الضغط عن موارد العملة الصعبة التي تزيد نتيجة لتضاعف السلع التي

منظمات حقوقية: «إعادة التدوير» أداة عقاب للمعتقلين المصريين

القاهرة - «القدس العربي»:

وصفت منظمات حقوقية ظاهرة إعادة اتهام وإدراج عدد ممن يحصلون على البراءة أو إخلاء السبيل في قضايا جديدة بـ«الجريمة المتكررة، واسعة الانتشار» التي يتعرض لها المعارضون السياسيون في مصر.

وقالت في بيان، إنها تستنكر وبشدة الأسلوب المتبع من الأجهزة الأمنية، فيما يتعلق بـ«إعادة تدوير» هؤلاء النشطاء والمعارضين في قضايا سياسية جديدة بعد انتهاء مد حبسهم الاحتياطي أو بعد إخلاء سبيلهم، بلا سندٍ يستقيم وصحيح القانون.

ووقع على البيان كل من مؤسسة عدالة لحقوق الإنسان، والشهاب لحقوق الإنسان، وهيومن رايتس وونيتور لحقوق الإنسان، ونجدة لحقوق الإنسان.

وقالت المنظمات في البيان إن «إعادة التدوير باتت أداة عقاب وعقوبة بغير حكم قضائي».

ولفتت إلى أن هذه الظاهرة «بدأت منذ نهاية عام 2017 وبلغ ضحاياها 50 حالة، ثم ارتفع العدد ليصل إلى 80 حالة في عام 2018، ثم في عام 2019 وصل لـ300 حالة، تعرضوا لإعادة التدوير في قضايا جديدة، واستمر في الارتفاع في عام 2020 ليصل عدد الحالات إلى 500 حالة تقريباً، بناءً على أخطر الإحصاءات لـ«مركز شفافية» التي رصدت عدد حالات تدوير بعد انتهاء مدة الحبس الاحتياطي أو قرارات إخلاء السبيل التي تمت حتى نهاية عام 2021، فقد تبين أن العدد تخطى (770 حالة تدوير) ولا تزال حتى الآن مستمرة في الازدياد.

مؤشر خطير

وتابعت: «هذه الأرقام مؤشر خطير على كشف العقلة الأمنية والسياسية التي تتعامل بها الأجهزة الأمنية المصرية مع خصومها السياسيين، فقد باتت تلك الأجهزة الحكومية المصرية تتفنن في إنتاج ممارسات قمعية غير قانونية، من أجل قمع خصومها من النشطاء والسياسيين، تارة بتعديل مواد القانون المتعلقة بمدد الحبس الاحتياطي، وتارة بتكوين محاكم

نائب اشتراكي ينفي التحول في الموقف... وأخر قواتي يرفض التسويات مع الحزب

لبنان: انفتاح جنبلاط على «حزب الله» يترجم ببقاء قريب وتبرؤ من جمع جمع وحياد البطريرك

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ببالأساس، فلبنان موجود والنأي بالنفس موضوع اخترعناه عندما طلبنا من حزب الله ألا يتدخل في سوريا، لكنه تدخل وفسلنا في فرض النأي بالنفس».

وفيما يفتتح الزعيم الدرزي على حزب الله، هاجم حليفه التيار الوطني الحر والعهد، معتبراً «أن العهد كان منذ بدايته عهداً فاشلاً، عهداً حاقداً يريد أن يصفى جميع الخصوم في السياسة أو الفراق الآخرين في الساحة اللبنانية»، وتحفظ عن الدخول في الأسماء المرشحة إلى رئاسة الجمهورية، مشيراً إلى أنه «حتى هذه اللحظة ما من أحد ترشح لرئاسة الجمهورية، وكل منهم ينتظر إشارة خضراء أو حمراء أو صفراء من سفارة معينة أو من جهة معينة. وما من أحد منهم تقدم ببرنامج، كيف هذا الأمر؟ يريدون من النواب أو من قسم منهم انتخاب رئيس للجمهورية دون برنامج؟ نحن في الحزب التقدمي الإشتراكي وفي اللقاء الديمقراطي» نزيد رئيساً يعكس برنامجاً اقتصادياً اجتماعياً واضحاً من أجل أن نقتنع وأن نصوت له، أما الآخرون فليتنظروا على أبواب السفارات وهذا شأنهم وليس شأننا».

وتوضيحا لمواقف جنبلاط التي بدأت تثير التساؤلات حول تنفيذها انعطافة سياسية جديدة، أكد أمين سر «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن أن «موقف الحزب التقدمي ثابت وليس صحيحاً أنه يتحول من المتجمد الشمالي إلى المتجمد الجنوبي بل

نحن على خط الاستواء، وموقفنا واضح والثوابت التي لا تتغير في موضوع السيادة وعروبة لبنان والقضية الفلسطينية»، لافتاً إلى أنه «في الجبل هناك خصوصية نتيجة الظروف التي أحاطت به، وبالأساس رئيس الحزب وليد جنبلاط تحدث عن الاتفاق على العناوين الأساسية مع القوات اللبنانية و14 آذار/مارس مع التمايز في أمور أخرى». ورأى أبو الحسن أنه «لن يكون هناك تحالف مع حزب الله، وليس هناك تنازل عن قناعاتنا، ولا يمكننا أن وافق كلبنا على ربط مصيري ببلد آخر كإيران وغير إيران». في المقابل، علق عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب فادي كرم على كلام جنبلاط حول اختلاف وجهات النظر السياسية بينه وبين جمع، فأكد «أننا لم نقل يوماً أنه لدينا مع الاشتراكي سياسة متكاملة متطابقة، وهناك دائماً تمايز في ما بيننا، وشدّد على أنه «لم يعد هناك مجال لاستمرار التسويات مع مشروع حزب الله في لبنان، لأنه مشروع إلغائي للكيان اللبناني»، معتبراً «أن مواقف جنبلاط ربما جاءت نتيجة تخوفه من تحول الوضع في البلاد إلى وضع عنفي، مما يجعل الوضع صعباً في البلد، وهي محاولة قد تكون حسنة تجاه حزب الله، لكننا لا نوافقه، فنزب الله يستغل دائماً النيات الحسنة لدى البعض للتمادي والقبض أكثر فأكثر على الوضع اللبناني ولا داع للتمادي مع سياسة الحزب».

مكتب باسيل ينفي عقد اجتماعات مع مسؤولين إسرائيليين حول ترسيم الحدود

بيروت - «القدس العربي»: فيما ينتظر لبنان الجواب الإسرائيلي الذي سيحمله الوسيط الأمريكي أموس هوكشتاين حول موقف لبنان من ترسيم الحدود البحرية، لفت ما ذكره موقع هيئة البث الإسرائيلية عن اجتماعات عقدها رئيس التيار الوطني الحر/ النائب جبران باسيل مع مسؤولين إسرائيليين تناولت مسألة ترسيم الحدود البحرية. وقد نفى المكتب الإعلامي لباسيل نفياً قاطعاً ما روج له موقع هيئة البث، وأكد «أن هذه الأخبار المشوهة تأتي في سياق إسرائيلي يرمي إلى التشويش على المفاوضات الحاصلة، كما يعكس استهداً شخصياً لباسيل تتشارك فيه آلة الكذب الإسرائيلية مع أدوات في الداخل اللبناني».

نصر الله في ذكرى عاشوراء منذراً للاحتلال: سنقطع كل يد تمتد إلى ثروات لبنان ولا يجربنا أحد



جانب من إحياء الطائفة الشيعية لعاشوراء في بيروت أمس

وأضاف «سنظل نتطلع إلى مستقبل واعد للبنان بمسليمه ومسيحيه، لبنان القوي الحر العزيز القادر على حماية سيادته وكرامته والقادر على استخراج ثروته الطبيعية، نتطلع إلى لبنان القادر على منع أي يد أن تمتد إلى ثرواته الطبيعية كما عمل على قطع أي يد حاولت أن تمتد إلى أرضه وقراه و مدنه»، مشيراً إلى «أن اليد التي ستمتد إلى أي ثروة من ثروات لبنان ستقطع كما قطعنا عندما امتدت إلى أرضه، وعلى العدو أن يعرف من يقف في الجبهة المقابلة وأن في لبنان مقاومة أثبتت أنها تقهر الجيش الذي قيل أنه لا يقهر».

ولم تغب التطورات الميدانية في غزة عن خطاب أمين عام الحزب الذي جند «الزمامه بالقضية الفلسطينية»، وقال «نحن موجودون دائماً على الجبهة الأمامية»، وهاجم نظام البحرين «بشع الطغيان»، مكرراً «وقفته إلى جانب مظلومية الشعب اليمني»، أملاً «أن يتمكن الأعداء في العراق من العمل بحكمة لإنقاذ العراق من أجل العراق والأمة كلها»، مثنياً «تخطى سوريا الحرب الكونية».

وفي الشأن الداخلي، دعا «لشكّيل حكومة حقيقية كاملة الصلاحيات لتتحمل المسؤوليات خصوصاً أن هناك من يتحدث عن فراغ رئاسي ويهدد به»، ورأى «أن المطلوب من المسؤولين اللبنانيين أن يعينوا مع آلام الناس لأن الإنسان يشعر أن أغلب المسؤولين في هذا البلد يعيدون كل البعد عن آلام الناس ومعاناتهم».

وختم «رسالتنا اليوم: نذكركم بأننا أعضاء وعشاق وانصار ذلك الإمام الذي وقف في مثل هذا اليوم الذي قال لا إن الدعي ابن الدعي قد ركز بين السلة والذلة وهيئات منا الذلّة».

«آلو - السلام عليكم» للشيخ رائد صلاح... ولشعل «تفضل»:

هل يبدأ الأردن «تنويع مصادره» الفلسطينية؟

مع الأميركيين وبعض الحلفاء العرب. في المقابل، المعيار الأمني لم يعد كافياً في التعاطي مع بعض المفاصل التوافقية إذا ما رغب الأردن في تعزيز فرصه حفاظه على مصالحه ودوره وجلوسه على الطاولة، فيما مخاطر عودة نتيائهم وحتى دونالد ترامب تطرق كل الأبواب ويقسو.

لكن محددات هذا التوصل وكيفيةه وأنواته وتوقيتيه لم تنضج بعد، وإن كان البحث قد بدأ بتوجيه رسائل رغبة في التصالح، لا بل التوصل، وإن أمكن النفاذ مع قيادات بارزة في المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل، سواء مثل الشيخ صلاح أو حتى الشيخ منصور عباس والدكتور أحمد الطيبي.

في الهامش ويعيداً عن الأضواء، تطرح تساؤلات محددة بدون أجوبة بعد حول محاذير وكلفة وفواتير ومكاسب التوصل مع الإيرانيين ورموز النظام السوري، وبصورة أقل بعض المحسوبين على حماس.

ذلك التنويع، وكما قال القطب البرلماني خليل عطية لـ«القدس العربي»، كان ولا يزال وسيبقى مطلباً ملحاً في وجدان الشارع الأردني، وعلى الحكومة احترامه.

ثمة ما يتغير ببطء في معادلة الاشتباك والتواصل والتنويع، لكن لا فرقاً بعد بين التغيير قد يكون كبيراً أو مختزلاً ولا يسمح بما هو أبعد من تبادل بعض الجملات أولاً، ثم بعض التقييسات، وإن كانت المساولات التوافقية لا تزال جولة على قاعدة أن للسلموح والممكن لدول أخرى في المنطقة مثل مصر وتركيا وقطر، قد لا يصلح مع الأردن، قد تبقى تلك السردية مجرد ذريعة لتبرير الخجل والتردد والخوف من خسائر أكبر دبلوماسياً، أو مجرد نطق تفاعلي يبالغ في الطوع بالخصوم للقائيات والمواصفات التي تتطلبها إدامة العلاقات جيدة

في المقابل، وكما قال القطب البرلماني خليل عطية لـ«القدس العربي»، كان ولا يزال وسيبقى مطلباً ملحاً في وجدان الشارع الأردني، وعلى الحكومة احترامه.

ثمة ما يتغير ببطء في معادلة الاشتباك والتواصل والتنويع، لكن لا فرقاً بعد بين التغيير قد يكون كبيراً أو مختزلاً ولا يسمح بما هو أبعد من تبادل بعض الجملات أولاً، ثم بعض التقييسات، وإن كانت المساولات التوافقية لا تزال جولة على قاعدة أن للسلموح والممكن لدول أخرى في المنطقة مثل مصر وتركيا وقطر، قد لا يصلح مع الأردن، قد تبقى تلك السردية مجرد ذريعة لتبرير الخجل والتردد والخوف من خسائر أكبر دبلوماسياً، أو مجرد نطق تفاعلي يبالغ في الطوع بالخصوم للقائيات والمواصفات التي تتطلبها إدامة العلاقات جيدة



خالد مشعل

في المقابل، ما تسرب به أوساط مقربة من حركة حماس أن خالد مشعل في زيارة وشيكة إلى الأردن لكنها مجردة تحت عنوان إنساني أو عائلي، بمعنى أنها ليست سياسية، والرجل -وهو أردني بالمناسبة بالجنسية والقيد المدني- قبيلت له عبارات ترحيب على أمل بناء تصور ما يتجه نحو تنويع خيارات «جس النبض» والاستماع للفلسطينيين، وهذه المرة من خارج إطار السلطة الوطنية.

قبل نحو 3 أشهر، استفسر اجتماع وزاري في عمان بحضور رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة؛ ما المكاسب وما المحظورات إذا ما استقبلنا في مقر رئاسة الوزراء شخصيات مثل الشيخ اسماعيل هنية أو خالد مشعل أو كليهما

مشعل في طريقه لعمان

حتى رئيس الوزراء نفسه الخصاونة، لا يمانع في ذلك، والشيخ اسماعيل هنية تلقى منذ عدة أسابيع إشارة ضوء أخضر صغيرة هائلة بأن استقباله رسمياً في عمان يدرس، لكن الجبارتين توفقتا في ذلك الوقت، لأن ملف حركة حماس لا يزال أمنياً وليس سياسياً في المقام الأول. ولأن ما سمعته «القدس العربي» في منطقة قريبة جداً من مقر رئاسة الوزراء هو أن إزعاج السلطة والرئيس محمود عباس باستقبال قادة حماس رسمياً، خطوة لا تحظى بالتوافق بعد بين مؤسسات الدولة الأردنية.

قصف سوري - روسي مكثف على إدلب... والخوذ البيضاء تحصي ضحايا تموز

تصعيد تركي شمال شرقي سوريا ضد الوحدات الكردية... ومسيرة تقتل أربعة قرب القامشلي

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

والميليشيات الداعمة لهم استهدافهم مناطق شمال غربي سوريا وحرمانهم المدنيين من الاستقرار، وتركيزهم مجازر بحق المدنيين في أرياف حلب وإدلب خلال شهر تموز الماضي.

واعتبر المتطوع لدى منظمة الخوذ البيضاء، أن القصف المستمر على المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري، يزيد المعاناة على المدنيين في ريف إدلب وحلب، ويمنعهم من العودة ل منازلهم وجني محاصيلهم الزراعية، ويفرض حالة من عدم الاستقرار في المنطقة.

قصف عنيف

استهدفت قوات النظام بنحو 50 قرية مدعياً وصاروخية مناطق في قرية سنان في ريف إدلب الشرقي، كما استهدفت بقذائف المدفعية مناطق في قرية تديريل في ريف حلب الغربي، وسفوح وقلبيش والظفيرة وبيشيت في جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي. ونفذ القصف، وسط تحليق لطيران استطلاع روسي في أجواء المنطقة وفي أجواء سهل الغاب شمال غربي حماة، بينما شهدت محاور كباتية في جبل الأعراد في ريف اللاذقية الشمالي. استهدفت القوات العسكرية التي بين فصائل الفتح المبين من جهة، وقوات النظام من طرف آخر، بدون معلومات عن خسائر بشرية. المرصد السوري كان قد أشار أمس، إلى أن قوات النظام قصفت بشكل مكثف وعنيف مناطق عدة في ريف إدلب وحماة، منظمة الدفاع المدني السوري، أصدرت من جانبها تقريراً أحصت فيه هجمات قوات النظام السوري وحليفه الروسي على المناطق المحررة شمال غرب سوريا، بالإضافة إلى عدد الضحايا المدنيين جراء تلك الهجمات خلال

شهر تموز/يوليو الماضي، وقالت الخوذ البيضاء، إن شمال غربي سوريا شهد خلال شهر تموز الماضي استمرار الهجمات العسكرية لقوات النظام وروسياً، مختلفة ضحايا في صفوف المدنيين، مؤكدة أن هذا الشهر هو الأعلى بعدد الضحايا خلال العام الحالي.

وأوضحت المنظمة، أن فرقها استجابت ل75 منزل المدنيين والمباني العامة ومحيمات النازحين التي تعد الملاذ الأخير لهم بعد حملات التهجير، لتبلغ حصيلة الإعتداءات العسكرية التي استجابت لها فرق الخوذ البيضاء منذ بداية العام الحالي 370 اعتداءً.

وقالت الخوذ البيضاء، إن المأساة التي يشهدها شمال غربي سوريا، هي مأساة لا تحصى، حيث بلغ عدد الضحايا المدنيين الأعلى جراء القصف والهجمات العسكرية من قبل النظام وروسياً والميليشيات الموالية له منذ بداية العام الحالي. في موازاة ذلك، قتل عنصر من ميليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي «بي.ي.د»، وأصيب ثلاثة آخرون كحصوله أولية، الثلاثاء، نتيجة غارة جوية نفذها الطيران المسير التركي استهدفت نفقاً أرضياً بالقرب من الحزام الشمالي في مدينة القامشلي شمال الحسكة، وقال مدير شبكة الخابور المحلية، إبراهيم حبش، لـ«القدس العربي» إن المسيرة التركية استهدفت أحد أنفاق «قسد» قرب الحدود السورية التركية في القامشلي، ما أسفر عن مقتل عنصر من ميليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي «بي.ي.د» وإصابة ثلاثة آخرين كحصوله أولية. وقالت مصادر أخرى، إن القصف أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص بينهم عناصر من «قسد»، وعمل حفر أنفاق، وإصابة آخرين، نقلوا إلى مشفى عسكري

تصعيد تركي

صحافة
عالمية

بعد تراكم مليارات الدولارات نتيجة فائض آخر طفرة نفطية
«إيكونومست»: هل تواصل دول الخليج الإنفاق على المشاريع الباذخة
أم تحضّر لمرحلة «ما بعد النفط»؟

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت مجلة «إيكونومست» تقريرا حول الموارد النفطية المفاعجة التي تعطي دول الخليج فرصة للتباهي، فندى تريب، وغانث في عالها المستقبلي الخيالي «ميتافيرس» والسعودية تبني مدينة في الصحراء.

وبدأت التقارير بالحديث عن «مدينة نيوم» التي تقدم خطوة نحو المستقبل بصورة عن محاولات السعودية لتنويع اقتصادها بعيدا عن النفط. فهذه المدينة التي اخترت على بقعة في شمال- غرب السعودية ليس بعيدا عن خليج العقبة ستقدم روبوتات للقيام بالعمل اليدوي وشواطئ مزينة بأحجار زجاجية وأسطول من الطائرات السيرة تشكل قمرًا اصطناعيا. وآخر الزنوات هو بناء أطول بناية على شكل ناطحة سحب لكنها ممتدة على الأرض وبنظام بيئي مكتف ذاتيا وتمتد على طول 100 ميل.

وتشير التقديرات إلى أن المشروع سيكلف حوالي 500 مليار دولار، وعندما ظهر الحلم الغربي في عام 2017 بدت عملية تمويله مستحيلة، أما اليوم فيسبل أموال النفط المتدفق قد يسمح بانضى قدما في عملية البناء، والعالم يتعاضد عن نداعيات كوفيد-19 ودفع الغزو الروسي لأوكرانيا أسعار النفط حيث أدى لعملية انتقال مذهلة للثروة العالمية من العالم الاستهلاكي إلى الدول المصدرة للنفط.

طفرة نفطية

فما بين كانون الثاني/يناير إلى حزيران/ يونيو ارتفع سعر برميل النفط من 80 دولارا إلى 120 دولارا (وعاد اليوم إلى 95 دولارا)، ويقدر صندوق النقد الدولي أن الدول المصدرة للنفط في الشرق الأوسط ووسط آسيا ستحصل هذا العام على صافي 320 مليار دولار كإمكانات نفطية، وأكثر مما توقعته وهو رقم يساوي 7/ من الدخل المحلي العام، وعلى مدى الخمس سنونات المقبلة فإن الفائض المتراكم قد يصل إلى 1.2 تريليون دولار. وعلى قارة دول الخليج التفكير حول كيفية إنفاق الأموال والتي قد تكون آخر خضعة من مال النفط. وتعد بعض الدول بدفع الفوائد وتقيرها لمستقبل ما بعد النفط. وسكوتون هناك ضغوط لشراكتها مع المواطنين، ورعاية قبيلة عسى الذين يريدون رش المال على المشاريع الضخمة وشراء التأثير الدولي.

وبدا تأثير هذا على الدوائر الدبلوماسية، ففي زيادة إلى جدة في تموز/يوليو سلم الرئيس جوي بايدن بالقبضة على ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وظل بايدن طوال الفترة الماضية على مسافة بعيدة من الامير، إلا أن الوجبات السياسية الحالية ومحاولة تخفيض أسعار النفط لم تدع مجالاً للمواقف المالية النفطية، على وتدمع أسعار النفط الباهظة القوة المالية الخليجية في الداخل والخارج، وتفتح بوابة لضخ النققات العامة وتوجيه تدفق المال حول العالم، وتشير المجلة إلى العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الذي شهد زيادة في أسعار النفط ينسلك ادى لا اختلافات ضخمة في الوقود العالم وضغط على أسعار الفائدة وجذب سيلا من التوسلين الراغبين بالوصول على أفضلية في العاملة، وبالقرارة النفط الرخيص والنفط الطحوات، وعندما انتهت آخر فترة مستدامة لأسعار النفط العالمية عام 2014، بدأ وكان العقد الاجتماعي الذي حمل هذه عودا بدعم كبير للمواد الأساسية والقطاع



«دا لاين» في قلب مدينة نيوم السعودية حيث البنية التحتية للمشروع ستكوتن بتكلفة ما بين 100 – 200 مليار دولار

العام في حاجة للتخبير. وانتشر الحديث حول التنويع وزيادة أسعار الوقود المحلي والطعام بل وفرض الضرائب. وفي الفترة التي شهدت انخفاض أسعار النفط وانتشار كوفيد-19 عانت ميزانيات دول النفط من التدهور. إلا أن هذا العام يقدم فرصة لتقويتها. فقد زاد الزدين العام في البحرين إلى 130٪ عام 2020، إلا أن ميزانية البلد تقوم على سعر 60 دولارا للبرميل. ومن هنا تسبح أسعار النفط المرتفعة البحرين لتخفيض الدين العام بنسبة 12٪ مع أنها من أصغر المنتجين للنفط في دول مجلس التعاون الخليجي.

توفير الفائض المالي

ويتوقع أن ينخفض عبء الدين العماني بنسبة 20٪ من الناتج المحلي العام، وترغب الدول الأخرى بتوفير الفائض المالي، حيث قال وزير المالية السعودي، محمد الجدران إن حكومته لن تلمس الفائض المالي للنفط، على الأقل هذا العام. وستقوم بتخزينها في المصرف المركزي واستخدامها في عام 2023 لتجديد الاحتياطي الأجنبي أو دعم هيئة الاستثمار العام، الصندوق السيادي الذي تحول إلى عجلة الاستثمار في السعودية. إلا أن البحرين ستستخدم جزءاً من الفائض لتمويل صندوق يقصد منه دعم أجيال المستقبل، والذي نصب أثناء الوباء. لكن الضغوط للإنفاق ستكون كبيرة، فالاقتصاديات دول الخليج لم تعان من زيادة الأسعار كما في بقية العالم، ويتوقع صندوق النقد الدولي أن تصل نسبة التضخم في دول مجلس التعاون الخليجي إلى 3.2٪ هذا العام، وأقل من المستويات في الولايات المتحدة

«بوليتيكو»: اردوغان حليف معقد لـ «الناتو»
... من الصعب التعامل معه ومن المستحيل العيش دونه

فاردوغان ليس الزعيم الوحيد الذي أقام علاقات دافعة مع بوتين، فهناك رئيس الوزراء الإيطالي، سيلفيو برلوسكوني والرئيس الجزائري فيكتور أوربان.

إلا أن الزعيم الوحيد في الناتو الذي اشترى من روسيا نظام دفاع صاروخيا متقدما بدلا من شراء المعدات الغربية التي يمكن دفعها في شبكة دفاعات الناتو الجوية، وهو أول قائد في الناتو - مع أنه ليس أول زعيم تركي- يهدد حليفاً بالقة، كما فعل في سلسلة تغريدات الأسبوع الماضي ضد اليونان. وفي داخل الناتو كان اردوغان معطلا، ويستخدّم التحالف الذي يقوم على الإجماع لتحقيق ما يريد ومنع التوافق.

وعلى خلاف بقية دول الناتو، فتركيا هي الوحيدة المستعدة للتلويح بالفيتو لڪسي تحصل على ما تريد. فقد عرقلت تركيا تعاون الناتو مع إسرائيل لعدة سنوات، وذلك بسبب الهجوم الإسرائيلي على سفينة لڪسر الحصار عن غزة، واستخدم اردوغان الفيتو لمنع تمرير خطة طارئة للدفاع عن بولندا ودول البلطيق إلا إذا اعتبر الناتو التهديد الكردي إرهابيا، وقيل أسابيع هدد بمتغ انضمام كل من السويد وفنلندا للناتو بسبب الدعم للمنظمات الكردية الإرهابية، حيث تم حل الخلاف في قمة مدريد. ولا تزال انقرة تحمل الورقة الأخيرة بشأن انضمام البلدين الشماليين، واليوم يدعو البعض إلى تعليق عضوية تركيا في الناتو، بسبب العلاقة مع موسكو ورفض فرض العقوبات عليها بعد غزو أوكرانيا ودعمه قارة لا يحجب المغرب وتشديد الإسلاميين. ويرى الكاتب أن هناك مشاكل عدة في هذا المقترح. عملية واستراتيجية، فمن الناحية العملية يحتاج الناتو لموافقة تركيا كي يجرها من التحالف، فهو حلف قائم على التوافق الذي استخدمته تركيا وبشكل ناجح لتحقيق ما تريد. ففي الوقت الذي يمكن فيه لتركيا الانسحاب من الناتو كما فعلت فرنسا عام 1966، يحتاج الحلف للإجماع كي يخرج عضوا منه، وهذه معضلة، فإعادة التوافق لا تغييرها إلا بإجماع كافة الأعضاء، وهناك اعتبار استراتيجي للحفاظ على تركيا في الناتو واستخدام الدبلوماسية والإقناع والضغط لدفع انقرة للعب في الملعب نفسه. فمن الداخل والخارج، تحتل تركيا موقعا حيويا واستراتيجيا للناتو وبالعلاقات وثيقة مع الشرق الأوسط والقوقاز ولا يمكنها أي حليف أو يقلعها، وتلعب أحيانا دورا مفيدا في جمع الأطراف المتصارعة، كما في علاقاتها مع كييف وموسكو، ويمكنها أن تلعب كما فعلت في الدفاع المشترك عن الناتو، وبعبارات أخرى، فتركيا هي حليف معقد من الصعب العيش معه من المستحيل العيش بدونه و«من الأفضل الحفاظ عليه داخل الخيجة بسبب المشاكل بدلا من خارجها وهو يقطن المشاكل».



«دا لاين» في قلب مدينة نيوم السعودية حيث البنية التحتية للمشروع ستكوتن بتكلفة ما بين 100 – 200 مليار دولار

أوروبا. كما أن الأعداد الغفيرة من العمالة الوفدة الرخيصة تسهم في تخفيض كلفة الأجر. وتعتمد معظم الدول الوقود المدعم للحد من التضخم. وفي غضون ذلك يعمل الدولار القوي على تخفيض كلفة الواردات، فخمس من سدت دول في مجلس التعاون الخليجي تربط عملاتها بالدولار، كل هذا لم يحم سكان منطقة الخليج من الشعور بالأزمة الاقتصادية العالية، فقد خفضت الإمارات دعمها للوقود عام 2015، وارتفعت أسعار النفط بنسبة 79٪ في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير إلى حزيران/ يونيو عندما رفعت الدولة سعر الليتر الواحد مرة أخرى إلى 4.52 درهم (1.23 دولار)، ولا يعتبر السعر سعيًا في المعايير العالمية لكنه «سريع» بالنسبة للدول البترولية، ويدفع السائقون في السعودية نصف السعر.

«رعاة الفقراء»

وأعلنت الإمارات في تموز/يوليو أنها ستضاعف ميزانية الرفاه للفقراء من 2.7 مليار درهم إلى 5 مليارات درهم. وستحصل العائلات الأمله التي دعم في السكن والتعليم مع بدل لتعويض سعر النفط والطعام، وستستطيع الإمارات التباهي قليلاً نظراً لأن عدد المواطنين يزيد عن مليون نسمة أي نسبة 10٪ من سكان الإمارات. لكن السعودية ستواجه تحدياً لإرضاء رغبات المواطنين، حيث ثلثا السكان من الشباب تحت سن الخامسة والثلثين عاماً، وفي الماضي استخدمت الحكومة الطفرة النفطية من خلال توفير فرص عمل واتب عالية في القطاع العام، ومع عدد سكيوتن مناقضاً لرؤية 2030 وهي خطة لتنويع الاقتصاد والتي تعني فطم غير النفطية، من ناحية أخرى، وهو عمل يحد

السعودية عن النفط. وتندّم الشركات من عدم قدرتها على الحفاظ على المواهب، ويتعامل الكثير من السعوديين مع القطاع الخاص أنه مجرد متعة تحرف تفكيرهم لحين توفر وظيفة في الحكومة. وتقدم الثروات النفطية طرقاً أخرى لحماية المواطنين من مشاكل الكلفة، ففي عام 2016 وافقت دول مجلس التعاون الخليجي على فرض نسبة 5٪ كضريبة القيمة المضافة، وقيل هذا أربع دول باستثناء الكويت وقطر. وانفتحت السعودية ابعء، ففي عام 2020، ضاعفت من القيمة المضافة إلى 15٪ على أمل أن تمنع الآثار المالية للوباء وسبب انخفاض أسعار النفط. وقال ناصر سعودي، الاقتصادي اللبناني الذي يدير شركة استشارات في دبي «بات لبديك أداة سياسية لم تكن لديك من قبل» ف«بدلا من زيادة النفقات أو التوظيف يمكنك تخفيض ضريبة القيمة المضافة»، والسؤال الجيد هذه الاهتمات، فهناك حاجة للتفكير البعيد وأبعد من الطفرة النفطية.

مشاريع فاشلة... وتبذير

وفي المكاتب الحديثة في الصندوق السيادي البحريني فهذه الأفكار وأقعية بالباطل نحن فرعون من أسعار النفط العالية، لكن التركيز يجب أن يكون على القطاع النفطي» حسبما قال مدير تنفيذي، لكن التفكير بما يعني هذا على الواقع ليس سهلا، ويقول مرءاء في الصاديق السيادية بالخليج إن التوفيق الذي حصلوا عليه أصبح متناقضا، فمن ناحية طلب منهم الحفاظ على ثروة النفط للاجيال المقبلة، لكنهم يطالبون باستخدامها لغذية النمو في القطاع غير النفطي، من ناحية أخرى، وهو عمل يحد

«فهذه تجارة مثقلة لنجعلها حجر الأساس في خطك الاقتصادية»، وسكوتن دول الخليج حكيمة للتركيز على المجالات التي تتميز فيها بالمنافسة، مثل تطوير خيرات وتكنولوجيا في تحلية الماء، كما فعلت إسرائيل، سكوتن جيدة لمنطقة تعاني من الجفاف، كما أن الاستثمار في الطاقة الخضراء والتكنولوجيا المتعلقة بها مثل الهيدروجين قد تكون مصدرا للموارد بعد التوصل في مجال الطاقة. ويقترح سعدي الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة واستراتيجيات تخفيف آثار التغيرات المناخية في آسيا وأفريقيا، وكمنسخة خضراء لمبادرة الحزام والطريق الصينية و«هذه لحظة للنظر مرة أخرى عندما تريد تقديم الدعم الأجنبي».

علاقة الخليج بالعالم

وبالتأكيد فإن الثروة النفطية ستعمل على تشكيل علاقة الخليج مع العالم، كما بدأ واضحا من زيارة بايدن لجة في تموز/يوليو. وتم اتفاق مبلغ ضخمة لتحسين صورة السعودية وسعتها، فقد تم تحويل عالم الغولف إلى «بيت حي»، عندما دعمت السعودية مباراة بديلة بين مباريات بي جي إي وجذب نجوم للملعبين. وبدأت السعودية باستضافة «فورمولا وان» في عام 2021، وغنى نجوم اليوب من جاستن بيبير إلى ماريا كيري وديفيد غويتا في السعودية. وسيترك الزدهار النفطي تأثيره الموسس على العالم. فالفائض المالي لدول الخليج هذا العام سيكوتن أكثر من 400 مليار دولار، أي 4٪ من الناتج المحلي العام الدولي، وهي نسبة أعلى من تلك التي تم تحقيقها قبل الأزمة المالية العالمية ما بين 2007-2009. وفي الماضي كان يتم إعادة تدوير الفائض من الزدهار المالي من بالاستثمار في أمريكا، لكنها أصبحت أكبر منتج للنفط ف العالم وأصبحت الدول الصاعدة غنية وطورت رغبة للنفط. ولماذا فإن الفائض المالي الخليجي يتناسب اليوم مع وضع ميزان المدفوعات الأضعف للدول الصاعدة، بما فيها الصين والهند، وعدد من الدول الأصغر منها سريلانكا والتي تعاني من شل بسبب زيادة أسعار النفط المستورد.

تأثير ارتفاع النفط

وتأثر العالم من زيادة أسعار النفط أكثر من العقد الأول من القرن الحالي، وهذا نابع من تعطل سلاسل التوريد وليس نتيجة لزيادة الطلب القوية على النفط. وطلبت عدد دول من قادة الخليج الدعم المالي، من أجل الوفاء بالتزاماتها وليس دعم سياسات البيئة، ومثل الصين والهند، فقد لعبت السعودية والإمارات دورا مازيادا، في الإقراض للسود الفقيرة على مدى العقدين الماضيين، ولعبت دورا كان متصرا على الاقتصاديات المتقدمة والمؤسسات الدولية المتعددة مثل البنك الدولي. وستعطي الأزمة التي ضربت الاقتصاديات ذات الدخل المتوسط والمنخفض دول الخليج النفوذ لسو أزمات استخدامها في أماكن غير محظوة. وربما كانت الفرصة الأخيرة، ففي الدول الفقيرة والغنية فإن الآلام الناجمة عن زيادة أسعار الطاقة تزيد من الحاجة لتخفيف الاعتماد على الوقود الأحفوري، والانتشار واضحة في قلب الطفرة النفطية الحالية، ويرى السلام، المستثمر الكويتي «هناك شعور بأن الآلام بدأت يعتاد»، و«انظر إلى حالة أوروبا، لا أعتقد أنها مستعدة لنفسها بأنه ستكون ضعيفة في السنوات المقبلة»، والسؤال ينسحب على الخليج، فهل سيسمح بذلك؟

«واشنطن بوست»: سياحة «المؤثرين» على مواقع التواصل إلى سوريا
... تبييض لجرائم الأسد بتمويل من الشركات الغربية

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالا للباحثة في العلوم السياسية وحقوق الإنسان ومقرها في نيويورك صوفى فولرتون قالت فيها إن «المؤثرين» (إنفلونسرز) يقومون بتببيض جرائم النظام السوري ويتمول من دعمهم المغميين.

وجاء فيه: «في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وفي الوقت نفسه الذي كانت فيه مودة الفيديو (فلوغي) جانبيت نيوهام تصور نفسها وهي تمشي في شوارع دمشق وحلب، قتلت عائلة بمن فيها ثلاثة أطفال بجارة روسية في شمال -غرب سوريا، لكن ما يعرف أي من المشاركين في قارة نيوهام وعددهم 170.000 متابع من إنسبايا، وأشطرة الفيديو أن سوريا تعيش ويعرب أرض محرقة دعمتها القوات الإيرانية والمليشيات الطائفية والطيران الروسي، استطاع نظام بشار الأسد استعادة السيطرة على معظم سوريا التي لا يزال نصف سكانها مشردون، والنصف الثاني يعيشون في ظل الإرباب الذي دفعهم للانفاضة ضد عام 2011»، إلا أن انتصار النظام كان باهظا، فهو منبوذ يعاني من العقوبات ومدين في انتصاره لإيران وروسيا وهو في حاجة لشريان حياة وبسرعة، ومن الصعب إقناع المستثمرين بأن البلد متفتح للاستثمار في وقت لا تزال صوته مرتبطة بالحرب الوحشية، وبعد سقوط حلب قبل ستة أعوام، حاول النظام تجنيد الصحافيين الدوليين من أجل إعادة تأهيل صورة النظام.

وقالت الباحثة إن فواز الأخرس عم الأسد (أبا زوجته أسماء)، قام بعدة زيارات إلى دمشق والنقى والمسؤولين بمن فيهم الأسد نفسه، وكانت الجهود بمثابة كارة علاقات عامة، فقد كتب معظم الصحافيين مقالات ناقدة حول باهظا، فهو منبوذ يعاني من العقوبات ومدين في انتصاره لإيران وروسيا وهو في حاجة لشريان حياة وبسرعة، ومن الصعب إقناع المستثمرين بأن البلد متفتح للاستثمار في وقت لا تزال صوته مرتبطة بالحرب الوحشية، وبعد سقوط حلب قبل ستة أعوام، حاول النظام تجنيد الصحافيين الدوليين من أجل إعادة تأهيل صورة النظام.

وقالت الباحثة إن فواز الأخرس عم الأسد (أبا زوجته أسماء)، قام بعدة زيارات إلى دمشق والنقى والمسؤولين بمن فيهم الأسد نفسه، وكانت الجهود بمثابة كارة علاقات عامة، فقد كتب معظم الصحافيين مقالات ناقدة حول باهظا، فهو منبوذ يعاني من العقوبات ومدين في انتصاره لإيران وروسيا وهو في حاجة لشريان حياة وبسرعة، ومن الصعب إقناع المستثمرين بأن البلد متفتح للاستثمار في وقت لا تزال صوته مرتبطة بالحرب الوحشية، وبعد سقوط حلب قبل ستة أعوام، حاول النظام تجنيد الصحافيين الدوليين من أجل إعادة تأهيل صورة النظام.

وقالت الباحثة إن فواز الأخرس عم الأسد (أبا زوجته أسماء)، قام بعدة زيارات إلى دمشق والنقى والمسؤولين بمن فيهم الأسد نفسه، وكانت الجهود بمثابة كارة علاقات عامة، فقد كتب معظم الصحافيين مقالات ناقدة حول باهظا، فهو منبوذ يعاني من العقوبات ومدين في انتصاره لإيران وروسيا وهو في حاجة لشريان حياة وبسرعة، ومن الصعب إقناع المستثمرين بأن البلد متفتح للاستثمار في وقت لا تزال صوته مرتبطة بالحرب الوحشية، وبعد سقوط حلب قبل ستة أعوام، حاول النظام تجنيد الصحافيين الدوليين من أجل إعادة تأهيل صورة النظام.

غطاء مترجمين. وفي الوقت الذي لا يلقي معظم المؤثرين بالأ لرعب الذي مر به البلد في السنوات الماضية، إلا أن البعض لديهم شعور بالذنب الأخلاقي، والنقد للفيديوهات ذاتها لا تحتوي على «أجندة سياسية».

وتعلق نيوهام، المؤثرة الأيرلندية، لم يقصد أن يكون أي من الأفلام سياسيا، وتقول في فيديو لاحق أن مدينة محصن التي كانت أول عاصمة للثورة، بسان الدمار الذي حل عليها تم على يد «قوى من خارج سوريا»، ويلقي المؤثر على تيد توك، داوود أخونزاده مسؤوليه الدمار في البلد على الجيش السوري الحر، لأنه حمل السلاح ضد النظام و«نتيجة لهذا، هذا ما بقي» مشيرا بالتراب.

وتعلق الكاتبة بأن النظام يقوم باستغلال ساذجة وانتهازية المؤثرين، ويضخ تعليقاتهم مغللاً أن سوريا باتت أمانة للسياسة من خلال إلامه الرسمي، وبدون ترديد كلام النظام بشكل واضح أو القيام بحملة علاقات عامة، فإن هؤلاء المؤثرين يدعمون أجندة النظام من خلال تقديم الخطاب زائف عن البلد ومشاكله. فلما يزال معظم السوريين يعانون في مخيمات اللجوء بالخارج، فيما اختفى أكثر من 100.000 في سجون النظام وأقنية التعذيب.

ويشاهد السوريون في المنفى الذين لا يستطيعون السفر إلى بلدهم تقارير لا تأخذ مشاعرهم بعين الاعتبار يهددها مؤثرون لا يعرفون الحسابيات ولا يهتمون بمعاناتهم ويديسون في أحيائهم ويتكهنون قداسة المقابر الجماعية. وتعلق الكاتبة بأن «سياحة كهذه غير أخلاقية لأنها تخفي في إطارها الرعب، فنيوهام، مثلا تحدثت بحماس عن زيارتها إلى باب توما لكنها غير واعي بأنها ليست بعيدة عن فرع المخبرات الجوية الذي تقول هيومان رايتس وتوش بأنه واحد من أهم منشآت التعذيب في البلد»، ورغم ما تقدمه السياحة هذه من قيمة للنظام إلا أن المثير للقلق في أثناء معظم المنشورات على منصات التواصل مدعوة من شركات غربية. فقد مولت شركات مثل دولينغو وسيرفتار وسكيبشبر أنظمة تمويل في أثناء «رحلات السفرى الوحشية»، واستطاع مدونو الفيديو تحويل الرحلات هذه إلى مصدر عير الفيديو. وفي بيان قال المتحدث باسم أوغل - شركة يوتيوب - إنها تطلب من المنتجين والمعلنين الالتزام بالمعوقات المفروضة وعدم الاستفادة ماليًا من المحتوى الذي ينتهك هذه السياسات دون الإشارة للفيديوهات حول سوريا. وفي واحد منها استخدم مدون الفيديو البريطاني بنجامين ريتش بيوتا مهجورة كخلفية لبيع اشتركات لشركة سيرفتار.

وقالت الشركة للصحفية إنها ستحقق في الموضوع.

واعترفت نيوهام بنوع من التحفظ في أشطرة الفيديو التي صورتها وعندما تم التوصل معها رفعت التعليق. ومن الواضح أن هؤلاء المؤثرين لا يريدون التعامل مع الداعيات السياسية والأخلاقية الناجمة عن رحلاتهم ونحن لا نستطيع مراقبة سمير الناس، لكننا نستطيع مسالة إن كانت الشركات التي تدعم سياحة كهذه تقوم بحق العقوبات المفروضة على النظام بسبب انتهاكات حقوق الإنسان».

المسيحون طالبوا بسرعة الرد وتعزيز المقاومة وتفعيل عملياتها استشهاد ثلاثة مقاومين بينهم قائد كتائب شهداء الأقصى أثناء تصديهم لاقتحام قوات الاحتلال البلدة القديمة في نابلس



فلسطينيون يشيعون أحد الشهداء الثلاثة بعد أن اقتاتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي



قوات الاحتلال خلال اقتحامها البلدة القديمة في نابلس

نابلس - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

(اخترقت القلب) في الخليل، كما أصيب العشرات بالرصاص المطاطي الذي استخدمه الجيش الإسرائيلي في محاولة يائسة لتفريق المتظاهرين.

تشجيع مهيب

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي-نقلنا عن الشاباك - إن النابلسي مسؤول عن عمليات إطلاق نار ضد الجيش الذي زعم أنه عثر على متفجرات في منزله أثناء اقتحامه. وقال الجيش الإسرائيلي إنه استخدم صاروخا محمولا على الكنف «انيرجا»، أثناء إطلاق النار على المنزل الذي تحصن فيه المقاومان إبراهيم وصوب، وهو ما أدى إلى استشهادهما حيث أخرج مئات الشبان الجماعين من بين أنقاض المنزل الدمر.

قبل ذلك فرضت قوات الاحتلال طوقا مشددا على حارات «الحيلة»، و«الفوقس» و«الشيخ مسلم» وأغلقت كافة مداخلها، كما انتشرت في شوارع فيصل وحقين في المدينة، وأعلى الجنود القناصة عددا من البنايات وأطلقوا الرصاص صوب المواطنين وهو ما وقع أكثر من ستين إصابة في صفوف شبان حاولوا مساعدة الشبان المحاصرين. وجرى تشجيع مهيب للشهداء في المدينة وقال مواطن غاضب: «ليس أقل من جناية يشارك فيها كل أهل المدينة ومحيطها»، وتابع: «جريمة جديدة... ونحن مكتوفو الأيدي، وليس أمامنا إلا التشجيع»، ورافق آلاف المواطنين جثامين الشهداء من البلدة القديمة إلى مستشفى رفيديا الحكومي وهناك دخلت المئات مع جثائن النابلسي إلى غرف المستشفى حيث عمل الأطباء على معالته بحضور مئات الشبان الغاضبين الذين هتفوا له ولنهجه وطلبوا بالمزيد من المقاومة وسرعة الرد على جرائم الاحتلال. وانتشرت على الشبكات الاجتماعية ما وصفت بانها رسالة الشهيد النابلسي قبل لحظات من ارتقاته حيث قال:

«حافظوا على البارودة... بشرف عرضكم»، وتابع في المصف الصوتي القصير: «جيت كثير... أنا بجنب أمي كثير... أنا استشهادت يا شباب... حافظوا ع الوطن من بعدي... بوسيكوم وصية وحياة عرضكم ما تتركوا البارودة... وشرف عرضكم... أنا هيبي هلا محاصر ورايح استشهاد... ادعولنا».

فيما شباب ادعولنا... أخوكم إسلام أبو جمال... احنا استشهدنا ادعولنا...
أما الشهيد إسلام صوب فانشر تسجيل صوتي له يقول فيه: «يا شباب ادعولنا... أخوكم إسلام أبو جمال... احنا استشهدنا ادعولنا».

وأنتشر فيديو سابق للشهيد نابلسي يقول فيه: «علمي وحلم كل الشعب الفلسطيني واحد راح يكون أنها تتحرر أراضينا اللي تحت سيطرة الاحتلال، وإن شاء الله احنا على هذا الدرب لحتى نتحرر البلاد إن شاء الله»، كما انتشر فيديو آخر للمقاوم نابلسي وهو يطلق النار على جنود الاحتلال معرضا نفسه للخطر. ويظهر الفيديو قيام أحد المقاتلين بسحب من مكان المواجهة لكنه يرفض ذلك ويعود ليطلق الرصاص على جنود الاحتلال.

وحمل آلاف الشبان الغاضبين الجثامين وساروا بها من المستشفى الحكومي في المدينة إلى البلدة القديمة في نابلس ومن هناك إلى مقبرة الشهداء، وقال مواطن «سيظل عايش في عقول الناس وقلوبهم ومصعبهم وكتاباتهم».

وبارتقاء شهداء نابلس الثلاثة، ترتفع حصيلة الشهداء في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بداية العام الجاري إلى 129 شهيدا، بينهم 46 شهيدا ارتقوا خلال العدوان الأخير على قطاع غزة.

يتسار إلى أن هذه المرة الثانية التي تستخدم فيها قوات الاحتلال صواريخ في استهداف شبان في حارة اليمسبية في البلدة القديمة، حيث استشهد شابان وأصيب 10 آخرون بالرصاص الحي أحدهم لا تزال حالته حرجية في الرابع من الشهرين من الشهر الماضي، عقب محاصرة منزل وسط إطلاق كثيف للرصاص وصواريخ «الإيرجا».

مع شعبنا الفلسطيني بأسره، من خلال عدوانه الذي بدأ من مدينة القدس، وامتد إلى جنين، وغزة، واليوم في نابلس، وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية غير معنية بتحقيق الهدوء والاستقرار، وتعمل على استباحة الدم الفلسطيني، واستغلاله، لتحقيق مكاسب في السياسة الداخلية الإسرائيلية، وأوضح أن الندوة الأمريكية لدى الأمم المتحدة من خلال تأكيدها على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، تدعم الرواية الإسرائيلية، وهو كلام مرفوض لأن إسرائيل هي المعتدية وهي التي تحتل الأرض الفلسطينية التي يعترف العالم بها، وأن المطلوب الآن هو تحميل إسرائيل مسؤولية هذا التصعيد الدومي الذي يذهب ضحيته العشرات من أبناء شعبنا، وأكد أن هذا العدوان إذا استمر ضد أبناء شعبنا سيصل المنطق، وسيحقق دمارا لا يمكن لأحد تحمل نتائجه الخطيرة.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية ما وصفته «الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد أبناء شعبنا في مدينة نابلس وبلدتها القديمة والتي أدت إلى ارتقاء 3 شهداء وعشرات الإصابات»، واعتبرت الوزارة في بيان صحافي أن هذه الجريمة حلقة جديدة في حرب الاحتلال الفشروعة ضد شعبنا وقضيته الوطنية وحقوقه العادلة والشجيرة، وامتدادا لحالات الاحتلال لكسر إرادة الصمود والمواجهة لدى أبناء شعبنا وفرض التعاليم مع الاحتلال كأم واقع يصعب تغييره.

وأضافت أن شعور دولة الاحتلال بالحصانة والحماية يشجعها على التصادي في تعميق عدوانها وتصعبها المتعد الأضلاع في ساحة الصراع، بهدف فرض المنطق العسكري الأمني في التعامل مع قضايا شعبنا بعيدا للتحول السياسي للصراع، في محاولة إسرائيلية مفجوعة لإخفاء الطابع السياسي الإجرامي للاحتلال وعصريته لكسب المزيد من الوقت لتفكيك المزيد من الخطط والتشريع الاستعمارية التوسعية على حساب أرض دولة فلسطين.

الرد من حق الشعب

وتعت فصائل فلسطينية في بيانات منفصلة الشهداء الثلاثة ودعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين جماهير الشعب الفلسطيني إلى الإضراب الشامل، وأكدت حركة «حماس» أن من حق الشعب الفلسطيني الرد على الجريمة الإسرائيلية في البلدة القديمة، لافتة إلى أن دماء شهداء نابلس وقود وثورة تطارد الاحتلال.

سياسيا، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نيل أبو ردينة إن الاحتلال يقرب من المواجهة الشاملة

بعيدا عن غزة: حركة الجهاد الإسلامي تشمّر عن ساعديها أمام إسرائيل في الضفة الغربية

جنين (الضفة الغربية) - رويترز: لم تحمل الضربة التي وجهتها إسرائيل لحركة الجهاد الإسلامي في غزة يوم الجمعة مفاجأة تذكر بالنسبة للمسلمين المتدينين في مخيم جنين للاجئين، خاصة وأنها جاءت بعد اشتباكات على مدى أشهر عززت بشكل مطرد صورة الحركة المتهمة بالولاء لإيران.

وخلال تجمع حاشد أواخر الشهر الماضي لإحياء ذكرى مقتل ثلاثة شبان قبل 10 يوما، أطلق مسلحون النار في الهواء قبل أن يخرج صوت من الحشد مدحوا «احتفالنا بالرصاص لأيام سود مقلبة».

كان قصف الطائرات الإسرائيلية لقطاع غزة وإطلاق مئات الصواريخ في اتجاه إسرائيل من غزة قبل أيام أكبر مواجهة عبر الحدود منذ أكثر من عام. وركزت إسرائيل عملياتها على حركة الجهاد الإسلامي، التي تصفها بأنها وكيل لإيران، مع تجنب المواجهة المباشرة مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الأكبر والأقوى والتي تحكم قطاع غزة.

لكن الصراع جاء بعد اشتباكات من حين لآخر في مدن في الضفة الغربية المحتلة وأندلعت باعتقال بسام السعدي القيادي البارز في الحركة في مدينة جنين، وحركة الجهاد الإسلامي أسسها رسميا فتح الشقائي، وهو طبيب، إلى جانب مسلحين آخرين عامي 1981 في المخيمات المنتشرة في غزة والضفة الغربية التي تؤولي للاجئين فلسطينيين.

وعلى مر السنتين نفذت الحركة سلسلة تفجيرات انتحارية وهجمات بأسلحة نارية على إسرائيليين، فضلا عن إطلاق الصواريخ، وتكبدت الجماعة، التي أندرجها الغرب في قائمة المنظمات الإرهابية، خسارة فادحة جراء قصف غزة، إذ قتل اثنتان من كبار قادتها بينما اكتفت حماس بدعم لفظي محدود.

كانت حركة الجهاد الإسلامي قد رفضت أي تسوية مع إسرائيل أو المشاركة في انتخابات السلطة الفلسطينية. لكن القتال اتاح لها تعزيز ما تردده من أنها في طليعة المعركة مع إسرائيل، بعد ثمانين سنوا من انهيار محادثات سلام توسطت فيها الولايات المتحدة.

وبينما يرى كثيرون في المخيمات أن السلطة الفلسطينية بائنة بجزء من الشعب وعاجزة عن اتخاذ موقف حاسم بسبب علاقتها بإسرائيل، تقدم الحركة لشبانها رؤية متشددة للمقاومة، غير مفيدة بالحاجة إلى الحكم. وهذا يجعلها بمثابة حثي على «حماس» عدو إسرائيل اللدود، التي ترفض عليها مسؤوليتها عن الحياة اليومية لنحو 2.3 مليون نسمة شخص في غزة إن تزن بعناية مخاطر نشوب حرب أخرى.

وبينما تركزت اشتباكات مطلع الأسبوع على غزة، سلط اعتقال قادة من الجهاد الإسلامي في الضفة



عنصر من سرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي

الغربية الضوء على قوة الحركة في مثل مدن جنين ونابلس، مما يشير إلى احتمال استمرار القتال في المستقبل.

وقتل القوات الإسرائيلية أمس الثلاثاء إبراهيم النابلسي، القائد الكبير في كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح التي تعد جزءا من «كتيبة نابلس» المشكلة حديثا، وهي تحالف عسكري يضم حركة الجهاد الإسلامي، وقتل مسلح آخر وأصيب أكثر من ستين آخرين في مواجهات مسلحة قادها شبان ضد قوات الاحتلال الهاجمة.

ومنذ بداية العام الحالي، اعتقلت القوات الإسرائيلية ما لا يقل عن 400 من جنين وقتلت 30، وفقا لأرقام نادي الأسير الفلسطيني، بما في ذلك بعض من كانوا ينقلون هجمات في إسرائيل. وقال مايكل ميلشتاين، المسؤول السابق في وحدة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق وهي السلطة العسكرية الإسرائيلية التي تشرف على الضفة الغربية، «لا يمكنك العثور في أي مكان آخر على مجموعة من الخلايا المسلحة مثل تلك الموجودة في جنين»، وأضاف أن ذلك يمثل مشكلة لكل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ولفتت جنين انتباه العالم في مايو / أيار عندما قتلت صحافية قنائة «الجزيرة» شيرين أبو عاقلة أثناء تغطيتها مداومة عسكرية في مخيم جنين المنكسر باللاجئين. لكن المدينة الشمالية لها باع طويل من

فلسطين تدعو الجناحية الدولية لإصدار «مذكرة جلب» بحق يائير لبيد عقب اعترافه بقتل المدنيين

خاصة لقوات الشرطة وحرس الحدود، في المدن المحتلة والقدس، ومبيت آلاف من عناصر الأمن بالقرب من مواقع التوتر، إلى جانب استخدام وسائل جديدة وبتصنعا وسائل جوية، من جانب الشرطة وأتزرع أمنية أخرى.

وقالت وزارة الخارجية إن هذه التصريحات والمواقف العلنية تعد «استهتارا إسرائيليا رسميا بالدم الفلسطيني، وبحياة المواطن الفلسطيني، لافتة إلى أن دولة الاحتلال تتعامل مع الشعب الفلسطيني وأرضه ك «ميدان للتدريب والبرامية، دون وازع من أخلاق أو ضمير ودون وازع من أي قانون».

وشددت على أن هذه التصريحات تمثل «استهتارا إسرائيليا رسميا بالمنظمة الدولية وشرعياتها وقوانينها بما في ذلك مبادئ حقوق الإنسان»، وأدانت بشدة ما وصفته بـ«التهجم الإرهابي» الذي شنته قوات الاحتلال على مدينة نابلس صباح أمس واعتبرته «ترجمة لأقوال ومواقف لبيد وغيره من قادة الاحتلال»، وقالت «بلاطس ارتكب الاحتلال مجزرة ضد أبناء شعبنا في قطاع غزة ويواصل ارتكبتها فجر هذا اليوم (أمس) ضد أهلنا في نابلس».

وحملت الوزارة رسميا بالمنظمة الدولية وشرعياتها وقوانينها بما في ذلك مبادئ حقوق الإنسان»، وأدانت بشدة ما وصفته بـ«التهجم الإرهابي» الذي شنته قوات الاحتلال على مدينة نابلس صباح أمس واعتبرته «ترجمة لأقوال ومواقف لبيد وغيره من قادة الاحتلال»، وقالت «بلاطس ارتكب الاحتلال مجزرة ضد أبناء شعبنا في قطاع غزة ويواصل ارتكبتها فجر هذا اليوم (أمس) ضد أهلنا في نابلس».

وقد أعلن جيش الاحتلال أنه استخدم خلال التصعيد العسكري ضد غزة، طائرات حربية متطورة من نوع «F-35»، التي تعد من أحدث الطائرات الحربية من الصنع الأمريكي، والتي تحمل صواريخ فائقة.

وبما يؤكد استخدام إسرائيل ترسانة أسلحة قوية في مهاجمة المدنيين في غزة، على مدار أيام التصعيد العسكري الثلاثة، كشف تقرير أوردته موقع «واينت» الإلكتروني العربي، أن ذلك العدوان كلف الخزيئة الإسرائيلية قرابة نصف مليار شيكل (الدولار يساوي 3.32 شيكل) ويشمل تكلفة استمارة قوات الاحتياط واستخدام الذخيرة وساعات تحليق الطائرات الحربية، واستخدام وسائل جديدة، بينها طائرات بدون طيار وصواريخ موجهة عن بعد، ولا يشمل هذا المبلغ عشرات ملايين الشواكل التي انقذت لاستعدادات

غزة - «القدس العربي»

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد ووزير الجيش بيني غانتس، وعدد من قادة الاحتلال، التي تفخروا فيها بالهجمات ضد غزة وقتل المدنيين الفلسطينيين العزل واستهدافهم لواصله ارتكاب هذه الجرائم بأي ظرف وبأي مكان، تمثل اعترافا رسميا بالجرائم، في وقت كشف فيه تقرير عبري بيان التصعيد الأخير كلف مبيلا ماليا كبيرا، بسبب استخدام قوات الجيش العديد من الصواريخ الموجهة وطائرات «F-35».

وقالت في بيان أصدرته «هذه التصريحات ليست فقط محاولة شرعية لانتهاكات وجرائم الاحتلال، وإنما أيضا إمعان في ارتكاب المزيد منها، وضوء أخضر لجيش الاحتلال والمستوطنين وعناصرهم الإرهابية على ارتكاب المزيد من جرائم قتل الفلسطينيين دون أي سبب، ودون أن يتكلموا أي خطر عليهم».

وأشارت إلى أن تصريحات لبيد وغانتس «توفر الحماية السياسية والقانونية للمجرمين والقتلة وتكشف زيف أي ادعاءات إسرائيلية بشأن أي تحقيقات في تلك الجرائم»، وكان لبيد قال في مؤتمر صحافي في رفقة غانتس، معيضا على قرار وقف إطلاق النار الذي جرى التوصل إليه برعاية صيرية وطفوية، بعد الهجوم الإسرائيلي ضد غزة، إن العملية العسكرية «أعادت إسرائيل الردع والمبادرة»، وأضاف خلال المؤتمر «كل من سيحاول إيداعنا سيدفع النخ». أما غانتس فقال «لقد حققنا ثلاثة أهداف في العملية، وإزالة التهديد من قطاع غزة والحفاظ على الحرية العمليانية في جميع المجالات وتعزيز الردع»، وأضاف «في المستقبل أيضا إذا لزم الأمر سنقوم بضربة استباقية على كل أي جبهة».

والجدير ذكره أن إسرائيل قتلت خلال الغارات الدامية على غزة 44 مواطنا، بينهم أطفال ونساء، وتعمدت في الغارات قصف منازل سكنية أمنة فوق رؤوس ساكنيها في مخالفة واضحة للقانون الدولي.

وقد أعلن جيش الاحتلال أنه استخدم خلال التصعيد العسكري ضد غزة، طائرات حربية متطورة من نوع «F-35»، التي تعد من أحدث الطائرات الحربية من الصنع الأمريكي، والتي تحمل صواريخ فائقة.

وبما يؤكد استخدام إسرائيل ترسانة أسلحة قوية في مهاجمة المدنيين في غزة، على مدار أيام التصعيد العسكري الثلاثة، كشف تقرير أوردته موقع «واينت» الإلكتروني العربي، أن ذلك العدوان كلف الخزيئة الإسرائيلية قرابة نصف مليار شيكل (الدولار يساوي 3.32 شيكل) ويشمل تكلفة استمارة قوات الاحتياط واستخدام الذخيرة وساعات تحليق الطائرات الحربية، واستخدام وسائل جديدة، بينها طائرات بدون طيار وصواريخ موجهة عن بعد، ولا يشمل هذا المبلغ عشرات ملايين الشواكل التي انقذت لاستعدادات

إعادة فتح معابر غزة بشكل طبيعي واستمرار الاتصالات للإبقاء على التهدئة

حماس والجهاد تلتقيان قريبا لبحث التطورات الميدانية

... والأخيرة تؤكد: مصر ملزمة بالتوضيح بشأن تنفيذ الاحتلال بنود وقف النار

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعدت سلطات الاحتلال فتح معابر قطاع غزة بالشكل الذي كانت عليه قبل التصعيد العسكري الأخير، بناء على الجيود المصرية التي بذلت وانتهت بالتوصل لقرار وقف إطلاق النار، ورفعت سلطات الاحتلال القيود التي كانت قد فرضتها على مناطقها الحدودية مع غزة بشكل كامل، في وقت يواصل فيه الوسيط المصري اتصالاته لتطبيق جميع البنود التي وردت في تفاهات وقف إطلاق النار.

وسمحت سلطات الاحتلال، للمرة الأولى منذ بداية التوتر الميداني منتصف الأسبوع الماضي، وما تلاه من تصعيد عسكري بدأ عصر الجمعة، لعمال غزة بالمغادرة من خلال معبر بيت حانون «إيرز» شمال القطاع كما سمحت أيضا بعودة عمل معبر كرم أبو سالم الجاري في جنوبه بالشكل الطبيعي، بعد أن فتح في أول أيام التهدئة بشكل إنساني فقط لدخول الوقود لتشغيل محطة الكهرباء، وبعض المواد الأساسية، وذلك بناء على قرارات اتخذها وزير الجيش بيني غانتس في إثر تفاهات وقف إطلاق النار، كما أزيلت إسرائيل القيود التي فرضتها خلال العدوان، على مستوطناتها القريبة من الحدود بشكل كامل، بعد أن أيقت على بعضها في اليوم الأول من التهدئة، لكن غانتس أصدر أوامر للجيش بالإبقاء على حالة التأهب على جميع الجبهات، كما أو عز بتشكيل فريق للإسراع في تعزيز حماية سكان غلاف غزة في المناطق الحاذية للساحل.

عودة القطاع الصحي

وفي غزة، وبعد أن تبقت الأطقم الطبية آن الهدوء يتواصل، قررت وزارة الصحة عودة العمل في العيادات الخارجية وإجراء العمليات الجدولة كالعتاد في كافة مستشفياتها، وذلك بعد أن أوقفتها خلال التصعيد، حيث أعلنت الأولوية للتعامل مع الإصابات التي سقطت جراء الغارات الجوية، كما أعادت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» صباح أمس الثلاثاء، عودة العمل

بكل مرافقها في القطاع بالشكل الطبيعي، بعد إجراء التقييمات اللازمة، حيث لجأت هذه المنظمة الدولية، إلى العمل ببرنامج الطوارئ، الذي اقتصر على الخدمات الطبية الأساسية.

وكان العدوان الإسرائيلي الذي استهدف حركة الجهاد الإسلامي بشكل خاص في غزة استمر مدة ثلاثة أيام، وأسفر عن سقوط 44 شهيدا، بينهم أطفال ونساء، وقياديان بارزان في الحركة هما تيسير الجعبري وخالد منصور، علاوة على إصابة أكثر من 300 مواطن بجراح متفاوتة.

وتشير تطورات يوم أمس إلى سير العمل حتى الآن، في تفاهات وقف إطلاق النار الأخيرة، والتي من المفترض أن تتقدم في الأيام المقبلة، نحو تنفيذ التفاهات الأخرى التي تشمل إطلاق سراح الأسير المضرب عن الطعام خليل عواودة، بعد نقله إلى مستشفى مدني للعلاج، وكذلك إطلاق سراح القيادي في حركة الجهاد الإسلامي بسام السعدي، الذي اعتقلته إسرائيل الأسبوع الماضي في هجوم على خيم جنين، ومثل وقتها اعتقاله بداية لحالة التوتر، إذ يعمل حاليا الوسيط المصريون على إنجاز هذه الملفات، من خلال اتصالات تجري مع تل أبيب.

ومن المتوقع أن يقوم الوفد المصري بزيارة لقطاع غزة، لعقد لقاءات مع قيادة حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

وكان وزراء إسرائيليون نقوا أن تكون تل أبيب قد تعهدت لتنفيذ أي شروط خاصة بالأسرى الفلسطينيين، وفق اتفاقية وقف إطلاق النار، واعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية يائير لبيد أن التصعيد العسكري الأخير ضد غزة «أعاد لإسرائيل زمام المبادرة والردع، وزعم إن جيشه وجه ضربة قوية للعدو».

وأشار إلى أنه تم القضاء على «الخبثة العسكرية» لحركة الجهاد الإسلامي في غزة في غضون ثلاثة أيام، مشيرا إلى أن «الفاعلية الدفاعية للعبة الحديدية أنقذت الأرواح وهدعت وقوع إصابات»، لكن الدكتور محمد المنعت عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، قال إن مصر ملزمة بالإجابة والتوضيح بشأن تعهد الاحتلال بالإفراج عن الأسيرين وتنفيذ بنود الاتفاق، مشيرا إلى أن حركة الجهاد ملتزم ما يجري مع الجانب المصري» باعتباره الطرف

أوضح الأهمية البالغة لقطع الطريق على أي محاولة لتوتر الأوضاع سواء داخل الضفة الغربية أو في قطاع غزة، واتخاذ خطوات فورية لتحسين الوضع المعيشي في القطاع والإسراع في تحسين العلاقات الاقتصادية مع السلطة الفلسطينية، ودعم رئيسها محمود عباس.

كما أكد السيسي أن مصر تسعى لإطلاق عملية سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وذكر بيان الرئاسة المصرية أن لبيد عبر عن «بالغ التقدير لسور الوساطة الناجحة التي قامت بها مصر خلال الأيام الماضية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي للتوصل لوقف سريع لإطلاق النار، و تثبيت وإعادة الهدوء في قطاع غزة، وهو ما يرسخ دور مصر كركيزة أساسية لاستقرار منطقة الشرق الأوسط».

وتزامنا مع اتهامات حركة الجهاد الإسلامي بأن الاحتلال لم يحترم الوسيط المصري و غرر به بشية اغتيال القيادي تيسير الجعبري أشار السيسي في بيانه إلى أن مصر «قامت بجهدو

ومساع حثيثة ومركزة لاحتواء الموقف الميداني وللحيلولة دون امتداد نطاق الوجهة وزيادة الأعمال العسكرية، ومن ثم هناك أهمية بالغة للبناء على التهدئة الحالية و قطع الطريق على أي محاولة لتوتر الأوضاع».

وزعم السيسي أن مصر «تتطلع لتجديد الأمل لدى الشعب الفلسطيني في تحقيق السلام المنشود، والحصول على حقوقه المشروعة وفق المرجعيات الدولية، وهو ما يفرض حتمية إنهاء دائرة العنف والتصعيد المتكرر سعيا لفتح الباب أمام فرص وجود التسوية وتحقيق الاستقرار والهدوء تمهيدا لإطلاق عملية السلام بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، التي من شأنها تغيير واقع المنطقة بأسرها»، في الوقت نفسه، ذكر بيان رئاسة الوزراء الإسرائيلية لبيد شكر السيسي على «عمله الدؤوب، في سبيل تحقيق وقف إطلاق النار على غرار ما فعله في قطاع غزة».

وتخلل الاتصال بحث المواضيع الأخيرة مع الإسرائيلية أن الزعيمين «تحدثا عن أهمية تعزيز وتنسيق التعاون بين إسرائيل ودول المنطقة وعن أهمية الحوار بالنسبة لتحقيق الاستقرار»، كما بحثا «قضايا إنسانية مهمة للبلدين ومواصلة التعاون الاقتصادي بينهما.

لكن بالإضافة إلى عملية إعادة إعمار محدودة تقول «هآرتس» إنه يتعين على إسرائيل تغيير استراتيجيتها إزاء غزة ومن العيد أن تتبنى المبادرة ثنائية المراحل التي قدمها من كان في آب/ول سبتمبر 2021 ووزير الخارجية وأصبح اليوم رئيسا للحكومة - يائير لبيد - وعاونها» اقتصاد في مقابل أمن». وتشير إلى أن خطة لبيد تتضمن مرحلتين: الأولى إعادة إعمار إنسانية تسمح لإسرائيل في إطارها لغزة بإعادة إعمار شبكة الكهرباء والتوصيل بالغاز وبناء منشآت لتحلية مياه البحر وتحسين الخدمات الصحية في مقابل هدوء طويل الأجل. وتذهب المرحلة الثانية إلى أبعد من ذلك مثل إقامة جزيرة اصطناعية في مواجهة شواطئ غزة تسمح ببناء مرافحري، بالإضافة إلى الدفع قدام باستثمارات دولية ومشاريع اقتصادية مشتركة بين إسرائيل ومصر والسلطة الفلسطينية.

وستذكر الصحفية إن لبيد لم يكف بمشروع نظري فقد قال يوما إن «رئيس الحكومة نفتالي بينيت ووزير الأمن بني غانتس يدركان الموقف ويؤيدان مبدئيا من يقف وراءه»، وأضاف أنه أجرى عدة محادثات تمهيدية مع أطراف في العالم العربي والغربي، وهم يدرسون الفكرة وكذلك مع الحكام في مصر ومع زعماء في دول الخليج ومع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، ووزير الخارجية الروسي لافروف والاتحاد الأوروبي، وتخلص «هآرتس» في افتتاحيتها للقول: «رغم أن لبيد يترأس حكومة تصريف أعمال، فإن الانتخايبات تلوح في الأفق، فهناك فرصة تادرة لتحقيق أجزاء من هذه الخطة التي وضعا.

والأهم من ذلك، فهذه فرصة ذهبية بالنسبة إليه كي يرسم توجها جديدا في العلاقات بين إسرائيل وغزة، وكي يغيرس الأمل من جديد وسط العديد من الإسرائيليين و الغربين أيضا الذين يشعون من جولات القاتل الوحشية التي تحولت إلى واقع في حياتهم». ويتساءل المحاضر في الكلية الأكاديمية في الجليل الغربي موشيه إلعاد، الذي تولى مناصب مهمة رفيعة سابقا، بالقول إن إسرائيل غرست إسفينيا بين حركتي حماس والجهاد الإسلامي لكن مانا بعد» في مقال يقول العاد إنه في هجوم «بزوغ الفجر» كما في عملية «الحزام الأسود» في 2019 اختارت «حماس» الوقوف جانبا وعدم الانضمام إلى حركة الجهاد الإسلامي في معركتها ضد «العدو الصهيوني».

ويقول أيضا إن الجهاد هو التنظيم الثاني من حيث الحجم في القطاع - والذي يبلغ عدد عناصره بضعة آلاف ولديه على ما يبدو بضعة آلاف من الصواريخ فقط - لم يرتدح وقرر إنشاء معادلة مباشرة في مواجهة إسرائيل، كما لو أنه قوة عسكرية تملك قدرات استراتيجيه.

ويضيف «لا شك في أن الجهاد حاول استغلال الفرصة كي يلعب في ملعب الكبار، قبل بداية الجولة أبلغت حركة الجهاد الإسلامي المصريين أنه إذا لم تطلق إسرائيل سراح بسام السعدي الذي اعتقل في جنين، وإذا لم تتوقف عن اعتقال نشطاءها في الضفة، فإنها ستقصف غلاف غزة

الإسرائيلية أن الزعيمين «تحدثا عن أهمية تعزيز وتنسيق التعاون بين إسرائيل ودول المنطقة وعن أهمية الحوار بالنسبة لتحقيق الاستقرار»، كما بحثا «قضايا إنسانية مهمة للبلدين ومواصلة التعاون الاقتصادي بينهما. وفي سياق متصل، وبعد انتقادات وجهتها موسكو لإسرائيل لاعتدائها على قطاع غزة، أجرى الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، ظهر أمس الثلاثاء، مكالة هاتفية مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وحسب مصادر إسرائيلية تناول الرئيسان العلاقات الثنائية الإسرائيلية الروسية، والتشديد على التحديات التي يواجهها الشعب اليهودي في الشتات.

وتحدث هرتسوغ عن موضوع نشاطات الولاة اليهودية في روسيا، وفي هذه المكالمة الأولى لمسؤول إسرائيلي بعد نشوب أزمة الولاة اليهودية في روسيا في الشهر الماضي قالت مصادر صهيونية إن الممثل الإسرائيلي كانت صريحة وصادقة وأن الرئيسين أكدا من

خلالها على مجالات التعاون المهمة بين إسرائيل وروسيا واتفقا على البقاء على اتصال. وقال بيان صادر عن مكتب رئيس دولة الاحتلال بان يوتين أكد التزامه الشخصي بإحياء ذكرى الهولوكوست ومحاربة معادة السامية.

وتسعى وزارة العدل الروسية إلى حل الولاية اليهودية في روسيا بسبب انتهاكات مزعومة لقوانين الخصوصية.

يذكر أن العلاقات بين روسيا وإسرائيل تآثرت على نحو شديد في أعقاب الحملة مالي كبير من الإيرانيين، حصل على دفعة مقدمة من إسرائيل، وخلال فترة الانتصار في الانتصار على النازية وإنقاذ الشعب اليهودي من الإبادة إسان الحرب الوطنية العظمى (1941 –1945) فضلا عن الدور الإيجابي لليهود في الحياة الاجتماعية والثقافية لروسيا.

يشار إلى أن هذه المكالمة الهاتفية جاءت بمبادرة من الرئيس هرتسوغ الذي دعا في السابق إلى تجنب الغررة حول أزمة الولاية اليهودية في روسيا مشيرا إلى أهمية العمل

بهدوء والتزام الصمت، وذلك نزولا عند طلب رئيس حكومة الاحتلال يائير لبيد الذي كلف هرتسوغ بـ الاتصال بـ الكرملين، وبالتنسيق مع وزارة الخارجية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف في تصريحات صحافية الثلاثاء أنه قد «تمت مناقشة عدد من قضايا التعاون الثنائي بين الجانبين، بما في ذلك مجال الإنساني، مع مراعاة التراث التاريخي الغني للعلاقات الروسية الإسرائيلية. ك

ما تحدثنا عن المسامحة الحاسمة للجيش الأرمصر في الانتصار على النازية وإنقاذ الشعب اليهودي من الإبادة إسان الحرب الوطنية العظمى (1941 –1945) فضلا عن الدور الإيجابي لليهود في الحياة الاجتماعية والثقافية لروسيا.

ومن المعروف بعد كيف ستؤثر هذه المبادرة على مصر الولاية اليهودية التي قدمت وزارة القضاء الروسية طلبا للحكمة موسكو لوضعها خارج القانون.

ليبد يشكر السيسي على دوره في تحقيق وقف إطلاق النار في غزة ويتصل بالرئيس الروسي لبحث مسألة الوكالة اليهودية

الناصره – «القدس العربي»:

بعد ساعات على اتصال إجراء رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وشكره على الدور الفعال الذي لعبه في تحقيق وإطلاق النار في قطاع غزة وفي الحفاظ على الاستقرار والأمن في المنطقة اقتمحت الاحتلال الإسرائيلي البلدة القديمة في نابلس تصدى لها شبان مقاومون واندلعت اشتباكات مسلحة استشهد على إثرها ثلاثة من كتائب شهداء الأقصى بينهم القائد إبراهيم النابلسي.

وقالت القنسة الإسرائيلية بالغة العربية (مكنا) إن «الزعيمين بحثا أيضا للملف الفلسطيني حيث أكد لبيد رؤيته الداعية إلى تحسين أوضاع الفلسطينيين اقتصاديا».

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إنها ناقشا قضايا إنسانية تهم الجانبين ومواصلة التعاون الاقتصادي بينهما.

وجاء في بيان أصدره مكتب السيسي أنه

«العملية العسكرية الأخيرة دليل إضافي في الفشل الهائل لسياسة تل أبيب تجاه غزة»

باحثون: إسرائيل تحقق مكاسب تكتيكية هامة لكنها تفتقر إلى رؤية استراتيجية

بالقابل وقائدث المدفعية وصواريخ كورنيت التي لا يمكن اعتراضها بواسطة القبة الحديدية، على أمل أن الهجوم المباشر الذي وقع في أيار/ مايو الماضي على باص عسكري فارغ في شمال غزة ما زال محفورا في الذكرة. لكن لا المصريون الذي يدركون جياد الأهمية الإقليمية لذلك، ولا عدم تأمين المياه والكهرباء، وطبعلا ب إسرائيل، قبلوا بالتهديد الجديد..

فرق تسد في غزة

ويوضح العاد أن زعيم الجهاد زياد نخالة، الذي اجتمع في طهران مع كبار مسؤولي النظام الإيراني، عمل على إنشاء معادلة مقاومة جديدة بإيعاز مباشر منهم، ووجه انتقادا إلى أسلوب نضال «حماس» من خلال استخدام المثل العربي: «الذي يديه في الماء، ليس مثل الذي يديه في النار». ويقول الباحث الإسرائيلي سارا إ نخالة، الذي يتوقع الحصول على دعم مالي كبير من الإيرانيين، حصل على دفعة مقدمة من إسرائيل، وخلال فترة الانتصار الذي شهدته أعد الشايك والجيش الإسرائيلي كمينا قاتلا يعتمد على تكنولوجيا عالية ضد زعماء التنظيم في القطاع وعلى رأسهم تيسير الجعبري، وبراهه على هذه الخليفة شكلت عملية «بزوغ الفجر» معادلة من ثلاثة أبعاد، الأول هو طول نفس الجهاد الإسلامي كتنظيم مقاوم صغير مع قدرة عسكرية محدودة فإذا توقف التنظيم في الأيام الأولى عن إطلاق الصواريخ لكانت إسرائيل حقت دغا مهما لصحتها وإذا واصل التنظيم القصف لفترة طويلة من الزمن، فإن هذا الأمر يساعده في تعظيم صورته. وكان التقدير طوال الأيام الأخيرة أن التنظيم سينزل عن الشجرة العالية التي صعد إليها وسيدبح عن صورة نصر في مكان وزمان آخر، وهذا ما حدث»، الأمر الثاني في رايه هو كم ستستمر التقرعة الداخلية في غزة: إسماعلي هنية وحيي السنوار لم يلصقا من انتصارهما إطلاق النار ضد إسرائيل إن ذلك ليهما صلحة حقيقية في التنظيم في الجهاد الإسلامي، لأن نجاحه يهدد هيمنة «حماس» ويمكن أن يلحق ضرورا استراتيجيا بسيطرتها على القطاع. ويضيف: «الخاصة في أنه للمرة الأولى وجدت إسرائيل في ذق إسفين بين «حماس»، وبين التنظيمات «المارة»، وموضعه يشير له العاد هو الفترة الزمنية التي تستطيع إسرائيل التحرك خلالها في مواجهة في غزة فلو طلب من جيشها مواصلة العملية وتوسع نطاقها لتدمير البنى التحتية للجهاد (ولاحقا حماس أيضا) كان السؤال سيُرح بفسان فرص النجاح أمامها، وما هو عدد أيام العمل التي سينجحها المجتمع الدولي لإسرائيل من أجل إنجاز المهمة. ويتابع متسائلا «لماذا ليس من الواضح إذا كانت إسرائيل مستعدة في المرة المقبلة على ساحة مفتوحة ومن دون قيود، أم إعادة سنحعمل على «عناق قوي» من الغرب ليلظهر فقط أنه يريد تقييد ايدينا كي لا نواصل ضرب «الإرهاب».

هيئة الانتخابات التونسية تلوح بالخطة «ب» لعزل عضو مشاغب ... وأنصار الرئيس يطلبون جزءا من الكعكة الانتخابية

تونس «القدس العربي»:

توعدت هيئة الانتخابات بتطبيق تكتيك جديد لعزل أحد أعضائها المشاغبين في حال رفض الرئيس قيس سعيد عزله، في وقت دعا فيه حزب مؤيد للرئيس إلى إشراك الأطراف المؤيدة في صياغة القانون الانتخابي الجديد. وقال نائب رئيس الهيئة، ماهر الجديد، في تصريح أذاعي الثلاثاء «لدينا الخطة «ب» إذا لم يتفاعل رئيس الدولة مع دعوتنا لإقالة عضو الهيئة الجمد سامي بن سلامة، وتتخلص بمنع عودة بن سلامة لعضوية هيئة الانتخابات». وأكد بقوله «سامي بن سلامة لن يكون عضوا في هيئة الانتخابات مهما كان الظرف لأن مجلس الهيئة أقر بأنه ارتكب خطأ فادحا يرتقي إلى الجرائم التي يعاقب عليها القانون».

وكان بن سلامة المتحدث عن شبهة تزوير

وتجاوزت بالجملة داخل الهيئة خلال الاستفتاء الأخير، فضلا عن اختراق الهيئة من قبل حركة «المنهضة»، التي قال إنها ترتبط بعلاقة جيدة برئيس الهيئة فاروق بوعسكر والناطق باسمها محمد التليالي المنصري. واعتبر الجديد، أن تصريحات بن سلامة «مجردة ولا أساس لها من الصحة» وتدخل في إطار التجاذبات لا أكثر ولا أقل. وتم إبقاء المنصري فاروق بوعسكر ومحمد التليالي المنصري صلب تركيبة الهيئة على اعتبار مبدأ ضمان استمرارية عمل الهيئة». وأشار إلى أن «القانون ينص على ترشيح أعضاء هيئة الانتخابات من طرف الكتل البرلمانية وعندما تم انتخابهما لم تكن النهضة بمفردها في المجلس، بل كان هناك نداء تونس والتيار الديمقراطي وغيرهما من الكتل البرلمانية».

وتسأل عن مدى كفاءة العضو المجدد سامي

وتفسح المجال للتأويل والمزايدات». كما دعا، في بيان أصدره مساء الإثنين، إلى «التسريع بالحسم في ملفات الفساد المالي وملفات الاعتقالات والتفسير، باعتماد قضاء مستقل عادل ونزيه يستند إلى ما توفر من حجج ووثائق من أجل انتخابات لا موقع فيها للمال الفاسد وللضالعين في الإرهاب باتواعه». وطالب بالشروع الفوري في تطبيق بعض فصول الدستور الجديد باعتماد المراسيم في انتظار انتخاب المجلس المرصحة والتي من بينها تركيز المحكمة الدستورية وتشكيل المجلس الأعلى للقضاء واستصدار القوانين المنظمة للمجلس الأعلى للثروة والتعليم». كما أن «فشل منظومة ما قبل 25 تموز/يوليو في البحث عن موارد مالية يعود إلى خيارات ثلاثة أغرقت الزينة وعمقت الاختلال باتواعه وهي «إغراق البلاد في الدينون» و«الترقيع



ماهر الجديد

رغم التهديدات بإقفال المنشآت النفطية ... الدببية يطالب بخطة لإيصال إنتاج ليبيا إلى مليوني برميل يوميا

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

بين التهديدات بإقفال وخطط التطوير يقف قطاع النفط الليبي متعبا ومنها، القطاع الذي تعتمد الدولة عليه بشكل شبه كلي دون أن تجد لها مصدر دخل آخر. والقطاع الذي لا يزال ورقة ضغط سياسية يستطاع أن يستسكها الجميع وبسهولة جدا. فعقب إعلان مجموعة من القبائل والعائلات من الجنوب الليبي في صورة تجمع عزمهم إقفال الحقول النفطية الواقعة في المنطقة بعد عدم استجابة الحكومة لمطالبهم، عقد صباح الثلاثاء اجتماع متابعة تنفيذ الميزانية الاستثنائية لمؤسسة النفط، حيث طالب الحضور بخطة واقعية تصل بالإنتاج لمليون برميل يوميا دون التفرغ إلى مشاكل الإقفالات.

ووض الاجتماع، الذي عُقد بقصر رئاسة

مجلس الوزراء، كلا من رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية، ومحافظ المصرف المركزي الصديق الكبير، ورئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية سليمان الشنطي، ورئيس اللجنة المالية والتخطيط بمجلس النواب عمر تنتوش، ووزراء المالية خالد المبروك، والنفط والغاز محمد عون، والتخطيط المكلف محمد الزيداني، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس الحكومة عادل جمعة.

كما حضر الاجتماع رئيس لجنة إدارة المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدارة، وأعضاء لجنة متابعة الميزانية الاستثنائية للمؤسسة الوطنية للنفط المشكدة بقرار مجلس الوزراء رقم 154 لعام 2022.

وتناول المجتمعون آلية متابعة تنفيذ الميزانية الاستثنائية للمؤسسة، والتعرف إلى الخطوات الفعلية وأثرها في استقرار المؤسسة

وزيادة الإنتاج، حيث قدمت اللجنة عرضا للكشف بشكل شفاف عن المبالغ المحروقة، وتوضيحا عن خطوات التنفيذ والملاحظات الفنية والإدارية الواردة بشأن عمل المؤسسة وخلفتها.

وشدد المشاركون في الاجتماع على ضرورة دعم المؤسسة الوطنية للنفط، وضرورة وجود نظام المحكمة بالمؤسسة، وكذلك إعداد خطة متوسطة وطويلة للقطاع، تساهم في استقرار الإنتاج وزيادته. وشدد المشاركون على ضرورة وجود خطة واقعية، حتى يصل الإنتاج إلى مليوني برميل يوميا، وبارك الحضور الجهود المبذولة، التي أسهمت في عودة إنتاج النفط إلى معدلات ما قبل الإقفال، بما يتجاوز 1.2 مليون برميل يوميا.

وقبل يومين من اجتماع الدببية أعلن تجمع عرب الوادي واتحاد الروابط الشبابية الأبيض -أوباري الواقعة جنوب ليبيا الأحد، عن بدء

طريق الحقول النفطية، إذا لم يتم توفير الوقود بصورة مستمرة للبلدة بشكل خاص والجنوب بشكل عام خلال سبعة أيام؛ في وقت تؤدي هذه الطريق إلى حقل الشريعة والفيل، وهما من أكبر الحقول النفطية في ليبيا. ورغم إصدار الدببية قرارا يقضي بتغيير مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، إلا أن رئيس مجلس الإدارة القديم مصطفى صنع الله والذي رفع قضية ضد قرار إقالته وتعيين آخر لا يزال يدلي بتصريحات دون توقف، حيث قال إن قطاع النفط استطاع أن يكون متماسكا وأن يوفر أكثر من 230 مليار دولار لخزينة البلد منذ 2011 ما مكن الدولة الليبية من خلال هذه الأموال من توفير الرزاقات والحد الأدنى من متطلبات المواطنين المعيشية.

وأوضح صنع الله في تدوينة نشرها على صفحته على فيسبوك مساء الإثنين، أن ليبيا صدقت خلال السنوات الماضية وظل اقتصادها متماسكا رغم ما مرت به من أزمات، بفضل قطاع

قرار اعتماد الإنكليزية في التعليم الابتدائي يثير جدلا سياسيا وأيديولوجيا في الجزائر

الجزائر - «القدس العربي»:

عادت المسألة اللغوية في الجزائر لتثير الجدل السياسي والأيدولوجي في البلاد، عقب إعلان الرئيس عبد المجيد تبون اعتماد الإنكليزية في التعليم الابتدائي بعد أن كانت الفرنسية اللغة الأجنبية الوحيدة التي تدرس في هذا المستوى.

وبين متحمس للقرار ومشكك في خلفياته وإمكانية تطبيقه، تعددت الآراء السياسية والثقافية في النظر لهذه الإشكالية.

ما إن تلقت وزارة التربية الضوء الأخضر لاعتماد الإنكليزية في الابتدائي، حتى أطلقت حملة كبرى عبر منبرياتها بمختلف الولايات، تستهدف توظيف 25 ألف مدرس للإنكليزية من حملة شهادات الليسانس في هذه اللغة أو شهادات الترجمة. ونظرا للعدد الضخم من الأساتذة المطلوبين، ستكون صيغة التوظيف مقسمة عبر الوظائف الدائمة والتعاقد، حيث يمكن الاستعانة بمدرسين سابقين أو متقاعدين.

وحاليا، تعتبر الفرنسية اللغة الحية الأولى في الجزائر تليها الفرنسية، بموجب القانون التوجيهي الذي يحكم قطاع والذي وقعه الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة سنة 2008، في إطار الإصلاحات التي أمر بإجرائها

في قطاع التعليم. لكن مع التوجه الجديد، تشير التوقعات إلى أن اعتماد الإنكليزية كلفة حية أولى لن يكون سوى مسألة الوقت، لأن الأمر يتطلب التحضير من أجل تكوين الأساتذة وإعداد البرامج.

وبدأ التحول فعليا في خيارات المقبلين على الجامعة، فاللغة الإنكليزية أضحت الخيار الأول في المدارس العليا لتكوين المدرسين، وأصبحت معدلات الدخول إليها مرتفعة، في مقابل تراجع لافد لاختيار الفرنسية.

وإن كان الموضوع في جوانبه الإجرائية قد حسم أو يكاد، فإن النقاش السياسي والأيدولوجي الذي يصاحبه لم يهدأ.

وقال حزب العمال المسجول على اليسار في بيان له، إنه يحذر من عواقب استبدال تعليم اللغة الفرنسية باللغة الإنكليزية في الطور الابتدائي، معتبرا القرار عشوائيا.

وأبرز الحزب أن قرارات شبيهة في السابق «ترتبت عنها انعكاسات وخيمة بالنسبة لعدة أجيال، حيث زعزت مساراتها التعليمية جزءا فرض تغييرات ارتجالية تملأها اعتبارات إيدولوجية وبالتالي تفقد الطابع العلمي».

وأشار حزب العمال أن إضافة مادة اللغة الإنكليزية كعنصر افتتاح على التكون لا يمكنه تبرير التخلي عن «غنيمة حرب» ولا زعزعة التلاميذ وبصفة عامة المنظومة التعليمية. مكتوب.

وتعبير «غنيمة حرب»، يقصد به اللغة الفرنسية، وهو مصطلح كان قد استعمله الكاتب الجزائري «كاتب ياسين»، للتأكيد على وجوب الاحتفاظ بالفرنسية باعتبارها مكسبا للجزائريين.

وفي حوار الأخير مع التلفزيون العمومي، أعاد الرئيس تبون استعمال تعبير «غنيمة حرب»، كتأكيد منه على أن إدراج الإنكليزية لا يعني التخلي عن الفرنسية، مثيرا بدوره نقاشا عند من يطالبون بدرجة الفرنسية باعتبارها أداة هيمنة للمستعمر السابق على البلاد.

وفي سياق الجدل المتواصل، عادت زعيمة حزب العمال لوزية حنون مرة أخرى قبل يومين للتحذير من قرار اعتماد الإنكليزية في الابتدائي دون أخذ الوقت الكافي، معتبرة أن الأطفال الجزائريين سيترضون لغامرة لغوية عواقبها وخيمة، على حد وصفها.

وقالت حنون إن موقفها إيدولوجيا ولكن إدراج اللغة دون تحضير غير مقبول، في قطاع يعاني حسبيها الفوضى والانتكاظ والنقص في المدرسين في باقي المواد الأساسية.

وذهبت المتحدثة لحد تشبيه هذا القرار باعتماد اللغة العربية في السبعينيات كلفة تدريس في المدارس، وقالت إن ذلك ترتبت عليه نتائج كارثية على التعليم، لكن القرار كان



عبد المجيد تبون

متقهما في ذلك الوقت، لأن التدريس بالعربية كان من متطلبات الاستقلال الوطني، أما اليوم فلا يوجد، حسبها، أي استعمال لإدراج اللغة الإنكليزية بهذه السرعة. واستغربت حنون كيف أن اللغة الأمازيغية التي هي لغة رسمية في الدستور يتم تهميشها بينما تفرز الإنكليزية للغات أخرى ليست رسمية.

وعكس هذه النظرة، قوبل قرار اعتماد الإنكليزية بحماس كبير من قبل الأحزاب الإسلامية، خاصة حركة مجتمع السلم، التي

دعا رئيسها عبد الرزاق مقري مرارا للتمكين للإنكليزية بوصفها أداة افتتاح على العلوم والعالم، وأصفا القرار الأخير بالرائع.

وقال ناصر حمادوش مسؤول الإعلام في الحزب، إن الفرنسية لا يمكنها أن تكون غنيمة حرب، فالأصل لا ندرس أي لغة إلا بمقدار قيمتها العلمية والأكاديمية والعالمية، والفرنسية، حسب، ليست كذلك.

وأبرز حمادوش في تصريح له «القدس العربي»، أن «الذين فرضوا الفرنسية على أجيال الاستقلال فعلوا ذلك خلفية كوطنية ومواصل للسياسة الاستعمارية الفرنسية أثناء الاحتلال، فهي استمرارية لذلك الاحتلال الثقافي واللغوي».

ويعتقد المتحدث أن من يصرون على الفرنسية «لا يهتمهم التقدم العلمي والتكنولوجي، ولم تتفغنا هذه الفرنسية منذ الاستقلال، وخلفيتهم إيدولوجية بحتة، فهم فرانسويون أكثر من فرنسيين، بينما هم يعلمون جيدا أن فرنسا الرسمية الآن تعتمد الإنكليزية منذ الابتدائي لاعتقادها أنها لغة عالمية، و80 في المئة من الدراسات الأكاديمية في فرنسا نفسها بالإنكليزية».

وفي اعتقاد حمادوش فإن «تدريس الإنكليزية في الجزائر هو مشروع تحرر لغوي منذ عهد الرئيس هواري بومدين، تبعته

محاولة ثانية في بداية التسعينيات في عهد الوزير علي بن محمد، والذي تم توريث قطاع التربية في فضيحة البكالوريا لتحتية على خلفية ذلك التوجه».

وتعود في كل مرة قصة الوزير بن محمد الذي قال إنه أقل من منصبه في بداية التسعينيات لتوجهه لتكريس الإنكليزية في التدريس، وواجه مقاومة شديدة من أنصار هيمنة الفرنسية الذين ديروا له مكيدة لإقالته.

ومما يرفعه المدافعون عن بقاء الفرنسية أن جزءا كبيرا من التاريخ الجزائري ووثائق الثورة التحريرية مكتوب بهذه اللغة، مثل ما قاله الروائي الشهير ياسمين خضرا مؤخرا في جولته في الجزائر، فضلا عن كونها عامل توصلت مهما في القارة الأفريقية التي تريد الجزائر دخول أسواقها بقوة في الفترة المقبلة.

ويرفض حمادوش هذه المبررات بالقول: «لا يمكن أن تكون الفرنسية جزءا من تاريخنا، وإنما هو تاريخ فرض علينا، ولا إشكال في الفرنسية كلفة مجردة دون محاولة إيدولوجية، والمشكلة ليست في اللغة في ذاتها، ولكن في توظيفها ضد هويتنا وخصوصيتنا، فهي ليست لغة للثراء المعرفي بل هي لغة تزاحم لغاتنا الوطنية وعلى حسابها».

محاولة ثانية في بداية التسعينيات في عهد الوزير علي بن محمد، والذي تم توريث قطاع التربية في فضيحة البكالوريا لتحتية على خلفية ذلك التوجه».

وتعود في كل مرة قصة الوزير بن محمد الذي قال إنه أقل من منصبه في بداية التسعينيات لتوجهه لتكريس الإنكليزية في التدريس، وواجه مقاومة شديدة من أنصار هيمنة الفرنسية الذين ديروا له مكيدة لإقالته.

ومما يرفعه المدافعون عن بقاء الفرنسية أن جزءا كبيرا من التاريخ الجزائري ووثائق الثورة التحريرية مكتوب بهذه اللغة، مثل ما قاله الروائي الشهير ياسمين خضرا مؤخرا في جولته في الجزائر، فضلا عن كونها عامل توصلت مهما في القارة الأفريقية التي تريد الجزائر دخول أسواقها بقوة في الفترة المقبلة.

ويرفض حمادوش هذه المبررات بالقول: «لا يمكن أن تكون الفرنسية جزءا من تاريخنا، وإنما هو تاريخ فرض علينا، ولا إشكال في الفرنسية كلفة مجردة دون محاولة إيدولوجية، والمشكلة ليست في اللغة في ذاتها، ولكن في توظيفها ضد هويتنا وخصوصيتنا، فهي ليست لغة للثراء المعرفي بل هي لغة تزاحم لغاتنا الوطنية وعلى حسابها».

محاولة ثانية في بداية التسعينيات في عهد الوزير علي بن محمد، والذي تم توريث قطاع التربية في فضيحة البكالوريا لتحتية على خلفية ذلك التوجه».

وتعود في كل مرة قصة الوزير بن محمد الذي قال إنه أقل من منصبه في بداية التسعينيات لتوجهه لتكريس الإنكليزية في التدريس، وواجه مقاومة شديدة من أنصار هيمنة الفرنسية الذين ديروا له مكيدة لإقالته.

ومما يرفعه المدافعون عن بقاء الفرنسية أن جزءا كبيرا من التاريخ الجزائري ووثائق الثورة التحريرية مكتوب بهذه اللغة، مثل ما قاله الروائي الشهير ياسمين خضرا مؤخرا في جولته في الجزائر، فضلا عن كونها عامل توصلت مهما في القارة الأفريقية التي تريد الجزائر دخول أسواقها بقوة في الفترة المقبلة.

ويرفض حمادوش هذه المبررات بالقول: «لا يمكن أن تكون الفرنسية جزءا من تاريخنا، وإنما هو تاريخ فرض علينا، ولا إشكال في الفرنسية كلفة مجردة دون محاولة إيدولوجية، والمشكلة ليست في اللغة في ذاتها، ولكن في توظيفها ضد هويتنا وخصوصيتنا، فهي ليست لغة للثراء المعرفي بل هي لغة تزاحم لغاتنا الوطنية وعلى حسابها».

محاولة ثانية في بداية التسعينيات في عهد الوزير علي بن محمد، والذي تم توريث قطاع التربية في فضيحة البكالوريا لتحتية على خلفية ذلك التوجه».

وتعود في كل مرة قصة الوزير بن محمد الذي قال إنه أقل من منصبه في بداية التسعينيات لتوجهه لتكريس الإنكليزية في التدريس، وواجه مقاومة شديدة من أنصار هيمنة الفرنسية الذين ديروا له مكيدة لإقالته.

ومما يرفعه المدافعون عن بقاء الفرنسية أن جزءا كبيرا من التاريخ الجزائري ووثائق الثورة التحريرية مكتوب بهذه اللغة، مثل ما قاله الروائي الشهير ياسمين خضرا مؤخرا في جولته في الجزائر، فضلا عن كونها عامل توصلت مهما في القارة الأفريقية التي تريد الجزائر دخول أسواقها بقوة في الفترة المقبلة.

ويرفض حمادوش هذه المبررات بالقول: «لا يمكن أن تكون الفرنسية جزءا من تاريخنا، وإنما هو تاريخ فرض علينا، ولا إشكال في الفرنسية كلفة مجردة دون محاولة إيدولوجية، والمشكلة ليست في اللغة في ذاتها، ولكن في توظيفها ضد هويتنا وخصوصيتنا، فهي ليست لغة للثراء المعرفي بل هي لغة تزاحم لغاتنا الوطنية وعلى حسابها».

محاولة ثانية في بداية التسعينيات في عهد الوزير علي بن محمد، والذي تم توريث قطاع التربية في فضيحة البكالوريا لتحتية على خلفية ذلك التوجه».

وتعود في كل مرة قصة الوزير بن محمد الذي قال إنه أقل من منصبه في بداية التسعينيات لتوجهه لتكريس الإنكليزية في التدريس، وواجه مقاومة شديدة من أنصار هيمنة الفرنسية الذين ديروا له مكيدة لإقالته.

ومما يرفعه المدافعون عن بقاء الفرنسية أن جزءا كبيرا من التاريخ الجزائري ووثائق الثورة التحريرية مكتوب بهذه اللغة، مثل ما قاله الروائي الشهير ياسمين خضرا مؤخرا في جولته في الجزائر، فضلا عن كونها عامل توصلت مهما في القارة الأفريقية التي تريد الجزائر دخول أسواقها بقوة في الفترة المقبلة.

ويرفض حمادوش هذه المبررات بالقول: «لا يمكن أن تكون الفرنسية جزءا من تاريخنا، وإنما هو تاريخ فرض علينا، ولا إشكال في الفرنسية كلفة مجردة دون محاولة إيدولوجية، والمشكلة ليست في اللغة في ذاتها، ولكن في توظيفها ضد هويتنا وخصوصيتنا، فهي ليست لغة للثراء المعرفي بل هي لغة تزاحم لغاتنا الوطنية وعلى حسابها».

الرياض تجدد دعمها لجهود منع طهران من حيازة سلاح نووي

إيران: الاتحاد الأوروبي ينتظر ردوداً «سريعة» حول النص «النهائي» لإعادة إحياء الاتفاق النووي

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

أعلن الإتحاد الأوروبي، أمس الثلاثاء، أنه ينتظر من طهران وواشنطن ردًا «سريعاً» على نص «نهائي» يهدف إلى إنقاذ الاتفاق المبرم في 2015 بشأن البرنامج النووي لإيران. وقال المتحدث باسم مسؤول السياسة الخارجية في الإتحاد، بيتر ستانو، للصحافيين في بروكسل: «لم يعد هناك أي مجال للمفاوضات»، وأضاف: «لدينا نص نهائي». لذا، إنها لحظة اتخاذ القرار: نعم أم لا. ومنتظر من جميع المشاركين أن يتخذوا هذا القرار بسرعة كبيرة..»

ومساء الإثنين، أعلن بوريل، تقديم «النص النهائي» للاتفاق النووي مع إيران، داعياً الدول المعنية لاتخاذ قراراتها من أجل إحياء الاتفاق. وقال بوريل، في تغريدة عبر تويتر، إن «الفاوضين استخدموا هذه الأيام من المناقشات والمادثات غير المنشورة بين الولايات المتحدة وإيران لضبط ومعالجة عدد قليل من القضايا المتبقية - بعد إجراء التعديلات الفنية- في النص الذي طرحته على الطاولة في 21 تموز/ يوليو الماضي، بصفتي منسقاً للاتفاق النووي». وأضاف: «الفاوضنا على ما يمكن التفاوض عليه، ولدينا الآن النص النهائي».

وتابع: «سكني وراء كل مسألة فنية وكل فقرة قرار سياسي يجب اتخاذه في العواصم (الدول المعنية)». إذا ما تلقينا ردوداً إيجابية، يمكننا حينها توقيع هذه الصفقة».



الوفدان الأوروبي والأوروبي أثناء اجتماع اللجنة المشتركة لإحياء الاتفاق النووي في فيينا

عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء السعودي، أمس، إن «الجلس جند ما أكدته السعودية خلال مؤتمر المراجعة العاشر لمعاهدة عدم الانتشار النووي، في دعمها لجهود الدولية الرامية لمنع إيران من حيازة

السلاح النووي». كما أكد مجلس الوزراء السعودي على «أهمية دور الجمعية العامة للأمم المتحدة في دعوة الدول غير الأطراف إلى سرعة الانضمام إلى المعاهدة، ووضع جميع منشآتها النووية تحت نظام الضمانات

الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية»، واستأنفت بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وإيران وروسيا، إضافة إلى الولايات المتحدة بشكل غير مباشر، المادثات بشأن الملف النووي الإيراني الأسبوع الماضي بعد توقف لأشهر. وقد بدأت المفاوضات التي أشرف على تنسيقها الإتحاد الأوروبي بهدف إحياء «خطة العمل الشامل المشترك» في نيسان/ أبريل 2021 قبل أن تتوقف في آذار/مارس. وفتح الاتفاق رفع عقوبات عن الجمهورية الإسلامية مقابل خفض أنشطتها النووية وضمنا سلمية برنامجها. لكن الولايات المتحدة انسحبت أحاديها منه في 2018 وأعدت فرض عقوبات اقتصادية قاسية على إيران التي ردت بالترجع تدريجيا عن غالبية التزاماتها بموجبه.

وعُثرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة على آثار مواد نووية في ثلاثة مواقع لم تُصرح إيران أنها شهدت أنشطة نووية. وانتقد مجلس حكام الوكالة في حزيران/يونيو إيران لعدم تعاونها في تقديم إيضاحات، وشددت مصادر إيرانية نهاية الأسبوع الماضي، أن على الوكالة الدولية للطاقة الذرية «حل» تلك المسألة السياسية بالكامل، لتمهيد الطريق أمام العودة للاتفاق النووي، وكانت إيران قد تمسكت بمطلب شطب الحرس الثوري من لائحة الولايات المتحدة للمنظمات الإرهابية» لكنها عدلت عن الطلب بعد أن رفضته واشنطن.

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

أطلقت روسيا، أمس الثلاثاء، قمرًا اصطناعياً إيرانيًا للمراقبة من الحملان أن تستخدمه موسكو، بحسب وسائل إعلام أمريكية، لدعم جهودها في أوكرانيا، الأمر الذي نفته طهران. وحمل صاروخ روسي من طراز سويوز القمر الاصطناعي الإيراني «خيام» من قاعدة بايكونور الفضائية في كازاخستان عند الساعة 5:52 بتوقيت غرينتش، على ما أظهرت مشاهد بثتها وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس».

ويهدف القمر الذي يرحب أنه يتفحص هذه التسمية نسبة إلى العالم والشاعر الفارسي عمر الخيام الذي عاش بين القرنين الحادي عشر والثاني عشر، في «مراقبة حدود البلاد» وتحسين الإنتاجية في مجال الزراعة، ومراقبة موارد المياه وإدارة المخاطر الطبيعية، وفق ما أفادت وكالة الفضاء الإيرانية. ورحب رئيس وكالة الفضاء الروسية، يوري بوريسوف، في بيان صادر عقب الإطلاق بما وصفه بأنه «خطوة مهمة في التعاون الثنائي الروسي الإيراني التي تمهد الطريق أمام مشاريع جديدة وأكثر».

وأشار وزير الاتصالات الإيراني، عيسى زربوير، من جانبه، بجهد «إيراني» و«خطة تحول لبدائية تعاون جديد في مجال الفضاء بين البلدين». وترى الولايات المتحدة أن البرنامج الفضائي الإيراني له أغراض عسكرية أكثر منها تجارية،

قوات أمريكية تصل السعودية للمشاركة في مناورة «الغضب العام»

أنقرة- الأناضول: وصلت قوات بحرية

أمريكية، أمس الثلاثاء، إلى ميناء مدينة ينبع على ساحل البحر الأحمر، للمشاركة مع نظيرتها في مناورة «الغضب العام 22»، وقالت وكالة الأنباء السعودية، الثلاثاء، بأن «مشاة القوات البحرية السعودية ونظيرتها أمريكية وصلت إلى ميناء ينبع..» وأضافت أن «الوصول يأتي استعداداً للمشاركة في مناورات ترميز (الغضب العام 22) الثلاثي الذي تستضيفه المملكة في منطقة عمليات الترميز والبحرية وينبغ (غرب)». وتابعت: «يضمن الترميز الذي ينطلق منتصف الأسبوع الجاري ويمتد لعدة أيام، العديد من الفرضيات والتدريبات بين القوات السعودية والأمريكية». وأوضحت أن «هذا الترميز يأتي تعزيزاً للشراكة بين القوات السعودية ونظيرتها الأمريكية في تنفيذ الخطط الثلاثية».

وستركز المناورة على «التكتيكات المشتركة وقابلية التشغيل البيني للحوار الوطني مع القوات المسلحة السعودية»، وفق ما أعلنته القوات المركزية الأمريكية، مساء الإثنين، عبر

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

قال قادة الحركات المعارضة في تشاد إن لقاءاتهم مع الرئيس محمد إريس ديبي، أكدت رغبته الصادقة في السلام، وأضاف عدد من قادة المعارضة في الدوحة، عقب توقيع اتفاق، الإثنين، بين الحكومة التشادية وأكثر من 36 حركة مسلحة ووسائل معارضة، لإنهاء سنوات من الاقتتال في البلاد، أن الرئيس ديبي قدم وعداً خلال هذه اللقاءات بتبديل كل ما هو مطلوب من ناحيته، وكل ما اتفق عليه في الدوحة «لأجل نبضة الدولة في تشاد»، وأشاروا إلى أنه وجه الدعوة لكل أبناء تشاد في الخارج بالعودة إلى الوطن للمشاركة في مؤتمر إنجمنيا للحوار الوطني. ويقتضى الاتفاق، ينتظر أن يعقد في العاصمة التشادية أنجامينا يوم 20 من الشهر الجاري مؤتمر الحوار الوطني بين الحكومة وأطياف المعارضة المدنية والمسلحة؛ ليبحث قضايا السلام والتنمية وإعادة بناء المؤسسات والجيش على

روسيا تطلق القمر الاصطناعي الإيراني «خيام»

في المقابل، تؤكد إيران أن برنامجها الفضائي هو لأغراض مدنية ودفاعية حصراً، ولا يخالف أي اتفاقيات دولية، بما فيها الاتفاق مع القوى الست الكبرى بشأن برنامجها النووي الذي أبرج عام 2015، وانسحبت الولايات المتحدة منه في 2018. لكن السلطات الإيرانية اضطرت هذه المرة إلى دحض اتهامات من نوع آخر بعدما نكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن روسيا «تتوي استخدام القمر مدة أشهر عدة» في إطار هجومها على أوكرانيا قبل أن تسلّم إيران الإشراف عليه. وأكدت منظمة الفضاء الإيرانية، الأحد، في بيان، أن القمر «خيام» يعود لإيران، و«لكن الأوامر الرتبية بالتحكيم بهذا القمر الاصطناعي وتشغيله سيتم إصدارها مع اليوم الأول ومباشرة بعد الإطلاق من قبل خبراء القمر فيما استؤنفت المادثات حول لواردة الاتصالات وتقنية المعلومات».

وشددت على أن «إرسال الأوامر وتلقي المعلومات من هذا القمر سيتم وفق خوارزميات مشفرة (...)» ولا تتوفر لبلد ثالث إمكانية الوصول لهذه المعلومات، وبعض الشائعات التي انتشرت حول استخدام صور هذا القمر لأغراض عسكرية لدول أخرى غير صحیححة».

وفي تشرين الأول/أكتوبر 2005 أطلقت روسيا أول قمر اصطناعي إيراني «سجنا-1» مع قمر بلبسيسمك في شمال غرب روسيا. وأعقب الإعلان عن إطلاق القمر، زيارة قام بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى إيران

الدوحة – «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

يتجه «سنايشات»، تطبيق التواصل الاجتماعي الخاص بالصور والفيديوهات، لإفتتاح مكتب ضخم في العاصمة القطرية الدوحة، لتوسيع نشاطه في المنطقة. وعلمت «القدس العربي» أن التطبيق الذي يواجه تحديات لتوسيع نشاطه، تفاوض مع مكتب الاتصال الحكومي القطري بهدف فتح مكتب في الدوحة.

وتأتي الخطوة بهدف توسيع حضور «سنايشات» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقعت الشركة مذكرة تفاهم مع مكتب الاتصال الحكومي في قطر لافتتاح مكتب جديد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأضاف في

بيان، إنها وافقت على صفقة بيع محتملة لـ 300 صاروخ تارتيتو إلى السعودية بهدف تحسين قدرة السعودية على مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية من خلال تجديد مخزونها المتناقص من صواريخ تارتيتو «جي إي إم- تي». وفي أبريل/نيسان الماضي، أعلنت البحرية الأمريكية تشكيل قوة جديدة للقيام بدوريات في البحر الأحمر.

وفي السنوات الأخيرة، اعتاد الحوثيون إطلاق صواريخ باليستية وطائرات مسيرة ومفخخات على مناطق سعودية، مقابل إعلانات متكررة من التحالف العربي بحباط هذه الهجمات. ويشهد اليمين منذ نحو أكثر من 7 سنوات حرباً مستمرة بين القوات الموالية للحكومة الدعوية بتحالف عسكري عربي يقوده الجارة السعودية، والمسيطرين على عدد محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر/أيلول 2014.

باريس – أ ب: سمحت

السلطات الإيرانية لأكاديمية إيرانية – فرنسية محترزة لديها منذ ثلاث سنوات بالخروج من السجن لمدة قصيرة، على ما أعلنت لجنة دعم

الباحثة، أمس الثلاثاء. ومُنحت فاريبا عادلخاه إنشاً بالخروج الخمسة أيام يمكن تمديدها، من سجن إيوين في طهران حيث حُجزت في قضية أشرتت توراً بين طهران وباريس، على ما جاء في بيان

للجنة. ويقول نشطاء إن 20 شخصاً على الأقل من أحانب ومرجعيها الجنسية، محتجزون في طهران بينهم باطلة، ضمن دبلوماسية رهاثن

متعددة تهدف إلى انتزاع تنازلات من الغرب، وقال أنصارها في البيان، إن «فاريبا مُنحت إذناً بالخروج لمدة خمسة أيام قابلة للتجديد، وبالطبع تحت إشراف قضائي». وأضاف البيان: «نحن سعداء (...)» لكن لا

يسعنا إلا التأكيد على أن هذا الحرمان غير المقبول من الحرية يندرج في إطار سياسة عامة تقضي باحتجاز رهاثن من قبل إيران».

ومن الشائع نسبياً أن يُمنح السجناء في إيران إذناً للخروج لفترة قصيرة في المنزل مع عائلاتهم قبل العودة إلى السجن.

واعترضت عادلخاه، الباحثة في معهد العلوم السياسية في باريس وعالمة الأنثروبولوجيا المتخصصة في المذهب الشيعة في حزيران/ يونيو 2019 مع وزيرها الفرنسي وشريكها رولان مارشال، وحكم على عادلخاه في أيار/مايو 2020 بالسجن خمس سنوات بتهمة التواطؤ للمساس بالأمن، حسبما قالت طهران.

وتؤكد إيران منح الأجانب محاكمات عادلة، لكن عائلاتهم تقول إنهم محتجزون كأوراق مقابضة في إطار لعبة سياسية.

«سنايشات» يفتح مكتباً في قطر لتوسيع خدماته في الشرق الأوسط وشمال افريقيا

تحتل دولة قطر اليوم مكانة بارزة في المنطقة والعالم على العديد من الأصعدة، فهي موطن لكبرى الشركات ورواد الأعمال والمبدعين، وصانعو المحتوى الرقمي المبعوث ليسوا استثناءً، وأضاف في تصريح صحفي حصلت عليه «القدس العربي»، أنه «ما من شك في أن ذلك هو ثمرة الرؤية الحكيمة لقيادة الدولة التي دائما ما توجه بتوفير منظومة جاذبة، ويسعدنا أن نرحب بتأسيس شركة سناب حضوراً لها في دولتنا لتسهم في إثراء وتنوع مشهد صناعة المحتوى هنا، ولتتمتع إلى مضاف الشركات العالمية التي انتقت الدوحة مقراً لتوسعة أعمالها في المنطقة».

ويشير فريق القيادة لشركة «سناب» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على إدارة المكتب، ويعتزم توفير فريق عمل لإدارة العمليات والتطبيقات في المنطقة، إضافة إلى خدمات التسويق الرقمي للشركاء، وتقديم أفضل الخدمات لجمع سنايشات» المحلي مستخدمين وطوري المحتوى والشركاء، والاستثمار في شركات جديدة مع المطورين لتوفير المزيد من الفرص ودعم عجلة التحول الرقمي في قطر.

وقال الشيخ جاسم بن منصور بن جبر آل ثاني، مدير مكتب الاتصال الحكومي القطري:

«تحتل دولة قطر اليوم مكانة بارزة في المنطقة والعالم على العديد من الأصعدة، فهي موطن لكبرى الشركات ورواد الأعمال والمبدعين، وصانعو المحتوى الرقمي المبعوث ليسوا استثناءً، وأضاف في تصريح صحفي حصلت عليه «القدس العربي»، أنه «ما من شك في أن ذلك هو ثمرة الرؤية الحكيمة لقيادة الدولة التي دائما ما توجه بتوفير منظومة جاذبة، ويسعدنا أن نرحب بتأسيس شركة سناب حضوراً لها في دولتنا لتسهم في إثراء وتنوع مشهد صناعة المحتوى هنا، ولتتمتع إلى مضاف الشركات العالمية التي انتقت الدوحة مقراً لتوسعة أعمالها في المنطقة».

ويشير فريق القيادة لشركة «سناب» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على إدارة المكتب، ويعتزم توفير فريق عمل لإدارة العمليات والتطبيقات في المنطقة، إضافة إلى خدمات التسويق الرقمي للشركاء، وتقديم أفضل الخدمات لجمع سنايشات» المحلي مستخدمين وطوري المحتوى والشركاء، والاستثمار في شركات جديدة مع المطورين لتوفير المزيد من الفرص ودعم عجلة التحول الرقمي في قطر.

وقال الشيخ جاسم بن منصور بن جبر آل ثاني، مدير مكتب الاتصال الحكومي القطري:

واشنطن رحبت باتفاق السلام ووصفته بـ«تطور مهم» للبلاد

قادة المعارضة التشادية: لقاءات الدوحة مع ديبي أكدت رغبته في السلام

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

قال قادة الحركات المعارضة في تشاد إن لقاءاتهم مع الرئيس محمد إريس ديبي، أكدت رغبته الصادقة في السلام، وأضاف عدد من قادة المعارضة في الدوحة، عقب توقيع اتفاق، الإثنين، بين الحكومة التشادية وأكثر من 36 حركة مسلحة ووسائل معارضة، لإنهاء سنوات من الاقتتال في البلاد، أن الرئيس ديبي قدم وعداً خلال هذه اللقاءات بتبديل كل ما هو مطلوب من ناحيته، وكل ما اتفق عليه في الدوحة «لأجل نبضة الدولة في تشاد»، وأشاروا إلى أنه وجه الدعوة لكل أبناء تشاد في الخارج بالعودة إلى الوطن للمشاركة في مؤتمر إنجمنيا للحوار الوطني. ويقتضى الاتفاق، ينتظر أن يعقد في العاصمة التشادية أنجامينا يوم 20 من الشهر الجاري مؤتمر الحوار الوطني بين الحكومة وأطياف المعارضة المدنية والمسلحة؛ ليبحث قضايا السلام والتنمية وإعادة بناء المؤسسات والجيش على

«ترى أن ما طرحته هذه الشركات متطقي، مثل ضرورة مشاركة المعارضة في اللجنة التحضيرية للحوار، واعتراضهم على وثيقة الفترة الانتقالية الحالية، وضرورة إطلاق سراح السجناء».

وأوضح وداعة محمد مولود، عضو المكتب التنفيذي للجهة الثورية المتحدة، أن وثيقة الدوحة خطوة مهمة نحو السلام الشامل في تشاد، مؤكداً أن الحوار الوطني التشادي في إنجامينا يمثل منصة مهمة لمخاطبة القضايا المهمة والمصرية التي تواجه تشاد.

واعترضت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الثلاثاء، اتفاق السلام الموقع بالعاصمة القطرية الدوحة «تطوراً مهماً، وخطوة نحو المصالحة» خلال الفترة الانتقالية لتشاد، وأشارت الخارجية الأمريكية، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، «بمذكرة حكومة قطر والحكومة التشادية الانتقالية، والأصوات السياسية والعسكرية في تحقيق خطوة نحو المصالحة في البلاد». وأضاف البيان: «نرحب بتوقيع اتفاق

قدما المصلحة العليا للبلاد...» وأكد يوسف حامد السحي، ممثل اتحاد قوى المقاومة في التشاد، وأضاف أن اتفاق الدوحة خطوة كبيرة تضع حجر الأساس للحوار مع النخبة الحاكمة، ونأمل في إحراز التقدم». وكشف عن أن كثيراً من القوى المعارضة اتتج لها لأول مرة اللقاء في الدوحة «والتفكير في شؤون البلاد بشكل أعمق»، داعياً إلى إرجاء موعد الحوار إلى تاريخ آخر، حتى منتصف أيلول/سبتمبر لضمان جاهزية الجميع للحارسين.

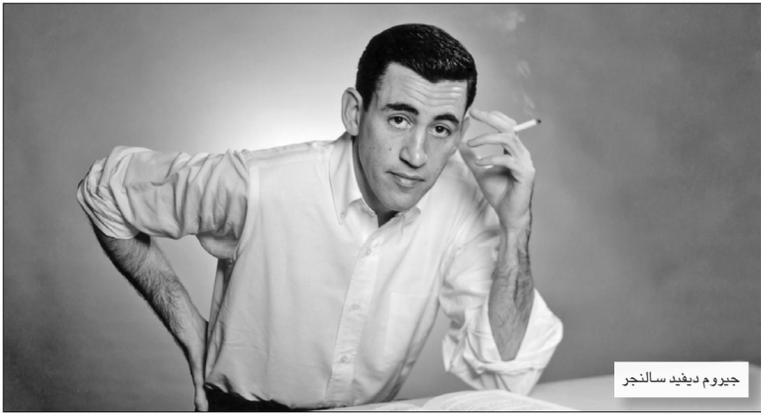
وأوضح محمد السليك حالانسا، نائب رئيس حركة «يواف دي»، أن حركتهم طالبت الرئيس بضرورة توفير الضمانات الأمنية للمشاركين في الحوار وتبديل كافة العقبات، مشيراً إلى أن الرئيس ديبي تعهد بمح كل الضمانات في سبيل عودة جميع التشاديين إلى بلادهم ومشاركة الجميع في الحوار. وقال السليك: «ليس هناك اتفاق حول الكثير من نقاط اتفاق الدوحة والتي ترقى فيها أنها تصب لمصلحة الحكومة، ومع ذلك

رواية «الحارس في حقل الشوفان»: وعي المرحلة والمتسع الدلالي



رامي أبو شهاب *

(هولفيلد) بما يحيله في اللغة الإنكليزية بمعنى الانتظار أو التوقف؛ أي أن هولفيلد يقاوم الانجرار نحو قيم البالغين، أو هذه اختصار القيم السلبية التي تنضح فيها مدينة كبرى بما يحيط بها من كآبة وخواء، يري بعض النقاد أن الرواية تقع ضمن الدعاية الشيوعية، ولهذا كان حجبتها جزءاً من مقاومة هذه الدعاية في ذلك الزمن، ولننظر في بعض المواقع الدلالية في الرواية، لنلتئمس قدرنا من الأفق الدلالي، حين يصف هولفيلد أن المدرسة كلما ارتفعت تكاليفها ومستواها الاجتماعي ازداد عدد اللصوص فيها، وللتأكيد دلالة موقفه من أن كل ما يتصل بهذا العالم بتنايه الزيف، ما يقسر سخريته من التفاف الجمعي، ومن ذلك حين يصف أحد أساتذته والذي هولفيلد بأنهما طيبان، لكن تمتد تلك الرؤية كي تطال جملة كبيرة من بيان الزيف، إذ يكاد لا يخلو مستوى إلا وقد علق عليه هولفيلد بالاشتم والسخرية، ومن ذلك المدرسة، والمعلمون، والسينما، والمتاحف، والمحامون، ورجال الدين، والبراقون، وطلاب الجامعات، كما مدينة نيويورك عينها، وكأنه يرثي الحياة المتوينة المعاصرة برمتها، وفي مظاهرها المؤسساتية كافة،



جيروم ديفيد سالنجر

بُعيد الحرب العالمية الثانية، فمدينة نيويورك تنمو بشكل مطرد، وسريع، ناهيك من التحول الذي يبسود جزءاً من عملية استلاب لقيم البراءة والجمال كافة، التي تستهلك مع الوقت، وهكذا يمكن القول إن الرواية تحثني بمستويين هما: المكان والزمان، ومبدأ التسارع، في حين أن الإنسان ليس سوى ذات وموضوع، أي أنه المسؤل عن هذا، كما أنه يعد الأكثر تأثراً بكل هذه التحولات.

الموقف القيمي

تبدو معضلة الرواية في موقفها الأخلاقي من المدينة التي تظهر صورتها عبر الأمكنة التي يعبرها هولفيلد، في حين يوازي ذلك حقل الشوفان، بوصفه تعطيلاً للمدينة التي يحفظها الشباب في معانيته، واختياره لكل حدث يتقاطع معه في رحلته؛ ولهذا تبدو محورية الانزعاج والياس والقنوط، إحدى مفردات هذا التكوين العاطفي لهذا الفنى، فهو يتخذ موقفاً عدائياً تجاه أي منطق عقلاني من وجهة نظره، بل أنه يمتد ليصبح موقفاً وجودياً لا يمكن أن يقاس على ذهنية المراهق، بل ربما يشتمل الذات الكلية، غير أن ملاحظ ذلك أنشد ما يكون لدى الوعي شي من الندم بداعي ما أخبر عنه؛ أي بمعنى أن يروي، فيجمع الشخصيات التي تحدث عنها بقدها بمجرد أن أسست جزءاً من الحكاية، ما يجعل من الرواية فعل إخبار أو جزءاً من تلمذة فكرة العزلة؛ ولهذا ينبغي ألا يروى لأن هذا سيؤدي إلى فقدان الكثير، وكان الرواية تلخص إلى هذا التخيير، وهو ما يفسر تعدد واضح لرؤية الرواية، وتمثلها النفسي في ذهن سالنجر الذي ترك نصاً قادراً على أن يولد رؤى، وتاويلات متعددة، كما أن يجعل روايته من الأعمال التي لا يمكن أن تنجز مقولتها وتذوي، كونها قادرة على التسرب للماهية البنيوية لمرحل حياة الإنسان، وتفكك ما يمكن أن يسكت عنه في كثير من الأحيان.

* كاتب أردني فلسطيني

عُرِفَت رواية «الحارس في حقل الشوفان»، التي نشرت لأول عام 1951 للروائي الأمريكي جيروم ديفيد سالنجر بلغتها، ومزاجها الغامض، وهنا لا يمكن أن نتأمل النص بقدر ما نرغب في تمكين السياقات التي أحدثت هذا المزاج السردى، حيث كانت أمريكا في زمن تحت هويتها، كما تحاول أن تتجاوز أزماتها بعد الحرب العالمية الثانية، ولهذا تبدو الرواية جزءاً من فاعلية تحديد الهوية التي لا يمكن أن تستند فقط إلى مقولات كبرى تتعلق بالأيديولوجيا - على الرغم من توفرها- إنما تعتمد الذات الصغرى شديدة التعقيد، وتعني الإنسان، وهذا يعد مستوى من مستويات التكوين الدلالي، الذي يضم خلفه الكثير من السروي، فتبرز رواية «الحارس في حقل الشوفان» للكاتب الأمريكي سالنجر، كي تكون إحدى الخطابات المعنية باكتناه الذات، وهي تواجه العالم مع قدر كبير من التامل في السياقات النفسية والاجتماعية والتاريخية.

الرؤية من الداخل

يرى مترجم الرواية الروائي الأردني غالب هلسا، أن رواية سالنجر تشبه رواية «عوليس» للكاتب الإيرلندي جيمس جويس، كونها تعتمد خاصية الزمن الاجتماعي، لكنها لا تعتمد أيضاً قراءات تتعلق بالجملة الثقافية التي تنضح على منطلقات القوة والسيطرة، غير أنها تبدو هنا أسيرة التقييم الاجتماعي لعالم الإنسان القائم على التمازج بين عالمين الأول نقي، والآخر مزيف وملوث.

الغائية الدلالية

ينضح عنوان الرواية على مقصد دلالي مختل، يستند إلى وظيفة الترميز انطلاقاً من قصيدة الشاعر بيتر بربنز، حيث ينتقل الأفق الدلالي من جدل الانزياح نحو البراءة، وهذا يمكن أن يقيم تكويناً واضحاً للمستويات الدلالية للرواية، التي تنهض على بنية ثنائية يقصدها سالنجر، لكنها ليست بالقر الكافي من الانتهاك على مستوى الكشف، ولهذا طالت اتهامت الرواية بفقدان الغائية الدلالية، وعدم قدرتها على توجيه مقصدية محكمة، ولإسعيها مع هذا الفيض من اللغة التي شكلت أحد عواشق تلقي الرواية، لما تحتمله من عامية نيويورك، التي تأتي على لسان مراهق غامض، في كتاب القيمة الفعلية للرواية - على مستوى التشكيل - تنضح على اللغة التي تعد جزءاً من مخالفة النقيض، أو بمعنى آخر خلق القيم المضادة للعالم، فإذاً كان هولفيلد في مجمل النص حانقاً غاضباً ينتقل خلال (48) ساعة بين عدة أمكنة بعد طرده من مدرسته، يلتقي مع أصدقاء وغرباء، يحسني الخسر، يزور شقيقته الصغيرة، ومن ثم يلتقي مجموعة من نادرة هي الكتابات التي تخص السيرة والتجربة، إذ تضع الأفق الحسي والتخييل النصي موضع الحيوية في خلق الأفق الأوسع للزمان والمكان والرؤى الصانعة لجمال النص وقدراته على البوح الحدو والمتأمل، ولعل كتاب الغنان والناقد فاروق يوسف «أصوات الغابة» تحسب له حسنات وطيبات التوزيع بمعنى التنوع والإفاضة إلى جانب الشمولية، حيث خلق من أفق المكان (الغابة) فضاء لتنشيط الذاكرة وفيض المخيلة في الوقت ذاته، لإسعيها خلق مجموعة صور وضعت الأزمنة ومستوياتها موضع التجارب والإحاطة، إذ تلوح أفقاً فلسفياً يتصدر ويندمج مع رؤيته السيرة ذاتية، بمعنى تكون لوجه النظر حيزاً محضراً بنى عليه انطباعاته المتفاعلة التي حولت المكان المتسع والغامض والتكيف إلى مكان غير ملغز، بل مفتوح على أفاق أكثر سعة يمكن اشتقاق العنايات الجاروة لكل أفاق الأمكنة ذات الدلالات الواسعة. ومن هذه الأفاق نجد اشتغال المخيلة في الصدارة، مخيلة تعمل وفق خلق وبولرة المعنى الذي اندمج في رحابه صورة الواقع المرئي، مع صورة التخييل الماضي، ثم شعرية المشهد، فقد تعامل مع المكان من باب دمج في أفق التخييل السردى الذي فتح أفق الرؤى ومجالاته الرحبة والعميقة، وكان لمعارف الكاتب المفتاح الذي عمل على توسيع أفق الخيلة التي حولت المكان إلى مجموعة أفاق استطاع أن يلبس من خلالها تصورات وإحالاته المركبة.



ترجمة: غالب هلسا

كتاب «أصوات الغابة» لفاروق يوسف: الذاكرة والمتماثلات الحية



جاسم عاصي *

وهي درجة تتعلق بالرسم الذي يتعامل مع الطبيعة والأفكار بمستوى التداخل، فالغنان وهو ينظر إلى مشهد الحياة، فإنه يعكس بفننه رؤيته لما يُشاهد وليس ناقلاً له.

صورة الرائي

من الملاحظ على متن الكتاب تحديد صورة الرائي الذي يحاول أن يطرح اكتشافاته بتأثير المكان الكيفي والمتداخل، لكي يخرج برؤية جديدة تصطف مع أرسيف رؤاه الصاعدة. فالمكان منتج للاسراع إذا ما توفر على راء يمتلك جدلية الوجود، فهو يذكر بهذا الصدد تجربة الدخول إلى الغابة (الشعر بانتي أعيش لحظة وداغ استثنائية، بالنسبة لي لم تعد الغابة مكاناً. كنت أفارق أملاً وأحبة وأصدقاء كلما غادرتها). لقد تعامل مع الغابة كمكان سحري وفق العود الأدبي كما استنتج مرسياً إلياد، فقد اختار له أفراد أسرة جديدة هي الأشجار وحيوات الغابة، كبدل عن الأهل وشوارع بغداد، التي يتذكرها بأسى وحزن يقترب من التراجيديا المفعجة، التي وجدت

هو حس يوازي ويحايت قوله وهو يصف زمن المغادرة مرغماً (حين التفت اكتشفت أن الجنة كلها كانت خلفي). إن صوت الكاتب السارد يملأ فجوات أفق الكتابة بما تلمحه عليه للحظة من تواصل صبرورة اللغة الصاعدة نحو الشعر المتمدد بالورق والأفق الأوسع لشعرية السرد، فهو في لغة الكتاب يصير على شعرية اللغة والأسلوب، عبر اصغر المواقف والمشاهد حساسية (فكل الأضواء المستعارة كالأضواء المنيرة، إلى كل ليل آخر إنما يحضر متمزجاً بحكاياتنا). وهذا يعني أنه وهو يمتزج مع تفاصيل وغموض المكان مع كثافة حكاياتنا، سواء الشفافية أو تلك المسرودة والمروية في كتاب الليالي، أما توصيفه لحياته وهو يدخل إلى اشتباك الغابة، فإنه يؤكد على اكتشاف حقيقة الأشياء والماهيم، فلا يستسلم إلا إلى ما تكشفه معاني الأشياء المرئية وفق أفق التجربة (كل معرفة لا يرافقها ألم مشكوك به) بمعنى البحث عن المعرفة التي تختزل الزمن والطريق، هي معرفة مزحزحة للثوابت التي ملأها وشاعر مثل فاروق لا تلميه عليه الأزمنة إلا من خلال جدلية وجوده أمام مصادرها، فعين الرائي والكاشف غير الباحث النمطي. وهذا نذكره بسبب نظرنا للكاتب كونه ناقداً وفناناً نقائياً، تعامل ويتعامل مع الموجود من باب اختيار من نقود تشكيلية، فهو ذاكرة نابضة وحيوية، وشاعر مرهف. وقد أكد مثل هذه المعارف التي تخلق الهوية العرفية بذكره (الجمال لا يرى إلا مرة واحدة) لذا يُشير إلى (ولنت نفسي على التماهي مع الجمال لحظة وقوعه، بما يغنيني عن الغفل في العور عليه مرة أخرى). وفي مجال توسيع أفق الرؤية يذكر (تعرفت على إنسان كان يصف نفسه بأنه مشروع خطاب، حين فشل في أن يكون خطاباً قال لي بأسي.. لقد هممتي الطبيعة، لكي يصح خطاباً لا يحتاج المرء إلى القوة العضلية فقط، بل عليه ويشكل أساسي أن يتعلم لغة الأشجار). وهنا يقصد مدى التامل في الأشياء، حيث يحول الصامت إلى ناطق،

كان الحدوث الكبير الذي توقف عليه الريحاني طويلاً، وناقشه بعق لا نجد أي من روحه، فيما ظل يتردد في المغرب عن الظهير البربري في الأونة الأخيرة. عايش المغرب لحظة احتدام النقاش حوله في مغرب الثلاثينات، فنقل لنا أجواءه وأبعاده المختلفة، مما لا نجده بالصورة التي قدمها به. أحاط بالف من مختلف جوانبه، واطلع على أغلب ما كتب عنه، وعن آثاره ومآلاته، ومن بين نقولاته عن الظهير، ما كتبه محمد داود، صاحب «تاريخ تطوان» عن الظهير البربري سنة 1937، والذي جاء فيه: «يا فرنسا، إن الحقيقة التي لا موارية فيها، وإن الصراحة التي يسرنا وبهيك أن نسمعها، هي أننا -نحن المغريين- كيبارة وصغاراً، ذكورا وإناثاً، علماء وجهالا، في حواضرنا وبواديها، من حدود الجزائر إلى المحيط الأطلسي، ومن البحر الأبيض إلى الصحراء الكبرى - نستنكر السياسة البربرية كل الاستنكار، وننزه فرنسا الحقيقة ورجالها الأحرار عن المسارعة فيها، ونصارع كل من يهيم الأمر أن الإصرار على تنفيذها سوف لا تكون له نتيجة إلا إبعاد الثقة بين الحكومة والشعب، وخلق الشكاشك العويصة التي يعود الشعب الأكبر من مضارها على الحكومة ورجالها ومشرعوها»، وبعد استعراضه لمختلف وجهات نظر الأحزاب والمنقذين، يتكلم من خلال استشهادات لكتاب فرانسوا عن الأهداف الحقيقية وراء الظهير البربري، الذي يرى فيه تجسيداً للحلم استرجاع المنطقة المغاربية إلى تاريخها اللاتيني قبل فتح الإسلامي، ويقوم بالتحليل نفسه، وهو يفك المظهر الاستعماري والنظرة الفرنسية والإسباني في المنطقة، التي يمارسها الاستعمار الفرنسي والإسباني في المنطقة. بات الحديث الآن كثيراً عن «ما بعد الاستعمار»، لكنني أرى أن ما كتبه أمين الريحاني خلال فترة الاستعمار أعق بكثير مما يدعى أنه ما بعده، وإعادة قراءته تكشف ذلك.

صداها في ذات الإنسان المرهف وهو يستدعي خصائص أمكنته في الوطن، لكنه يزيد من كثافة تراجيديته بما يراه أكثر كثافة وعمقا بدلاً قد لا يفريه، لكنه يذكر في المحنة (غير أن هناك صوتاً ينبعث من أعماقي يصرخ بي.. كل هذا الموت من حولك ولا تريد أن تعترف بأنك قد غادرت حياتك الحقيقية من زمن بعيد.. يا لك من أحق) أو (لا تزال خطواتي تذكر بخطوات غريب يشبهني). من كل ما ورد في «أصوات الغابة» الذي هو صوت فاروق يوسف الكائن المسكون بالهاجس المرهف الدائم، الذي يحفر في أدق الأماكن والمواضع من المشاهد والذاكرة الغامضة والمنضدة وراء ستارة العقل، بما يؤهلها بأن التي تطل على براج القديمة. أشك في أنني قد اكتفيت بالحلم، ما تخلمه هو الآخر، وهي طريقة للمحو. لا يقتل الحنين بعصيانه، بل باللعب معه. لقد علمتني الكتابة على اللعب مع الحنين إلى أن أخرجته من حياتي) أو (لولا الكتابة لانصهر الضياع علي).



فاروق يوسف أصوات الغابة

فاروق يوسف «أصوات الغابة» إصدار دار خطوط وظلال - عمان/الأردن 2021

* كاتب عراقي

سعيد يقطين *

الريحاني في «المغرب الأقصى»

في الحادي عشر من أغسطس/آب من هذا العام، تكون قد مرّت خمس وثمانون سنة على كتابة أمين الريحاني لمقدمة كتابه «المغرب الأقصى» (1939). حملت هذا الكتاب مؤرخاً، وأعدت قراءته، فوجدته مختلفاً عن المرة الأولى التي قرأته فيها إبان مراهقته. ذكرني بالكتاب والمنقذين العرب الذين ساهموا في الحركة الثقافية والسياسية العربية في بداية القرن العشرين، وحتى نهاية الأربعينيات. تذكرت شكيب أرسلان، وزيدان، وكل الشوام الذين هاجروا إلى مصر، وساهموا في إثراء النقاش الأدبي والفكري والسياسي، أو إلى المهجر الشمالي أو الجنوبي، وهم يؤسسون في بلد لا علاقة له بالعربية وثقافتها إبداعاً وتراثاً ينتمي إلى حضارة أخرى.

كان المنقّفون ذوي قضية وموقف... كانوا يعبرون عن حلم مشترك، وكل يعمل من أجل تحقيقه. وكان السجبال والنقاش قويا وعنيفا، وكان الإخلاص والعق في التعامل مع القضايا الشائكة، وفوق كل هذا كانت لغة الكتابة جميلة، والتعبير دقيقا، والأسلوب ورشيقا وأصيلا. استبعت اللجوء إلى أي مقارنة بين مثقفي عرب عشرينيات القرن الماضي، وبداية الألفية الجديدة. لم يبق أي مجال للمقارنة، وعلى أي مستوى من المستويات التي ذكرتها.

كتاب أمين الريحاني حول «المغرب الأقصى» تجسيد لكل القيم الثقافية النبيلة التي كرس لها المنقّفون العرب حياتهم. وهو لا يختلف عن كتبه الأخرى التي سجل فيها رحلاته المختلفة. تبدو القضية العربية ممثلة في فلسطين ماهسه المركزي، وهو الذي قضى شطرا كبيرا من حياته في أمريكا التي أتقن لغتها وثقافتها قبل أن يفتح عينيه على العربية وتاريخها. كان أول عربي يكتب رواية باللغة الإنكليزية. كان أمريكيا في تكوينه وحسه، لكنه عايق القضايا العربية ودافع عنها داخل أمريكا. وتغلّق في البلاد العربية متعرقا ومنافحا عن القيم الأصيلة والتاريخية. قراءة كتاب مز عليه أكثر من ثمانين سنة بين لك الفرق الشاسع بين الأمم واليوم، ويشكّفك على بالموسا كيف أن الموقف الواضح والقضية المحددة يمنحان للنص المكتوب حياة أخرى تتعدى الزمن الذي كتبت فيه، عكس ما نقرؤه اليوم، والذي ينتهي نجله وانتهاء وقت قراءته.

يمكن إدراج كتاب «المغرب الأقصى» ضمن كتب الرحلات، لكنها رحلة مختلفة عما درجنا على إسنادها إلى هذا النوع من الخطابات، إنه في آن واحد سيرة ذاتية، تلمس فيها حياة الريحاني، وفي الوقت نفسه تعتبره كتابا في التاريخ والجغرافيا، والسياسة والاجتماع والثقافة، إنه وثيقة عن المغرب، تتعدى البعد السياسي والاقتصادي والأنثروبولوجي والتاريخي. تتداخل في الكتاب الوثيقة المكتوبة، والمشاهدات العينية، والمقالات المباشرة، والتحليل السياسي الذي يربط بين مختلف البيئات والعناصر، ويكشف على العمق عن العلاقات بالفرنسي والإسباني، فكشف مختلف أوجه العلاقات وبين أنواع الاستعمار، وكشف ما تحت الخطابات والوقائع في كتاب واحد، ما نجد بعد مفرقا في الكثير من الكتب. وفوق كل هذا نجد كل ذلك يقدم إلينا بلغة جميلة ودقيقة تبهرك وتشدك إليها، وهي كما تبدو خالية من أي تكلف، أو تصنع، لغة منسجمة وبسيطة وعميقة. ويمكن لقمة الكتاب لوحدنا أن تكون موضوعا لدراسة تكشف التحولات التي طرأت على خطاب الرحلة العربي في كتابات أمين الريحاني.

* كاتب مغربي



أمين الريحاني

فيلم « فلسطين الصغرى » لعبدالله الخطيب: المأساة في صورتها المكثفة



مشهد من الفيلم



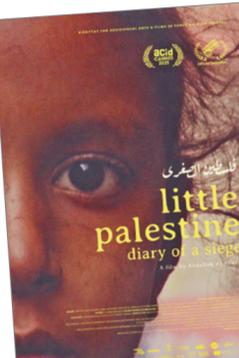
سليم البيك *

مع شخصياته في حقيقة كونه إحداهما، يصور لينقل معاناة الناس في فيديوهات كان يمكن أن تُنشر على الإنترنت أو تُبثها تلفزيونات أو تُستخدمها مؤسسات ومحامك لإدانة النظام السوري، المشاهد التي يمكن أن تكون يتلك القساوة، كدليل في محكمة، صارت، أخيراً، فيلماً وثائقياً غير مكترث بأدبيات الصناعة الوثائقية، ولا بتبنيها تسويق الفيليم وتراعي حساسية المتفرج.

الفيلم هو الأسمى منذ أفلام وثائقيات وتقارير تلفزيونية تناولت مجزرة تل الزعتر ومن بعدها صبرا وشاتيلا، فلم تدخل مشاهد الفيليم إلى الخيم من بعد فك حصاره كما هو الحال، مع ما وصلنا من صور صبرا وشاتيلا، ولا نقل شهادات الناجين كما وصلتنا من نسل الزعتر، وكلاهما مجزرة حوصرت فيها المخيم قبل ارتكاب مجزرة على أيدي اليمن اللبناني متعاوناً مع الجيش السوري في الأولى والإسرائيلي في الثانية، «فلسطين الصغرى» صور المجزرة المرتكبة ببطء وعلى شكل حصار طويل وقاس، صور عمليات القتل على شكل بحث يائس على ما يسند الجوع أو الرمي غير الماء العتي باليهارات، وهذا ما جعل طبيعته، خارجاً من المأساة وزمانها، قابلاً للمشاهدة، إذ لا دماء ولا أشلاء فيه، لا صور مجزرة تقليدية.

«فلسطين الصغرى» يكمل دائرة المأساة الفلسطينية المعاصرة، يعطي إثباتاً مؤقتاً وموثقاً للقول في استعمارية النكبة وفي أمكنة هي فلسطينية وهي خارج فلسطين، فالمخيم لا يكون فلسطين صغيرة لدى أهله، بما يمكن أن يعنيه الوطن وحسب، الوطن الفوق وتحديد، الخيم، اليرموك هنا، هو تكثيف الحالة الفلسطينية في مأساتها، تلك الحالة التي من القرن، في موقع وزمان محددين، خارج المتعارف عليه سينمائي، فلسطينياً، هو تكثيف اتسعت مأساتها لكل الفلسطينيين.

الداخل مكاناً وزماناً، وقد تماهى عبدالله مع الشخصيات الواقعية لفيلمه، فكان - لا لرغبة منه فلم يكن يصور فيلماً، بل كان واحداً من المصورين - خلف الكاميرا مَرَات، ومَرَات أمامها، دون تمثيل، هي واقعية حيّة وتامة، كأنها ما أرادها نزيها فيرتوف من الوثائقيات، أو من «سينما الحقيقة».



له، المشاهد الأتية من قلب الحصار، تلال استثنائيتها من طبيعة تصويرها، فكانت لتوثيق المأساة الراهنة التي يعيشها أهالي اليرموك، دون معايير ولا اعتبارات يمكن لثمة تحويلها إلى فيلم أن توجه بعض المشاهد أو تقتصد في أخرى، فيفقد الفيليم من طبيعته وتخفت علاقة التصوير بالصور.

اشتهل الخطيب على مئات الساعات التي صورها من الخيم في حصاره، وخرج بهذا الفيليم وهو الأسمى في السينما الفلسطينية في مرحلتها ما بعد الأفلام التسجيلية، التي نقلت شهادات في لبنان، بخلاف أفلام الجزيرتين، المبني على شهادات ناجين من المجزرة كما في «أن الجذور لا تموت» 1977 لنبيهة لطفي، أو شهادات مرتكبيها كما في «مأساة» (مجزرة) 2005 لونيكا بورغان ولقمان سليم، لم يأت «فلسطين الصغرى» بشهادات خارج المكان أو الزمان، بل سجل الحدث كما هو، تليق، لفلسطين الصغرى» استثنائية التصوير من

هذه الاستعادة للمخيمات خارج فلسطين، ضمن السينما الفلسطينية، في تيرة عقد من الزمن، أكثر أو أقل، تتخللها أفلام قد لا تكون بأهمية المراكز في هذه السينما، سيكون قد صور هناك، وكذلك الحال مع ثاني وثالث فيلم، وأكثر، ما لم يتقدم أحدنا البحث في ذهنه عن فيلم فلسطيني خارج فلسطين، قد لا تنتهي به العناوين لأفلام وثائقية وروائية ويسمى بالفلسطينية.

قبل عشرة أعوام، قدم مهدي فيل في فيلمه «عالم ليس لنا» (2012) شقاً في هذا الحصر لما هو فلسطيني، مصوراً تقريباً على «عين الحلو» في لبنان، وذكر فيلماً بأن أناسا وحكايات هي فلسطينية تماماً، يمكن أن تصور وتوثق خارج الحدود السياسية لما يُعرف بفلسطين 48 والـ67، وذلك بعد عشرة أعوام تقريباً على «أطفال شاتيلا» (1998) في المصري، عن أطفال هذا المخيم في لبنان، يليه ربطها بين ما هو خارج فلسطين وما هو داخلها، من خلال الأطفال كذلك، مع تحرير جنوب لبنان، في فيلمها «أحلام المنفى» (2001).

الخطأ والخطيئة



قاسم حداد *

يرتكبون الخطأ الفادح ذاته، إذا واصل أفراد من الأجيال الجديدة ممن تولعوا بالأدب بتوظيف تجاربهم لخدمة الدين والمذهب والطائفة، واقتراف الخطأ ذاته، إنه الخطأ ذاته الذي تجلى في مستويات مختلفة الدرجة، لكنه، دائماً، يبقى نوعاً واحداً، مثلما كان توظيف الأدب والفن لخدمة السياسة أو أوامام المشروع السياسي.

عندما كان أفراد من جيلنا يقعون تحت سطوة النضال (بوهم الأيديولوجيا) مأخوذين بفكرة (الالتزام) ليجري بسط الطاقات الأدبية الشبابية في هامش المشروع والمنظورات والمنظومة السياسية، وقتها كنا نفلج ذلك ببراعة تضاهي السذاجة، ويقدّر ما كان حملنا بريئاً، كانت سلطة السياسي حينها تصدر عن أكثر يتعلق بشأن الثقافة الأدبية.

لكن لحسن حظنا، سرعان ما اكتشفنا سذاجة فكرة الالتزام التي تسعى إلى توظيف الإبداع لخدمة الحزب، وتجسير الفعالية الثقافية للمشروع السياسي، في محاولة بالغة اليأس لمصادرة حرية نشاط المخيلة في شغل المبدع، وهي الحرية الجوهرية في حياته، الحرية التي هي أيضاً تقويض القسور. لاحظنا شعورنا بأن فكرة (الالتزام) القائمة على توصيف سطحي مفاده أن يكون الأدب والفن معبرين عن تجربة الإنسان وأحلامه وحقه في الحرية والعدل، وهو سلوك لا يقل فائتازية عن يسعى إلى تلقين الطائر عن الطيران، فيما هو يعنى في قصص أجنحته بصراوة الجزار جاهل المهنة.

هذا ما يمكننا وصفه الآن بأحد أكثر الإخلاء فداحة، التي تعرّض لها جيلنا، فيما هو يصوغ تجاربه المبكرة في الأدب والفن، عندما كان يصدر عن حلم تغيير العالم تضالياً، فندمنا يكون النضال السياسي والحزبي مشروعا لأي إنسان كان، ليس من الحكمة القول بحتمية خضوع هذا الماضل (عندما يكون مبدعا) للحضاري نفسه الذي يقصد الكتابة الصادقة، ويفتق بالجوهر الذكي في فطرة المبدع.

الخسارة هنا، بعد ذلك الدرس الفادح، هي أن يذهب بعض الأجيال الجديدة (هنا وهناك وهناك) إلى تجاربهم دون أن يأخذوا هذا الدرس بقوة الموهبة ويقتطع الوعي.

وهذا بالضبط ما صرّت أرقبه في السنوات الأخيرة متمثلاً في عدد لا بأس به من نشاطات الكتاب الشباب (كتابة وتظهيراً وادعاءً متعاقماً). غير أن هذه الاستعادة البائسة لوهم توظيف الأدب والفن قد طلع بها علينا عدد من الفتية الجدد بدوافع توظيفية وطائفية أكثر يؤسس مما كنا نظن أننا نعتزنا به في مستنبتات وسبعينيات القرن الماضي، فقد بدأ البعض يصوغ تجاربه كما لو أنه يواصل طوقسه التي يراوح في أروقها بين المسجد والحسينية، بين حلقات الذكر وردديات اللطم، وسوف تصادف هذا في فعاليات تمتد من الكتابة ولا تنتهي في الرسم، فيتحول الأمر إلى خطاب مرتجل من مزاعم الأدب والفن، دون أن يتوفر لدينا ما يمت إلى الإبداع بصله، بل إن هؤلاء لم يعودوا يعتنون بالبسط الشروط البيديه التي يتطلبها العمل الفني، ولعل في كثير من تجارب هؤلاء الفتية المستجدين توهم ساذج بأن النضال هو ما يفعلون.

وسوف يغيب عن هؤلاء أن الإبداع بعد ذلك التاريخ الإنساني، هو أمر لا يخضع لمثل هذه الأوامر، ويستطيع من يفعل ذلك أن يسيء ضيعه أي شئىء إلا أن يكون أدبياً أو فناً، وعليهم خصوصاً، فيما يستغرقون في وهمهم، أن ينتهبوا إلى أنفة شحنا نبينا ومذهبا سوف ينتج عن توظيف عملهم لذلك الغايات، بصواباً ذلك أم لا يقصوه، أدركوا ذلك أم لا يدركوه، شعروا بذلك أم لا يشعروا.

المأزق المضاعف يكمن في أن هناك من سوف يطرح علينا تنظيراً لذلك الصنيع بوصفه الفاتحة غير مسبوقة في تاريخ الكتابة والفن في الحياة الثقافية (هنا وهناك وهناك) معتبراً أن أحداً لم يذهب، من قبل، إلى تسخير الأدب للفكرة الطائفية.

فهذا صحيح لا يدعو إلى الاستنكار، لأنه من بين أجمل سلوكيات الحضاري البالغ الرجاءية والدال على الأفق الإنساني الذي يمتدز به الإبداع، فإن أدبياً أو كاتباً، في حدود علمنا الحديث، لم يذهب إلى شحن الكتابة والفن والغايات والأوهام البيديه زامعا أنه يصنع إبداعاً، فكل ما كان ينتج كان يدخل في الحقل التقليدي المتأثر بآثاره (هنا وهناك وهناك)، «الأدب البيديه السلفي» و«أدب الطف الحسيني»، وهما أدبان يتحركان في حقلين بعيدين عما يعرف بالتعبير الإبداعى الحر، الصادر عن مخيلة المبدع وهو النقض الكوني لكل ما يتصل (بواجب خدمة العلم) الذي تأخذ الآن في تشغيل كامل ألياتها (بخطم أكثر ضراوة من الأيديولوجيا المألوفة) من أجل العود بالاجتمع نحو وحدة القبول وسلطة الماضي، ولن يخلو هذا السلوك من الخفة والارتجال ومن يؤس التنظير الفج، بالحجج ذاتها التي ترى في تلك الرجعة ضرباً من الفن والأدب، وسوف تصقل ذلك الوهم بما تروج له خطابات الدين والطائفة الملوثة بأكثر أو هام السياسة المهيمنة في الأقاليم العربية.

وفي مثل هذا التنظير الفج تسويق بالغ الجهل والادعاء، مستقياً بخطاب الوهم البيديه، الأمر الذي يمكن أن يقصد العديد من المواهب (المحتلمة) من جهة، ويفتح الباب مشرعاً لكثير من فاقدى الموهبة ونقصا المعرفة والمزجين من جهة أخرى.

أكثر من هذا، سوف يتوفر لهذه الاجتهادات تشريع معنوي مدعوم من قيادات تزعم أنها تشجع الخطاب السياسي بشتى تجلياته، معتبرة أن الأدب هو أحد تجليات الاخلاص والإيمان للدين، في حين أنها لا تفعل شيئاً غير العمل على تخريب البوادر المحتملة في حقل إبداعى لا تفتقه منه سوى «حتمية الوظيفة». وعندما قلت إننا في تجربتنا السالفة، كنا عرضة لأكثر القيادات جهلاً بطبيعة الأدب والفن، وضرورة الحريات المطلقة المخيلة، فإن حظ الأجيال الجديدة، ممن يستغرقون في وهم توظيف وإخضاع الإبداع والفنون للخطاب الديني والمذهبي والطائفي هو الحظ الأسوأ بامتياز، إذ يبطلون فعلاً بأكثر القيادات غباء وبلاداً عندما يعتقدون بأن الإبداع هو خادم مشروعهم الديني أو المذهبي.

ليس من الحكمة أن يكرر الفتية المستجدون في الأدب والفن الخطأ الفادح ذاته الذي أنقذتنا كتابتنا وفننا منه مبركاً، لكن إذا أرادوا أن يفعلوا ذلك، عليهم أن يسبحوا لنا بفضح أي تشويه أو تخريب لحقل إبداعى لا ينتسب إليه إلا الحر والبريء.

* شاعر بحريني

الباحث السعودي سعيد الزهراني؛ العالم يدين الحضارة الرقمية ويشهد ولادة النخبة الموازية

منى حسن *

من حيث الكم والشراخ والمستويات والتخصصات، لدرجة ذاب عندها مفهوم النخبة ذاته بعد أن أصبحت النخب جماهير واسعة، وبالتالي فقدت النخبة فكرتها المحورية وهي فكرة القيادة أمام واقع الكثرة المتنامية.

الرحلة السعودية الجديدة

وعنت الدراسة باستقراء المرجعيات الفكرية للنخب السعودية، التي يفترض أن توجه السلوك الاتصالي، حيث توزع أفراد العينة إلى فئتين: الفئة الأولى تنتمي إلى التيار الفكري المستقل أو المحايد أو الغني غير المعنى بالتصنيفات الفكرية، أو تحادياتها، أما الفئة الثانية فهي فئة التيار الفكرية المتضادة ممثلة في التيار المحافظ من جهة، والتيار الليبرالي من جهة أخرى، وهما الفئتان اللتان يحضر تمثيلهما في المجتمع بنسبة أقل من أن صوتهما هو الأعلى، مع الإشارة إلى ميل الكفة إلى فئة التيار الليبرالي، ولا سيما المعنى باليوموم الوطنية، وهي نتيجة يؤولها الزهراني بالاتساق المرحلي، التي تشهده المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده حيال تغليب صوت التسامح والانفتاح المتزن، ومحاربة التشدد والتطرف، حيث تمثل في حالة الاعتراف التي لم تكن مشهودة في الفترات السابقة حيال مصطلح (ليبرالي) إلى جانب القبول بالتوصيف أو التصنيف بمصطلح (ليبرالي).

مآزق النخب التقليدية

وفي ما يتعلق بمدى قبول النخب السعودية لبدء استثمار النخبوي لحساباتها على شبكات التواصل الاجتماعي لنشر الإعلانات، يشير الباحث إلى بروز ملحين، أولهما خطورة ارتحال السلوك الاتصالي الرقمية مكنت الحرية ومسؤولية الحرية التي تعد رأس مال النخبوي، حين الزج بها في مجارف الاحتمالات عبر قبول مال إعلاني تسويقي تجاري، حيث عادة ما يرتبط بغيرض الرؤية الخاصة التي تحقق أرباح المعلن، ما سيؤدي إلى اختلال صورة النخبوي وحسارة المتابعين الذي يعودون للشرة الغلبية في الاتصالية الرقمية، أما اللوح الثاني فينتهي مرجعية قيمة رقمية ترى أن الأجيال الشبكية لا ترى شائبة في إتاحة النخبوي حسابها عبر شبكات التواصل الاجتماعي للإعلان والتسويق التجاري مدفوع الثمن، استناداً إلى الفكرة الرقمية (الذات تحضر في بيانات الاتصال الرقمية بوصفها رقماً، والاحتوى ينشأ ضمن نظام رقمي، والتفاعل ينشأ عبر أرقام المتابعين ومرات الاستجابة، ونحوها).

وكشفت الدراسة عن بروز فئة التيار الرقمي، أو المدرسة الرقمية، حيث لاحظ الباحث أن ثمة ما يُؤشر إلى تيار فكري جديد أخذ في التشكل والحضور والبروز بصورة لافتة، ولم يجد له تصنيفاً فكرياً مستقراً في التراث المعرفي التقليدي، ولهذا ولدت الاتصالية الرقمية التيار الفكري الجديد الخاص بها، وهو (التيار الرقومي) الذي يأتي بوصفه اتجاهاً فكرياً، وليس مهنياً أو تطبيقياً، وتظهر النتائج وجود اتجاه فكري يرى أن المستقبل سيشهد اندثار مصطلح النخب، مقابل ازدهار مصطلح المشاهير، أي أن ثمة انقلاباً في دلالة المصطلح، لأن مصطلح النخب في أصله مصطلح موروث من الحضارة التقليدية، وحين تفارق الأجيال التقليدية الحياة (الرقميون المهاجرون) فستواصل الأجيال الشبكية (الرقميون الأصليون) حياتها ومرآطها، وفقاً لمصطلح المشاهير الذي تولد ضمن بيئتهم الرقمية. وعنى الزهراني باستجلاء مدى إيمان النخب بحرية الرأي، التي أتاحها الشبكات الاجتماعية، عبر السؤال حول مدى استخدام النخب لتقنية الحظر (بلوك) حيث برز اتجاه يرى أن مفهوم الحرية يأخذ شكلاً جديداً في بيانات الاتصال الرقومي وشبكات التواصل الاجتماعي، فحين تقوم بحظر مستخدم ما، فأنتم لم تصادر حريته في التعبير والظهور، وإنما مارست حريته الخاصة في إبعاد شخص غير مرغوب فيه عن

مستحضراً أتساع الطبقة الرمزية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودخول مكون المشاهير ضمنها، ما أدى إلى تراجع دور النخب التقليدية. كما أسهمت الرسالة في تقديم تأثير منجني حول التاريخ الاجتماعي والثقافي للمجتمع السعودي ضمن شبكة الإنترنت، بدءاً بالمنتديات ووصولاً إلى شبكات التواصل الاجتماعي، على مدى أكثر من عقدين من الزمن. فيما قدمت نموذجاً حمل اسم «نموذج التحليل الشبكي لحسابات النخب على شبكة تويتر» لإيجاد مؤشرات يمكن من خلالها تتبع السلوك الاتصالي المستخدم للشبكة من النخب وقراءته وتأويله.

النخبة الموازية

وخلص الزهراني إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: أن الحضارة الرقمية شهدت ولادة شكلاً نخبوي مضاد جديد، أكثر تغللاً وأوسع مسكلاً وبدوات تأثير ونفوذ عابرة للأزمنة والأمكنة والثقافات والأجيال والمجالات، وهو (نخبوية النظام الرقمي) المتطلبة في شركات ومؤسسات وتكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنظمتها الخوارزمية من جهة، وملاك تلك الشركات والمؤسسات من جهة، والحكومات التي تقع في أطرافها تلك الشركات والمؤسسات وملاكها من جهة ثالثة، مشكلة نظاماً جديداً للهيمنة والتفوذ في بيانات الاتصال الرقومي وعلوم الحضارة الرقمية، بوصفها مركز قوة جديد يضاف لمنظومة مراكز القوى الفاعلة والمؤثرة في الأسواق الحولية والدولية، كما بيئت النتائج بروز فعل نخبوي جديد عبر عنه الباحث بمفهوم (النخبة الموازية) عبر صلب البنية التكنو-رقمية والسفوك الاتصالي المتضافر لدى الأفراد.

نموذج حضاري جديد

وأكدت الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي، وبيئات الاتصالية الرقمية، تعد نموذجاً حضارياً جديداً يقدم رؤية جديدة للكون وللحياة وللإنسان، وهو نموذج ناسف لبنية الأساق التقليدية السابقة. وأن التنامي المتسارع عبر تقنيات الاتصال الشبكية، ولا سيما من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، أدى إلى تراجع المكون النخبوي التقليدي، وضعف تأثيره وحضوره في المجتمع السعودي بصورة ملحوظة، مع عدم تلاشيهِ تماماً مثلما يتردد من قبيل (موت النخب) كما اتسع مكون

كشفت دراسة أكاديمية حديثة أن المشاهير لا يقدمون أي محتوى جاد أو عميق، وإنما ينحصر تأثيرهم في السلوك الاستهلاكي للجمهور، من خلال المحتوى الترفيهي أو التسويقي، مع عدم الثبات والتحول المستمر، واصفة إياهم بأنهم أفراد وتجمعات فردية لا رابطة أو كتلة أيديولوجية لها، في حين أن المؤثرين نخب رقمية تنضوي تحت كتلة أيديولوجية وتباشر دوراً معرفياً ذا رسالة. في الوقت الذي تراجع فيه المكون النخبوي التقليدي، وضعف تأثيره وحضوره في المجتمع السعودي بصورة ملحوظة، مع فقد النخبة فكرتها المحورية وهي فكرة القيادة أمام واقع الكثرة المتنامية. جاء ذلك في دراسة بعنوان (السلوك الاتصالي للنخب الثقافية السعودية عبر شبكات التواصل الاجتماعي) للباحث السعودي سعيد بن أحمد الدجيه الزهراني، نال من خلالها درجة الدكتوراه في فلسفة الاتصال الرقمي من كلية الإعلام والاتصال في جامعة الإمام محمد بن سعود.

تراجع النخب التقليدية

قدم الزهراني في رسالته تاصيلًا فلسفياً لفكرة الاتصالية الرقمية وحضور النخب في الوسائط التشاركية وتيلور السلوك الاتصالي الرقمي.



سعيد الزهراني

اختيار «الحب في زمن الكوليرا» أفضل عرض

علي الحجار يحيي حفل ختام المهرجان القومي للمسرح المصري

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

اختتمت مساء الإثنين في المسرح الكبير في دار الأوبرا المصرية فعاليات المهرجان القومي للمسرح المصري، بحضور وزيرة الثقافة المصرية دكتورة إيناس عبد الدايم، ومدير المهرجان الفنان اسماعيل مختار.

أحيا الحفل المطرب علي الحجار، الذي قدم مجموعة من أغانيه التي تفاعل معها الجمهور.

ثم أعلنت لجان التحكيم جوائز المهرجان، وتكونت لجنة التحكيم من الفنان محمود الحديني رئيساً للجنة، والفنان كمال أبو رية والناقد عبد الرزاق حسين والخروج حسن الوزير، والدكتور محمد سعد والفنانة روجي حامد والموسيقار محمد سعد باشا، والمخرج هاني عبد العتد أمين سر اللجنة، وتنافس على الجوائز 34 عرضاً مسرحياً.

وفاز عرض «الحب في زمن الكوليرا» للمخرج السعيد المنسي بجائزة أفضل عرض، وفاز عرض «المطبخ» بجائزة أفضل عرض مسرحي مركزاً، أما



جائزة أفضل مؤلف مسرح ففاز بها محمد عادل عن عرض «المطبخ»، وجائزة أفضل مؤلف صاعد ففاز بها المخرج محمد السوروي عن عرض «بنت القمر» وفاز بجائزة أفضل إخراج مسرحي السعيد منسي عن عرض «الحب في زمن الكوليرا»، وذهبت جائزة أفضل مخرج صاعد، للمخرج محمد عادل عن عرض «المطبخ».

أما جائزة أفضل دور أول رجس، ففاز بها الفنان ضياء الدين زكريا عن عرض «سندباد».

وجائزة أفضل دور ثان رجال فاز بها الفنان أيمن الشويبي عن عرض «هاملت بالمقلوب»، وذهبت جائزة أفضل ممثل صاعد لأحمد عبد الحفيظ عن عرض «الأفاعي».

انتاج الهيئة العامة لقصور الثقافة، وفازت ياسمين قابيل بجائزة أفضل دور أول نساء، عن عرض

«طقوس الإشارات والتحولات»، انتاج الهيئة العامة لقصور الثقافة، وفازت دنيا سامي بجائزة أفضل دور ثان نساء، عن عرض «خلي بالك»، انتاج المعهد العالي للفنون المسرحية، وذهبت جائزة أفضل ممثلة صاعدة للبنى المنسي عن عرض «المطبخ».

وفاة الفنانة المصرية رجاء حسين بعد معاناة مع أمراض الشيخوخة

القاهرة - «القدس العربي»:

توفيت صباح الثلاثاء الفنانة المصرية رجاء حسين، بعد معاناة مع أمراض الشيخوخة، عن عمر 85 عاماً، وشيعت جنازتها عقب صلاة الظهر من مسجد الشرطة في الشيخ زايد.

قدمت الرحلة عدداً كبيراً من الأعمال السينمائية والتلفزيونية والإذاعية، على مدار 68 عاماً، حيث كانت بدايتها في دور طالبة من خلال فيلم «قلوب الناس» عام 1954، انضمت إلى فرقة الريحاني عام 1958، من بين أعمالها السينمائية أفلام «الليالي الدافئة»، «عودة الابن الضال» ليوسف شاهين، و«أقواه وأرانب»، و«مال نساء»، و«نوار»، و«قدمت عدداً أكبر من المسلسلات التلفزيونية مثل «مارد الجيل»، و«لوااعي أمنية»، و«على باب زويلة»، و«أحلام الفتى الطائر»، «ذئاب الجبل»، و«المال والبنون»، و«زيزينيا»، و«شجرة البلاب»، و«الشهد والدموع»، و«ريا وسكينة»، و«عايزة أتجوز»، إضافة لعدد من المسرحيات.

تزوجت من الفنان سيف عبد الرحمن، بعد قصة حب جمعت بينهما على خشبة المسرح، وأنقر الزوج من إنجاب «كريم وأمل» واستشهد العقيد كريم سيف منذ 7 سنوات، ولكن ذلك الحب لم ينتهي مع مرور الزمن، حيث أنهما انفصلا بعد زواج استمر ما يقرب من 51 عاماً.

وقالت رجاء في أحد البرامج تحملت الحياة الزوجية بكل ما فيها من صعاب ومشاكل لمدة 51 عاماً، حرصاً على استقرار أسرتي وعندما توفي ابني كريم، قررت الانفصال لأن اللي كنت خايفة عليه راح خلاص، وابنتي أمل كانت قد تزوجت».



تايسون: منصة «هولو»

«سرفت قصة حياتي»

لوس أنجلوس - أ ف ب: اتهم بطل الملاكمة الأمريكي السابق مايك تايسون، المسلسل المرتقب على منصة «هولو»، والذي يتناول سيرته الذاتية بـ «سرفة قصة حياتي» وقارن المنصة بـ «تاجر العبيد».

ويتناول المسلسل الدرامي الجديد بعنوان «مايك» والذي سيعرض للمرة الأولى في 25 الشهر الحالي و حياة بطل العالم السابق في الوزن الثقيل بدءاً من طفولته ومروراً بإنجازاته على الحلبة وانتهاءً بإيداعه بالأسجون عام 1992.

انتقد تايسون عبر صفحته على إنستغرام المسلسل المرتقب قائلاً «لقد سرقوا قصة حياتي ولم يدفعوا لي».

وأضاف مستخدماً النجوم بدلاً من الحروف للدلالة على كلمة «يد» بالنسبة للمدربين التقنيين في «هولو» قائلاً مجرد (يد) يمكنهم بيعه في المزاك العنفي» علماً أن هذه المنصة المتوفرة فقط في الولايات المتحدة مملوكة لأغلبية شركة دي.تي.

وستركز إحدى حلقات المسلسل المؤلف من ثمانية أجزاء على وجهة نظر ملكة الجمال السابقة ديزيريه واشنطن، التي كانت اتهمت في سن 18 عاماً تايسون باغتصابها في عام 1991، وقد أدب نجم الملاكمة السابق في العام التالي وأمضى ثلاث سنوات في السجن.

في المقابل، ادعى مبتكر و كاتب سيناريو «مايك» ستيفن

الصراع على العرش يعود مجدداً في مسلسل جديد

هما اليبست هايتاور والأميرة رينيرا.

وكانت الائتلاف متقاربتين حتى وفاة والد رينيرا وزوج اليبست من الملك فيسبريس تصبح ملكة وتطالب بأن يصبح أطفالها ورثة العرش.

الأمرأة رينيرا في القصة الممتدة عبر الأجيال «أنت ذاهب إلى هناك من وجهة نظر» امرأتين لأول مرة. إنه مسلسل يستجوب النظام الأبوي وكرة النساء والسلطة.

واشتكى بعض الجمهور من نهاية مسلسل (جيم أوف ثرونز) الأصلي. وقال رايان كوندال الشريك في صناعة (هاوس أوف ذا دراغون) إنه تم وضع خطة بالفعل لنهاية المسلسل الجديد.



لوس أنجلوس - رويترز: مرت ثلاث سنوات منذ انتهاء عرض المسلسل الملحمي (جيم أوف ثرونز)، أو «صراع العروش»، من إنتاج شبكة (إتش.بي.أو).

وفي الوقت الحالي، يجري تناول تاريخ العرش في مسلسل (هاوس أوف ذا دراغون)، أو «بيت الثنين»، الذي تدور أحداثه في وقت سابق للحدث (جيم أوف ثرونز) ويوق كيف انزلت مملكة تارجيريان إلى حرب أهلية. ويبدأ عرض المسلسل على شبكة (إتش.بي.أو) في 21 أغسطس/ آب.

ويبدأ المسلسل بقيام الملك فيسبريس تارجيريان، الذي يجسد دوره الممثل بايدي كونسيدايين، باختيار وريث، إما ابنته المطيعة الأميرة رينيرا أو شقيقه العنيف الأمير ديمون.

ويستند المسلسل إلى فقرات من رواية جورج آر. آر. مارتن الصادرة عام 2018 بعنوان (فاير اند بلود)، أو

الدوحة: 4 كواكب تقرب من القمر في سماء قطر الشهر الجاري

الدوحة - د ب أ: أعلنت دار التقويم القطري أن أربعة من كواكب المجموعة الشمسية (زحل، والمشتري، والمريخ، والزهرة) سوف تلتقي القمر في سماء دولة قطر خلال الشهر الجاري.

وقالت دار التقويم القطري، حسب وكالة الأنباء القطرية (قنا) أمس الثلاثاء، إنه خلال الفترة الحالية يمكن لسكان دولة قطر رؤية ورصد زحل والمشتري في سماء السماء، بينما يمكنهم رؤية كوكبي المريخ والزهرة في سماء الفجر.

وأشارت إلى أنه في مساء يوم الجمعة المقبل، سيقتك الكوكب ذو الحلقات الرائعة /زحل/ على بعد زاوي قدره أربع درجات قوسية، وسيتمكن سكان دولة قطر من رصد ورؤية القمر البدر وزحل معا بالعين المجردة أعلى الأفق الشرقي لسماء دولة قطر. ولفتت إلى أنه يوم الإثنين المقبل، سيكون عملاق المجموعة الشمسية (المشتري) على بعد زاوي قدره درجتين قوسيتين شمال مركز القمر، ويمكن لسكان دولة قطر رصد ورؤية القمر والمشتري معا بالعين المجردة.

وأضافت الدار أنه في يوم الجمعة بعد المقبل سيلتقي الكوكب الأحمر (المريخ) مع التريبخ الأخير للقمر، حيث سيكون البعد الزاوي بين سكان دولة قطر من رصد ورؤية المريخ والقمر معا بالعين المجردة. ولفتت إلى أنه في فجر يوم الجمعة 26 من الشهر الجاري سيلتقي ألمع كواكب المجموعة الشمسية (الزهرة) مع الهلال المتناقص في سماء قطر، ويمكن رؤيتها معا بالعين المجردة باتجاه الأفق الشرقي.

لكن على الرغم من ذلك، لا تستفيد السلطات المحلية بشكل كاف من هذه الميزة، ما يجعل الإنتاج الزراعي «في منافسة حادة» مع «محاصيل أجنبية أرخص بكثير» بالإضافة إلى «اغراق» الأسواق المحلية بالمحاصيل الإيرانية والتركية، وفقاً للدراسة.

وتدعو الدراسة إلى «مزيد من الاستثمار» في أساليب أفضل للري.

ويضيف التقرير أن ثمة «حاجة إلى مزيد من المشاريع الهادفة إلى إدارة المياه لضمان الاستخدام الفعال للمياه المتاحة» سعياً إلى «التخفيف من آثار تغير المناخ وإعادة تأهيل الزراعة بشكل أكثر استدامة» هناك.

ويقول حميد اسماعيل عبد الرحمن (47 عاماً) وهو فلاح من كردستان، إن «مستوى مياه الآبار انخفض بشكل كبير» مضيفاً أن ذلك «يؤثر على تطور الزراعة».

«الثمار الطازجة والعذوية» وهو يفتتح مزرعته يومين في الأسبوع أمام العائلات التي تأتي لقطف وشراء «الثمار الطازجة والعذوية» كالطماطم الكرزية والبندجان والفلفل والثرة.

ويروي اسماعيل الذي عمل مدة 20 عاماً في محافظة الكوت في جنوب العراق، أن تأثير التغيير المناخي «لقد كان الشلل» منه في «جنوب العراق الذي له حصة الأسد» من المعاناة.

يحاول آزاد محمد في مقاطعه الإلكترونية أيضاً الإجابة عن تساؤلات متابعيه ومشاكلهم في الزراعة، وبينما سؤال لعبد الرحمن مجيد يقول فيه «كيف نتعالج شجرة مشمش جافة بعدما نشرونا سماداً تحتها؟».

وافتتح محمد في الآونة الأخيرة مكتبة صغيرة في مزرعته ليوزعها الطلاب المهتمون. ويضيف جهوده قائلاً «مزرعتي لم تعد فقط مكاناً للزراعة، بل أصبحت الآن بمثابة مركز علمي زراعي، كلية مثلاً».

ويتابع باللغة الكردية «البعض يترك وراءه مسجداً، (أنا) أريد أن أترك معرفتي الزراعية بعد موتي».



أزاد محمد

لأنها زرعت في الظل، خرجت غنية بالعصير وناضجة بشكل جيد، بينما احترقت تلك المعرضة مباشرة لأشعة الشمس».

في خاتمة التعليقات على أحد فيديوهات محمد، كتب أحمد حسن، أحد متابعيه «يجب أن يعينوك وزيراً للزراعة».

ويعد إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي، المنطقة الأقل تأثراً بالتصحّر الذي يعاني منه العراق شبه الصحراوي نتيجة نقص الأمطار.

وتشير دراسة للأمم المتحدة وحكومة الإقليم نشرت عام 2019 إلى أن «إقليم كردستان يتّبع بمستويات عالية من الأمطار مقارنة بالوسط والجنوب... ويضمّ السهل الأكثر خصوبة في العراق».

ويشير إلى أن نصف متابعيه لا يملكون حقلاً أو مزرعة «لكن ببسببي حولوا أسطح منازلهم إلى حدائق وزرعوا فيها ما يشاؤون وهذا يساهم في الحفاظ على البيئة بشكل أفضل».

وفي مقطع فيديو آخر، ينصح هذا الفلاح المزارع بغرس أشجارهم على بعد مترين فقط بعضها من بعض، وليس أربعة أمتار، لضمان توفيرها ظلّاً أقوى مما يضفي على الأرض رطوبة تحمي المحاصيل من حرارة الصيف.

ويتشرح محمد «مع التصحر وقلّة هطول الأمطار، يجب أن نغير طريقة زراعة الأشجار، بحيث يكون بعضها قريباً من بعضها الآخر». ويضيف «انظر إلى حبات الطماطم هذه:

أبراج

الحمل
حازر من ضغوط تفاؤك في مرحلة عنوانها الإيجابية. خذ وقتك للتأمل قبل اتخاذ أي قرار مصيري

الثور
تتأرجح حياتك العاطفية بين الإقبال القوي من جهة، والتراجع والتردد من جهة أخرى. اصنع وضعا تكون فيه سعيداً ولا تخش شيئاً

الجوزاء
تتعلم من أخطائك، هذا إذا كنت حكيماً وواعياً، أو تعاود ارتكاب الأخطاء نفسها. انتبه من فضح بعض الأسرار الهامة

السرطان
قد يعرقل القدر بعض الخطوات ويزعج بعض الأعمال أو يؤجل استحقاقات وربما الأسفار. لا توقع الآن على عقود. عاطفياً لديك بعض المشاكل القديمة تظهر كل فترة

الاسد
يعدك الحظ بشهر مليء بالإجازات، سواء على صعيد المنزل أو في العمل، قد تقوم برحلة خارجية مفاجئة، أو تأتيك دعوة من بعيد

العذراء
حازر من بعض المعرقلين والكاديين والسبارين، فقد يحوم حولك الوصلون وأنت في نجاحك الآن. ابق حذراً ولا تصدق بعض التملق والمناورات

الميزان
تفضل العمل خلف أربعة جدران. الآن أدعوك إلى الخروج والمواجهة مع بعض المتطفلين، لكن دون ضجيج وتعد

العقرب
تتكلم فيصغي إليك الآخرون، تبدو واقفاً من نفسك، مقنعاً، قادراً على الإلمام بكل المواضيع دفعة واحدة، فانت تشعر أنك ملهمٌ بحدس لا يخطئ

القوس
تولد اليوم أجواء ضاغطة في حياتك الزوجية، أو في شراكة تخصصك. لا تستعجل شيئاً وكن صابراً

حل العدد السابق

6	5	9	2	1	4	7	3	8
4	7	8	6	3	9	1	5	2
3	1	2	8	7	5	4	6	9
8	2	6	5	9	1	3	4	7
5	9	3	7	4	2	6	8	1
1	4	7	3	8	6	9	2	5
7	8	5	9	6	3	2	1	4
2	3	1	4	5	7	8	9	6
9	6	4	1	2	8	5	7	3

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	5		1					
4			9		5			
			8	5	6	9		
			3	4				
5			7	2				1
		4	7					
7	8		9	3				6
			4					
			2					7

مُضاميات وأرضيات



غزة ضحية العرب... الروايات التي لا تحلم ولا تتنبأ... لكنها تفرقع!

مريم بو زيد سبأو

ليس هناك أسهل من قتل الأطفال والتكثيف بهم، لأنهم كانوا مشة لا تحسن الدفاع عن نفسها جسديا. لذلك يستعمل القتل الأطفال ليبرزوا حجم ضاعتهم وحقادهم وليزعموا خرابا ما بعده خراب في وجدان اقرب الأطفال الضحايا! مثلهم مثل النساء استعمل الأطفال كوسيلة حرب لتربيع الأسم والأوطان، من طرف الأنظمة المستبدة الفاشية المحتلة. وما تناقله وسائل التواصل الاجتماعي عما يحدث في غزة، ببرز مدى حد الصهائبة وهم يدلون الشعوب العربية والإنسانية جمعاء وهم يبرعون الأطفال ويفتكون بأجسادهم. أطفال مد عورون يضعون أيديهم على أذانهم، صور ملامتة يكون بوجع صور بالجملة لأطفال داخل أكتافهم، المناظر مرعبة تحسّر الإنسانية أمام ضميرها الميت. إننا ننظر في المايهاتنا نشعشع عربيه وغير عربية، نحلمق في حجرنا وفي تشموهاتنا، فلا انظمتنا قادرة على فعل شيء غير التنديد و واجعنا العريبه تستلمع أن تنفض وتنصت لكرامتنا. هل العجز أرحم؟ كما كتب محمد يعقوبي، مدير جريدة «الحوار» الجزائرية، على صفحته الرسمية على فيسبوك موجها انتقادها للجامعة العربية ولأميتها العام «ابو الغيط»، الذي يتقاضى ألف دولار شهريا كأمن عام لجامعة عربية لا وجود لها!

لم يستطع زيارة عواصم الدول العربية المطبوعة أو حثها على التدخل لدى الكيان المحتل لوقف القتل والتشريد، الذي يطال الأطفال والنساء، يستطيع قادة الإمارات والمغرب والأردن ومصر استعجال «سلاح التطبيع»، مثلما كانوا يفعلونه، حينما وضوا أيديهم في أيدي الجرمين، الذين يقتلون اليوم أطفال غزة بوحمية وخسة، كما يخيف يعقوبي، «إذا كان صوت الأنظمة العربية غير المطبوع مو عجز واضح ومفهوم، فإن صمت الأنظمة العربية المطبوعة هو طوطم صريح من القتله وغبه غير معلنة في القضاء على القاومة بحجج قبحها غير مطبق. يستنصر الدنيون العزل اطفالا ونساء وشيوخا، مثلما اختصروا في كل مرة، ليس على صواريخ الصهائبة فحسب، بل أيضا على ذوي القربى، الذين سلبت أقتضيم واتضح أنهم أشد عداوة من القتله وأن تطبيعهم لم يكن إلا بيع الفلسطينيين وعزل القاومة والتمكين للغاصب!»،

كما نقرأ على صفحة «مغاربة ضد التطبيع الصهيوني» بيان «ضد العدوان الصهيوني الإرهابي، ضد التطبيع الخياني والصهيبة الشاملة»، ومما جاء فيه «في الوقت الذي يفرش فيه البسط الأحمر بكل حفاوة لاستقبال الإرهابيين من قادة الكيان الصهيوني، اللذين والعسكريين والاستخباراتيين، في بلادنا. تقدم الطائرات الحربية الصهيونية على قصف الشعب الفلسطيني في غزة في عيد عوان متجدد أسفر حتى اللحظة عن ارتقاء 8 شهداء، من ضمنهم طفلة عمرها 5 سنوات و44 جريحا في حصيلة أولية، وحسب وزارة الصحة الفلسطينية. ويواصل البيان: «إننا في المرصد الغربي المناهضة للتطبيع، ونحن نؤكد هذه التطورات في غزة وعموم فلسطين، فإنا: نعزي عوائل الشهداء والجرحى ونطلب من الله أن يلهمهم العزاء والصبر الجميل ويثقل أحتيمهم مع الشبيب والصديقين والصالحين..»، «وإن هذه الجزرة الجديدة لجيش الاحتلال الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني، وتطالب كل أحرار الأمة واحرار العالم بأن يتصدوا لجرائم العدو الصهيوني ضد الإنسانية وجرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية، التي يرتكبها أمام انظار العالم. كما اعتبر البيان أن «التطبيع مع العدو الصهيوني شرارة كاملة له في جميع جرائمه وتشجيعا له في استمراره في جرائم التطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني وفي تدمير ومحاوله ومصادرة مقدسات المسلمين والعرب وخططة في هدم مسرى الرسول (ص) وتهود القدس». عن المكتب التنفيذي: الرئيس: «أحمد ويحمان» الرابطة في: «الجمعة 5 آب/ أوغست 2022...»، «الكيان الصهيوني عدو ارهابي... القاومة خيارنا».

ياسمينه خضرا: نقاش صيفي بابس

مثلما جاء صيف هذا العام ساخنًا وحارًا، حرارة ينظر لها المختصون في البيئية على أنها بوادر كوارث بيئية تتنظر البشرية، ورغم ما يهدد الإنسان والبيئة، فهناك عدم اعتراث متزايد للنساء بكل تلك التهديدات، بل نلاحظ إنتاج ثقافة عنف تكتب بأقلام النخب وأخرى مصورة عبر منصات التواصل الاجتماعي، والكل يساهم في قلة الأوكسجين ونقاء المحيط البيئي والثقافي والاقتصادي. يزدون البيئية بكل تفرعاتها لتولأ على تلوث، فلم تعد النقاشات التي تدور بين الأكاديميين والجامعيين تؤسس للشراء ولعمق ما يطرح من أفكار، بل أصبحت مرآة تعكس غياب النقاش وكيفية تشكل نخب رهاقية تصفق لبعضها البعض ولهجنتها وايدئولوجيتها وتشيطن غيرها. الحقني النقاش الذي أرق في فضاءات النقاش، فلنشرب نخب الخبيات، وما الجدل الحاصل حول الكاتب «ياسمينه خضرا» سوى نموذج فرصة سانحة لتساؤل أهل الاختصاص عن كيفية صناعة النخب، وكيف تشكلت ظاهرة ياسمينه العسكري الروائي النافذ، خارج عالميته ونقبيات الكتابة عنده.

النخب مثلما مثل غيرها تتم صنعها ووفقا للمطلب، يمكن أن نقرأ على صفحات كثيرة ما كتب على صفحة «صحيفة الأمة»، على فيسبوك نفسه حول الكاتب: ياسمينه خضرا «العسكرة وفرنسا يدا بيد...، حاولت البحث في سر» الأحتفالية «الفرنسي بالروائي المدعو «ياسمينه خضرا»، فما وجدت غير موضوع «الإرهاب» أو موضوع قريب منه، وهذه عناوين بعضها: «بما تحلم الذئاب»، «سنسنوات كابول» و«أرواح الجنين» و«الصدمة» و«خليل». ورواياته فسي مجملها، تعيد إنتاج الأنماط الذهنية والنفسية الدعايية المكررة دون أن تقدم جديدا أو تتسلع بجرأة الخيال وتتوغل في مناطق أخرى غير فكرة التناحية الممانعة المبسرة...، ويواصل المشعور عن مطاردات الكاتب مواطن الإرهاب وظل للاحق الظاهرة من الجزائر إلى أفغانستان إلى العراق إلى فرنسا وبلجيكا وحتى فلسطين المحتلة، من دون سير ولا تمييز ولا غوص في الأعماق ولا عن جزورها وبينتها وواقعها وأسبابها ولم ير احتلالا ولا استبداد، ولم ير من التطرف إلا ما كان شرقيًا. أما إرهاب الغرب فهذا محبوب عنده، بل حجج الظاهرة بمنطق العسكرة وعقل بوش ولسان رامسفيلد، ومفتون بفرنسا فكافأوه بفتح الحاققا».

كما نقرأ على صفحة «احميدة عياشي نصوص» عن موضوع الروائي ياسمينه خضرا ما يلي: «حول الرغبة المكتوبة وعقدة الإفصاح، عند ياسمينه خضرا، أن كاتب عالمي إلى حالم منصب رئيس الجمهورية. من قسوة الأب العسكري إلى قدة الضطهد، يوم احقره مسؤوله الجنرال خالد مزار. كيف تحول صدقيه وزميله في أنشبال الأمة سعيد مخلوفي من عسكري إلى إرهابي، وهو أبو كاتب شهير» يتساءل الإعلامي محميدة العياشي عن أي «ياسمينه»، تتحدث عن «صانع الحكاية، أم العسكري أم خريج مدرسة الأنشبال محمد بسبوهل أم الرغب في منصب الجمهورية»، «يمكن إخضار ما جاء على صفحة «احميدة عياشي» في أن «الكاتب تلقى دعما من عسكريين كبار، ورشحوه لنصب مدير المركز الثقافي الجزائري في باريس وهو منصب دبلوماسي (يتقاضى أجر فصل) بعد الحملة الفرنسية ضدّه كونه «عسكريا كان متوطرا في (الحرب القذرة) الأمر الذي سبب له معاناة كبيرة. وعن ياسمينه الروائي استطاع بمهنيته أن يتأقلم في وقت قصير مع محيط مائتة النشر في باريس وأوروبا، على وجه الخصوص، حيث اقتحم إنتاج الروايات ذات النجاح والرواج ككتاب لنوع الرواية البوليسية البولوار، وتكمن هنا قوة ياسمينه خضرا، حيث استثمر في الترجمية الجزائرية المادة السنادرة التي امتحنته منجزا خاصا، لكن نكاهه الخاص منته من الاستثمار في مواضيع كانت تشكل اهتمام الرأي العام الأوروبي والعالمي في الفترة التي تحول الإرهاب من ظاهرة محلية إلى ظاهرة عالمية شكلت تهديدا على مصالح الغرب».

ولأن «خضرا»، «جمع بين الوهية في صناعة الحكاية التي تنثر مشاعر الغربيين وخوف رجل الشارع الأوروبي والتوظيف الذي لخزان التجربية الجزائرية في مكافحة الإرهاب الطير النادر الذي يصق نجاح دور النشر المنح المران عمل الخط المفتاحي (الذي لا يزعج ليوبيات صناعة الرأي العام الأوروبي...، ومن هنا حقق ياسمينه خضرا ما لم يحققه كاتب ياسين ومحمد ديب ولا حتى الطاهر بن جلون وأمين معلوف»، لكن حفظه كان تعيسا من الاحتفاء العربي والخليجي، ولم يفصح كما احتفى بالشباب خالد، ولم يتحصل على الجوائز الفخرية المرحوة لتكرسه ككاتب من أصول جزائرية عربية، بالرغم من حطوته لدى دار النشر القصصية، التي قامت لوماتيكيا بالنتكلل زاعادة نشر معظم رواياته في الجزائر، وهذا ما لم يحظ به لا كاتب ياسين أو محمد ديب وفي وقتها، كما حظي باهتمام عربي خليجي بترجمة رواياته بدعم مالي خليجي. واحتفي به في الإمارات والبحرين في عز مجزة النخب العربي، وقمع المظاهرات الشعبية في البحرين، ولم يكف أحدهم عن خوضه لرفع لإدانة قمع الحريات في البحرين».

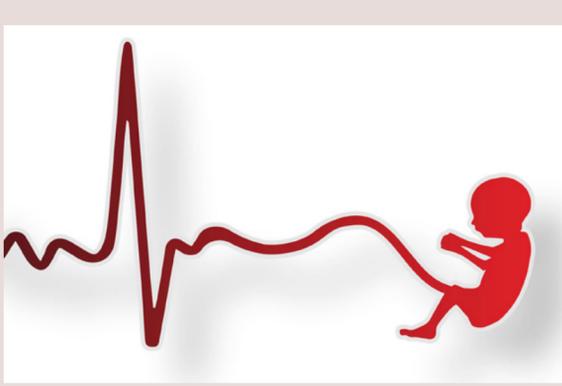
وليس في الخليص فقط وحتى في جولاته الجزائرية لم يعترض لمعتقلي الرأي والمسانين السياسيين، متبعا سياسة أخطيتي نخيطي، أو تحطبي شلافقي، الروائي الذي ترشح عام 2014 لمنصب رئيس الجمهورية، مسثار حافل بالغموض، والعقد والطوح والنجاح، استثمر في كل ذلك ليصل، ولما لا لنصب رئيس الجزائر، في مقابلته له في «الشرق» قال عن هذا: «هو أصبحت رئيسا، أول شيء كان علي فعله هو إعادة الجزائري للحيية العادية بحيث يصبح مثل باقي الناس، يذهب إلى عمله صباحا ويمتسقا وإذا أراد أن يحجز للسفر يمكنه فعل ذلك من بيته من دون طوابير ولا إعادة الجزائري للحيية العادية هو بداية لتقلبه لأي مشروع مجتمع يقدم على ويتفاعل معه، أما في الحالة التي يتواجد فيها الجزائري اليوم لا يمكنه تليل ولا التفاعل مع أي مشروع وضعه كان. ورغم هذه النكتات يبقى الجزائري أكبر مواطن في العالم يحب وطنه، لا اعتقد أن نمة شعبا في العالم يحب بلاده مثل الشعب الجزائري».

كلام يفصح الشبيهة لتجريب حكم البلاد من طرف الروائيين وليعيد الأتزان للمواطنين. لكن على من يحكم البلاد أن يتفكس من عمق معاناة الشعب ويتفاعل لألامه وانكساراته، فقد ننظر رواية للروائي يعوان «مانا لو كنت رئيسا للجزائر؟» وقيل كل ذلك على الروائي أن يظهر بوهيته الحقيقية والسلك يعرف مانا يعني أن يكون للمرء اسما ووهية، وأن يخرج للعلن خارج الاسم المستعار، لقد واجهه الجزائري فترة العشرية الدموية بصدره ووهيته ودفع النخب باطلها

.....
* كاتبة من الجزائر

مستقبلي، ما يدفعنا إلى اللجوء إلى الإجهاض. وحسب حواصل، أدى انخفاض نسبة الرجال في سوريا نتيجة هجرة الشباب إلى ارتفاع نسب العنوسة، وهذا ما أسهم في زيادة عدد حالات الزواج «العرفي/السرّي» وتعدد الزوجات، وقد لا يكون الهدف من هذه الزيجات تكوين أسرة، وبالتالي هذا أحد سميات زيادة حالات الإجهاض، وتابعت الباحثة بالإشارة إلى انتشار العلاقات غير الشرعية في المجتمع السوري، نتيجة إشكاليات الزواج وتشكل طبقة من أثرياء الحرب وتعاطي الخدرات وانتشار الدعارة، وهذه من أهم الأسباب التي تدفع المرأة إلى الإجهاض. ويسبب غياب الأرقام الدقيقة عن حالات الإجهاض، تعتقد حاصلي أن نسبة الإجهاض في مناطق سيطرة المعارضة هي الأقل مقارنة بالمناطق الأخرى (حكومة دمشق، قسد)، مرجعة ذلك إلى عدم توفر المستشفيات اللازمة لإجراء العمليات بكثرة في مناطق المعارضة، علاوة على أن المجتمعات في الشمال السوري تعد أكثر محافظة من غيرها، على حد تأكيدها.

قانونياً، يعاقب القضاء السوري المرأة التي تقوم بإجهاض نفسها بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات، وفي حين يعاقب الفاعل (طبيب-مرضى) بأي وسيلة كانت على إجهاض امرأة أو محاولة إجهاضها برضائها بالحبس من ستة إلى ثلاث سنوات. وتنادت العفوية إذا تسببت عملية الإجهاض بوفاة المرأة، حيث يعاقب الفاعل بالحبس من أربع إلى سبع سنوات مع الأشغال الشاقة.



الزيادة، أهمها زيادة معدلات الفقر التي يبرز تحتها غالبية السوريين على في كل المناطق. وأوصحت أن الفقر أدى إلى أن غالبية العائلات باتت عاجزة عن تأمين الحد الأدنى من المتطلبات الأساسية لأفرادها، وخاصة للأطفال الرضع، حيث تكون النفقات مضاعفة بسبب غلاء مستلزمات الأطفال (حليب الأطفال، حفاضات، أدوية).

وأشارت الباحثة كذلك، إلى أن العائلة السورية اليوم تتحمل نفقات كبيرة وتحديدًا العائلات النازحة التي تدفع بدلات الإيجار، وهذه الشريحة تحديداً تعاني من حالة عدم استقرار وعدم وضوح

عمليات الإجهاض في سوريا تضاعفت خلال العقد الماضي بنسبة ألف في المائة

«أنطاكية - «القدس العربي» من وائل عصام:

سجلت حالات الإجهاض في سوريا زيادة كبيرة وخاصة في مناطق سيطرة حكومة دمشق، وقال الطبيب المختص بالجراحة النسائية في جامعة دمشق هيتم عباسي إن عمليات الإجهاض في سوريا تضاعفت خلال العشر سنوات الماضية، وازدادت بنسبة ألف في المئة، ويرجع الأطباء ذلك لأسباب عديدة، منها الوضع الاقتصادي وزيادة عدد الأطفال إلى جانب العلاقات غير الشرعية، وغیرها من الأسباب التي تعتبر من تداعيات الحرب في البلاد.

وفي حديثه لإذاعة «ميلودي FM» المحلية، أشار الطبيب المختص بالجراحة النسائية في جامعة دمشق هيتم عباسي إلى عدم وجود إحصائيات دقيقة حول موضوع عمليات الإجهاض، مسترداً: «لكن هناك ازدياد واضح وصريح، والسبب هو الجهل، كونه يوجد العديد من الطرق التي تمنع الحمل قبل الوصول إلى هذه المرحلة».

وأكد الطبيب عباسي ورود استفسارات هائلة لنساء يرغبن بالإجهاض، مشيراً إلى أنه «يجب بالرفض القاطع لأن الموضوع غير قانوني ومرفوض، إلا في حالات يجيزها القانون حفاظا على صحة الأم»، وأضاف: كانت ترد 10 استفسارات في الشهر قبل عشر سنوات، أما حالياً قد تصل 100 حالة شهرياً، ما يعني أن النسبة تضاعفت بمقدار 1000 في المئة، وبالتالي فإن

عمليات الإجهاض التي تجري في الخفاء ازدادت بالنسبة نفسها، وبين أن أحد الأسباب الشائعة حالياً هو قيام بعض القابلات بوصف نوع معين من العقاقير، وهذا النوع يسبب نزيفاً، لتذهب المرأة بعدها إلى المشفى وتجرى عملية الإجهاض كعالة إسعافية، لكن في بعض الحالات لا ينتهي الحمل ويسبب مضاعفات خطيرة.

وحول أسباب زيادة حالات الإجهاض في سوريا، تتحدث مديرة الوحدة المجتمعية في مركز «الحوار السوري» الباحثة كندة حواصل لـ«القدس العربي»: عن جملة أسباب تفسر

نانسي عجرم تتسابق وفارس كرم وكارول سماحة على إحياء ليال لبنانية ساحرة

بيروت - «القدس العربي» من ناديا الياس:

خلفاً للسنين الماضية التي غابت فيها الحفلات الساهرة والمهرجانات في الربوع والمنتجعات اللبنانية من قبل نجوم لبنان الذين قدموا حفلاتهم في الخارج، بسبب الاحتجاجات الشعبية وجائحة «كورونا»، ما هم اليوم يتسابقون لإحياء الحفلات الصيفية والمهرجانات، ومن بينهم النجمة نانسي عجرم، التي ستحيي حفلاً فنياً ضخماً في مدينة جونيه في الثامن عشر من الشهر الجاري.

وتبدي الطرية فرحتها ببقاء جمهورها في هذا الحفل المنتظر في ملعب جونيه، الذي سيكون برعاية وزارة السياحة وبلدية جونيه ورعاية قناة «ال بي سي»، التي من المقرر أن تنقل وقائع الحفل عبر شاشتها.

ويشارك نانسي في حفلها الفني الضخم منسق الأسطوانات اللبناني السدي جي «وج»، وسبقه باقة متنوعة من أجل أغانيها القديمة والجديدة، ومنها أحدث أغانيها وهي «صح صح»، التي تعاونت فيها مع السدي جي «العالمي مارمميولو»، وكان يقول إن دافعته هو أن توفر

ونسية مشاهدة لافتة عبر النصات الموسيقية المختلفة، بدوره، يقدم النجم فارس كرم حفلاً غنائياً ضخماً في الثاني عشر من الشهر في تريب ضمن فعاليات مهرجان «الميراندور» في شمال لبنان. ومن المنتظر

أن يشعل كرم مجموعة أغانيه الإيقاعية الشعبية، التي سيدقها الأجزاء صخباً وفناً وحماسة، وهو شديد حماساً الجمهور بنشده الإعلان الترويجي للحفل على وقع أحدث أعماله الغنائية «فرجي»، التي تجاوزت عتبة 3 ملايين مشاهدة بعد شهر على طرحها، وهي من كلمات ولحان فارس

استنكر وتوزيع عمر صياح، وأغنسية «الليلة بدنا نولسبها»، كما ويواصل كرم تحضيراته لطرح أغنية جديدة في الأيام المقبلة وهي من كلمات مازن

ظاهر ولحان فضل سليمان وتوزيع عمر صياح. وتلقت الطرية اللبنانية نوال الزغبى جمهورها في حفل غنائي في «أكلوب» مساء السبت المقبل، وعلى مسرح كازينو لبنان تقدم النجمة كارول سماحة سهرة فنية رومانسية استثنائية

يشاركها فيها الفنان مروان خوري، حيث سيدقمان باقة منوعة من أجمل أغانيها الجديدة، وتشرت كارول عبر حساباتها على مواقع التواصل اليوسر الرسمي للحفل، وأرفقته بتعليق: «في انتظاركم يوم السبت 13 آب/ أغسطس على مسرح كازينو لبنان بليلة ورومانسية ساحرة إن شاء الله».



كارول سماحة

فارس كرم

معرض في سياتل يسلط الضوء على فلسفة بروس لي

سياتل - رويترز: بعد تأخر إطلاقه بسبب الوباء، يجري افتتاح معرض دائم يركز على فلسفة بروس لي في متحف «بينغ لوك» للتجربة الأمريكية في آسيا والمحيط الهادي في سياتل، وذلك بدعم من مؤسسة بروس لي، التي أقيمت في يونيو 2020. المعرض، إن معرض «كن ما هو صدقي» هو امتداد لبحث لي في حياة والدهما كاتسوف. وتحدثت لي عن المشروع قائلة «لم أشعر بأن الجميع يحصلون على الصورة الكاملة للإنسان. ذلك بالفعل جزء من مهمتي أن يفهم الناس في الواقع كم كان (بروس لي) فيلسوفاً، ويقع المشروع في مبنى تاريخي متواضع في الحي الصيني الدولي بالمدينة». وقالت لي إنها تتذكر لحات قليلة من حياتها مع والدها قبل وفاته وهي في الرابعة من عمرها، وكيف كان يجلس في حجره ويلعب معها، وحتى كانت تزوره في موقع التصوير في استوديوهات (جولدن

هارست)، كما تذكر منزلهم في هونغ كونج. وتستدعي لي تلك الذكريات المبكرة قائلة «إنها لحظات تجعلني أعزى كبرياء بالفلسفة».

وتابعت «ول أن الجزء غير المحدود في تلك المذاكرة يتخلل في أن لدي إحساساً بالقوة التي تتكشف على جعلني أشعر من خلالها... بحضوره وطاقته (التي ينبتها) وحيه والشعور معه بالأمان». وستتقوى مجموعة والدها المكتوبة من 2800 كتاب، وتشمل موضوعات عن نظرية الفنون القتالية وصناعة الأفلام والفلسفة، في المتحف بشكل دائم، وذلك إلى جانب تذكارات أخرى في معرض منفصل.

ومدينة سياتل غنية بيارت بروس لي، فيوجد بها مطعم (روبي تشو) الذي عمل فيه يوماً، وجامعة واشنطن التي درس فيها الفلسفة والتقى زوجته ليندا لي كادويل، وهي التي دفن في النهاية بها عام 1973 في مقبرة ليك فيو بحي كابيتول هيل.

التون جون وبريتني سبيرز في أغنية مشتركة

لوس انجليس - أ ف ب: يوحد النجم البريطاني التون جون ومغنية البوب الأمريكية بريتني سبيرز صوتيهما في أغنية جديدة، وفق ما أعلنت شركة الإنتاج الموسيقي التي ستوزعها.

وأوضحت شركة «إنترسكوب ريكوردس» أن المغنيين سيتشاركان في أغنية «مولد مي لوسر» لكنها لم تشر إلى تاريخ إصدارها.

واستوحى عنوان هذه الأغنية التي ستكون الأولى لبريتني سبيرز، منذ سنوات، من كلمات أغنية «تايني دانسر» التي أصدرها التون جون في مطلع سبعينيات القرن العشرين.

وجاء هذا الإعلان بعد أنباء جرى تداولها في الأيام الأخيرة عن احتمال التعاون بين الثنائيين.

وفقدت سبيرز أخيراً جنيتها بسبب حالة إجهاض تلقائي، حسب ما أعلنت عن شريك حياتها سام أصغري. وأفيد عن حملها بعد خمسة أشهر من قرار

عاشقها سبيرز في صبيته، وهو مشروع عاطفي، وقد انبسطت عليه في مقطع فيديو قصير، وهو مشروع عاطفي، وقد انبسطت عليه في مقطع فيديو قصير، وهو مشروع عاطفي، وقد انبسطت عليه في مقطع فيديو قصير.



التون جون



بريتني سبيرز

عاشقها سبيرز في صبيته، وهو مشروع عاطفي، وقد انبسطت عليه في مقطع فيديو قصير، وهو مشروع عاطفي، وقد انبسطت عليه في مقطع فيديو قصير، وهو مشروع عاطفي.

عاشقها سبيرز في صبيته، وهو مشروع عاطفي، وقد انبسطت عليه في مقطع فيديو قصير، وهو مشروع عاطفي، وقد انبسطت عليه في مقطع فيديو قصير.

عاشقها سبيرز في صبيته، وهو مشروع عاطفي، وقد انبسطت عليه في مقطع فيديو قصير، وهو مشروع عاطفي، وقد انبسطت عليه في مقطع فيديو قصير.

ارتفاع أسعار النفط بعد توقف إمدادات خط أنابيب روسي عابر لأراضي أوكرانيا

لندن/ موسكو – رويترز: ارتفعت أسعار النفط بما يزيد على دولار واحد أمس الثلاثاء، بعد تراجعها في وقت سابق، بعد أن قالت روسيا أن صادرات النفط إلى أوروبا عبر الجزء الجنوبي من خط أنابيب دروجبا عُثقت منذ أوائل أغسطس/ آب، مما أوحى بالخوف بشأن نقص المعروض.

وقالت شركة «ترانسسنتف» الروسية التي تحتكر خط الأنابيب أن أوكرانيا عثقت تدفق النفط عبر خط الأنابيب لأن العقوبات الغربية حالت دون تسديد موسكو مقابل رسوم العبور. وقال كريغ إيرلاند من شركة «أواندا» المسجلة «لا نحتاج إلى ذلك في هذه المرحلة، لكن هذا تذكير آخر بمدى الشح في السوق ومدى حساسية السعر لاضطرابات الإمدادات، لا سيما تلك الآتية من روسيا».

وارتفع سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 1.42 دولار أو 1.5 في المئة إلى 98.07 دولار للبرميل في الساعة 1113 بتوقيت غرينتش، بعد أن هبط في وقت سابق إلى 94.90 دولار. كما ارتفع سعر عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.01 دولار أو 1.1 في المئة إلى 91.77 دولار.

ويأتي هذا التطور المتعلق بخط أنابيب دروجبا في الوقت الذي كانت فيه مخاوف الإمداد تتراجع وسط قلق متزايد بشأن الركود. وفي وقت سابق، تعرض النفط لضغوط على صلة بمحادثات لإحياء الاتفاق النووي الإيراني

الذي سيسمح بزيادة صادرات النفط الإيرانية. وقالت شركة «ترانسسنتف» في بيان أمس الثلاثاء أن أوكرانيا عثقت تدفقات النفط الروسي إلى جنوب أوروبا منذ الرابع من أغسطس/ آب لأنها لم تحصل على رسوم عبور من موسكو.

وأضافت أنها سددت مدفوعات لنقل النفط في أغسطس/ آب لشركة تشغيل خطوط الأنابيب الأوكرانية «يوكرترانسنافتا» في 22 يوليو/تموز، لكن الأموال أعيدت في 28 يوليو/ تموز لأن المدفوعات لم تتم.

وقال بنك «غازبروم» الروسي الذي تولى عملية الدفع أن الأموال أعيدت بسبب قيود من خط أنابيب دروجبا الذي يمر في بيلاروس

والتي تتصل بشبكة «ترانسسنتف» في أوكرانيا منذ نهاية شباط/فبراير، يتواصل نقل النفط والغاز الروسيين إلى الاتحاد الأوروبي عبر أوكرانيا، في ظل اعتماد العديد من أعضاء الاتحاد على المحروقات الروسية. وتبني الاتحاد الأوروبي في حزيران/يونيو حظراً تدريجياً على النفط الروسي، متوقفاً وقف واردات النفط الخام عن طريق السفن في غضون ستة أشهر.

وسُمح بمواصلة التوريد عبر خط أنابيب دروجبا «مؤقتاً» من دون تحديد موعد نهائي، في تسوية حصل عليها رئيس الوزراء الجري

فيكتور أوربان، الذي يحافظ على علاقات جيدة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والذي تعتمد بلاده على النفط الروسي الرخيص بنسبة 65 في المئة من استهلاكها.

وخفضت روسيا بالفعل تدفقات الغاز عبر خطوط الأنابيب الواصلة إلى الكثير من دول الاتحاد الأوروبي، مشيرة إلى مشاكل تتعلق بصيانة التوربينات على خط أنابيب «نورد ستريم 1» وكذلك العقوبات على بعض المشتريين. وارتفعت أسعار النفط في وقت سابق من العام بعد أن أدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى زيادة المخاوف المتعلقة بالإمدادات، مما دفع سعر خام برنت ليلو 139 دولاراً في مارس/ آذار

أي بالقرب من أعلى مستوى له على الإطلاق. وأمس الأول قال بنك الاستثمار الأمريكي «غولدمان ساكس» أن الأسباب التي تدفع أسعار النفط للارتفاع ما زالت قوية وسط عجز في المعروض الحالي يزيد كثيراً عن توقعاته في الأشهر القليلة الماضية، على الرغم من تراجع في الآونة الأخيرة بفعل عوامل من بينها المخاوف من ركود عالمي.

وأضاف البنك أن توقعاته لأسعار خام برنت القياسي العالمي للربعين الثالث والرابع هذا العام تقف في نطاق بين 110 دولارات و125 دولاراً للبرميل، مقابل 140-130 دولاراً للبرميل في تقديراته السابقة. وأبقى على توقعاته لأسعار للعام 2023 بلا تغيير عند 125 دولاراً للبرميل.

وقال أيضاً أن يتوقع أن ينمو الطلب العالمي على النفط بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا في النصف الثاني من 2022 ومقدار مليوني برميل يوميا في 2023.

وتوقع البنك أن أسعار البنزين والديزل في محطات الوقود بالولايات المتحدة سترتفع إلى 4.35 دولار و5.50 دولار للغالون على الترتيب بحلول الربع الرابع، وأن تبلغ في المتوسط 4.40 دولار و5.25 دولار في 2023.

وأظهرت بيانات من اتحاد السيارات الأمريكي أن متوسط سعر البنزين في محطات الوقود بالولايات المتحدة سجل ثروة عند 5.02 دولار للغالون في منتصف يونيو/ حزيران.

وصول شحنة من النفط الأمريكي الثقيل للمرة الأولى إلى ألمانيا

روستوك في الثالث من أغسطس/آب، وتشير التقديرات إلى أنها كان تحمل حوالي 570 ألف برميل. وميناء روستوك المنطقي على بحر البلطيق مرتبط عبر خط أنابيب بمصفايتين نفطيتين إحداهما طاقتها 233 ألف برميل يوميا والأخرى 240 ألف برميل يوميا.

وصدرت الولايات المتحدة حوالي ثلاثة ملايين برميل يوميا من النفط في 2021، لكن ألمانيا كانت مشتريا صغيرا إذ استوردت حوالي 77 ألف برميل يوميا فقط، حسب أرقام وزارة الطاقة الأمريكية.

وتخطط شركات تكرير لاستبدال النفط الروسي بخامات نرويجية وسعودية وبريطانية وأمريكية. وأظهرت روسيا بالفعل من خلال صادراتها للغاز الطبيعي أنها مستعدة لقطع الإمدادات إلى الجهات الأوروبية في حرب ثارية بشأن العقوبات المالية التي فرضها الاتحاد الأوروبي في أعقاب غزو أوكرانيا في فبراير/شباط.

وتظهر بيانات «رفينيتيف» لمتبعت السفن أن الناقله «كابريكورن صن»، المحملة بشحنة من الخام الثقيل أنجرت من ساحل لوزيانا في الولايات المتحدة وأفرغت شحنتها في

لندن/هيوستون – رويترز: وصلت ناقلة تحمل شحنة من النفط الأمريكي الثقيل إلى ميناء روستوك الألماني الأسبوع الماضي للمرة الأولى على الإطلاق، حسب مصادر ومحللين وبيانات لتتبع السفن، بينما تختبر شركات تكرير محلية بدائل للخام الروسي.

ويخطط الاتحاد الأوروبي لحظر شبه كامل للنفط الروسي بحلول نهاية العام، ويحاول إنهاء اعتماده على واردات الخام من روسيا التي تغذي مصافي للتكرير في ألمانيا وبولندا ودول أخرى في وسط أوروبا عبر خطوط أنابيب.

القطاع السياحي السوري يعلق آماله على زوار الدول الصديقة والمغتربين



زوار يملأون مقهى ومطعماً سياحياً على سطح مبنى على في دمشق

الغرب، وتغيير كل ذلك في عام 2011 مع بداية الحرب، ومعظم الزوار الأجانب يأتسون إلى سوريا هذه الأيام من دول تربطها علاقات طيبة بحكومة الرئيس بشار الأسد، ومن بينهم عراقيون ولبنانيون وإيرانيون ويورون مواقع يقصدونها الشيعية.

وقال وزير السياحة محمد رامي مرتيني لرويترز إن أعداد الزائرين ارتفعت إلى 750 ألفاً في النصف الأول من عام 2022 من 570 ألفاً في الفترة نفسها من عام 2021، وقال إن السبب في ذلك يعود إلى تخفيف قيود السفر بسبب فيروس كورونا. ويتوقع الوزير أن تعود أعداد الزائرين هذا العام إلى مستويات لم تشهدتها البلاد منذ 2018 و2019.

قال مرتيني إنه توافد على البلاد قرابة 100 ألف عراقي إضافة إلى لبنانيين وآخرين من دول صديقة، لكن العدد الأكبر كان من أبناء البلد المقيمين بالخارج، وأضاف ذلك بأنه دفعة للاقتصاد لأنهم يتفقون بمبالغ تماثل تلك التي يتفقها السياحون الأجانب، ويعاني الاقتصاد السوري من ضائقة شديدة

دمشق – رويترز: كان لدى سومر هزيم أمال كبيرة عندما فتح فندقاً في دمشق عام 2009 وسط تنامي عدد الفساق في المدينة القديمة مع توافد السياح، وذلك قبل اندلاع الحرب التي أجبرته على إغلاق فندقه.

وعلى الرغم من عودة الأمن إلى دمشق منذ سنوات، لم يعد إليها الزائرون الأجانب الذين يتفقون بمبالغ كبيرة بينما آثار الحرب لا تزال جلية. وليس لدى هزيم أي خطط لإعادة فتح فندق «بيت روز»، وهو بيت يعود تاريخه إلى القرن الثامن عشر فيه غرف تحيط بغناء خلاب، ويعكس قرار هزيم ضعف السياحة وحالة الاقتصاد في بلد يعاني من صراع بدأ منذ 11 عاماً.

قال هزيم وهو يدخلن النرجلية في مقهى يملكه في منزل قديم آخر في دمشق إن عدد الزوار الأجانب الراغبين في السياحة ظلما كان الحال قبل 2011، ما زال قليلاً، لكنه يشير إلى أن بعضاً من السوريين الموجودين في الخارج يعودون لزيارات البلاد.

وجذبت سوريا في ذروة قدرتها على جذب عام 2010 عشرة ملايين سائح، كثير منهم من

دمشق – رويترز: قالت شركة «شيميرا للاستثمار» الإماراتية تشتري غالبية أسهم «بلتون المالية» المصرية

وتأسست «شيميرا» في 2007 وهي جزء من مجموعة «روبال غروب» الملوكه للشيوخ طنون بين زايد آل نهيان مستشار الأمن القومي لدولة الإمارات العربية المتحدة والأخ غير الشقيق لرئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد.

وقال سيد بصري شبيب، رئيس مجلس إدارة شركة «شيميرا» في بيان «الشركة تتطلع إلى توليد القيمة خلال الفترة المقبلة من خلال تنفيذ خطة تحويلية طموحة تستهدف دعم نمو بلتون وتعزيز ربحيتها».

ومئيت الشركة المصرية بخسائر صافية كل عام منذ 2018، وفي الربع الأول من العام الحالي، سجلت صافي ربح يبلغ 3.8 مليون جنيه.

وقالت الرئيسة التنفيذية الجديدة في البيان نفسه «أنا على ثقة تامة في قدرتنا على إعادة هيكله الشركة لتصبح أحد الكيانات الرائدة في المنطقة ومركزاً لجذب الاستثمارات الدولية».

(الدولار يساوي 19.12 جنيه مصري).

مصر تبحث عن حلول غير تقليدية لتوفير الدولارات المتناقصة

البنك الأمري. ويأتي بحث مصر عن قرض مالي من الصندوق، بعد أن ففزت فاتورة الواردات من السلع 90 في المئة شهرياً، منذ بدء الحرب الروسية الأوكرانية، وما تبعها من ارتفاع حاد في أسعار السلع الأساسية.

وفي الشهر الماضي، قال الوزير معيط أن واردات مصر الشهرية قفزت إلى 9.5 مليار دولار من 5 مليارات دولار قبل الحرب. وضمن محاولتها توفير العملة الأجنبية، قال رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، نهاية الأسبوع الماضي، إن بلاده أعدت خطة لخفض استهلاك الطاقة، فيما يتعلق بالكهرباء أو الغاز الطبيعي، بحيث تتضمن تلك الخطة آليات وأساليب الترشيح، بما يضمن استدامة هذه المصادر في ظل الظروف العالمية الحالية. وقال أيضاً «من الممكن أن تحصل على نحو 450 مليون دولار شهرياً، قيمة تصدير الغاز الذي يتم توفير استهلاكه عن طريق توفير استهلاك الكهرباء».

يجب أن نستفيد من ذلك حالياً على الفور». ومصر بلد منتج للغاز الطبيعي بمتوسط سنوي 66 مليار متر مكعب، يستهلك منه 62 مليار متر مكعب، في وقت تسعى لخفض الاستهلاك وتوجيه الفائض للتصدير للحصول على النقد الأجنبي. وأكد مدبولي أن الحكومة يجب أن تبدأ بنفسها، عن طريق التوفير في المباني الحكومية، وكذا المباني تحت الإنشاء،

القاهرة – الأناضول: تعرضت مصر لتخارج مليارات الدولارات من الاستثمارات الأجنبية منذ اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، في وقت ارتفعت احتياجات القاهرة إلى النقد الأجنبي لتلبية كلفة الواردات.

وجاء تخارج الدولار من البلاد عبر قنوات، منها بيع مستثمرين أجانب سندات في أدوات الدين المصرية، وآخرون تخارجوا من سوق الأسهم، بينما ارتفعت كلفة الواردات بسبب التضخم العالمي.

وتراجعت احتياطات مصر من النقد الأجنبي خلال يوليو/تموز الماضي، للشهر الثالث على التوالي، متأثرة بتبعات الحرب في أوكرانيا. وحسب آخر بيانات البنك المركزي تراجمت احتياطات البلاد من النقد الأجنبي إلى 33.143 مليار دولار في نهاية يوليو/تموز، نزولاً من 33.370 مليار دولار في نهاية يونيو/حزيران السابق له.

خلال العام الجاري، تراجعت احتياطات النقد الأجنبي 19 في المئة، نزولاً من 40.94 مليار دولار في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2021. وكانت مصر قد لجأت إلى «صندوق النقد الدولي» لطلب قرض مالي، لم يعلن أي طرف قيمته، فيما أعلن بنك «غولدمان ساكس» أن قيمة عقد من 15 مليار دولار لكن وزير المالية محمد عتقب نفى الرقم، مؤكداً أن قيمة التمويل موضع النقاش مع الصندوق أقل مما أعلنه

«شيميرا للاستثمار» الإماراتية تشتري غالبية أسهم «بلتون المالية» المصرية

دبي – رويترز: قالت شركة «شيميرا للاستثمار» في أبوظبي أمس الثلاثاء أنها استحوذت على حصة مسيطرة في شركة «بلتون المالية القابضة» المصرية في إطار إستراتيجية التوسع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأشارت «شيميرا» أمس أن داليا خورشيد، وزيرة الاستثمار المصرية السابقة، ستؤولي منصب الرئيس التنفيذي الجديد للشركة. وتأسست شركة «بلتون» في عام 2006، وهي شركة خدمات مالية تقدم خدمات الوساطة والخدمات المصرفية الاستثمارية وإدارة الأصول وبحوث الأسهم والخدمات المالية غير المصرفية في مصر والشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

دبي – رويترز: أقلقت أسواق الأسهم في منطقة الخليج أمس الثلاثاء مقابلة قبيل صدور بيانات التضخم في الولايات المتحدة والتي من المحتمل أن تقلص دلائل على ما إن كان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيرفر زيادة كبيرة لسعر الفائدة. وتقدم مؤشر دبي 1.1 في المئة مع ارتفاع سهمي «عمار» العقارية و«بنك دبي الإسلامي» 2.4/ 1.4 في المئة بالترتيب.

وقال دانيال تقي الدين، الرئيس التنفيذي الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «بي.دي.سويس» للوساطة، أن السوق من المحتمل أن تظهر البيانات أن النشاط الاقتصادي يتحسن، لا سيما في القطاعات غير النفطية.

وأضاف «في الوقت نفسه، يمكن لتناقص الأرباح الجيدة أن تدعم السوق في اتجاهها الصعودي».

ووفقاً لتقرير إعلامي، فإن شركة «سالك» المسؤولة عن تحصيل رسوم المرور على الطرق في الإمارة تسعى لجمع حوالي مليار دولار في طرح عام أولي.

واحدة من عشر شركات مرتبطة بالحكومة أعلن عن إدراجها ضمن خطط تعزيز نشاط سوق الأسهم. وارتفع المؤشر السعودي 0.3 في المئة، مدفوعاً بزيادة 1.1 في المئة

«سابك» السعودية تتوقع تأثر هوامش أرباحها في النصف الثاني

العالم من حيث المبيعات وقيمة الأصول «يُتوقع أن تسبب هذه التحديات إلى ضغط الهوامش في النصف الثاني من عام 2022».

وأعلنت الشركة في بيان للبورصة السعودية أن ربحها الصافي ارتفع 3.79 في المئة إلى 7.93 مليون ريال (2.11 مليار دولار) في الربع الثاني من 2022، مقارنة مع 7.64 مليار ريال قبل عام. وعزت هذا الارتفاع إلى زيادة متوسط أسعار

الرياض – رويترز: توقعت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أمس الثلاثاء أن تتأثر هوامش أرباحها في النصف الثاني من العام بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي، وإجراءات الإغلاق في الصين بسبب جائحة كورونا، والتوتر السياسي في أوروبا، واستمرار تحديات سلاسل الإمداد.

وقالت رابع أكبر شركة للبتر وكيمويات في

عمان – د ب أ: قالت وزارة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية إن قيمة المساعدات الخارجية المتعاقد عليها للأردن منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية شهر تموز/يوليو الماضي بلغت 1.54 مليار دولار من المنح والقروض الميسرة.

وأضافت الوزارة أمس في بيان أن قيمة المساعدات الخارجية توزعت على منح بقيمة 187.5 مليون دولار، قروض ميسرة بقيمة 1.1 مليار دولار لدعم الميزانية العامة ولتمويل مشاريع ذات أولوية في قطاعات الحماية الاجتماعية والتشغيل والتوظيف والتنمية

الأردن: 1,5 مليار دولار وعوداً بمساعدات خارجية في 7 أشهر

تنفيذ باقي البرامج والمشاريع الأخرى من قبل الجهات المنحة والممولة وبإشراف مباشر من قبل الوزارات والمؤسسات المستفيدة من هذه المشاريع.

وأكدت البيانات الرسمية الصادرة عن الوزارة أن قطاع الحماية الاجتماعية استحوذ على المرتبة الأولى من هذه المساعدات وشكل ما نسبته 45.7 في المئة، تلاه قطاع التنمية الاقتصادية بنسبة 32.7 في المئة، وقطاع التشغيل والتوظيف 8.7 في المئة، وقطاع البنية التحتية 7.6 في المئة، والزراعة والأمن الغذائي بنسبة 2.5 في المئة.

بمعظم المنتجات والكميات المباعة، وهو ما قابله ارتفاع في أسعار مواد التقييم وتكاليف الشحن والتوزيع، وأخبار البيان أيضاً إلى ارتفاع حصة «سابك» من نتائج الشركات الزميلة والشاريع المشتركة. وبلغ صافي الربح بعد حساب الزكاة والضريبة في النصف الأول 14.4 مليار ريال مقابل 12.51 مليار ريال قبل عام بارتفاع 15.11 في المئة.

بزيادة 0.9 في المئة لسهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك البلاد. وارتفع سهم شركة «ادنوك للحفر» اثنين في المئة بعد إعلان الشركة تحقيق زيادة في أرباحها للربع الثاني.

ونزل المؤشر القطري 0.3 في المئة، متأثراً بتراجع سهم «بنك قطر الدولي الإسلامي» 1.9 في المئة.

وخارج منطقة الخليج، تراجع مؤشر الأسهم القيادية المصري 0.8 في المئة بفعل انخفاض 1.3 في المئة لسهم «البنك التجاري الدولي». وقفز سهم شركة «بلتون المالية القابضة»، وهو ليس مدرجاً على المؤشر، 13 في المئة بعد أن استحوذت شرية «شيميرا للاستثمار» في أبوظبي على حصة مسيطرة في الشركة.

حرب أوكرانيا قد تكلف الاقتصاد 260 مليار يورو بحلول 2030

رئيس اتحاد الصناعات الألمانية يخشى تراجع النمو الاقتصادي

برلين/ميونخ - د ب أ: قال رئيس اتحاد الصناعات الألمانية، زيغفريد روسفورم، أمس الثلاثاء أن النمو الاقتصادي في ألمانيا في خطر أكبر مما كان متوقفاً في حزيران/يونيو الماضي، عندما كان الإتحاد يتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.5٪ فقط في العام الحالي.

وفي بداية العام - أي قبل اندلاع الحرب الروسية في أوكرانيا - كان الإتحاد يتوقع نمواً هذا العام بنسبة 3.5٪.

وقال روسفورم في إشارة إلى الارتفاع الحاد في أسعار الغاز «الأمر لا يتوقف فقط على أسعار الغاز... هناك عوامل خطر أخرى»، مشيراً إلى الزيادة الكبيرة في أسعار الفائدة في الولايات المتحدة ووعاقتها على التنمية الاقتصادية في ألمانيا باعتبارها أكبر سوق تصدير، بالإضافة إلى ضعف النمو الاقتصادي في الصين.

وقال الخبير إنستيو فيبر من معهد «آي.إيه. بي» أنه بسبب تداعيات الحرب لن يتحقق الانتعاش الاقتصادي الذي كان مأمولاً بعد أن تنتهي جائحة كوفيد-19.

وأشارت الدراسة إلى أن زيادة أسعار الوقود الأحفوري ستكون العامل الضار الرئيسي للاقتصاد والتصدير والاستهلاك الخاص، لأن أصحاب الشركات يشعرون في الوقت نفسه باليأس لأن العملاء لا يقبلون الزيادات في الأسعار، ونتيجة لذلك تنهار أعمالهم.

في صعيد آخر أظهرت دراسة نشرت أمس أن حرب أوكرانيا ووعاقتها قد تكلف الاقتصاد الألماني أكثر من 260 مليار يورو بحلول عام 2030.

ساسة ألمان يطالبون المستشار شولتزر بالاهتمام «شخصياً» لتأمين الحصول على واردات غاز مسال من الشرق الأوسط

برلين - د ب أ: طالبت الكتلة البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر المستشار الألماني أولاف شولتزر بالاهتمام شخصياً بشراء الغاز المسال من الشرق الأوسط. وقالت كارينا كونراد، نائبة رئيس الكتلة، أمس الثلاثاء «يبدو أن الاتفاق الذي سعى إليه وزير الاقتصاد روبرت هايبك باء بالفشل الآن، وهو ما يشكل انتكاسة كبيرة». ونكرت كونراد أن الأمر يحتاج الآن إلى محاولة جديدة على أعلى مستوى، مضيفة «يتعين على المستشار شولتزر الآن أن يعمل شخصياً وعلى أعلى مستوى من أجل الحصول على واردات غاز مسال من الشرق الأوسط، لأن حالة عدم اليقين بين المواطنين والقطاع الصناعي مستمرة في التزايد بسبب التناقض الوثيق لنقص الغاز».

وكان وزير الاقتصاد قد هايبك قال الأسبوع الماضي في فعالية عامة إن قطر لم تقدم عرضاً جيداً، مضيفاً أن الشركات الألمانية التي رافقتة خلال زيارته لقطر في آذار/مارس الماضي قررت شراء الغاز من مكان آخر.

وقالت كونراد أن الهدف الأساسي للتألف الحاكم هو توفير إمدادات

الطاقة بأسعار معقولة طوال فصل الشتاء، مؤكدة أن هناك حاجة لبدائل لإمدادات الغاز الأذى في النقصان والتي لم تعد مضمونة من روسيا. وقالت أيضاً «إبرام اتفاقات مع قطر ليس بالتأكيد خيارنا الأول، لكن بالنظر إلى الوضع الحالي سيكون من الصعب الاستغناء عنها».

وأشارت إلى أن الغاز هو بمثابة جسر تكنولوجي للسنوات المقبلة نحو المضي قدماً في زيادة حصة الطاقة المتجددة، وقالت «نحن نفقد هذا الجسر الآن»، مؤكدة ضرورة ملء صهاريج تخزين الغاز.

وفي سياق متصل، دعت كونراد إلى استمرار تشغيل محطات الطاقة النووية المتبقية، معتبرة ذلك أمراً «منطقياً ومعقولاً».

وتعتزم ألمانيا إغلاق آخر ثلاث محطات تعمل بالطاقة النووية لديها بحلول نهاية العام، وقالت كونراد «من أجل عدم إضاعة المزيد من الوقت، يجب على وزارة البيئة أن تعد على وجه السرعة تعديلاً لقانون الطاقة الذرية، والذي يمنح طرحة على البرلمان أيضاً قبل أيلول/سبتمبر».

أزمة السكن في نيويورك تطحن المستأجرين مع زيادة الإيجارات



شقق للإيجار في أحد أحياء مدينة نيويورك

نيويورك - أ ف ب: يكثر في نيويورك منذ سنوات عدد السكان الذين يعانون من أزمة سكن طاحنة زادت سوءاً مع عودة الإيجارات منذ بداية تفشي كوفيد-19، مثل بولا سيفيليا وشركائها في السكن الذين فروا عليهم مالك شقتهم في بروكلين، في منتصف أيار/مايو، دفع مبلغ 800 دولار إضافية شهرياً.

إيزي، وجاء في تقرير نشره الموقع مؤخراً أن الإيجارات أصبحت عبئاً مالياً هائلاً، ويقول جيبا ليكا، وهو مالك شركة عقارات، أن متوسط الإيجارات في مانهاتن يبلغ 5000 دولار شهرياً، لكن مع التفاوت الطبقي في نيويورك، تعرض بعض الوكالات شققاً للإيجار مقابل 140 ألف دولار شهرياً في الجادة الخامسة «فيغث أفنيو» ويدفع الغلاء الفاحش عائلات الطبقة المتوسطة والشباب مثل سيفيليا إلى البحث عن سكن في أحياء يقطن فيها، تاريخياً، مهاجرون ومحتجرون من أمريكا اللاتينية وأمريكيون أفارقة، ما يتسبب بحركة تحسين مستمرة في هذه الأحياء.

قال المستأجرون أن مالك الشقة انتهك قواعد تفرض على المالك تقديم إشعار لهم قبل وقت محدد، لكن قيل لهم في النهاية إن عليهم دفع مبلغ 800 دولار إضافية شهرياً إذا أرادوا البقاء في شقتهم في بروكلين. حينها بدأت سيفيليا، مع أحد شركائها في السكن، بحثاً شاقاً عن مسكن جديد في سوق شهد على مدار العام الماضي قصصاً لا تحصى تشبه الكوابيس خلال البحث عن شقة.

ويشير ليكا، في حديث مع وكالة فرانس برس إلى أن النقص الدائم في المساكن في نيويورك «بدأ يتضح حالياً» مع أسعار غير مسبقة.

وحسب مجموعة الأبحاث السياسية «آب غروث»، في واشنطن كانت مدينة نيويورك تحتاج في العام 2019 إلى 340 ألف وحدة سكنية إضافية لتستوعب سكان المدينة.

ويعد شهرين من البحث وزيارة 30 شقة تقريباً وسط توتر مستمر، تمكننا من العثور على شقة من غرفتي نوم بإيجار قدره ثلاثة آلاف دولار في الشهر.

وتجني سيفيليا 75 ألف دولار سنوياً، أي أكثر بقليل من متوسط الأجور في نيويورك، لكنه لا يكفيها لتستأجر شقة بنفسها.

ولطالما شكّل استئجار مسكن في نيويورك مهمة صعبة، لكن الأسعار قفزت بمعدل يتجاوز 20٪ في الربع الثاني من عام 2022، حسب موقع «ستريت إيزي» للبحث عن مساكن.

وبات يستغرق العثور على منزل وقتاً أطول، مع ارتفاع الطلب.

وتذكر سيفيليا (26 عاماً) المتحدة من إسبانيا أنه «ذات مرة، خسرتنا شقة لأننا قدّمنا طلباً للحصول عليها مع 4 دقائق تأخير».

يذكر أن المتطلبات الأساسية الصارمة للتأجير في نيويورك ليست جديدة؛ رتب سنوي يساوي 40 ضعف الإيجار الشهري، وتاريخ إكتمال مئالي، وتقديم كشف عن أضرار عمين من الإقدرات المصرفية والأرصدة المصرفية الحالية.

وتتفاقم أزمة السكن في المدينة الأمريكية منذ سنوات مع تأخر بناء الوحدات السكنية مقارنة بوتيرة النمو السكاني.

غير أن الوضع أصبح لا يطاق مع عودة مئات الآلاف ممن تركوا المدينة في الفترة الأولى من وباء كوفيد-19 ووفد جدد إلى المدينة التي تعد مركزاً ثقافياً واقتصادياً. وقال وكيل العقارات ميغيل أوربينو «هناك فائض من الزبائن وعدد غير كافٍ من الشقق».

وفي بعض الحالات، لا يكون تقديم الطلب بسرعة أو عرض مبلغ يزيد عن الإيجار الذي يطلبه المالكون كافياً، وهم (المالكون) عادة شركات كبيرة أو صناديق استثمار، خصوصاً في مانهاتن.

وتجني سيفيليا 75 ألف دولار سنوياً، أي أكثر بقليل من متوسط الأجور في نيويورك، لكنه لا يكفيها لتستأجر شقة بنفسها.

ورقع العديد من الأشخاص الذين ظلوا في نيويورك عامي 2020 و2021 عقود إيجار بأسعار مخفضة، غير أن كثيراً من المالكين قرروا حالياً رفع الأسعار من جديد، ما دفع بأكثر من ثلث المستأجرين إلى ترك منازلهم، حسب «ستريت إيزي».

وطيلة ثماني سنوات في عهد رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلازيو (2014-2021) بلغت أعلى زيادة سُجّلت في أسعار الإيجار بنسبة 1.5٪ على عقود الإيجار لمدة سنة، لكن من المتوقع أن تشهد الأسعار حالياً أعلى زيادة لها في غضون عشر سنوات في عهد رئيس البلدية الجديد إريك آدمز.

وما فاقم الأزمة ارتفاع أسعار الفائدة في مواجهة التضخم المتزايد، من خلال تحويل المشترين المحتملين إلى مستأجرين في سوق «يعوّق مخزون قليل، من الوحدات السكنية».

وتعد قيود تقسيم المناطق التي تحد من حجم البناء في بعض المناطق أحد العوائق، إلى جانب تكاليف البناء ومحدودية المساكن العامة، والتباطؤ التشريعي الذي أدى إلى إرجاء المسؤولين الحكوميين والحليين حل مشكلة ملحة بشكل متزايد.

والمشهد العام قائم، إذ إن معظم ناخلات السحاب في مانهاتن أُجِدت لأغراض الرفاه أو كمكاتب ومتاجر. ورغم زيادة المباني الشاهقة في بروكلين وكوينز ونيو جيرسي، لا يتوقع الوكلاء العقاريون انخفاضاً في أسعار المساكن الأخرى في المستقبل القريب.

«موديز»: مشروع قانون الإنفاق الأمريكي سيخفض التضخم وعجز الميزانية بمرور الوقت

واشنطن - رويترز: قالت وكالة «موديز إنفستورز سيرفيس» للتصنيف الائتماني أن مشروع قانون الإنفاق الذي أقره مجلس الشيوخ الأمريكي يوم الأحد الماضي والهادف لى مكافحة تغير المناخ وتخفيض أسعار العقاقير الطبية وزيادة بعض ضرائب الشركات سيخفض التضخم في الأجل المتوسط إلى الطويل وكذلك العجز في الميزانية العامة.

لكن ماداني بوكيل، النائبة الأولى لرئيس الوكالة، قالت أن التشريع المعروف باسم قانون خفض التضخم، لن يخفض التضخم «في السنة المالية الحالية أو السنة المقبلة».

وأضافت معتقدة بالفعل إن هذا القانون سيكون له تأثير (لخفض التضخم) لأنه يزيد الإنتاجية، متوقعة أن يحدث هذا خلال عامين إلى ثلاثة أعوام، وأقر مجلس الشيوخ الأمريكي يوم الأحد مشروع القانون الذي قيمته 370 مليار دولار، في نصر كبير للرئيس جو بايدن، وأرسله إلى مجلس النواب للتصويت

عليه ربما بعد غد الجمعة. ومن المتوقع أن يوافق مجلس النواب عليه ويرسله إلى البيت الأبيض ليوقره بايدن. وقالت بوكيل أن التضخم في الأجل القصير سيستعيد له مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) من خلال زيادات في أسعار الفائدة. وتوقعات التضخم عنصر حيوي يراقبه عن عقب صانعو السياسة النقدية للبنك المركزي الأمريكي بينما يزيدون بنشاط أسعار الفائدة لاحتواء ضغوط الأسعار التي وصلت لأعلى مستويات في أربعة عقود.

ويقول الديمقراطيون في مجلس الشيوخ أن مشروع القانون سيؤدي إلى خفض قدره 300 مليار دولار في عجز الميزانية على مدار السنوات العشر المقبلة، في حين قال مكتب الميزانية في الكونغرس أن المشروع سيخفض العجز الاتحادي بمقدار 10.15 مليار دولار على مدار تلك الفترة.

وقدر مكتب الميزانية في الكونغرس في مايو/أيار أن العجز في الميزانية الاتحادية للعام 2022 سيبلغ 1.036 تريليون دولار.

«إيرباص»: تباطؤ تسليم الطائرات بسبب أزمة سلاسل الإمداد

باريس - وكالات: قالت شركة «إيرباص» الأوروبية لصناعة الطائرات أمس أنها سلمت 46 طائرة في يوليو/تموز، انخفاضاً من 60 طائرة في الشهر السابق و47 طائرة في يوليو/تموز 2021، لكنها عززت أنشطتها المستقبلية بتأكيد طلبية جديدة كبرى من الصين.

وعدت الشركة الشهر الماضي توقعاتها للتسليمات للعام بكامله إلى 700 طائرة من هدف سابق قدره 720 طائرة بعد فترات في سلاسل الإمداد التي تعطلت بدون عدد كافٍ من الحركات.

وعلى مدار الأشهر السبعة الأولى من هذا العام، سلمت «إيرباص» أكثر من 343 طائرة، أو صافاً إجمالي قدره 341 طائرة بعد استقطاع طائرتي «إيه350»، صنعتا لحساب شركة الطيران الروسية «إيروفلت» لكن استحالة تسليمها بسبب العقوبات.

في المقابل تلقت الشركة خلال تموز/يوليو الماضي طلبيات لشراء 292 طائرة تقدر قيمتها بأكثر من 37 مليار دولار من 4 شركات طيران صينية، إلى جانب طلبيات أخرى خلال معرض فرانكفورت الدولي للطيران.

وتضمنت العقود الجديدة طلبيات من شركات مثل «ثلثا إيرلاينز» و«لات أمير إيرلاينز غروب» ليصل إجمالي حجم الطلبيات الجديدة خلال الشهر الماضي إلى 401 طائرة.

وقالت الشركة يوم 27 تموز/يوليو الماضي إن هدف الوصول بانتاج الطائرة ذات العمر الواحد «إيه320»، إلى 65 طائرة شهرياً لن يتحقق قبل أوائل عام 2024.

وكان من المنتظر أن تنشر منافستها الأمريكية «بوينغ»، التي استحوذت على الأضواء في معرض فرانكفورت، أحدث بيانات تسليمات طائراتها أمس الثلاثاء.

في الوقت نفسه، فإن خفض المستهدفات لن يؤثر على الأداء المالي للشركة الأوروبية على المدى القصير حيث أبقى «إيرباص» على توقعاتها للأرباح والتدفقات النقدية خلال العام الحالي ككل، لكنها أشارت إلى الصعوبات التي تواجه زيادة الإنتاج في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية وبخاصة نتيجة نقص إمدادات المواد الخام والعمالة.

كما أن تباطؤ وتيرة زيادة إنتاج الطائرة «إيه320» يعني أن فترة تسليم الطائرات من هذا الطراز التي تبلغ حالياً خمس سنوات ستمدد لوقت أطول.

ما إذا كانت هناك حاجة لتقديم مزيد من الدعم للأسر، وأن الحكومة حددت بالفعل حزمة تمويل لمساعدة الناس في الشتاء المقبل.

على صعيد آخر افتاد تحليل وكالة بلومبرغ للأنباء بأن الاقتصاد البريطاني لا يزال يتجه نحو الدخول في ركود، وقللاً لتوقعات بنك إنكلترا، حتى لو أصبحت ليز تراس رئيسة للوزراء وضمت في تنفيذ أجندتها الحادة لخفض الضرائب.

ونكرت الوكالة أن من شأن التخفيضات الضريبية التي تفتقرها المرشحة الأوفر حظاً لخلافة بوريس جونسون، والبالغة 39 مليار جنيه إسترليني (47 مليار دولار)، أن تقلل من حدة الركود الذي يتوقعه البنك المركزي، إلا أن الاقتصاد سيظل أصغر مما هو عليه الآن.

وشكك التحليل، الذي نُشر أمس الثلاثاء فيما تراه تراس من أن الركود الاقتصادي ليس حتمياً، وجاء تعليقه بعد ساعات من تحذير بنك إنكلترا من أن المملكة المتحدة ستواجه قرابة عامين كاملين دون أي نمو فعلي، بسبب تفاقم أزمة غلاء المعيشة.

وتعمدت توقعات بنك إنكلترا، والتي تضمنت استمرار الركود الخمسة أرباع تبدأ في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2022، إلى خطط الضرائب والإنفاق الحالية للحكومة.

وتعهدت تراس بتقديم دعم على الفور إذا فازت ببسبب قيادة حزب المحافظين على منافستها ريشي سوناك.

وقد تعهدت بالغاء زيادات ضريبية على الرواتب دخلت حيز التنفيذ في نيسان/أبريل، وتعليق ضريبة خضراء على فواتير الطاقة، والغاء زيادة على ضريبة الشركات من المقرر أن تدخل حيز التنفيذ عام 2023.

بريطانيا: اتحاد الصناعة وغوردون براون يطالبان الحكومة بمواجهة أزمة غلاء المعيشة فوراً



رئيس الوزراء السابق غوردون براون

لندن - وكالات: تعرضت الحكومة البريطانية لضغوط من أجل أن تطرح على الفور خطة لدعم الأسر خلال أزمة ارتفاع تكاليف المعيشة في البلاد، وأمس الأول قال اتحاد الصناعات البريطاني ورئيس وزراء سابق أنه من غير الممكن السماح باستمرار الفراغ السياسي القائم في البلاد.

وحذر بنك إنكلترا المركزي يوم الخميس الماضي من أن ركوداً طويل الأمد في طريقه إلى حدوث مع ارتفاع أسعار الطاقة إلى مستويات غير مسبوقة، مما يدفع معدل التضخم للارتفاع إلى 9.4 في المئة في يونيو/حزيران الماضي، وهو أكبر ارتفاع منذ 40 عاماً وترك الكثير من الأسر على شفا ضائقة اقتصادية.

لكن التصدي السياسي لازمة غائب بسبب المنافسة على خلافة رئيس الوزراء بوريس جونسون الذي اضطر للاستقالة بسبب سلسلة من الفضائح.

ورغم أن جونسون ما زال في منصب رئيس الوزراء فقد كان في عطلة في الآونة الأخيرة، ولن يتم إعلان اسم خليفته قبل الخامس من سبتمبر/أيلول.

وقال رئيس الوزراء العمالي البريطاني غوردون براون واتحاد الصناعات البريطاني (سي.بي.أي) أن البلاد لم تعد تتحمل الانتظار لانتخاب زعيم جديد بسبب الحاجة إلى اتخاذ إجراء الآن قبل أن تفرز أسعار الطاقة مرة أخرى بنسبة يتوقع أن تبلغ 70 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول.

وقال براون، الذي شغل منصب وزير المالية لمدة عشر سنوات من عام 1997 ومنصب رئيس الوزراء من عام 2007 إلى عام 2010 خلال الانهيار المالي، أن كثيراً من الأسر البريطانية

«تواجه قبيلة اقتصادية موقوتة»، وأضاف في حديث لـ«بي.بي.سي» مساء الإثنين اتخذوا إجراء هذا الأسبوع وتعاملوا مع هذه المشاكل المتعددة التي ترقى إلى طوارئ وطنية»، وأردف «لا نتنظروا إلى أن تضربكم الأزمة في أكتوبر ثم تقولوا انكم فوجئتم».

ووافق اتحاد الصناعات البريطاني على ذلك، وحث رئيس الوزراء وزير المالية على عدم تضيق الصيف بأن يجتمع المرشحين لنصب رئيس الوزراء خلفاً لجونسون، وهما وزيرة الخارجية ليز تراس ووزير المالية السابق ريشي سوناك، ويتفقا على سبيل للمضي قدماً.

وقال المتحدث باسم جونسون أن رئيس الوزراء المقبل سيُترك له اتخاذ القرار بشأن

ريال مدريد وأينتراخت فرانكفورت يفتتحان المنافسات الأوروبية بمباراة كأس السوبر



لاعبو ريال مدريد يحتفلون عقب الفوز على ليفربول في نهائي أبطال أوروبا (أرشيفية)

■ هلسنكي - أف ب: يبريد العملاق الإسباني ريال مدريد ان يبدأ مشواره الرسمي في الموسم الجديد كما أنهاه في أيار/ مايو الماضي عندما توج بطلاً لأوروبا، وذلك خلال مواجهته لمنافسة اينتراخت فرانكفورت الألماني في مباراة الكأس السوبر الأوروبية على الملعب الأولمبي في هلسنكي في وقت لاحق اليوم. لم يكن ريال مدريد مرشحاً قوياً لإحراز اللقب القاري الموسم الماضي، لكنه قلب تخلفه في الأدوار الإقصائية أمام باريس سان جرمان الفرنسي، وتشلسي ومانشستر سيتي الإنكليزيين قبل ان يهزم فريقاً إنكليزياً آخر هو ليفربول في النهائي بهدف نظيف.

وعزز الفريق الملكي رقمه القياسي في دوري أبطال أوروبا رافعاً إياه إلى 14 لقباً، في حين انفرد مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي بالرغم القياسي كمدرب الأكثر لقباً في المسابقة الأهم قارباً مع أربعة. وقال أنشيلوتي في تصريحات لموقع الاتحاد الأوروبي للعبة "تشعر بان لا احد يجب ان يأخذ مكاننا وهذا الأمر يعتبر حافزاً كبيراً لنا لمواصلة الانتصارات". وكان أنشيلوتي الذي عاد للإشراف على نادي العاصمة مدريد للمرة الثانية مطلع الموسم الماضي، نجح في قيادة فريقه أيضاً إلى إحراز لقب الدوري الإسباني للمرة الخامسة والثلاثين في تاريخه.

وإك المدرب الإيطالي بانه يكن احتراماً كبيراً لمنافسه الألماني بقوله "حقق اينتراخت فرانكفورت أمراً مميّزاً الموسم الماضي من خلال فوزه بالدوري الأوروبي لا سيما بانه لم يكن مرشحاً". وأضاف "خاض الفريق مباريات رائعة وتمكن من إلحاق الهزيمة ببرشلونة في قدر دار الأخير من خلال اعتماد أسلوب لعب هجومي رائع، انه فريق سيخلق لنا المتاعب من دون أدنى شك". وستكون المباراة أول مواجهة رسمية

بين الفريقين منذ لقائهما الشهير في نهائي دوري أبطال أوروبا عام 1960 على ملعب "هامدين بارك" في غلاسغو والذي انتهى بفوز استعراضي لريال 7-3 ليحزرق لقبه القاري الخامس تالياً في تلك المباراة سجل نجما ريال المري فيرنيك بوشكاش والإسباني-الأرجنتيني ألفريدو دي ستيفانو 4 و3 أهداف تالياً. ويخوض ريال مدريد مباراة الكأس السوبر للمرة الثامنة في تاريخه وسبق له أن أحرزها أربع مرات، علماً أن أنشيلوتي لم يخسر أي مرة فيها، فتوج على رأس الجهاز الفني لميلان الإيطالي عامي 2003

وتابع تراب أحد القلائل الذين يملكون الخبرة في فرانكفورت إلى جانب الوافد الجديد من أيدنهوفن الهولندي، ماريو غوتسه مسجل الهدف الوحيد لمنتخب بلاده في نهائي موندنيال البرازيل في مرمى الأرجنتين عام 2014 "خوض مباراة الكأس السوبر الأوروبية هو شعار نجاحنا الموسم الماضي. ان تملك فرصة الفوز بكأس ما في مواجهة ريال مدريد، فلا يمكن ان نخرب أكثر من ذلك في هذه الفترة من الموسم".

أما مدرب الفريق أوليفر غلاسنر فقال "نتطلع قدماً لمواجهة ريال مدريد، انه احد اعظم الفرق على مزم التاريخ الكروي. سنستعد بأفضل طريقة ممكنة لتعزيز حفظونا بالفوز". ومن المقرر أن يدخل الريال للقاء بصغوف مكملة في ظل عدم وجود إصابات لدى اللاعبين، ولكن لا ينتظر أن يدفع أنشيلوتي بالصفاقات الجديدة التي تعاقدهم معها النادي خلال فترة الانتقالات الصيفي الجاري.

وفي المقابل، جاءت بداية فرانكفورت للموسم الجديد سيئة للغاية وهي أسوأ بداية للفريق في الدوري الألماني (بونديسليجا)، حيث استهل فرانكفورت مبارياته بالخسارة 1 / 6 أمام بايرن ميونخ.

والمراد حيث اكتفى ريال مدريد حتى الآن بخوض مباريات تجريبية. وكان فرانكفورت توج بأول لقب قاري له منذ 42 عاماً عندما تغلب على رينجرز الاسكتلندي بركلات الترجيح في نهائي الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). ويبدأ فرانكفورت رسمياً قبل اسبوعين بمشاركة في الدور الاول من كأس ألمانيا قبل ان يخوض أولى مبارياته في "بوندسليغا" حيث سقط سقوطاً مدياً على أرضه أمام بطل الموسم العشرة الماضية بايرن ميونخ 6-1. في المقابل، ينطلق الدوري الإسباني نهاية الأسبوع

2007 ومع ريال مدريد عام 2014. واعتبر أنشيلوتي ان فريقه لا يملك الافضلية لا سيما من ناحية الجاهزية البدنية بقوله "لدينا افضلية اقل في مواجهة فرانكفورت الذي بدأ موسمه قبلنا لكننا سلتعب من أجل الفوز". وبدأ فرانكفورت رسمياً قبل اسبوعين بمشاركة في الدور الاول من كأس ألمانيا قبل ان يخوض أولى مبارياته في "بوندسليغا" حيث سقط سقوطاً مدياً على أرضه أمام بطل الموسم العشرة الماضية بايرن ميونخ 6-1. في المقابل، ينطلق الدوري الإسباني نهاية الأسبوع

غياب كوستيتش عن اينتراخت فرانكفورت

■ هلسنكي - أف ب: تأكد غياب فيليب كوستيتش عن صفوف فريق اينتراخت فرانكفورت الألماني في مباراة كأس السوبر الأوروبي لكرة القدم المقررة أمام ريال مدريد الإسباني اليوم في العاصمة الفنلندية

بوفتوس الإيطالي. وقال ماركو كروش، مدير الكرة بنادي اينتراخت: "كنا نقول دائماً إننا لن نضع أي عقوبات في طريق أي عرض جيد لكل الأطراف، وإننا على استعداد للمحادثات".

هلسنكي، وجاء ذلك بعد أن سمح اينتراخت فرانكفورت للاعب بالغياب لإتمام صفقة رحيله عن الفريق حامل لقب الدوري الأوروبي. وذكر نادي اينتراخت أمس الثلاثاء أن

ليفاندوفسكي؛ بايرن لن يعاني من بعدي وموسيوالا مذهل وهالر خليفتي

■ مدريد - د ب: يرى الهدف البولندي الدولي روبرت ليفاندوفسكي أن فريقه السابق بايرن ميونخ بطل ألمانيا يمتلك خط هجوم متعدد القدرات ، وأنه لم يعد هناك حاجة لتركزه عقب رحيله إلى برشلونه الإسباني. وقال ليفاندوفسكي في مقابلة مع محطة "سبورت 1" التلفزيونية "ليس لدي شك في أنهم سيحزرون الأهداف بدوني، واثق من أن لاعبين آخرين سيسجلون المزيد من الأهداف الآن أكثر من العام الماضي". وأشار ليفاندوفسكي أن ليفاندوفسكي ان خلفه الإيفواري سيباستيان هالر المهاجم الجديد ليوروسيا دورتموند، في صدارة قائمة الهادفين. وقال هالر سيكون مرشحاً حقيقياً ، ولكن مرضه سيء للغاية ، أتمنى أن يتعافى بشكل جيد ونراه يعود للملعب قريباً". وتبين مؤخراً إصابة هالر 28/ عاما/ بمرض في الخصية وسيحتاج للعلاج على مدار عدة أشهر.

وحصل ليفاندوفسكي على لقب هدف البوندسليغا في خمسة مواسم متتالية، وفاز بلقب الهدف سبع مرات في الإجمالي.



بجمال موسيوالا

الدوري البرازيلي سانتوس يحقق انتصاراً صعباً على كوريتيبا

■ ساو باولو (البرازيل) - د ب: حقق فريق سانتوس انتصاراً صعباً أمام كوريتيبا وتغلب عليه 2 / 1 أمس الثلاثاء في ختام المرحلة الحادية والعشرين من الدوري البرازيلي لكرة القدم. وافتتح سانتوس التسجيل بعد دقيقة واحدة من بداية الشوط الثاني عن طريق مادسون فيريرا ثم تعادل كوريتيبا بهدف سجله ليوناردو جامالها دي سوزا في الدقيقة 57. وكادت المباراة أن تنتهي بالتعادل، لكن بريان انجولو خطف هدف الفوز لسانتوس في الثواني الأخيرة من المواجهة. وارتفع رصيد سانتوس إلى 30 نقطة في المركز التاسع بينما تجدد رصيد كوريتيبا عند 22 نقطة في المركز السادس عشر.

الدوري الأرجنتيني تجري هزم روزاريو سنترال

■ بوينس آيرس - د ب: تغلب فريق تجري على روزاريو سنترال 3 / 1 في المباراة التي جمعت بين الفريقين أمس الثلاثاء في ختام منافسات المرحلة الثانية عشر من الدوري الأرجنتيني الممتاز لكرة القدم. وتقدم تجري بعد ثوان من بداية المباراة بهدف سجله أليكسيس كاسترو ثم تعادل روزاريو سنترال بهدف للاعب جينو إنفانتينو في الدقيقة 15. ثم حسم المهاجم الأرجنتيني ماتيو ريجي المباراة لصالح تجري بثلاثية سجلها في الدقيقتين 30 و 58. ورفع تجري رصيده إلى 16 نقطة في المركز الخامس عشر بينما تجدد رصيد روزاريو سنترال عند 14 نقطة في المركز الثاني والعشرين. وافتتح منافسات المرحلة الثالثة عشر بعد غد الجمعة بقاء جودوي كروز مع الموسيفي وكولون مع إرسال ساراندِي واتلتيكو توكومان مع سنترال كوردوبا سانتياجو.

تمديد عقد مدرب منتخب كوستاريكا حتى عام 2026

■ سان خوسيه - أف ب: أعلن رئيس الاتحاد الكوستاريكي لكرة القدم تمديد عقد مدرب المنتخب الوطني الذي يستعد لخوض مونديال قطر نهاية العام الحالي، الكولومبي لويس فرناندو سواريس حتى مونديال 2026 المقام في قارة أمريكا الشمالية. وقال رودولفو فيالوبوس في مؤتمر صحفي "أنا فخور وسعيد لوجودي هنا مع لويس فرناندو (سواريس) للإعلان عن تمديد عقد". وأضاف أن العقد الجديد لسواريس (62 عاماً) سيمتد حتى "مشاركة كوستاريكا في مونديال الولايات المتحدة والمكسيك وكندا عام 2026". من ناحية، قال المدرب الكولومبي إنه يأمل في "أربع سنوات أخرى ممتعة" مع كوستاريكا، مشدداً على أنه يريد المرافقة على الشباب من أجل الاستعداد منذ الآن للتصفيات المؤهلة لنسخة أمريكا الشمالية لعام 2026. عُين سواريس مدرباً لمنتخب "تيكوس" في حزيران/يونيو 2021، ونجح الفريق بقيادة حارس باريس سنان جرمان الفرنسي، كيلور نافاس في حجز بطاقة التأهل الأخيرة إلى العرس العالمي الكروي في قطر 2022 في حزيران/يونيو بفوزه على نيوزيلندا 1 - صفر في الملحق الدولي، وتخوض كوستاريكا نهائيات المونديال للمرة الثالثة تالياً. وكانت أفضل نتيجة للمنتخب الكوستاريكي في النهائيات وصوله إلى ربع نهائي مونديال البرازيل 2014 حيث خسر أمام هولندا بركلات الترجيح 4-3 بعد تعادلها سلباً في الوقتين الأصلي والإضافي.

البرتغالي جيديس ينضم إلى ولفرهامتون من بنسنية

■ لندن - رويترز: أعلن ولفرهامتون واندرارز المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم تعاقده مع الجناح البرتغالي جونسالو جونسالو لمدة خمس سنوات قادماً مع بنسنية. ولم يكشف ولفرهامتون عن أي تفاصيل مالية لكن وسائل إعلام بريطانية قالت إن قيمة الصفقة بلغت 27.5 مليون جنيه إسترليني (33.21 مليون دولار). وقال جيف شفي رئيس النادي عن المهاجم البالغ من العمر 25 عاماً "كنا نراقب جونسالو منذ فترة طويلة وسعدتنا جداً أن نرحب به في ولفرهامتون. يمتلك موهبة طبيعية وقدم أداء جيداً في جميع أنحاء أوروبا ومع منتخب بلاده، ونعتقد أنه مناسب تماماً للدوري الإنكليزي الممتاز. عمل جونسالو مع المدرب برونو لاجي في بنفيكا ولعب مع العديد من لاعبينا سابقاً، لذلك نحن على ثقة من أنه سيستقر ويتكيف سريعاً مع المجموعة هنا". وانضم جيديس إلى بنسنية في 2017 قادماً من باريس سان جيرمان وخاض ما يقرب من 200 مباراة في جميع المناسبات مع النادي الإسباني، وسجل 40 هدفاً وصنع 32 تمريرة حاسمة. وفي عام 2019، ساعد بنسنية في الفوز بكأس الملك.

سوق الانتقالات بورنموث يضم المدافع الأرجنتيني سينسي من فينورد

■ بورنموث (انكلترا) - رويترز: قال بورنموث المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم إنه ضم المدافع الأرجنتيني ماركو سينسي من فينورد الهولندي بعقد يمتد لأربعة أعوام. وأشارت وسائل إعلام بريطانية إلى أن الصفقة تكلفت نحو 15 مليون يورو (15.29 مليون دولار). وأبلغ نيل بليك الرئيس التنفيذي لبورنموث موقع النادي "صفقة مهمة لنا، وماركوس سيحلب قيمة كبيرة لتشكيلتنا. التمتع مع مدافع دولي أرجنتيني صاحب خبرة في البطولات الأوروبية دليل آخر على طموح النادي، ونتطلع لمشاهدة ماركوس يقيم في بورنموث". وانضم المدافع البالغ عمره 25 عاماً إلى فينورد قادماً من سسان لويريزو الأرجنتيني في 2019، وشارك في 116 مباراة مع الفريق. وكتب سينسي في تويتر "أنا متحمس للانضمام إلى الفريق (بورنموث)، دعونا نصنع الذكريات سوياً". واستهل بورنموث الموسم الجديد بالفوز 2-صفر على أستون فيلا السبت الماضي. ويخوض بورنموث مواجهة صعبة في ملعب مانشستر سيتي يوم السبت المقبل.

إيفرتون يعلن تعاقده مع البلجيكي أونانا من ليل الفرنسي

■ لندن - د ب: أعلن نادي إيفرتون الإنكليزي لكرة القدم، أمس الثلاثاء، انه تعاقده مع لاعب خط الوسط البلجيكي الدولي أمادو أونانا من ليل الفرنسي، في صفقة لم يجر الإعلان عن قيمتها. ووافق أونانا (20 عاماً) على توقيع عقد لمدة خمسة أعوام ليصبح خامس صفقة إيفرتون هذا الصيف بعد ان تعاقب النادي مع جيمس تاركوفسكي وروبين فيناجرى وكوكون كودي ودوايت ماكنيل. وقال أونانا في تصريحات لقناة نادي إيفرتون: "لدي شعور هائل للاضمامي إلى إيفرتون. أعراف أنه ناد كبير للغاية، واحد من أكبر الأندية في إنكلترا. هو ناد أود أن أكون جزءاً منه لعدة أعوام". وأضاف في التصريحات التي نشرتها وكالة الأنباء البريطانية "بي آيه ميديا": "الجميع أيدوا رغبة حقيقية في تواجدي بالفريق ولديهم خطة بالنسبة لي، لذلك فإنتي أقدراً حقاً المحادثات التي أجريتها مع المدير الفني ومدير الكرة. لقد أخبراني بمدى رغبتهما في ضمي وإشراكي مع الفريق، واستمتعت بذلك". وأكد أونانا أن تواجده فرانك لامبارد في منصب المدير الفني للفريق كان سبباً رئيسياً في انضمامه، وقال: "لقد لعب على أعلى مستويات، وفاز

أشبيلية يتعاقد رسمياً مع إيسكو في صفقة انتقال حر

■ مدريد - د ب: أعلن نادي أشبيلية الإسباني تعاقده مع لاعب الوسط إيسكو في صفقة انتقال حر. وقع إيسكو عقداً مع أشبيلية يمتد لعامين بعد اجتيازه الكشف الطبي. ورحل إيسكو (30 عاماً) من ريال مدريد بعد تسعة أعوام قضاها مع الفريق، وذلك عقب نهاية عقده في حزيران/يونيو الماضي، وبات إيسكو ثالث صفاقات أشبيلية هذا الصيف بعد ضم المدافعين ماركاو وأليكس تيليس بجانب رحيل جوليس كودي

بوروسيا دورتموند الألماني يتعاقد مع موديست مهاجم كولون

■ برلين - د ب: تعاقده نادي بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم، مع أنطوني موديست مهاجم فريق كولون، كبدليل لسبب استنسان هالر، والذي من المتوقع غيابه عن صفوف الفريق لعدة أشهر بعد اكتشاف إصابته بمرض في الخصية. وكان هالر قد انضم إلى الفريق قادماً من أياكس الهولندي، لكن تم تشخيصه بالمرض الشهر الماضي قبل لعب أي مباراة مع فريقه الجديد. وبات موديست (34 عاماً) وهو المعروف بتفقلاته العديدة، الحل الاحتياطي لدورتموند هذا العام بعد تأمين عملية انتقاله إلى الفريق . وقال سيباستيان كيل، المدير الرياضي بدورتموند: "بعد تحليفنا لما جرى في الموسم الماضي، اتخذنا قراراً بجلب مهاجم كلاسيكي يعتمه تعزيز قوتنا الهجومية بتوفير عامل على أعلى مستوى".

رأدح الملعاب

محمد عمر مديراً للاتحاد السكندري خلفاً لعماد النحاس

القاهرة - أ ف ب: أعلن نادي الاتحاد السكندري المصري تعيين محمد عمر كمدرب جديد حتى نهاية الموسم الحالي، وذلك خلفاً لعماد النحاس الذي استقال عقب الخسارة الاحد امام الاهلي بثلاثة نظيفة في المرحلة 29 من الدوري المحلي لكرة القدم.

وكان مجلس إدارة النادي برئاسة محمد مصيلحي عقد اجتماعاً مع محمد عمر وانتخب بالاتفاق على أن يتولى المسؤولية الفنية للفريق حتى نهاية الموسم بناءً على رغبته.

وأنشأ النادي إلى أن عمر سيقدّم تدريبات الفريق، استعداداً لمواجهة الاسماعيلي غدًا الخميس في المرحلة الثلاثين.

وسبق لعمر تولي تدريب الاتحاد في 4 مناسبات سابقة، كما عمل كمدير الكرة في مناسبات.

وكانت ادارة النادي قبلت اعتذار النحاس عن عدم استكمال مهمته عقب تراجع نتائج الفريق واحتلاله المركز الحادي عشر برصيد 33 نقطة.

الجزيرة الإماراتي يضم المغربي بن شرقي

دبي - أ ف ب: أعلن نادي الجزيرة الإماراتي لكرة القدم أمس الثلاثاء تعاقد مع المهاجم المغربي أشرف بن شرقي بعقد انتقال حر قادماً من الزمالك المصري، ونشر رابع الدوري الإماراتي عبر حسابيه في تويتر فيديو لإعلان عن التعاقد، وصورة للاعب وهو يحمل القميص رقم 22 واكتفى بعبارة "أحلامهم هي واقعنا... بن شرقي جزراوي"، في إشارة إلى تفصيل اللاعب فريقه الجديد على العديد من العروض العربية والخليجية الأخرى. وأصبح بن شرقي (27 عاماً) ثاني صفقة يعلن عنها الجزيرة تحضيراً للموسم الجديد، بعد تعاقد مع الروماني فلورين تاناتا سنة 2019 وموسمياً قداماً من ستيفانو بويخاست.

وأنضم بن شرقي إلى الزمالك عام 2019 وخاض معه 109 مباريات في كافة المسابقات، وسجل 41 هدفاً و28 تمريرة حاسمة.

إنهاء التعاقد بين الهلال السعودي و«إعمار»، الإماراتية

الرياض - د ب أ: اتفقت إدارة نادي الهلال السعودي وشركة «إعمار» الإماراتية، الشريك الاستراتيجي للنادي، على إنهاء العقد بين الطرفين بعد ثلاثة مواسم ظهر خلالها شعار الشركة على صدر القميص الأزرق، كراع رسمي للفريق. وذكرت صحيفة «الرياضية» السعودية، أمس الثلاثاء، أن مصادر خاصة كشفت لها "توصل الطرفان (الهلال السعودي وإعمار الإماراتية) إلى إلغاء الشراكة حسب بند رسمي يتيح لأي طرف إلغاءها بعد مرور ثلاثة أعوام منذ بدايتها، وهو ما فعلته الإدارة الزرقاء".

وأضافت المصادر نفسها أنه من المنتظر أن تعلن إدارة الهلال، قبل انطلاق الموسم المقبل، عن هوية الشركة الجديدة التي سيطهر شعارها على صدر قميص الفريق بدلاً من شعار «إعمار»، وهي إحدى الشركات الاستثمارية الرائدة في البلاد.

إنترميلان ينفصل بالتراضي عن سانشيز

ميلان - رويترز: أعلن إنترميلان المنافس في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم انفصاله عن المهاجم التشيلي أليكسيس سانشيز بالتراضي. وذكرت تقارير إعلامية إيطالية أن سانشيز من المقرر أن ينضم إلى أولمبيك مارسيليا الفرنسي في صفقة مجانية.

وخاض اللاعب البالغ من العمر 33 عاماً 109 مباريات وسجل 20 هدفاً في كافة المسابقات بعد انضمامه إلى إنترم من مانشستر يونايتد في 2019 لكنه نادراً ما شارك في التشكيلة الأساسية الأساسية المنامي، وإنتر في بيان "يود النادي أن يشكر أليكسيس على الموسم الثلاثة الأخيرة، التي فاز فيها الفريق بثلاثة ألقاب كبرى، وتمتدح له كل التوفيق في مسيرته المستقبلية".

وفاز سانشيز بمهاجم برشلونة وأرسنال السابق، الذي خاض 146 مباراة دولية وسجل 48 هدفاً مع تشيلي، بلقب الدوري الإيطالي منذ 2020، وهو أول لقب للدوري للفريق منذ 11 عاماً، كما ساعد النادي الموسم الماضي على الفوز بكأس إيطاليا وكأس السوبر.

كلوسترمان مدافع لايبزج يحتاج لجراحة في الكاحل

برلين - د ب أ: أعلن نادي لايبزج الألماني لكرة القدم أمس الثلاثاء أنه سيفقد جهود لاعبه لوкас كلوسترمان في الأسابيع المقبلة، حيث يحتاج المدافع الألماني لعملية جراحية بسبب إصابة في أربطة الكاحل.

وتعرض كلوسترمان 26 عاماً، الذي شارك في 18 مباراة دولية، للإصابة خلال المباراة التي انتهت بتعادل لايبزج مع شتوتغارت 1/1 يوم السبت الماضي في بداية مشوار الفريقين بالوسم الجديد من الدوري الألماني (بوندسليغا)، لكنه واصل اللعب رغم معاناته من الألم.

ويخوض لايبزج، ويخاض يوم السبت أمام أرويبا، مباراته المقبلة في البوندسليغا أمام كولون يوم السبت المقبل.

استقبال حافل لأنطوني موديست عقب انضمامه إلى دورتموند

دورتموند (ألمانيا) - د ب أ: حظي أنطوني موديست باستقبال حافل لدى بدء مشاركته في تدريبات بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم أمس الثلاثاء، وذلك بعد أقل من 24 ساعة من انضمامه للفريق قادماً من كولون.

وقوبل موديست 34 بفرحة كبيرة، حيث نحو ألف مشجع في جلسة تدريبية مفتوحة، حيث ينظر أن يصل مكان ويستدئ هالز الذي يخضع للعلاج الطبيعي بعد خضوعه لعملية جراحية لإزالة ورم في الخصية، وقد كشفت الفحوص أنه ورم خبيث. وفي ظل غياب هالز لفترة غير محددة، قال سيستيان كيل مدير الكرة بتنادي دورتموند إن التعاقد مع موديست "خطفي للغاية بالنسبة لنا، وسيفيدنا".

شيلي - فرايزر - برايس وماكلافين تضربان مجدداً في سباق الجمر



الجامايكية شيلي - أن فرايزر-برايس أضافت فوزاً جديداً هذا العام في سباق 100 م

إصابات كورونا تضرب فريق التجديف الأولي الألماني قبل انطلاق ميونخ 2022

بالإضافة ولم تتدرب لمدة عشرة أيام. وأضاف ميهاميو: "للاسف، بسبب العزل والإعراض، كان الاستعداد المثالي للمنافسة مستحيلًا". وسيجري حسم موقف ميهاميو من المشاركة في بطولة أوروبا خلال الأسبوع المقبل.

وقام تصفيات الوب الطويل للسيدات ضمن منافسات ألعاب القوى ببطولة أوروبا في 16 آب/أغسطس بينما يقام النهائي بعدها بيومين.

بإشارة من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) بخضره فيه باعتباره قراره الخاص بمشاركة الزمالك والأهلي في دوري أبطال أفريقيا.

ونكر اتحاد الكرة المصري عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "تيسوبك" أمس الثلاثاء أن خطاب "كاف" أكد على أن قرار ترتيب فرق الدوري المحلي في حالة عدم انتهائه شأن داخلي لاتحاد الكرة المصري. وأضاف: "تضمن الخطاب مشاركة الزمالك والأهلي في دوري أبطال أفريقيا وبييرامينز وفيتشر في البطولة الكونفيدرالية".

كان الاتحاد المصري اعتمد مشاركة الزمالك والأهلي في دوري أبطال أفريقيا بناءً على ترتيبهم بعد نهاية الدور الأول من الدوري، حيث كان وقتها الزمالك يتصدر الترتيب، في حين كان الأهلي في المركز الثاني، وجاء بييرامينز في المركز الثالث وفيتشر في المركز الرابع.

دوري أبطال افريقيا «كاف» يعتمد قرار اتحاد الكرة المصري بأحقية الأهلي في المشاركة

وتابع «إفريقيا قارة ضخمة وفي بعض الأحيان يتعين علينا استئجار رحلات جوية بتكلفة تزيد عن مئة ألف دولار لكل منها». وأضاف: «عندما قرنا بدوري الأبطال (في 2018 و2019)، تم إنفاق أكثر من نصف أموال الجائزة على المكافآت والبدلات للفريق والجهاز الفني. هذه التزامات تعاقدية».

أكد موسيسي "تريد أن يكون دوري السوبر الإفريقي مسابقة عالمية وأن ينافس الأفضل في العالم من حيث جودة كرة القدم والموارد والبنية التحتية والملاعب والحكام وإصدار التذاكر". وأضاف: "سيتم تنظيم دوري السوبر بالمشاركة مع قيفا الذي يمتلك ثروة من الخبرة فيما يتعلق بإدارة أفضل مسابقة في العالم وهي كأس العالم". في المقابل، قال إنفانتينو إن "دوري السوبر هو مشروع مثير وفريد من نوعه ويسعد قيفا بتقديم المساعدة وتبادل بعض الخبرات التي تراكمت لدينا".

مالك بروكلين ننس يدعم الجهاز الفني عقب اندار دورانت بالرحيل

وأمام أسماء اللاعبين الذين لن لعبوا لعدم تطعيمهم، وأنهم لن يحصلوا على راتب لغيابهم عن تلك المباريات.

وتسبب هذا الأمر في غياب كايري إيرفينج عن مباريات فريقه بروكلين ننس في كندا في الموسم الماضي.

كما غاب ماتيس ثايوبل لاعب فيلادلفيا سيكسرز عن أربع مباريات لفريقه في الموسم والألوار الإقصائية في تورونتو.

وستستد التعامل مع لاعبي رابوتزور بالمثل إذ يجب عليهم الحصول على التطعيم أو إعفاء طبي لدخول الولايات المتحدة، وكان رابوتزور أعلن في الموسم الماضي تطعيم كل لاعبيه ضد كوفيد-19.

وكايري إيرفينج وجيمس هاردن، ولم يبلغ "بيغ تري" (الثلاثة الكبار) مرحلة التعاقد بسبب الحالة المزاجية لهاردن المنقلب أخيراً إلى فيلادلفيا ستفتي سيكسرز. فيما غاب إيرفينج عن معظم الموسم بسبب رفضه لتلقي لقاح المضاد لفيروس كورونا.

على صعيد آخر أرسلت رابطة دوري كرة السلة الأمريكية المحترفين مذكرة إلى الأندية لإبلاغهم باستمرار منع اللاعبين غير المطعمين ضد فيروس كورونا أو غير الحاصلين على إعفاء طبي من اللعب في كندا حيث يلعب تورونتو رابوتزور.

وأشارت (إس.بي.إن) إلى أن المذكرة أجبرت الأندية على كتابة "لن يلعب بسبب بروتوكول الصحة والسلامة".

الكندية فرنانديز تسعد المشجعين بعد فوز مثير في تورونتو



الشابة ليلي فرنانديز عادت بعد غياب طويل بسبب الإصابة

سيرينا وليامز تكشف عن اقترابها من الاعتزال

لندن - د ب أ: كشفت نجمة التنس الأمريكية المخضرة سيرينا وليامز أمس الثلاثاء أنها على وشك الاعتزال ونهاية مشوارها بملعب التنس.

وحققت سيرينا وليامز، الحائزة على 23 لقباً في بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى، أول انتصار لها هلال أكثر من عام عندما حققت الفوز في أولى مبارياتها ببطولة كندا المفتوحة للتنس الاثنين الماضي.

لكنها كشفت عبر مقال مجلة "فوغ" الشهرية المعنية بالوضة وأسلوب الحياة، أنها قررت إنهاء مسيرتها ك لاعبة تنس، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء

21 آب/أغسطس الجاري، وقال ماريو فولدت، المدير الرياضي للاتحاد: "أمر مخز للغاية ومزعج، حتى الآن كنا نتوقع من إصابات فيروس كورونا في الفعاليات الكبرى". وأضاف: "تأثير هذا الوب علينا في بطولة أوروبا المقررة في ميونخ يبدو مؤلماً للغاية، خاصة للرياضيين والمدربين".

تجدد الإشارة إلى أن أوليفر زايدلر 26 عاماً، بطالع العالم في الفردي عام 2019، لن يكون ضمن الغائبين حيث تدريب بشكل منفرد في ميونخ وبالتالى لم يكن مخالطاً للمصابين.

الدوري السوبر الافريقي جبل خلاص للأندية الرازحة تحت ضائقة مالية

اجتماع للمكتب التنفيذي لـ"كاف". وكان قد كشف سابقاً إنه سيكون هناك 100 مليون دولار من أموال مخصصة كجوائز، وسمح على البطولة سيحصل عما لا يقل عن 10 ملايين دولار.

وكان رئيس الاتحاد الدولي للعبة "فيفا" السويسري جاني إنفانتينو صرح في وقت سابق "هناك بعض الأندية الإفريقية التي تضم ملايين المشجعين فعلياً وعلى أصحابها دفع المال من أجل المنافسة في مسابقات كاف".

يتم دفع جوائز دوري أبطال إفريقيا في مرحلة المجموعات فقط، مما يعني أن 42 من أصل 58 مشاركة في نسخة 2023 سيكتيدون تكاليف السفر والإقامة وغيرها من المصاريف، لكن لن يحصلوا على المال من "كاف". في هذا الإطار، قال حمدي المؤيد رئيس نادي الترجي التونسي الفائز بدوري الأبطال أربع مرات "إذا فكرنا في ما ننقده على دوري الأبطال، مقارنة بما نحققه، فسكون من الأفضل عدم اللعب فيها".

دوري السلة الأمريكي

نيويورك - أ ف ب: دعم مالك نادي بروكلين ننس، المشارك في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، الكندي التايواني جو تساي مدرب الفريق مواطنه ستيف ناش والمدير العام النيوزيلندي شون ماركس بعد تقرير صحافي يشير إلى أن النجم كينغ دو رانت طلب منه الاختيار بين الاحتفاظ به أو اللعب في الجهاز الفني.

وكتب تساي عبر صفحته على تويتر "تحظى إدارتنا وجهاز التدريب بدعمي" متابعاً "ستخذ قرارات في مصلحة بروكلين ننس".

وأفاد موقع "ذي أتلتيك" الإلكتروني أن دو رانت (33 عاماً) التقي تساي في لندن لإعلامه أنه لم يعد يتق في إدارة الفريق.

عالم التنس

تورونتو - رويترز: كانت الشابة ليلي فرنانديز تأمل في عودة سلسة إلى بطولات التنس للمحترفات بعد غياب طويل بسبب الإصابة، لكن في الوقت الذي لم تصل فيه إلى مستواها العالي، شعرت الكندية بالسعادة لتعرضها لاختبار ذهني صعب في بطولة تورونتو المفتوحة.

وخرجت لاعبة البالغة عمرها 19 عاماً، والتي لم تشارك في أي بطولة منذ دور الثمانية في فرنسا المفتوحة بسبب إصابة في القدم، من اللعب وسط هزات صاخبة من المشجعين عقب الفوز 4-6 و6-7 و3-6 على ستورم ساندرز في فوزها الأول في الدور الرئيسي لبطولة ذات الألف نقطة.

وقالت فرنانديز للصحافيين "بعد الغياب عن اللعب لمدة شهرين كان لدي الكثير من التوقعات لنفستي باني سأحوض مباراة رائعة.

"كنت أتوقع أن كل شيء سييسر في مصلحتي مثل إرسالي ورد الإرسال، وتوجه الضربات الأمامية بالشكل الذي أريده، لكن هذا لم يحدث". وأضافت لاعبة التي خسرت أمام إيفا راودكانو في نهائى أمريكا المفتوحة العام الماضي "كنت سعيدة فقط بالقدرة على التحلي بالوقرة".

فافرينكا يودع منافسات البطولة من الدور الأول

تورونتو (كندا) - د ب أ: فجر الفنلندي إميل روسوفوري مفاجأة في العيار الثقيل وأطاح بالنجم السويسري ستانيسلاس فافرينكا من الدور الأول ببطولة كندا المفتوحة للتنس بعدما تغلب 6/3 و6/6 و6/6 أمس الثلاثاء.

ورغم أن فافرينكا 37 عاماً، التوج بثلاثة ألقاب في بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى، لم يعد بافضل مستوياتها، حيث يحتل المركز 322 في التصنيف.

العالمي للاعبين المحترفين، فقد قدم أداءً قوياً أمام منافسه الفنلندي البالغ من العمر 23 عاماً، لكنه ودع البطولة مبكراً. ويلتقي روسوفوري في الدور الثاني، مع البولندي هوبرت هوركانش في مواجهة يتوقع أن تكون مثيرة.

وتاهل السلوفاكي أليكس مولكان للدور الثاني بالفوز على الأمريكي مايكليز ماكдонаلد 7/6 و6/4. وسيلتقي ماكدينالد في مباراته الأولى في مباراته المقبلة، التروجي كاسبر رود.

هكذا يصبح أكثر من مليوني شخص في غزة «ضرباً عارضاً» في نظر قادة إسرائيل



في الهاشتاغ الشعبي عبر تويتر «غزة تحت القصف»، المتصفّحون غاضبون من نفاق الدول العربية، «ليست أوكراينا، هذه غزة. هل هذا يعينكم أصلاً؟»، سألت متصفّحة. مذكورات وتحتها صورة لطفلتين من غزة. «هؤلاء هم أطفال غزة الذين تبارك الولايات المتحدة قصفهم»، كتب. وسائل الإعلام الغربية نشرت كاريكاتيراً ناقداً على شكل رجل سمين وهو يستريح على أريكة وفي فمه سيجار وهو ينظر بملل إلى مشاهد الحرب. ولكن عندما تظهر أفلام الحرب من أوكراينا ينقض غضب على التلفزيون وكأنه يريد تحطيمه. بعد ذلك، أفلام لآب يحمل في حضنه ابنه الذي قتل، وعشرات الشباب والأطفال حوله يحاولون الوصول إلى الطفل وتقيله القيلة الأخيرة. لا تعرف من الفيلم إذا كان الطفل قتل بالقصف الإسرائيلي أو من إطلاق فلسطيني فاشل، حسب قول الجيش الإسرائيلي، أي حادثة عمل. ولكن من الذي يهمة قتل الطفل. المهم هو: من هو ليس متهماً بقتله.

لكل الأطفال والنساء الذين قتلوا والشيوخ الذي بقوا بدون مأوى، ربما ليس للمرة الأولى، وللو الدين العاجزين، صفة جماعية واحدة، وهي «ضرب عارض». وهذا الضرب لأهمية أعلى معنى أو قيمة له. هو ليس وديعة غالبية الثمن في بنك الأهداف، وأيضا ليس شخصية رفيعة، التي تضمن تصفيتها انهيار البنية التحتية. لا يمكن التباهي به أو عرضه بصورة النصر. لقد أصيب لأنه كان هناك، بدلا من

الاختباء في الملاجئ أو الانتقال إلى مكان أكثر أمنا، ربما إلى متنزه الملاهي أو إلى اقارب يمكنه الانتعاش لديهم. حيث ملاجئ في غزة، ولا مكان للهروب إليه. ومن أصلا سيحطيمهم صريحا للذهاب إلى الضفة الآمنة والهادئة أو إلى إيطاليا؟ أكثر من مليوني نسمة، سكان غزة، يعتبرون إمكانية كاملة لـ «الضرب العارض»، الذي تحول إلى مرادف لـ «الأشخاص غير

المشاركين». الأساس أن لا يعتبروا بشراً، طلاباً، ربات بيوت، مرضى سرطان، نساء حامل، أو أي صفة أخرى قد تثير التعاطف، أو لا تسمح لله التماهي. ولكن مع ذلك، ثمة فرق كبير بين هذين المصطلحين. قد يحدث الضرر العارض لمنصنع مشروبات أو مبنى سكني أو مخزن لمواد البناء، أيضاً لبنى البشر. في المفهوم الجرد شيء مهدي، مقابل «غير المشاركين»، الأكثر تحديداً، الذي يتعلق

مباشرة بالبشر، ولذلك يفضل التوقف عن استخدامه. لأنه لا يوجد أشخاص غير مشاركين في غزة. جميع سكانها محبوسون في القصف الذي بنته إسرائيل قبل 16 سنة. جميعهم بحاجة إلى خدمات حماس أو الجهاد الإسلامي. من يريد الحصول على تصريح عمل أو السفر إلى مصر أو زيارة مستشفى في الضفة أو الدراسة في الجامعة التي تقع خارج غزة، يضطر إلى المرور بمكاتب حماس

قبل الحصول على التصريح من إسرائيل. كل شخص كهذا هو «مشارك»، حتى من تم هدم بيته ويريد الحصول على مساعدة لترميمه، ومن قتل أو ولاده أو أصيبوا بهجمات الجيش الإسرائيلي، ومن فقد أقاربه البعدين، هو «مشارك»، الأطفال الذين صوروا القطة الصغيرة، والطفلتان شيورين وجنين، ومن رافق الأب التاكل، والمعاون والذين أصيبوا بصدمة، جميعهم «مشاركون». أي مس بغير «المشاركين» يوسع دائرة «المشاركين» غير المشاركين بعدة أضعاف. إذا كان الأمر هكذا، فمن الأفضل أن يكونوا «ضرباً عارضاً»، أعداد إحصائية باردة، بدون أسماء أو صور، وبإساس بدون ذنب، وبدون خلافات وبدون لجان تحقيق دولية.

يكفي النظر إلى قائمة المصابين التي نشرت في «ويكيبيديا» بعد عملية «الجرف الصامد» لفهم أن مفهوم «ضرب عارض» أفضل من مفهوم «غير مشاركين». حسب وزارة الصحة في غزة، فإن نحو 80 في المئة من القتلى كانوا من المدنيين. وقال الجيش الإسرائيلي إن 40 – 50 في المئة كانوا من المدنيين، القادة الثانية (كما يبدو مصدر موثوق)، قررت أن 36 في المئة هم من المدنيين، والرقم المشترك لوزارة الخارجية والجيش الإسرائيلي تراوح بين 36 – 56 في المئة. وفي وقت النشر (حزيران 2015) لم يتم تشخيص 428 شخصاً من بين 2125 قتيلًا. هذا زائد وضار. الجميع ضرر عارض، وهذا كل ما في الأمر.

هآرتس 2022/8/9

إسرائيل: قد نفتح ملف «تبادل الأسرى» مع حماس... أما «حزب الله» فليتعظ بما حل بـ «الجهاد»

تسعى إسرائيل لاستخدامه في جبهات أخرى وعلى رأسها حياح «حزب الله». مؤخرا، هدد التنظيم بضرب إنتاج الغاز الإسرائيلي إذا لم يحل النزاع البحري بين الدولتين حول حقل كاريش وقاينا، ويبدو أن على لبنان الآن إعادة التفكير. صحيح أن الحرب كفيلة بأن تكون خشية قفز مريحة لانفاقات أو سع تنظيم صغير ومحدود كالجهد الإسلامي، لكن الرسالة التي مرت في أن إسرائيل أثبتت بانها مستعدة للدخول في معركة كي لا تنتازل عن مبادتها، هذا درس مهم يساعد في حل أزمة الغاز مع لبنان. الوسيط الأمريكي سيعود قريبا إلى المنطة، وإذا ما حقق تقدما في جولاته المكوكية بين القدس وبيروت، بقوا هنا، وسيواصلون هذا الشهر بشكل مباشر (بحضور أمريكي) في رأس الناقورة. لكن إنجازات الحملة، والنصر الأوائل محظون أن ينلوش الصورة الكريه: غزة لم تذهب ولن تذهب إلى أي مكان. مليونان من سكانها - على مشاكلهم وعلى منتفحات الإرهاب المتحكمة بهم، بقوا هنا، وسيواصلون تحدي إسرائيل مستقليا. صحيح أن إسرائيل سجلت لنفسها بضع نقاط استحقاق وعزت الردع، لكنها ستحتاج إلى أكثر بكثير من هذا الحل مشكلة غزة.

بالتوازي مع حفظ الردع - في ما يشبهه الشكل الذي اتبعته إسرائيل في السنة الماضية - عندما رد على كل صاروخ ونار أو بالون بشدة. خيلت من هذين الجانبين، الأمني والمدني، كليل بأن يسمح لإسرائيل خلق معادلة وجود معقولة أكثر كحل غزة مما كان في الماضي، وهي كفيلة بأن تكون خشية قفز مريحة لانفاقات أو سع النشاط المدني الفلسطيني - من دخول العمال للعمل في إسرائيل عبر عبور كامل للضلع من وإلى القطاع وحتى فتح مناطق الصيد. هذه الرفاعة الاقتصادية كانت كامل للضلع من حماس عن الانضمام إلى القتل، فالضائقة المدنية الاقتصادية في القطاع كبيرة، الكهرباء عملت ساعتين فقط حتى يوم أمس، ولم يرغب السكان الذين يجثون تحت العبء في العودة مرة أخرى إلى القتال ومعانيه بعد ستة من حملة الإغارات التي تقطعت حتى يوم أمس، وكان الجولة الحالية زائدة وعديمة السبب والمنطق، وطالبوا بكل سبيل بالنهاية في أقرب وقت ممكن. هنا درس واضح لا سيأتي: حماس وإن كانت تنظم جهادا يبتئى فكر إعادة دولة إسرائيل، لكنها رب البيت في القطاع ونصت لسكانه. أي خطوات ترفع مستوى المعيشة في غزة ستزيد بالتاكيد المعضلة المستقبلية لحماس في كل مرة تفكر فيها بفتح جولة قتالية، ينبغي لهذا أن يحصل بالطبع

يوأف ليوم عاد الوضع في الجنوب إلى سير الحياة الاعتيادي التام، بعد أسبوع بالضبط من التصعيد الذي بدأ جولة القتال الأخيرة. كجزء من ذلك، أزيلت عموم القيود عن الجبهة الداخلية الإسرائيلية، واستؤنف بالكامل الضرر العارض لمنصنع مشروبات أو مبنى سكني أو مخزن لمواد البناء، أيضاً لبنى البشر. في المفهوم الجرد شيء مهدي، مقابل «غير المشاركين»، الأكثر تحديداً، الذي يتعلق

رام الله ودعم الأمم المتحدة والولايات المتحدة وغرب أوروبا ودول عربية غنية. هذا المال يضح في غالبية الساحقة عبر أجهزة السلطة. التصدير من غزة هامشي، والبجالة تناطح السحاب، أما شبكات الكهرباء، والمياه، والمواصلات، الاتصالات، والصحة والتعليم فهملة ومتأكلة. ثمة «إدارة مزدوجة» بين السلطة وحماس في مجالات معينة. السلطة الفلسطينية نفسها لا تجبي شكيل ضريبة من سكان غزة. الفلسطينيون في الضفة يعولونها من ضرائهم. هل تريد إسرائيل أن تحمل على كتفها هذه الكفة؟ بالتأكيد لا. حماس هي الأخرى لا تريد.

يدعوت أحرونوت 2022/8/9

في ظل «حماستان» في غزة وحكم ذاتي في الضفة لقيادة إسرائيل: احذروا من «حل الدول الثلاث»

وسندوق النقد الدولي عن الاقتصاد الفلسطيني. وحسب هذه الاستطلاعات، تواصل السلطة تمويل أجهزة الحكم المدني - الجماهيري في قطاع غزة ودفع الرواتب (مؤخراً جزئية مرة أخرى) بعشرات آلاف موظفي الدولة الذين تشغلهم. وظل الموقف من حماس كربة بيت شرعي في قطاع غزة، بل كتنظيم إسلامي منظر استولى على الحكم في انقلاب عسكري عنيف، ولهذا، يحذر الاقتصاديون واضعو الاستطلاعات من أنه لن تكون قائمة للاقتصاد في غزة دون عودة السلطة لتكون صاحبة السيادة الوحيدة فيه.

يمكن النظر إلى نتائج حملة «بزوغ الفجر» من زوايا ومناظر مختلفة. ولا تتطابق كلها والرواية الإسرائيلية، فيعضها يتعارض معها، ولا تتطابق وأجواء التنشوة، وهذا طبيعي: فالمتصرون يكتبون التاريخ من زاوية نظرهم. لكن المقلق هو الإجماع العام على الفرضية الاستراتيجية - الوطنية التي تقع في أساس سياسة حكومات إسرائيل تجاه قطاع غزة، وبموجبها في الحدود بين إسرائيل ومصر قامت دولة فلسطينية جديدة، دولة غزة، وعليها عمل كل شيء كي ندعم وجودها المستقل. إضافة إلى ذلك: المصلحة الإسرائيلية هي أن حماس هي الحاكمة في دولة غزة، وهي تنظيم إرهابي وفقاً لكل تعريف، وهي العدو المر للسلطة الفلسطينية. حماستان في غزة، حكم ذاتي فلسطيني في يهودا والسامرة، وهذا تكون حلنا مستكثنا للسياسية والأمنية والدبلوماسية. فلا تقولوا «حل الدولتين»، بل «حل الدول الثلاث». وهذا وهم خطير، سنستيقظ منه في وقت لاحق.

ما فعلته إسرائيل صحيح إذ قحقت بواباتها لعل نحو 14 ألف أجير من غزة، لكن هذه قطرة على بحر. يأتي للعمل في إسرائيل وفي المستوطنات من المناطق الفلسطينية نحو 160 ألف عامل، حسب التقديرات الرسمية. عشرات آلاف أجورن يجتازون الحدود في الخفاء ويعملون بالأسود. يقبل هذه العمالة، بلغ الناتج للفرد في السلطة الناتج ذاتي فلسطيني في 2019 - بما في ذلك قطاع غزة إن لا فصل في الإحصاءات - نحو 6,500 دولار في السنة، بتعابير قوة الشراء الحقيقية (أو باختصاره الإنجليزي) - وهذا يشبه المعطي الناتج للفرد في الهند. يمكن أن أقرر، استناداً إلى معطيات وقد التنسيق من الدول المناحة، بأنه الناتج ما يلهم 9,000 دولار في مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، فيما لا يصل في غزة إلا إلى 3,000 دولار فقط. يعيش اقتصاد القطاع على التنفس الذي توفره السلطة الفلسطينية على

سيفر بلوتسكو يمكن النظر إلى نتائج حملة «بزوغ الفجر» من زوايا ومناظر مختلفة. ولا تتطابق كلها والرواية الإسرائيلية، فيعضها يتعارض معها، ولا تتطابق وأجواء التنشوة، وهذا طبيعي: فالمتصرون يكتبون التاريخ من زاوية نظرهم. لكن المقلق هو الإجماع العام على الفرضية الاستراتيجية - الوطنية التي تقع في أساس سياسة حكومات إسرائيل تجاه قطاع غزة، وبموجبها في الحدود بين إسرائيل ومصر قامت دولة فلسطينية جديدة، دولة غزة، وعليها عمل كل شيء كي ندعم وجودها المستقل. إضافة إلى ذلك: المصلحة الإسرائيلية هي أن حماس هي الحاكمة في دولة غزة، وهي تنظيم إرهابي وفقاً لكل تعريف، وهي العدو المر للسلطة الفلسطينية. حماستان في غزة، حكم ذاتي فلسطيني في يهودا والسامرة، وهذا تكون حلنا مستكثنا للسياسية والأمنية والدبلوماسية. فلا تقولوا «حل الدولتين»، بل «حل الدول الثلاث». وهذا وهم خطير، سنستيقظ منه في وقت لاحق.

إسرائيل اليوم 2022/8/9

هاتف السيسي وشكره... ومصادر: كان للأردن وقطر دور أيضاً... ووزير دفاعا يتبني «من طهران إلى خانيونس» لبيد: حققنا أهدافنا ولم نعد بإطلاق سراح أحد من «سجناء الجهاد»

حسب مصادر مصرية تحدثت مع «هآرتس» فإنه في إطار التفاعلات التي منكت من وقف إطلاق النار، فقد تعهدت مصر بطرح قضية المعتقلين أمام الجهات ذات العلاقة في إسرائيل. وحسب أحد المصادر، فإن القاهرة تقدم بأن إطلاق سراح العوادة سيتم الاتفاق عليه قريباً، مع الأخذ بالحسبان وضعه الصحي السيئ، وبخصوص السعودي، قال المصدر بأن إسرائيل تعتبره عاملاً مهماً في إدارة البنية التحتية للجهاد في الضفة، لذا فإن احتمالية إطلاق سراحه قريباً أقل بكثير. حتى أمس، لم يتم نقل العوادة إلى المستشفى، وهو الآن في المركز الصحي لمصلحة السجناء في الرملة. وممثل الصليب الأحمر بنوي زيارته. في محادثة مع المرسلين، أظهرت المصادر السياسية الإسرائيلية الأمل بأنه سيكون بالإمكان الآن الدفع قدماً بإطلاق سراح الإسرائيليين المحتجزين في غزة. حسب هذه المصادر، فإن هذه المسألة موضوعة الآن في «مكان عال في سلم الأولويات» وإسرائيل تعمل على استئناف كل الفرص.

هذه المصادر وجهت أيضاً انتقادها لحماس، وقالت بأنه كان يمكن منع القتال. «نحن مسترورون لأن حماس لم تتدخل في هذه الجولة ولم تجرنا إلى معركة واسعة، ولكنها أيضاً لم تتفاد المسؤولية بخصوص السيطرة على الجهاد الإسلامي ومنع التطور. هذا ما نتطلع إليه من يتفخر بالسيطرة على القطاع وسكانه». قالت هذه المصادر. مع ذلك، أضافت المصادر بأن «الإيراك بأن حماس غير معنية بجولة قتال كان عاملاً مهماً جداً في اتخاذ القرارات».

يونتان ليس وجاكي خوري قال رئيس الحكومة يثير لبيد، بأنه «أثناء عملية بزوغ الفجر، بذلت جهود خاصة لمنع المس بغير المشاركين». وأضاف بأن «دولة إسرائيل لن تعتذر لدفاعها عن مواطنيها من خلال استخدام القوة، ولكن موت الأبرياء، لا سيما الأطفال، أمر يفظر القلب».

يونتان ليس وجاكي خوري قال رئيس الحكومة يثير لبيد، بأنه «أثناء عملية بزوغ الفجر، بذلت جهود خاصة لمنع المس بغير المشاركين». وأضاف بأن «دولة إسرائيل لن تعتذر لدفاعها عن مواطنيها من خلال استخدام القوة، ولكن موت الأبرياء، لا سيما الأطفال، أمر يفظر القلب».

بقوة وسنستخدم جميع الوسائل التي لدينا، العسكرية والمدنية». أقوال لبيد وغانتس هذه قيلت في بيان لوسائل الإعلام، الذي لم يجيبا فيه عن الأسئلة. وقالت مصادر سياسية رفيعة، أمس، إن إسرائيل لم تقدر بأن اعتقال شخصية رفيعة من الجهاد الإسلامي في الضفة، بسام السعودي، سيؤدي إلى التصعيد. إضافة إلى ذلك، أشارت إلى أن إسرائيل لا تنوي إطلاق سراحه أو إطلاق سراح المعتقل الإداري خليل العوادة في إطار وقف إطلاق النار، خلافاً لادعاء الجهاد، لكنها منتقحة على الحوار بخصوص الطلبات فيما يتعلق بطرف اعتقالهم.

بعض أهدافها، هذا درس مهم يساعد في حل أزمة الغاز مع لبنان. الوسيط الأمريكي سيعود قريبا إلى المنطة، وإذا ما حقق تقدما في جولاته المكوكية بين القدس وبيروت، بقوا هنا، وسيواصلون تحدي إسرائيل مستقليا. صحيح أن إسرائيل سجلت لنفسها بضع نقاط استحقاق وعزت الردع، لكنها ستحتاج إلى أكثر بكثير من هذا الحل مشكلة غزة.

بعد خطاب لبيد، ألقى وزير الدفاع بني غانتس، خطاباً قال فيه بأن العملية حققت ثلاثة أهداف: «رفع التهديد الفوري عن بلدات غلاف غزة؛ والحفاظ على حرية العمل العملياتية في جميع الساحتات؛ والحفاظ على الردع من خلال إرسال رسالة واضحة للأعداء في كل ساحة من الساحتات، بأن إسرائيل تصمم على الدفاع عن سيادتها ومواطنيها».

وأضاف غانتس بأنه «حتى في المستقبل، إذا تحللت حاجة، سنقوم بضربة استباقية للدفاع عن مواطني إسرائيل وسيادتها والبنية التحتية فيها. هذا يسري أيضاً على كل جبهة من الجبهات، من طهران وحتى خانيونس». وقد أشار غانتس إلى أن «حماس هي التي تتحمل المسؤولية عن المنطقة في قطاع غزة». وأضاف بأنه «في المكان الذي لا يتم فيه تحمل المسؤولية، سنعمل

بعد «الجهاد»... إسرائيل: ماذا لو صدق نصر الله في تهديداته؟

سطحياً، هناك ما لا يقل عن سببين ينبغي أن يجعلنا نصر الله يتعاهد من الخروج إلى معامرة عسكرية مع إسرائيل: الأول، مكانته الجماهيرية في لبنان التي هي في أسفل الدرك؛ فالشبكات الاجتماعية تتهمه بأنه المسؤول الحصري عن تحطم الدولة ومعاناة ملايين المواطنين الذين يصعب عليهم البقاء: «نريد أن ننقذ الغاز لا أن تجرنا إلى حرب أخرى مع إسرائيل».

عديد غراونوت الحكومة الانتقالية برئاسة يثير لبيد اجتازت بنجاح زائد اختيار «بزوغ الفجر» في غزة، لكن لن تسمح لنفسها حتى ولا بدقيقة واحدة من الارتياح. لكن الاختيار التالي، وهو أصعب وأعدق بأضعاف، ينتظر خلف الزاوية مع حلول الأسبوع الثالث من الشهر القادم، عندما يبدأ، كما هو مخطط، التلقيب في طوافة الغاز كاريش أمام شواطئ لبنان.

ولتشديد الضغط، قال مصدر مقرب من «حزب الله» إن تنظيمه وإن كان «لا يشارك» في المفاوضات ويقتي ذلك لتملكي حكومة لبنان، لكنه لن يكتفي بالتقارير فقط عن الاتفاق المبدئي، وسيصير على «رؤية الورقة النهائية» قبل مصادقته.

للموئانيين، المشاركين في الملكية على الطوافة الذين حاولوا الاستيضاخ من «حزب الله» ما إذا كان نصر الله جدياً بالفعل في تهديداته، قيل إنه خيراً يفعل إذا ما أبدوا الوطاعة عن المكان «لأننا لن نتمكن من ضمان ما يحصل».

هآرتس 2022/8/9

إسرائيل اليوم 2022/8/9

موريتانيا ومالي... أي مستقبل للعلاقات؟

محمد المختار الشيخ*

في القديم قال العرب في أمثلتهم: "إن ضربتين على الرأس توجعان" كناية عن كثرة المشاكل، والمصائب، والهجوم، وتعددها، وتواليها على الناس، وربما يكون هو المثل الأنسب والأكثر تماشياً، مع حال النظام الموريتاني مع جارتها مالي، خاصة في ظل الصراع الفرنسي الروسي فيها وعليها.

تعددت الضربات

ولقد تعددت الضربات الآتية من مالي، على رأس نظام موريتانيا بقيادة وزير الدفاع السابق والرئيس الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني، ففي آخر تقرير لها حول الوضع في مالي تحدث خبراء الأمم المتحدة عن عمليات خطف وقتل في آذار/ مارس الماضي نفذها الجيش المالي بحق مواطنين موريتانيين على الحدود مع مالي. التقرير الذي نشرته وكالة فرانس برس بالتزامن مع استقبال نواكشوط وفداً مالياً رفيع المستوى وفي توقيت تحسنت فيه العلاقات بين نواكشوط ويوماكو، وأشاد فيه الرئيس المالي عاصمي غويتا بموقف موريتانيا الرافض لحصار مالي الذي فشل أثار التقرير الربيبة والشكوك حول طبيعة العلاقات بين قصر الإليزييه ونظام الرئيس الحالي محمد ولد الغزواني، وأثيرت تساؤلات حول مدى رضا باريس عن سياسة ولد الغزواني الخارجية، خاصة في ما يتعلق بمالي التي صارت خصماً اليوم، بعد تقربها من موسكو بوتئين، فتراجع وتيرة العلاقات بين نظام ولد الغزواني وقصر الإليزييه وإن كان غير معلن بدأ فعلياً في كانون الثاني/يناير حين استهدف مواطنون موريتانيون في مالي وقتلوا بدم بارد وقد تزامنت العملية مع حصار مجموعة "إيكواس" لمالي ورغبة باريس في انضمام نواكشوط إليها، ثم توالى الاتهامات والشكوك مع عملية آذار/ مارس التي استهدفت ثلاثين موريتانياً، تم خطفهم داخل الحدود الموريتانية، وتوالى الشكوك والاتهامات في الرأي العام ووسائل الإعلام الموريتانية عن الجهات المسؤولة عن الحادث، بين اليد الروسية ممثلة في مقاتلي "فاغنر" ويد الجماعات

المسلحة من تنظيم القاعدة والدولة الإسلامية وغيرها، واتهامات أخرى وإن لم تكن صريحة لفرنسا بسبب رفض موريتانيا الدخول ضمن التحالف الإفريقي "منظمة إيكواس" الذي فرض حصاراً على مالي، تحت زعم محاربة الانقلابات العسكرية وعلى رأسها انقلاب مالي الأخير عام 2020.

التدخل الروسي

1. الموقف الموريتاني من التدخل الروسي في مالي: مع مطلع شهر كانون الأول/ ديسمبر الماضي بدأ الحديث بكثرة عن تواجد مقاتلين روس في مالي بعد تعاقب الحكومة الانتقالية المالية معهم كبديل لفرنسا، وهو تحرك أغضب المستعمرة السابقة لمالي وعدة دول في القارة الإفريقية والحديث هنا عن "فرنسا" فصب حكام "قصر الإليزييه" غضباً جمّاً على حكومة مالي، وبدأ ما يشبه الحرب الباردة بين روسيا وفرنسا ووقود مالي، تجحت فرنسا في جمع موقف إفريقي موحد ضد مالي ممثلاً في حصار فرضته مجموعة غرب إفريقيا الاقتصادية "إيكواس" على مالي، مصحوباً بإغلاق الحدود، في محاولة للي نزاع الحكومة المالية، فكان الموقف الموريتاني رافضاً لحصار مالي، فلم تغلق موريتانيا حدودها واستمرت في تبادلها التجاري مع مالي، واستمر "المزارعون" و"المنمون" الموريتانيون على حدود جارة موريتانيا الشمالية الشرقية "مالي" في عملهم عن طريق دخولهم الأراضي المالية، كما اعتادوا على ذلك، فمالي هي قلب القطاع الزراعي في موريتانيا، فمنها تصدر الأعلاف والقطن، وإليها يصل التجار الموريتانيون يومياً، وتوجد بها عمالة موريتانية كبيرة ويضاف إلى ذلك التبادل التجاري الكبير بين البلدين. فرضت السلطات الموريتانية إغلاق الحدود مع جارتها، ورفضها الانضمام إلى منظمة "إيكواس" في قبول للأمر الواقع وللتدخل الروسي في مالي، هو ما يزعج فرنسا وحلفاءها، ويربطه بعض الموريتانيين بالهجمات المتكررة خلال شهرين على الموريتانيين في مالي، فقد شهد شهر كانون الثاني/ يناير عملية فقدان أربعة مواطنين وأعلنت الرئاسة الموريتانية مقتلهم، وأودت وفداً رفيع

المستوى إلى جارتها وضم وزراء السيادة: الدفاع والداخلية والخارجية في تحرك رسمي هو الأقوى، وتعهدت الحكومة المالية يومها بحماية أرواح الموريتانيين وبالتحقيق في الحادثة والخصاص من القتل وهو ما لم يتحقق، بل تفاجأت السلطات والموريتانيون بعملية اختطاف هي الأعنف مع مطلع آذار/ مارس، تمثلت في فقدان قرابة 30 مواطناً موريتانياً ولم يعرف مصيرهم لحد الساعة، وقد أودت مالي خلال الأيام الأخيرة وفداً آخر لموريتانياً ممثلاً في وزير خارجيتها، وخرج القوم بانفاق على مراقبة الحدود وتشكيل لجنة تحقيق مشتركة، فيما يبدو قبولا لموريتانيا بالأوضاع على ما هي عليه، ولم تطلب السلطات ولم تبتد مؤقفاً رسمياً من مقاتلي "فاغنر" الذين يتهمون بحبس ما رواه شهود عيان على الحدود بالوقوف وراء عمليات الاختطاف والقتل الأخيرة.

الموقف الفرنسي

2. التحسن المشهود في العلاقات الموريتانية المالية والموقف الفرنسي: يمكن أن يلاحظ في الفترة الأخيرة من خلال متابعة الأحداث المتسارعة، ورغم عمليات استهداف الموريتانيين في مالي، أن العلاقات الموريتانية-المالية تعيش أزهى فتراتهما، من خلال الزيارات المتتالية لوزير الخارجية المالي عبد الله ديوب إلى موريتانيا فقد زار البلاد أربع مرات في غضون شهرين، وكذلك الحالة بالنسبة لرئيس الحكومة المالي شوغل مايفا، كما وقع البلدان في العاصمة نواكشوط منتصف فبراير اتفاقاً لتسهيل التبادل التجاري وتلاه تصدير القطن المالي إلى موريتانيا، بعدها بأيام وقعت العملية الأعنف ضد الموريتانيين، وهو ما يعزز موقف بعض الموريتانيين الذين يحملون فرنسا والجماعات المسلحة المسؤولة عن الحوادث الأخيرة. كنوع من الضغط على نظام ولد الشيخ الغزواني من أجل الدخول في الصف المناهض لمالي وإغلاق الحدود أسوة بالاستغلال وساحل العاج وغيرها، فالعمليات ضد الموريتانيين جاءت من أجل إجبار موريتانيا على إغلاق حدودها، وإبداء موقف رسمي واضح من التدخل الروسي هناك، وقد قل لذلك بيان الخارجية الموريتانية

الذي أكد رفض موريتانيا القاطع لحصار مالي، في تلميح لفرنسا ومطالبها بموقف موريتاني واضح من الأزمة.

موقف الحيداد

3. موريتانيا والخيار بين روسيا ومالي: اتخذت السلطات في موريتانيا موقف الحيداد في الأزمة الأخيرة، وهو نفس الموقف من الأزمة الصحراوية بين المغرب والجزائر، الجارتين العربيتين لموريتانيا، لكن الموقف مختلف هذه المرة والحسابات يجب أن تكون مختلفة، فالصراع الدولي لن يقبل لصالحها، وهي التي طالما نهبت خيرات القارة السمراء، وتتحكم لشركاتها في جزء من ثروات بلدان من بينها: النيجر وموريتانيا وغيرهما، كما تمتلك حق المطالبة بمديوناتها ومستحققاتها المالية على تلك الدول، ناهيك عن المشاركة في الانقلابات العسكرية، وأسقاط نظم إفريقية ولقد بدأت روسيا تلعب نفس اللعبة من خلال دعمها لانقلاب مالي الأخير عام 2020.

فموريتانيا من هذا المنظور غير قادرة في الوقت الراهن على الوقوف في وجه فرنسا وحلفائها، والانضمام للحلف الروسي-المالي وإن كانت أقرب إليه. ومن ناحية ثانية هي غير قادرة على الوقوف ضد روسيا نظراً لخطورة وجود مقاتلين روس "فاغنر" قرب مناطقها الحدودية، وهو تهديد وجودي نظراً لخطورة تلك الجماعية وحشيتها، تلك ليبيا وإفريقيا الوسطى خير مثال على جرائم المقاتلين الروس أو المرتزقة بحسب التوصيف الأممي لهم. فهي أمور كلها جعلت نظام ولد الغزواني في حيرة من أمره، بين الحليف القديم والمحتل السابق الذي نهب الخيرات والثروات، وشارك في دعم الجماعات المسلحة في المنطقة "فرنسا" وبين حليف جديد قوي، فأى موقف سيختار نظام ولد الغزواني؟ وفي أي صف ستكون جارة مالي الشمالية "موريتانيا"؟

* كاتب من موريتانيا

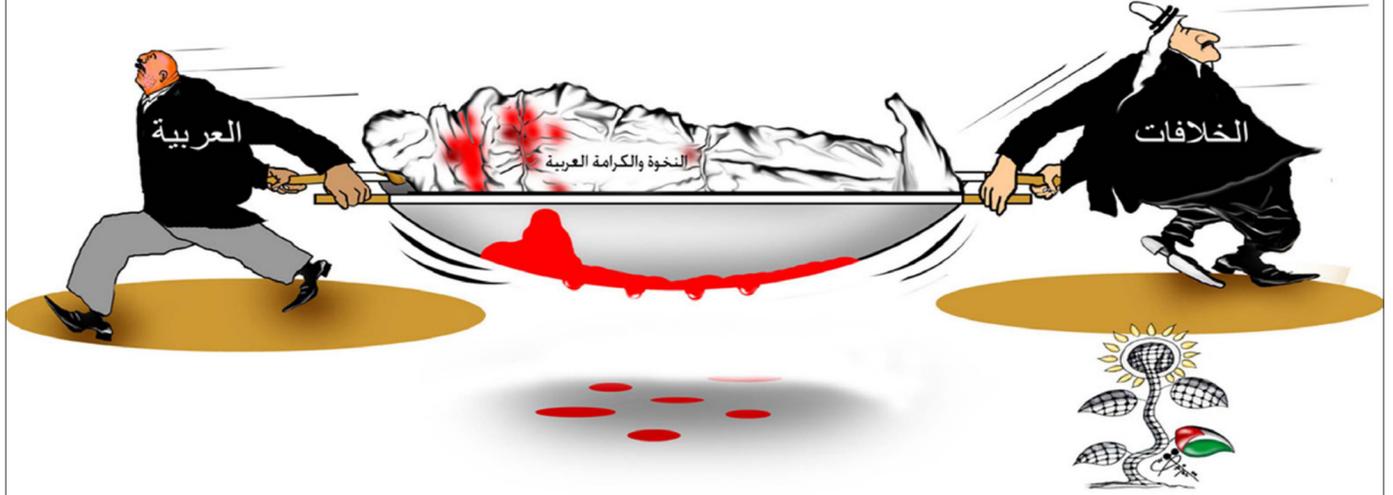
تعقيب

مقال بروين حبيب:
رثاء الأبناء

قطعة من القلب

كان عندي 8 سنين وكان لي أخ حديث الولادة عمره عام واحد وكان شديد الجمال اسمه علي، وكنا نسكن في بيت كبير به حديقة كبيرة، وفي يوم في الصباح الباكر سمعت صراخ أمي وتقول علي مات، لدغته عقرب، وللعجب العقرب أيضاً مات، ولم يفهم أي إنسان موت العقرب. ونظرت إلى وجه أبي ورأيت منهارة ولم أفهم لماذا هذا الانهيار، ولماذا أمي تلمح خدودها بصفة مستمرة، وأني لا يقدر على الذهاب إلى العمل وكان الذي يعمل في الصحافة وكان صحافياً. وجلس والدي أكثر من شهر في المنزل وهو مريض، وأنا غير قادر على فهم هذا الانهيار لأبي وأمي. وفي يوم سألت أمي لماذا تبكين أنت، وأبي مريض لسم يذهب إلى العمل مدة كبيرة، نظرت أمي لي، وهي تقول أنت صغير، ولا تفهم، ولكن عندما تكبر وتتزوج وتختلف ستفهم لماذا أبكي. اليوم عندي 80 عاماً فهمت وأصبحت أبكي عندما أتذكر حزن أمي وأبي. وعندما يحضر ابني وهو عنده 38 عاماً وأصبح مثل الجنون لو مرت فترة دون اتصال لأنه قطعة من قلبي.

محي الدين أحمد



تعقياً على مقال د. فيصل القاسم: الانفتاح على الطريقة العربية... لهو ورقص

إدارة المجتمع

الديمقراطية بدأت تضمحل في عقر دارها، لذلك أصبحت سياسة اللهو والفرجة والبالغة بالتنزه واستهلاك كل شيء أحد أساليب إدارة المجتمع والهيمنة على عقول الناس.

فريد فوات

غريزة بشرية

"كل يوم جديد هو أول يوم في حياتك" أو "الأفضل أن تأتي متأخراً على أن تأتي على الإطلاق" بشيء من حسن النية نقول: "مادام القط يصطاد الفئران فلا يهمننا لونه" بعض البلاد العربية كانت ولاتزال كلمة رجل الدين فيها هي الحد والغسل بين السعادة والشقاء أو ربما الحياة والموت، وإن جاء اليوم حاكم يحاول تقليص هذا الحق الإلهي فما الضرر في ذلك؟

اللهو والرقص والفنون - هي سلاح كذلك، فكيف يمكن تقزيم سلطة رجل الدين دون اللجوء لتفويض ما لا يحبه أو من دون الوصول إلى طبيعة الغريزة البشرية المحبة للفن وغيره، هي غريزة بشرية لا يمكن طمسها يكفي فقط النظر لساكنة الأديغال والغابات الافريقية كم يغنون ويرقصون، تجويد القرآن على

سبيل المثال منها ولا يتم إلا بالمقامات الموسيقية العربية المعروفة. لو حاول من حاول من رجال الدين في تحريم هذه الأشياء فالغريزة البشرية تنتصر دائماً. أما وإن جاءت محاولات الانفتاح من الشرق أو من الغرب، إما عن طيب خاطر أو بالتهديد؟ فلا يهم، خواتم الأمور هي الأهم.

عبد الكريم البيضاوي

حياة منافقة

مبدئياً لا يوجد نظام عربي علماني يحكم، فكل دساتيرنا تبدأ بدين الدولة هو الإسلام وكل تشريعاتنا حسب الدساتير لا تخالف الشريعة، وكل خطب ملوكنا ورؤسائنا معروفة فاتحتها ونهايتها، ولكننا شعوب منفصلون نفسياً إذا صح التعبير، فنحن نؤمن أن الإسلام هو دين الحق وكذلك المسيحيون يفعلون كذلك، ولكن بالمقابل أغلبية شعوبنا تعيش حياة منافقة رغم تدينها، فالكل يكذب وينافق ويسرق ومن ثم يذهب إلى الصلاة ويطلب المغفرة.

المصيبة أننا نقلنا هذه الازدواجية أو الثنائية حتى في بلاد الغربية، فإن كان لأحد أبناء العوائل حبيبة أمانية أو سويدية يسرع الأهل بذهابهم إلى أحد الشيوخ وتزويجهم شكلياً، لكي لا يكون هناك زنى بينهما، وهي تعيش في بيتها، وهو عند عائلته،

والطرف الآخر يقبل لأن الأمر لا يهيمه إن كان قد تزوج إسلامياً كما يسمونه أو لا، فعن أي علمانية تحدثت يا دكتورنا الفاضل، فأول من يصلي العيد هم قادتنا أم نسيت صدام حسين قبل وبعد الحرب الإيرانية كيف اختلفت تصرفاته، وكيف أصبح عبد الله المؤمن بعد حرب الكويت.

سلام عادل

التبعية كاملة

حرب الحضارات هي التعبير الأفضل في هذا السياق، كانت الحرب الاستعمارية تستهدف الدولة العثمانية وتم تفكيكها عبر الشريف حسين، لم يتوقف الأمر عند ترسيم الحدود وتنصيب الملوك والأمراء، أي نظام عصري، ولا ينتمي لأمة أو لشعب، لتبقى التبعية كاملة وشاملة للمستعمر.

آدم

الحكم الرشيد

كل الميزات المذكورة للعلمانية في السياسة والحكم الرشيد موجودة أصلاً في الدولة المدنية القائمة على تعاليم وتوجيهات

أنير الشبخلي - العراق

لباس الآخرين

متى تفهمون في الشرق أنه ليس لكم الحق في الخوض في لباس الآخرين مهما كانوا وخاصة المرأة؟ لبسوا الآخرين ما حلوا لكم وارتكوا الآخرين يلبسون ما يشتهون.

إبن أكسيل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

كيف ينظر الإسرائيليون للنزاع في الشمال الأفريقي؟

نزار بولحية*



قد لا يسكون بكل المفاتيح لكنهم يدركون جيدا أنه لن يستخدم أي واحد منها من دون علمهم، وربما يستطيع الإسرائيليون الآن أن يفركوا أيديهم من الغبطة، فيخضع النظر عما إذا كانوا قد حققوا أم لا، كل أهدافهم من وراء العدوان الأخير على غزة، فانهم كبسوا، على الأقل شيئا ربما يحجب بعض خيبتهم، وهو دق إسفين جديد في العلاقات العربية العربية عموما، وفي علاقة الغربيين المغاربة بين المغرب والجزائر بوجه خاص.

ورغم أن كلا الجانبين لم تختلفا عن إدانة ما حصل في غزة، وأكثرا في بيانين منفصلين عن دعمهما لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، إلا أن تركيز البعض على وجود علاقات دبلوماسية بين الرباط وطل أبيب حصر الموضوع الأصلي تماما، وحوله إلى مزيدة شكلية حول من منهما يدعم الفلسطينيين أكثر من الآخر؟ فهل هي الرباط بوصفها ترأس لجنة القدس؟ أم الجزائر التي اعتبارها تنزعم جبهة مناضة للطبيع في المغرب العربي؟

ومن الواضح أن إثارة مثل ذلك الجدل الوهوم والمغلوط كانت مطلوبة، فلم يكن خافيا أبدا أن تصوير ما يظهر انقسامًا في المواقف بينهما، ولو بالأيام بانها قد صارا على طرفي نقيض في كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، أم رداً للإسرائيليون، ومن قبل الإعلان أو آخر عام 2020 عن إعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما وبين المغرب، على العمل الحثيثة على تحقيقه، لكن ما الذي يهمهم في الأخير وبالدرجة الأولى من ذلك الجزء من العالم؟ هل هو أن يوسعوا نطاق نفوذهم ودائرته علاقتهم هناك؟ أم أن يبيعوا أسلحتهم ويروجوا سلعهم ومنتجاتهم؟ أم أن يبقوا ليران أكبر نزاع إقليمي في الشمال الأفريقي مضطربة ومشتعلة، بشكل يحول دون تحقيق أي تقارب، أو وحدة، أو اندماج فعلي بين أقطاره؟ إن واحدة من الأهم العديدة التي ربما تدور في أذهان البعض هي أنهم جاؤوا للوقوف مع طرف على حساب الآخر، فحتى إن قالوا منتصف يونيو الماضي وعلى لسان وزيرة داخليتهم، خلال زيارتها الأخيرة للمغرب، إنهم يؤكدون دعمهم لسيادتها على الصحراء، فليس ثابتا بعد أنهم يفضلون حرق قاعدة تعودوا اتباعها في تعاملهم مع النزاعات والأزمات العربية العربية وهي، أن يتكروا منفذاً ولو صغيراً، أو محدوداً للمناورة، وأن لا يسرعوا أبدا إلى وضع كل يدهم في سلة واحدة، لكن هل كانوا قبلها هم من رعى البيع، الذي باتوا الآن يحذرون منه؟ ليس جديدا عليهم ولا مستغربا منهم أن يفعلوا ذلك، غير أن كل ما ظل يقدم عادة حول نشأة جبهة البوليساريو هو أن العقيد الليبي الراحل القذافي، كان أول من مؤل وسلاح التنظيم، الذي ظهر في البداية كحركة تناهض الاحتلال الإسباني للصحراء، قبل أن يحرف بوصلته في منتصف السبعينيات نحو المغرب، ورغم أنه لم تظهر إلى الآن أي علامات، أو بصمات تدل على أن تل أبيب كانت وراء ذلك الولادة، فإن ذلك لن يعني بالضرورة أنها كانت غاية تمامًا في باقي المراحل، وبالمضي للإسرائيليين، فسان النزاع حول الصحراء ظل بمثابة الدجاجة التي تبيض ذنبا، ولأجل لسلك فإنهم كانوا حرصين جدا منذ عدة أعوام على ألا يبيعوا أسلحتهم واستمراره، فالتحاك والتصادم والصراع بين أكبر بلدين مغاربيين وبقاء علاقتهما، إما مقطوعة، أو مجمدة، أو منخفضة لآدى حد في أفضل الأحوال كان ولا يزال هدفا إستراتيجيا بالغ الأهمية بالنسبة لشاريعهم ومخططاتهم في الشمال الأفريقي، ولا شك في أن معرفتهم بكل المعطيات والاعلام بشكل جيد وواقف على كل ما يتعلق بالمنطقة، جعلهم يدركون منذ وقت مبكر أن تحقيق ذلك الهدف يعني الحفاظ على ورقة البوليساريو، لأنه في غيابها ستصبح احتمالات التقارب، أو الاتفاق بين الجانبين المغاربيين على حل، أو تسوية ما لمشكلة الصحراء أعلى بكثير من أي وقت سابق، لكن كما الذي فعله الإسرائيليون من أجل ذلك؟ هل أعطوا مثلا بعض الإشارات لقوى إقليمية ودولية مهمة الملقب الصحراوي قد تدل على نواياهم وتوجهاتهم؟ ليس مستبعدًا أن يكون قد مارسوا بعض الضغط على حلفائهم في هذا الاتجاه أو ذاك، لكن وفي تحقيق بيته القادة الإسرائيلي «أي» 24 نونور، في فبراير الماضي، لم تتورع عن وصف جبهة البوليساريو بأنها «حركة انفصالية هددت في نوفمبر 2021 المغرب بتنفيذ هجمات على أرضه بدعم من الجزائر»، مضيفة أنها أي الجبهة «تقدم بتحركات جهادية في منطقة الساحل»، ومقدمة ما قالت عنه، إنه وثائق حصرية تدل على أن «الجبهة تضم إرهابيين من إيران وحزب الله»، وبالطبع لم يكن ذلك بالامر العقوي أبدا، فقد كان مثل ذلك الاعتراف الحاد في الموقف الإسرائيلي غير الرسمي من التنظيم، مفهوما إلى حد كبير في سياق حرب الموقع، التي احدثت في المنطقة بين الإسرائيليين والإيرانيين، والسؤال الذي أثير ساعتها وقوة هو، هل كان ذلك مؤشرا على أن تل أبيب باتت تعتبر البوليساريو عدوا لها، وأنها صارت مستعدة للقيام بعمل ما ضد؟ حتى إن ترد أنها قامت في وقت سابق بتقديم أسلحة أو تقنيات عسكرية متطورة للمغرب مكنته من القيام بعدة عمليات نوعية، خصوصا بعد إعلان الجبهة في نوفمبر 2020 أنها صارت في حل من الانسحاق الأممي لوقف إطلاق النار في الصحراء، بعد التدخل المغربي في الكرات، فإن ذلك لم يكن يعني أبدا أنها كانت ترغب في التدخل بشكل مباشر في النزاع، أو أنها باتت تعتبر أن الجبهة يمكن أن تشكل لها تهديدا، أو خطرا لا يمكن الاستهانة به أو تجاهله، ولا شك في أن الجانب الغربي كان يدرك ذلك جيدا، ولأجل ذلك فهو لم يرغب أيضا في أن يفصح المجال أمام الإسرائيليين لأن يظهرأ وكانهم طرف مباشر في الحرب الطويلة التي يخوضها لأجل ترويس ما يراه حقه المشروع في وحدة أراضي، وما جعله يبدو أكثر حساسية للأمر هو أنه كان يعلم أن الإسرائيليين ظلوا وعلى مدى أكثر من أربعين عاما من عمر النزاع على الصحراء يتفكرون بشكل زبقي وسريع من جانب إلى آخر، ويحاولون قدر ما أمكنهم أن يستثمروا في الوضع الذي تسبب به ذلك الشكل لتوطين أقدامهم في المنطقة، وتحقيق غاياتهم ومشاريعهم قبل أي شيء آخر، ومن الواضح أن الرباط تعمل على الاستفادة ولتحذ الأقصى من علاقاتها مع تل أبيب، لحسم ما تراه نزاعا مفتعلا على الصحراء. لكن التعقيد الإضافي الذي جعله ذلك هو أن دخول الإسرائيليين على الخط، جعل من تحقيق انفراجة قريبة في علاقة الجانبين المغاربيين بزيادة صعوبة، ولعل الأمر بات يشبه بعض الشيء قصة البيضاء والنداجة، وأنها تسبق الأخرى، فهل إن تطبيع العلاقات الغربية الجزائرية لن يتم إلا بقطع العلاقات المغربية الإسرائيلية؟ أم إن بقاء تلك العلاقات سوت يعني استمرار القطيعة بين الجانبين؟ في كل الأحوال لعل تل أبيب أكثر من مبرر الآن لان تغتبط من الوضع الحالي في الشمال الأفريقي.

* كاتب وصحافي من تونس

ثلاثة مفاتيح لفك شيفرة الموقف الإيراني بشأن إنقاذ النووي

اليورانيوم المخصب إلى كمية ونوعية تفوق ما كان ينص عليه الاتفاق النووي لعام 2015 مرات كثيرة، الفتح الثالث لفهم الموقف الإيراني هو صيغة «الغموض النووي» التي طورتها إيران خلال السنوات الماضية، فهي تؤكد في خطابها الرسمي أنها لا تسعى لامتلاك سلاح نووي، لأن الأسلحة النووية، وأسلحة الدمار الشامل بشكل عام، تتناقض مع روح الشريعة الإسلامية، وقد صدرت في ذلك فتوى رئيسية للامام الخميني تحرم امتلاك سلاح نووي، كما أصدر المرشد الحالي السيد علي خامنئي فتوى مماثلة، لكن صدور الفتوى لم يوقف سعي إيران إلى امتلاك ناصية التكنولوجيا النووية، وهو السعي الذي زاد في معدل سرعته وكثافته بعد غزو الولايات المتحدة لأفغانستان عام 2001، ثم العراق عام 2003 وتهديد ترامب بضرب إيران عام 2019، وقد وجد صناع القرار في طهران ممرات قوية لتطوير تكنولوجيا نووية، تعتمد على مهارات بشرية، وصناعات هندسية محلية، ومع ذلك فإنه من الضروري الاعتراف بأن إيران وهي تواصل نجاحها في برنامجها لامتلاك التكنولوجيا النووية السلمية، فإن تأكيداتها بشأن الطابع السلمي لبرنامجها النووي تصطدم بعائقين يقفانها قدرا من مصداقيتها من وجهة النظر الغربية، العائق الأول هو أن تطوير التكنولوجيا المحلية يتراق مع تطوير برنامج صاروخي، يتضمن إنتاج صواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس نووية، والعائق الثاني هو تطوير برنامج فضائي يعزز قوة البرنامج الصاروخي في الفضاء الخارجي، وجهة النظر الإيرانية تثير تطوير برنامج الصواريخ والبرنامج الفضائي، بالرغبة في تعظيم بنيت القوة للدولة الإيرانية، وحمايتها من الأخطار والتحديات التي تواجهها، لكن تطوير كل من البرنامجين يثير شكوك خصوم إيران في المنفعة، خصوصا إسرائيل، بأنها تسعى إلى امتلاك أسلحة نووية قادرة على الوصول إلى أهدافها وتدميرها، ولذلك فإنه من مصلحة إيران أن تحافظ على سياسة «الغموض النووي»، ملتما تفعل إسرائيل منذ منتصف القرن الماضي، وعلى ذلك فإن شك شيفرة استراتيجية التفاوض الإيرانية في مفاوضات إنقاذ الاتفاق النووي، بعيدا فهم واستخدام المفاتيح الثلاثة التي أشرنا إليها، تحديد من المفاوضات في درجة حرارة النقاول أو التشاؤم بشأن فرص نجاح المفاوضات التي أظنها ما تزال بعيدة المنال، إن إذا سمت الولايات المتحدة بكل المراتب الإيرانية، فلا مجال للحول وسبب، ولا مجال لاتفاق هش ضهير الأمد، كما تريد واشنطن.

* كاتب مصري

لا يفهمون طبيعة تلك الاستراتيجية، ويعتمدون على تحليل جزئي لمواقف واحدا بواحد، من دون فهم روح وطبيعة إدراك إيران لوقتها، وأسلوب استخدامها للدبلوماسية في حل الأزمة الراهنة. الانسحاق النووي لعام 2015 تحقق بعد مفاوضات استغرقت لأكثر من عقد من الزمان، ثم عندما دخل إلى حيز التنفيذ لم يصعد إلا أقل من ثلاث سنوات، حين أعلن دونالد ترامب انسحاب الولايات المتحدة منه من جانب واحد عام 2018، هذا المسار القصير للاتفاق، بعد مجهود طويل وشاق، جعل المفاوضات الإيرانية يعلن هذه المرة أنه يسعى إلى اتفاق طويل الأمد، مضمون، متكافئ في توزيع الحقوق والواجبات، قابل للتدقيق، مع النص على ألا تخرج الولايات المتحدة منه مرة أخرى، واستعادة إيران لكل حقوقها كدولة طبيعية في العالم من دون قيود، وهذه الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة على إيران ومؤسستها، من المرشد الأعلى إلى رئيس الجمهورية إلى وزير الخارجية المفاوضات الرئيسي في فيينا، تمثل شرطا لا يمكن المساس بها للتوصل إلى اتفاق وفي مستدام، مع مزيد من تصميم طهران على هذه الشروط حقيقة أن الإدارة الأمريكية الحالية ضعيفة، وأنها قد تفقد السيطرة على الكونغرس في انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وقد تفقد الانتخابات الرئيسية القبلة، ولا فائدة ترجى من اتفاق قصير الأمد مع إدارة ضعيفة، وقد كشف مجيد تخت راونجي المندوب الدائم لإيران لدى الأمم المتحدة، في خطابه أمام المنظمة الدولية، بمناسبة الاحتفال بذكرى معاهدة الحد من الانتشار النووي في الأسبوع الماضي، جانبًا من مقومات ومفاتيح دبلوماسية المفاوضات الإيرانية، ويمكننا أن نستنتج ما قاله راونجي أن إيران تستعين على الولايات المتحدة باستراتيجية تحلق بجانبين، الأول هو ما أطلق عليه راونجي «الصبر الاستراتيجي»، وهو الصالح الأكثر لبقاء ودواما لمساواة الثقافة «البارباري»، في إيران، التي كنا قد أشرنا اليه في مقال سابق، بوصفه أحد سياسات دبلوماسية التفاوض الإيرانية، الجناح الثاني هو السياسة «القائمة القصوى» في مواجهة «الضغوط القصوى» الأمريكية، وهو ما يعني أن تصعب إيران قادرة، ليس فقط على التصدي في مواجهة «الضغوط القصوى»، بل أن تحقق تقدما ضدها، وهو ما نبحث فيه فعلا بواسطة إنجازاتها التكنولوجية والعسكرية، والمضي بخطوات واسعة في تطوير برنامجها النووي، من تخصيص اليورانيوم بنسبة تفل عن 4% إلى نسبة تزيد عن 60%، وتطوير صناعة أجهزة الطرد المركزي من مستويات بداية إلى مستويات أكثر تقدما وأشد تعقيدا، وهو ما أتاح لها زيادة مخزون

ومضات

وزير الهجوم!

في بحث محمول عن زيادة تعقيدته، تمهيدا للاتخابات المقبلة الشهر المقبل، والوسيلة نغم، الدم الفلسطيني من جديد، على أرضية القاعة في دولة الاحتلال، بأنه كلما ازداد تنكيلك بالفلسطينيين، أصبحت أكثر شعبية في إسرائيل، وبما أن المزاج العام في دولة الاحتلال ومكوناته السياسية والاجتماعية لا يري في السلام مسارا، فإن الهجوم على الفلسطينيين أيًا كانت ذريعتاه فهو الذي يحمل الصفات المذكورة آنفا، كيف لا وهو الطرد من السلطة قسرا، والحالم بالعودة إلى عرش دولته جهرا، والنمرس في التنكيل بالفلسطينيين فعلا، والباحث عن الشعبية المهدورة حتما، والمتأدي من ثلاثي الطيش السياسي الإسرائيلي – لايد وبيتيت وغانتس سرا وعلنا، فهو الساعي لضرب كل هؤلاء، ومن يتسر من سابق خصومة بعضهم ببعض العودة إلى السلطة مهما كان الثمن. وأمام كل هؤلاء تغف «الملكة» العسكرية الصهيونية التي تستفيد من نزوات وطموحات والغمرة الأربعة المذكورين، لتجبر مسار دولة الاحتلال، باتجاه تحقيق مآربها. وكان الأمن للإسرائيليين سيأتي بالأكراه والقتل والسحل والأسر، والقصف والخطف والاستيطان والتكليل؛ في توظيف واضح لمشهد غير مسبوq في عصر سلطة الاحتلال وجبروته

عدة يتولى مهمة مقاومة نزوات الحاكم إلى السلطة، أو الانقلاب معهم وصولا إلى كرسي الحاكم والسيدة، الفارقة عندما ترى أربعة وزراء هجوم في آن واحد، يجمعهم كل ما ذكرناه، فهم من يلطمون إلى كرسي الحكم أو البقاء عليه، وهم من يقاثلون لإبعاد الخصوم وصولا إلى مخاصمة بعضهم بعضا، وهم أيضا من يقودون الحروب؛ شلات مهمات في آن واحد رابناها في أبطال المشهد السياسي الإسرائيلي اليوم، الذين جمعتهم الحرب الأخيرة على غزة كل المآربه.

فرييس الحكومة بالتناوب، الذي ينحدر من تجربة صحافية مدنية، ضاق ذرعا بتمتع الكثيرين عليه لكونه لا يمتلك الخبرة الميدانية والعسكرية الكافيين، فأراد توظيف الشهد في غزة ليصنر لذاته، ويرفع مستوى شعبيته الانتخابية تمهيدا للانتخابات المقبلة، وعليه فقد وجد لايد في حزب غزة الأخيرة فرصة إيهية ومهمة له لا محالة. أما رئيس الوزراء السابق بالتناوب والمطرد من رئاسته الحكومة نفتاليم بيتيت، فهو كما الثور الهائج والمخضب بالدماء، يحاول التماسك على قيد الحياة السياسية وإنقاذ صورته التي تشوهت بغعل السهام الكثيرة التي اخترقت جسده، واخرقت معها آماله في البقاء على عرش دولة إسرائيل. أما وزير الدفاع الحالي والجنرال المحجوب قسرا عن الأضواء بيني غانتس، فيستمد من جديد لارتداء فقاظت الملكة

إبراهيم نوار*



ماذا لو فشلت الجولة الحالية من مفاوضات إنقاذ الاتفاق النووي الإيراني؟ الإجابة ببساطة: ستكون هناك جولة تالية! الموقف الإيراني من الجولة الأخيرة لمفاوضات فيينا أعلنه وزير الخارجية حسين أمير الليهان، في حديث هاتفى مساء الاثنين الماضي مع المسؤول الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل. بوريل، صاحب الخطوط العريضة للوثيقة المعروضة للتفاوض، قال إن ما يمكن التفاوض عليه قد تم التفاوض عليه، وأن النص النهائي لا يقبل التعديل إلا بقرارات سياسية في العاصمتن الإيرانية والأمريكية. عبد اللهيان أكد أن إيران جادة في التوصل إلى صيغة «قوية ومستدامة» لإنقاذ الاتفاق النووي، تضمن «إنهاء العقوبات تماما، وضمان حقوق الأمة الإيرانية»، ودعا واشنطن إلى مراجعة موقفها. وخلال الفترة منذ استئناف المفاوضات في إبريل/ نيسان من العام الماضي حتى الآن قطعت إيران خطوات واسعة إلى الأمام في تطوير برنامجها النووي، في حين بقي الخطاب السياسي الأمريكي محتفظا بقوامه كما هو، من دون أي تغيير تقريبا، بل يمكن القول إن الدبلوماسية الأمريكية أبدت قدا من التراجع عن مواقف ساذقة،

لا يمكن فصل

مفاوضات إنقاذ

الاتفاق النووي عن

معركة إعادة صياغة

هيكل النظام الدولي،

ويشهد على ذلك تقارب

الدبلوماسية الإيرانية.

الروسية - الصينية

د. صبري صيدم*



لم يفتتح أحد في يوم من الأيام، بأن مسؤولية وزير الدفاع الصرفة في أي من الدول تنحصر فقط في الدفاع عن وطنه وأرضه، وإنما هو أيضاً وزير لهجوم بامتياز مهما اجتهد البعض في توصيف الدور والمهمة، لما يتسلمه المنصب من مسؤولية مرتبطة بضرووات العمل، وأحوال الدول وهمومها ومسؤولياتها، وما يحيط بها من أخطار وتحديات، ووزير الدفاع في دول

بما أن المزاج العام في دولة الاحتلال ومكوناته السياسية والاجتماعية لا يري في السلام مسارا، فإن الهجوم على الفلسطينيين هو الذريعة التي تجعلك الأكثر شعبية

عدة يتولى مهمة مقاومة نزوات الحاكم إلى السلطة، أو الانقلاب معهم وصولا إلى كرسي الحاكم والسيدة، الفارقة عندما ترى أربعة وزراء هجوم في آن واحد، يجمعهم كل ما ذكرناه، فهم من يلطمون إلى كرسي الحكم أو البقاء عليه، وهم من يقاثلون لإبعاد الخصوم وصولا إلى مخاصمة بعضهم بعضا، وهم أيضا من يقودون الحروب؛ شلات مهمات في آن واحد رابناها في أبطال المشهد السياسي الإسرائيلي اليوم، الذين جمعتهم الحرب الأخيرة على غزة كل المآربه.

د. نورالدين ثنيو*



تعاى الكتابة التاريخية حول تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، خاصة منها تاريخ الحركة الوطنية وثورة الاستقلال الوطني جملة من التصورات والقرارات الخاطئة، لا تملؤها إلا النعنية الأيديولوجية والشعبوية التي ظهرت لحظا ما بعد استقلال الجزائر عام 1962. السنة التي تحفل بذكرها الستين هذه الأيام.

فتاريخ الثورة أو حرب التحرير والاستقلال، يقتضي من جملة ما يقتضي الوقوف على نهايات الحدث الكبير، الذي أفضى إلى استقلال بلد كامل هو الجزائر عن دولة غطفي هي فرنسا، ومن هنا ضرورة ربط اللاحق من الثورة وهو الاستقلال، بالسابق منها، وهو الوضعية الاستعمارية في جوانبها ونواحيها وأصدتها كافة، أي الك المجتمع والخلفية الأيديولوجية والفكرية القائمة، خاصة مرتعة

تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية، كما يدرس اليوم في المؤسسات التربوية، مبتور عن أهم مصادره وهو تاريخ حرب فرنسا على الجزائريين

الحكم المدني للاستعمار الفرنسي في الجزائر، أو كما اصطلح عليه بداية من الربع الأخير من القرن التاسع عشر. لا يغرب عن بسال أهدنا، خاصة أولئك الذين تخلصوا من الوطاة الشعبية التي كتبت تحت يمينتها ويسرر بها تاريخ الحركة الوطنية والنظام الاستعماري، أن ميلاد الحركة الوطنية بالمعنى الحديث والمعاصر كان في فرنسا، في سياق مرحلة ما بعد الحرب الكبرى (1914- 1918) ومؤتمر باريس (1919) والفسورة الاجتماعية التي اندلعت في أعقابها على صعيد التنظيمات النقابية والعمالية، تناولت المسألة الاجتماعية وامتداداتها الأهلية في الجزائر، فقد طال الخطاب اليساري صلب المسألة الأهلية والمسألة الاستعمارية، ولم يكن يختلف الأمر في طبيعة الطرح بين الجزائريين والفرنسيين، إلا في موضوع مستوى ودرجة وسعة الذين يشلمهم تحسين الأوضاع، أما الفكرة والوعي بها فقد كانت لدى النخبة الجزائرية، متمثلة خاصة في الأمير خالد، الذي كان ينتمي إلى عائلة من الأعيان ومن طبقة عسكرية فرنسية من الأهالي، وكان الأمير خالد وكل أخذ يناكتر من طرف من الثقافة الفرنسية وخطابها السياسي بمقاربة الفرد بصيغة الجمع، بمعنى أن من يشبه خالد وأصنافه موجود في كل المدن الجزائرية الحديثة، ومن ثم وجود الخطاب المناهض والمعادي للاحتلال والاستعمار، سواء في مدلوله الثورث عن القرن التاسع عشر، أو في مدلوله الجديد المتأتي من الأمية الشيوعية بعد ثورة البلاشفة الروس عام 1917، والحقيقة أن العناية البسيطة، خاصة عند من يدقق في الأوضاع الاجتماعية، أن ما بعد الحرب الكبرى، قد تشكل في الجزائر وفرنسا وعي بسيط بسلطة المطب في ذلك الوقت وهو، المساواة في المعاملة وتعميم فوائد وخيرات البلد والعيش على منوال الآخرين، حتى لو كانت الفدرات والمصالحات لم تأخذ المعنى الذي ينطوي على زخم التجربة التاريخية، كما هي عليه الحياة في فرنسا والبلدان الأوروبية، التي شقت لنفسها الحداثة بما تنطوي عليه الكلمة في دلالتها الكاملة، كانت

استقراره، خاصة مع تميّز هذه الحقبة التاريخية بفعل القاسم التغيري الأكبر، ألا وهو الوسيلة نغم، الدم الفلسطيني من جديد، على أرضية القاعة في دولة الاحتلال، بأنه كلما ازداد تنكيلك بالفلسطينيين، أصبحت أكثر شعبية في إسرائيل، وبما أن المزاج العام في دولة الاحتلال ومكوناته السياسية والاجتماعية لا يري في السلام مسارا، فإن الهجوم على الفلسطينيين أيًا كانت ذريعتاه فهو الذي يحمل الصفات المذكورة آنفا، كيف لا وهو الطرد من السلطة قسرا، والحالم بالعودة إلى عرش دولته جهرا، والنمرس في التنكيل بالفلسطينيين فعلا، والباحث عن الشعبية المهدورة حتما، والمتأدي من ثلاثي الطيش السياسي الإسرائيلي – لايد وبيتيت وغانتس سرا وعلنا، فهو الساعي لضرب كل هؤلاء، ومن يتسر من سابق خصومة بعضهم ببعض العودة إلى السلطة مهما كان الثمن. وأمام كل هؤلاء تغف «الملكة» العسكرية الصهيونية التي تستفيد من نزوات وطموحات والغمرة الأربعة المذكورين، لتجبر مسار دولة الاحتلال، باتجاه تحقيق مآربها. وكان الأمن للإسرائيليين سيأتي بالأكراه والقتل والسحل والأسر، والقصف والخطف والاستيطان والتكليل؛ في توظيف واضح لمشهد غير مسبوq في عصر سلطة الاحتلال وجبروته

عن السند الأيديولوجي والفكري لثورة الاستقلال الجزائرية

مطالب الجزائريين في تواصلهم مع الفكر اليساري والنمط الصحاري والمدني إن في فرنسا، أو في الجزائر تعكس فعلا وعيا، ولو تخويا إلا أنه قائم، ينطوي على احتمالية التعميم، لأن نظام الحكم ال إلى الحكم المدني، الذي يابى بطبيعة تعبير الفكر العنصري والفرقة الإنسانيّة، وأن سكان البلد هم شعب واحد.

هذا الوعي البسيط هو الذي يجب أن نحمله ونؤرخ له، إن نجد له بسندا من التاريخ الحديث والمعاصر، من أجل أن نزرره بقوة تاريخية راسخة وليست شاذة عن الثورة التحريرية، وأن الانتصار الكبير الذي حققته، تم ذلك من وحى ثقافة العنصر العادي جدًا، إذا عثم على ما عرفت، أضحى قوة مادية نتجزأ ما صار يفتقسه الوضع الدولي والحياة المعاصرة والجمع العالمي الأيل إلى التفتكل.

نعم، هذا المثال هو الذي أصبح يطلو عليه لاحقاً، أي بعد الاستعمار بعقريّة الفسوب، الدرجة القصوى من الوعي السياسي، التي لا تنفك تتسع دائرته لسدى الجماهير، وعلى وجه الخصوص النخبة المثلمة والمتفكة، من هنا، يجب أن لا نطرح الأسئلة التي لا يستطيع التاريخ الجرمي وحده حلها، لأن الأمر يتطلب إعادة الموضوع برملي ضمن رؤية «وطنية» وشاملة تبحث عن تاريخ الجزائر، أو طرح السؤال عن الخلفية الأيديولوجية والفكرية لثورة الاستقلال الوطني، من أجل توضيح معنى الاستقلال التاريخي للأمية الجزائرية، وإمكانية تحقيق الدولة الوطنية-الفاقدية في دامتما بحث ما هو قائم، وما حدث وأيضا ما هو محتمل... وتاريخ والمحمل للثورة الجزائرية يكاد يكون منعما في عملية بحث «تاريخية» الثورة التحريرية.

وبناء على ما تقدم، يمكن أن نرصد بعض الاعتبارات الغائية عن الكتابة التاريخية للثورة التحريرية.. أول، عدم الالتزام بالكتابة التي ترصد تاريخ الثورة، كما سرتت وتفاعلت مع الحركة الوطنية، وتؤرخ أيضا لحرب فرنسا على الجزائر، كما سرتت وتفاعل معها تاريخ الاستعمار،

* كاتب وأكاديمي جزائري



في نابلس بعد غزة: جرائم الاحتلال تؤكد «وحدة الساحات»

العسكري «كتائب شهداء الأقصى» والحال ذاتها تسري على أي وكل فصائل يرفع رايات المقاومة ويمارس هذا أو ذلك من أنساقها فعليا على الأرض. هذا مدخل أول يتوجب أن تضعه في الحسبان القوى الفلسطينية كافة، وعلى أصدع كفاحية يتوجب أن تتجاوز أي تباين حول نهج المقاومة الشعبية أو أدواتها، إذ ليس كافيا البتة أن يقتصر تضامن رام الله مع غزة على مظاهر الاحتجاج الخجولة، أو أن يكتفى هذا الفصيل أو ذلك بالترحم على شهداء نابلس وإدانة احتلال هو الأسوأ على مدار التاريخ، ولا طائل أصلا من وراء التنديد به وتجريمه، صحيح أن واقع الضفة الغربية السياسي والشعبي معقد تماما، خاصة لجهة خيارات السلطة الفلسطينية في مناهضة بعض أشكال المقاومة والإبقاء على التنسيق الأمني مع الاحتلال، إلا أن خيارات مثل الإضراب والاعتصامات الواسعة والتظاهرات الحاشدة كفيلة بتفعيل بؤر الحراك الشعبي من جهة، وبالضغط على الاحتلال عبر استمالة الرأي العام العالمي من جهة ثانية.

مسير غزة والمصير الفلسطيني: عودٌ على بدء

جلبير الأشقر*



عندما رأى آرزيل شارون إنهاء الاحتلال الصهيوني المباشر لقطاع غزة في عام 2005 بقرار إسرائيلي منفرد، كان يدرِك بالطبع أنه يقدم لأهل القطاع هدية مسومة، فهو لم يتوقع «تحرير» الغزّواين من الاحتلال بالتأكيد، وكيف تكون لدى هذا العدو اللدود للشعب الفلسطيني أي نية طيبة إزاء أخصامه؛ بل نوى تحرير الدولة الصهيونية من مشقات الهيمنة المباشرة على القطاع والمسؤوليات التي تقع على دولة الاحتلال يعرف القانون الدولي، والاستعاضة عن ذلك بتحويل غزة إلى ساحة كبرى من الإقامة الجبرية تحتكم الدولة الصهيونية بكتابة منافذها وتنفذ على سكرانها وهم يعانون الأزمن تحت حالة حصار دائمة وبظروف من التخاصم السياسي الحاد بين الفصائل الفلسطينية.

والحال الآن الدولتين العربيتين اللتين تولتا الإشراف على كل من الضفة والقطاع إثر النكبة قد غسلا أيديهما من تلك المسؤولية وإليه التاريخية بعدما رأتا في الأراضي المحتلة مجتمعات متمردة سوف يستعصي عليهما حكمها لو استردتا السيطرة عليها، فقد تخلت مصر رسمياً عن أي مطالبة باسترداد سيادتها على القطاع بموجب «معاهدة السلام» التي وقعتها آنور السادات مع مناحيم بيغن في واشنطن في عام 1979 بنتيجة اتفاقات كامب ديفيد المشؤومة، المعقودة في العام السابق. وكان السادات يعلم آنذاك علماً يقيناً أن أهل غزة من أكثر المتمسكين المناهضة لحياته للقضية الفلسطينية، وأن القطاع قد غدا إثر الاحتلال 1967 بؤرة التجذير الثوري الفلسطيني الرئيسية. أما المملكة الأردنية فقد تخلت رسمياً عاهلها الحسين بن طلال في عام 1988 عن المطالبة بعودة الضفة إلى الكنف الهاشمي وعن مسؤولية الملكة في إدارة شؤونها السياسية والاقتصادية، بعدما بنيت له الانتفاضة الفلسطينية التي بلغت ذروتها في ذلك العام ذاته أن أهل الضفة باتوا هم أيضاً شعباً ثائراً تستعصي السيطرة عليه.

ومن المفارقة أن قيادات منظمة التحرير الفلسطينية استقبلت ذنبك القرارين بالتحراب بالرغم من أن فحواهما كانت تنصل عن المسؤولية التي وقعت على عاتق الدولتين المصرية والأردنية بنتيجة توليها الموازية على القطاع والضفة بعد حرب فلسطين، ذلك أن القيادات الفلسطينية وقعت في فخ التوهم برف الحصول على «الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع»، وقد بلغ ذلك التوهم أوجه على خلفية الانتفاضة التي أتت بالقيادة الفلسطينية إلى القبول بالقرارات الدولية وبدء الحوار الرسمي مع الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بعد إعلان ياسر عرفات «تخليه عن الإرباب»، وهو إعلان مُشين فرضه عليه الأمريكيون شرطاً للتفاوض المباشر معه.

وبنتيجة هذه الأوهام والمواقف، جرى القضاء على الخيار الرابع الذي كان قائماً غداً حرب 1967، ألا وهو الخيار المتمثل بما سُمي آنذاك «محو آثار العدوان» بمعنى انسحاب الجيش الصهيوني من الأراضي الفلسطينية التي احتلها في حرب الأيام الستة وإعادة تسليمها إلى الدولتين اللتين أشرقتا عليها بعد النكبة، والحقيقة أن هذا الخيار، وإن لم يكن «مثالياً» مثلما هو «حل الدولة الواحدة»، إنما هو أكثر واقعية بكثير من ذلك الحل الطوباوي وكذلك من سراب «الدولة الفلسطينية المستقلة»، ويصعب على أي فلسطيني في الضفة والقطاع تفصيل وضعهما الراهن على الحالة التي كانت سائدة فيها قبل احتلال 1967، عدا الذين يستفيدون من مشاركتهم في السلطين الفلسطينية والباستين القاعتمين رامنًا.

Opinion section header: القيس العريبي. Editor in Chief: SANA ALOUL. Published in London, New York, Frankfurt, Rome and Amman.



اليسار الجديد في أمريكا اللاتينية



محامياً منظمة التحرير الفلسطينية استقبلت ذنبك القرارين بالتحراب بالرغم من أن فحواهما كانت تنصل عن المسؤولية التي وقعت على عاتق الدولتين المصرية والأردنية بنتيجة توليها الموازية على القطاع والضفة بعد حرب فلسطين، ذلك أن القيادات الفلسطينية وقعت في فخ التوهم برف الحصول على «الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع»، وقد بلغ ذلك التوهم أوجه على خلفية الانتفاضة التي أتت بالقيادة الفلسطينية إلى القبول بالقرارات الدولية وبدء الحوار الرسمي مع الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بعد إعلان ياسر عرفات «تخليه عن الإرباب»، وهو إعلان مُشين فرضه عليه الأمريكيون شرطاً للتفاوض المباشر معه.

محامياً منظمة التحرير الفلسطينية استقبلت ذنبك القرارين بالتحراب بالرغم من أن فحواهما كانت تنصل عن المسؤولية التي وقعت على عاتق الدولتين المصرية والأردنية بنتيجة توليها الموازية على القطاع والضفة بعد حرب فلسطين، ذلك أن القيادات الفلسطينية وقعت في فخ التوهم برف الحصول على «الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع»، وقد بلغ ذلك التوهم أوجه على خلفية الانتفاضة التي أتت بالقيادة الفلسطينية إلى القبول بالقرارات الدولية وبدء الحوار الرسمي مع الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بعد إعلان ياسر عرفات «تخليه عن الإرباب»، وهو إعلان مُشين فرضه عليه الأمريكيون شرطاً للتفاوض المباشر معه.

محامياً منظمة التحرير الفلسطينية استقبلت ذنبك القرارين بالتحراب بالرغم من أن فحواهما كانت تنصل عن المسؤولية التي وقعت على عاتق الدولتين المصرية والأردنية بنتيجة توليها الموازية على القطاع والضفة بعد حرب فلسطين، ذلك أن القيادات الفلسطينية وقعت في فخ التوهم برف الحصول على «الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع»، وقد بلغ ذلك التوهم أوجه على خلفية الانتفاضة التي أتت بالقيادة الفلسطينية إلى القبول بالقرارات الدولية وبدء الحوار الرسمي مع الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بعد إعلان ياسر عرفات «تخليه عن الإرباب»، وهو إعلان مُشين فرضه عليه الأمريكيون شرطاً للتفاوض المباشر معه.

خارجية الأردن: أي «أفق»... وأين «الاحتلال»؟

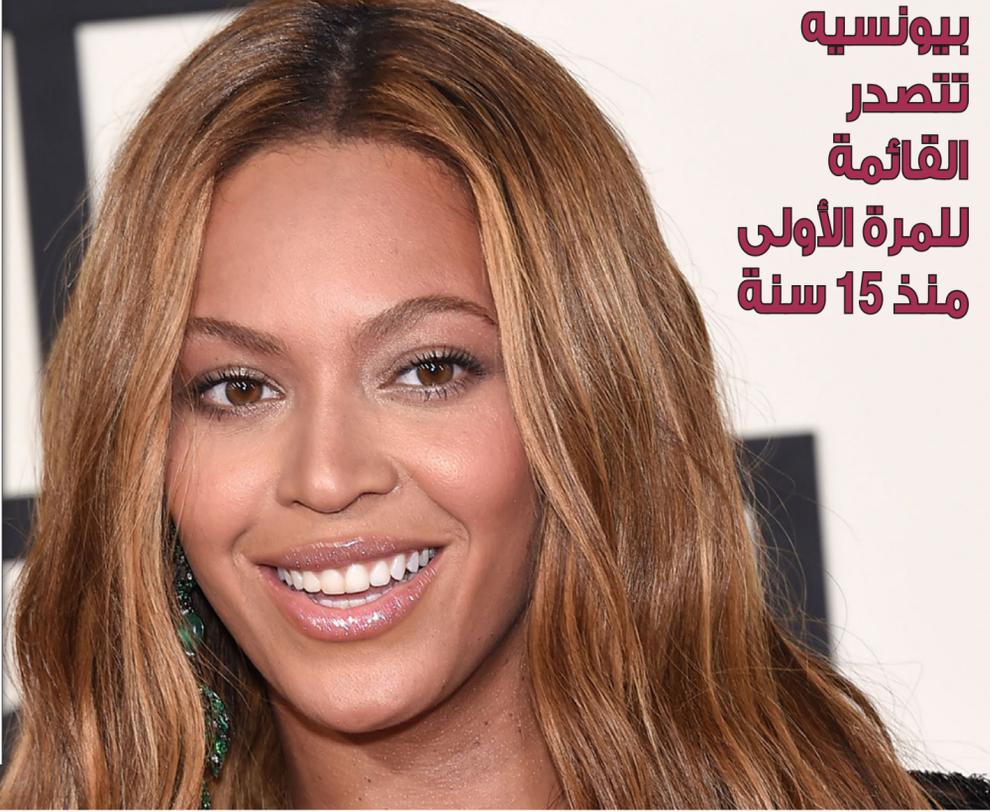


الخطاب الرسمي الأردني... العريبي... القيس... العريبي... القيس... العريبي...

الخارجية في مناسبة اجتماعية، وأدرت بالسباق حجم الإشكال الناتج عن تصرفات رجل مارك مثل نتنيهاو كما وصفه السيد الوزير معي. وبالتالى ومع الاحترام لكل المسؤولين الأردنيين، العبارات والتعابير التي تستخدم اليوم مثل عملية السلام نفسها لم تعد موجودة أو مقبولة، لا بل لا تعكس ما نسمعه وراء الستارة من المسؤولين والمسايين عن حجم المخاطر الناتجة عن الاضطرار للنوم في فراش واحد مع بين إسرائيليين أسوأ من شقيقه، حسناً غياب بعض العبارات الواضحة في التصريحات والإجراءات التي تعيقها أو تمثل تلك التصريحات الواضحة عندما تكون كذلك يوفر حقا ذخيرة للمشكين في أن الأردن بالنسبة له قيام دولة مشاعره فقط ولكن مصالحهم على الأرض. نتحرم وزير الخارجية الأردنية وأعلم أنه ذات تصعيد عسكري إسرائيلي سابق قالها بوضوح أمامي شخصياً: «العدو واضح ومحدد ومعروف وهو إسرائيل» وتعلم بأن الدبلوماسية الأردنية التي تعكس دولة تحترم نفسها والمواثيق والمعاري باحتقان شديد عندما كان مجرم مثل نتنيهاو يستقبل دبلوماسيا إسرائيليا قتل مواطنين أردنيين بدم بارد في حادثة السفارة الشهيرة ثم يقترح على الجرم الصغير الاختلاء بعشيقته، يومها تحديداً جمعني حديثاً وجاهي مع وزير الخارجية في مناسبة اجتماعية، وأدرت بالسباق حجم الإشكال الناتج عن تصرفات رجل مارك مثل نتنيهاو كما وصفه السيد الوزير معي. وبالتالى ومع الاحترام لكل المسؤولين الأردنيين، العبارات والتعابير التي تستخدم اليوم مثل عملية السلام نفسها لم تعد موجودة أو مقبولة، لا بل لا تعكس ما نسمعه وراء الستارة من المسؤولين والمسايين عن حجم المخاطر الناتجة عن الاضطرار للنوم في فراش واحد مع بين إسرائيليين أسوأ من شقيقه، حسناً غياب بعض العبارات الواضحة في التصريحات والإجراءات التي تعيقها أو تمثل تلك التصريحات الواضحة عندما تكون كذلك يوفر حقا ذخيرة للمشكين في أن الأردن بالنسبة له قيام دولة مشاعره فقط ولكن مصالحهم على الأرض. نتحرم وزير الخارجية الأردنية وأعلم أنه ذات تصعيد عسكري إسرائيلي سابق قالها بوضوح أمامي شخصياً: «العدو واضح ومحدد ومعروف وهو إسرائيل» وتعلم بأن الدبلوماسية الأردنية التي تعكس دولة تحترم نفسها والمواثيق والمعاري باحتقان شديد عندما كان مجرم مثل نتنيهاو يستقبل دبلوماسيا إسرائيليا قتل مواطنين أردنيين بدم بارد في حادثة السفارة الشهيرة ثم يقترح على الجرم الصغير الاختلاء بعشيقته، يومها تحديداً جمعني حديثاً وجاهي مع وزير الخارجية في مناسبة اجتماعية، وأدرت بالسباق حجم الإشكال الناتج عن تصرفات رجل مارك مثل نتنيهاو كما وصفه السيد الوزير معي. وبالتالى ومع الاحترام لكل المسؤولين الأردنيين، العبارات والتعابير التي تستخدم اليوم مثل عملية السلام نفسها لم تعد موجودة أو مقبولة، لا بل لا تعكس ما نسمعه وراء الستارة من المسؤولين والمسايين عن حجم المخاطر الناتجة عن الاضطرار للنوم في فراش واحد مع بين إسرائيليين أسوأ من شقيقه، حسناً غياب بعض العبارات الواضحة في التصريحات والإجراءات التي تعيقها أو تمثل تلك التصريحات الواضحة عندما تكون كذلك يوفر حقا ذخيرة للمشكين في أن الأردن بالنسبة له قيام دولة

الخارجية في مناسبة اجتماعية، وأدرت بالسباق حجم الإشكال الناتج عن تصرفات رجل مارك مثل نتنيهاو كما وصفه السيد الوزير معي. وبالتالى ومع الاحترام لكل المسؤولين الأردنيين، العبارات والتعابير التي تستخدم اليوم مثل عملية السلام نفسها لم تعد موجودة أو مقبولة، لا بل لا تعكس ما نسمعه وراء الستارة من المسؤولين والمسايين عن حجم المخاطر الناتجة عن الاضطرار للنوم في فراش واحد مع بين إسرائيليين أسوأ من شقيقه، حسناً غياب بعض العبارات الواضحة في التصريحات والإجراءات التي تعيقها أو تمثل تلك التصريحات الواضحة عندما تكون كذلك يوفر حقا ذخيرة للمشكين في أن الأردن بالنسبة له قيام دولة مشاعره فقط ولكن مصالحهم على الأرض. نتحرم وزير الخارجية الأردنية وأعلم أنه ذات تصعيد عسكري إسرائيلي سابق قالها بوضوح أمامي شخصياً: «العدو واضح ومحدد ومعروف وهو إسرائيل» وتعلم بأن الدبلوماسية الأردنية التي تعكس دولة تحترم نفسها والمواثيق والمعاري باحتقان شديد عندما كان مجرم مثل نتنيهاو يستقبل دبلوماسيا إسرائيليا قتل مواطنين أردنيين بدم بارد في حادثة السفارة الشهيرة ثم يقترح على الجرم الصغير الاختلاء بعشيقته، يومها تحديداً جمعني حديثاً وجاهي مع وزير الخارجية في مناسبة اجتماعية، وأدرت بالسباق حجم الإشكال الناتج عن تصرفات رجل مارك مثل نتنيهاو كما وصفه السيد الوزير معي. وبالتالى ومع الاحترام لكل المسؤولين الأردنيين، العبارات والتعابير التي تستخدم اليوم مثل عملية السلام نفسها لم تعد موجودة أو مقبولة، لا بل لا تعكس ما نسمعه وراء الستارة من المسؤولين والمسايين عن حجم المخاطر الناتجة عن الاضطرار للنوم في فراش واحد مع بين إسرائيليين أسوأ من شقيقه، حسناً غياب بعض العبارات الواضحة في التصريحات والإجراءات التي تعيقها أو تمثل تلك التصريحات الواضحة عندما تكون كذلك يوفر حقا ذخيرة للمشكين في أن الأردن بالنسبة له قيام دولة

■ نيويورك - أ ف ب: تصدّرت إحدى أغنيات ألبوم المطربة الأمريكية بيونسيه الجديد «رينيسانس» قائمة أفضل الأغنيات الأمريكية للمرة الأولى منذ نحو 15 سنة. واحتلت أغنيتهما «بريك ماي سول» المركز الأول في ترتيب «بيلبوردر هوت 100» للأغاني الذي يصدر أسبوعياً عن مجلة «بيلبوردر» في الولايات المتحدة، ويعود آخر إنجاز مماثل لبيونسيه إلى عام 2008 مع أغنيتهما «سينغل لايديز». إلى ذلك، تصدر ألبومها «رينيسانس» الصادر في 29 تموز/يوليو قائمة «بيلبوردر» لأفضل الألبومات، محققاً ثاني أفضل نتيجة هذه السنة بعد ألبوم «هاريس هاسوس» لهاري ستايلز. ويأتي نجاح ألبوم بيونسيه (41 سنة) بعد انتقادات تعرضت لها الأسبوع الفائت عبر شبكات التواصل لاحتواء أغنية «هيتيد» من ألبومها الجديد عبارة «سبان» العامية التي رأى فيها أشخاص ذوو إعاقة إهانة لهم. وتعود هذه الانتقادات إلى كون المصطلح المشتق من صفة «سباستيك» يُستخدم أحياناً للسخرية من الأشخاص المصابين بشلل دماغي، ويمكن أن يكون معناه «معتوه» أو «مضطرب» أو حتى «أخرق». ويشكّل صدور الألبوم السابع للنجمة بيونسيه منفردة حدث الصيف الموسيقي. فبعد ست سنوات على «ليمونايد» عادت «كوين بي» إلى جمهورها من خلال ألبوم يحمل عنوان «رينيسانس» («النهضة») يضم 16 أغنية تواكب استعادة العالم أجواء الفرح والاحتفال بعد مرحلة الجائحة.



بيونسيه تتصدر القائمة للمرة الأولى منذ 15 سنة

● تستضيف قاعة آدم حنين في مركز الهناجر في القاهرة معرض «البداهة» والذي يتم افتتاحه مساء اليوم الأربعاء، ويستمر حتى يوم الأحد المقبل. وتنظم المعرض الإدارة العامة للفنون التشكيلية والحرف البيئية برئاسة الفنانة فيفيان البتانوني.

● أحيا الأدباء الأردنيان جينا صالح وشادي العلاوي ذكريات موروث الأدب الشعبي بلقاء ثقافي بعنوان «بالحرف ترتقي» في بيت الأدب الشعبي في مدينة إربد الأردنية.

● ينظم النادي الثقافي في سلطنة عمان خلال الفترة من 4 إلى 7 أيلول/سبتمبر المجلد، حلقة العمل النقاشية «سوالف بصرية» بإشراف المخرج والكاتب المغربي عبد اللطيف فردوس وبمشاركة الكاتبين العمانيين سعيد السيابي وسمير العربي.

● تستعد المطربة اللبنانية نجوى كرم لإحياء حفل فني في سوريا يوم 18 آب/أغسطس الجاري.

غواصة مسيرة لإنقاذ العمال المكسيكين العالقين في منجم

الدخول، داعياً إلى تكثيف الجهود. وقال: «الجميع لديهم إرادة قوية ولا أحد يفكر في أي شيء سوى الإنقاذ»، مشيراً إلى أن العاملين على الأرض والمعدات لا يزالون وأتقن من أن عمل المناجم على قيد الحياة. وقع الحادث حوالي الساعة 13:30 الأربعاء، عندما عثر عمال المناجم أثناء الحفر على منطقة مليئة بالمياه تسبب انهيارها في حدوث فيضان. وأكد الخبراء أنه من غير محتمل جداً، يقع على بعد 11 كيلومتراً شمال العاصمة مكسيكو، في ولاية كواويلا التي توفّر كل إنتاج الدولة من الفحم.

تعرض حياة عناصر الإنقاذ للخطر، ويأمل أقارب عمال المنجم أن تؤدي الخطوة إلى تسريع وصول المنقذين. لكن وفق الخطة التي قدمها الجيش لن تتم عملية النجاة قبل منتصف الأسبوع. وتفيد التقارير بأن منسوب المياه التي تعيق وصول فرق الإنقاذ سيكون قد بلغ 1,5 متر بحلول منتصف الأسبوع مقابل 19,4 متراً من المياه حالياً. وقالت الحكومة إن أعمال الضخ مستمرة أيضاً لإخلاء المنجم من المياه على عمق 30 إلى 40 متراً. وأكد الرئيس لوبيز أوبرادور، الأحد، أنه «يتم ضخ أكثر من 300 ليتر في الثانية، ونحن نسرع في إخراج المياه حتى يتمكن رجال الإنقاذ من

■ أوجيتا (المكسيك) - أ ف ب: تستعد السلطات المكسيكية لإجراء عملية بغواصة مسيرة للسماح لعناصر الإنقاذ بدخول منجم فحم غمرته المياه، يُحاصر فيه عشرة عمال منذ خمسة أيام. وقالت مديرة خدمة الحماية المدنية لورا فيلاسكيز خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس أندريس مانويل لوبيز أوبرادور الذي أشرف على عمليات الإنقاذ في مكان الحادث، الأحد: «اليوم سنعمل مع غواصة مسيرة أرسلتها القوات البحرية». وأوضحت أن الإجهاد مزود بكاميرا عالية الدقة وضوء يمكن أن يسجل حتى عمق 250 متراً ليتمكن الغواصون من تحديد العوائق المحتملة «دون

عدد اليابانيين ينكمش بوتيرة قياسية

■ طوكيو - د ب أ: ينكمش تعداد سكان اليابان ويرتفع معدل الشيخوخة بوتيرة قياسية، ففي بداية العام، بلغ عدد سكان اليابان 125 مليون نسمة، بانخفاض بواقع 726 ألف شخص مقارنة بالعام الماضي، فيما يعد أكبر انخفاض منذ بدء جمع البيانات ذات الصلة. ووفقاً للإحصاءات التي صدرت في طوكيو أمس الثلاثاء، قالت وزارة الداخلية إن عدد اليابانيين انخفض بواقع 619 ألف شخص إلى 123,2 مليون نسمة، في حين تراجع عدد الأجانب بواقع 107 آلاف شخص نتيجة جائحة كورونا. ويشير إلى أن تعداد سكان أكبر ثالث اقتصاد في العالم ينكمش منذ 13 عاماً. وسجلت اليابان 14 مليون حالة وفاة العام الماضي، في حين بلغ عدد المواليد 810 آلاف طفل، أقل من أي وقت مضى. وفي ظل انخفاض معدل المواليد وانعدام الهجرة تقريباً، تواجه اليابان شيخوخة متسارعة لسكانها مقارنة بأي دولة صناعية أخرى.

... وارتفاع معدل الخصوبة في إنكلترا وويلز لأول مرة منذ عقد

■ لندن - د ب أ: أظهرت أرقام إحصائية أن معدل الخصوبة في إنكلترا وويلز ارتفع لأول مرة منذ عقد. وذكرت وكالة «بي إيه ميديا» البريطانية أن مكتب الإحصاء الوطني قال إنه تم تسجيل 624 ألفاً و828 مولوداً في إنكلترا وويلز عام 2021 بارتفاع بنسبة 1,8٪ مقارنة بـ 2020. وتعد هذه أول زيادة سنوية في المواليد منذ عام 2015 على الرغم من أنها ما زالت أقل من عدد المواليد الذين تم تسجيلهم عام 2019. وارتفع معدل الخصوبة إلى 1,61 لكل سيدة عام 2021 مقارنة بـ 1,58 خلال عام 2020، فيما تعد أول مرة يرتفع فيها المعدل منذ عام 2012. وما زال معدل الخصوبة للعام الماضي أقل من المعدل الذي تم تسجيله عام 2019. وفيما يتعلق بالزيادة العامة في معدل الخصوبة، انخفض المعدل بين الفئات الأصغر سناً وارتفع بين الأكبر سناً. وتم تسجيل أكبر انخفاض بين من هن أقل من 20 عاماً و1,16٪ في حين ارتفع معدل الخصوبة بين من تتراوح أعمارهن ما بين 35 و39 بنسبة 0,5٪.

فكرة جديدة لعلاج السرطان عن طريق تثبيت خلاياه في أماكنها

وكان الباحثون قد توصلوا في وقت سابق إلى أن العلاج بواسطة الجسم المضاد 19 إيه 11 يمنع انتشار خلايا سرطان البركة لدى فئران التجارب. ومن خلال سلسلة من التجارب والملاحظات باستخدام الأشعة السينية، توصل فريق الدراسة إلى أن الجسم المضاد المكون يربط بين جزيئات «إي كادهيرين» داخل الخلايا السرطانية، وبالتالي يمنع انبثاقها وانتشارها، حسب الموقع الإلكتروني «ميديكال أكسبريس» المتخصص في الأبحاث الطبية.

اكاديمي أوف ساينس، توصل الباحثون إلى أن الجسم المضاد وحيد النسيلة الذي يحمل اسم «19 إيه 11»، والذي طوره الباحث باري جومينر من جامعة واشنطن، يقوم بتعزيز نوع من البروتينات تحصل اسم «إي كادهيرين» وهو المسؤول عن ربط الخلايا ببعضها، ويؤكد الفريق البحثي أن بروتين «إي كادهيرين» وغيره من الجزيئات اللاصقة للخلايا ينطوي على أهمية كبيرة في هيكل الأوعية الدموية ومنع انبثاق الخلايا السرطانية أو هجرتها إلى أعضاء أخرى داخل جسم المريض.

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: توصل فريق من الباحثين في الولايات المتحدة إلى نهج جديد لعلاج السرطان عن طريق تثبيت الخلايا السرطانية في أماكنها ومنعها من الانتشار في الجسم. وتعتمد هذه الفكرة التي توصل إليها فريق بحثي من جامعتي كاليفورنيا ديغيز وواشنطن الأمريكية على تطويع نوع من الأجسام المضادة داخل الجسم من أجل تعزيز الروابط بين الخلايا السرطانية. وفي إطار الدراسة التي نشرت في الدورية العلمية «بروسيدنجز أوف ناشيونال

بعد محصلات التعريب التي لم تكن دائماً موفقة، على الرغم من ضرورتها، بدأ الابتعاد عن البراغمة التي كانت قد تأسست مغارياً من خلال التجارب الثقافية الحيادية التي صنعها الجيل السابق وحلت محلها الحلول الراديكالية. بدل أن يحل محل ذلك فكر قومي حيوي ودينامي، حيث أصبحت العروة خياراً مغارياً، فرض نمط أعضائي من التقسيم، فلا العروة تنتصرت، ولا العقائدية التي رسختها فضلات النخبة المغاربية. عقده العروة عند المغاربة بسبب المسخ الاستعماري جعلتهم يرتبطون بانسداد بقوة في محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه لغوياً، وكانت النظم المدرسية ركزت بقوة على الأدب المشرق أكثر من المغاربة من خلال الأساتذة المشرقيين من العراق وبلاد الشام ومصر، الذين كانوا من تيارات مختلفة أيديولوجياً، من العنصرية العربية، حتى التيارات الإخوانية لتغطية الحاجة للغوية العربية. وتحولت للدراسة الجزائرية على وجه الخصوص، إلى ميدان للصراعات الإيديولوجية، لكن ذلك لم يمنع من بداية انتشار اللغة العربية على قطاع واسع، بالخصوص عند الفئات الصغيرة خريجة المدارس المعربة. وكان لهذه الموجات تأثير كبير في الحياة الثقافية العامة، وأصبح من الطبيعي أن تعرّف المغاربة على طه حسين والعقاد وحافظ إبراهيم وجبران وحنا مينة وهي زيادة، وغيرهم كثير، لكن في الوقت ذاته تراجع في البرامج المدرسية نفسها الوجود الأدبي المغاربي باستثناء التيارات الإصلاحية القديمة التي لها طابع سياسي أكثر منه أدبي، والتي يندرج مشروعها ضمن دائرة الجمعيات الدينية أو الحركات الإصلاحية المهمة باللغة والفكر العربيين.



عاشوراء في الهند

■ برلين - شوتنجارت - د ب أ: أعلن معهد «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض، أمس الثلاثاء، لأول مرة عن إصابة طفلة بجذري القرد. وجاء في تقرير المعهد أن المصابة تبلغ من العمر 4 سنوات وتعيش مع شخصين بالغين مصابين بالمرض في مدينة بغورتسهايم في ولاية بادن-فورتمبيرج. وكان المعهد أعلن الأسبوع الماضي إصابة مراهقين (15 و17 عاماً) بالمرض.

هواء طلق لماذا نقرأهم ولا يقرأوننا؟

واسيني الأعرج

إن الثنائية، مشرق - مغرب، بنيت على كم كبير من الأوهام والأفكار المسبقة، داخل الجسد الثقافي الواحد، واللغة المشتركة، والهاجس الحضاري والديني الذي لا يختلف إلا في التفاصيل. تحتاج هذه الثنائية إلى قراءة متأنية وتفكيك أولي، ليس فقط للظاهرة ولكن للنخب الثقافية أيضاً التي تبنتها مشرقاً ومغرباً. فقد ظلت مقولة «بضاعتنا رذلت إلينا، نتحكم في التصورات الثقافية المغاربية/المشرقية، بالخصوص بعد أن استعملت ضد «العقد الفريد» لأحمد بن عبد ربه الأندلسي (246-328 هـ). فعندما وصل الكتاب إلى الوزير المتكفّف والعلامة صاحب بن عبّاد، كانت ردة فعله شديدة لفسوسة لا تمت للصدق بصلة «هذه بضاعتنا ردت إلينا»، إن قال بأنّه لم يجد في الكتاب جديداً، فهو بحسبه، ليس أكثر من تجميع لنصوص موجودة سابقاً، وأقتباسات لا تضيف معرفة جديدة على غرار ما قام به أبو الفرج الأصفهاني في أغانيه، ومقاييس التوحيد والامتناع ومؤانسته، ومع ذلك، لا أحد من نقاد تلك الزمن استهان بجهد الأصفهاني أو التوحيدي؟ وحتى رد فعل النخبة المغاربية من هذه الثنائية التي ظلمتهم، لم تكن دائماً صائبة. إن الصراعات الداخلية التي شكّلت النخبة المغاربية لم تبقيها بعيدة أدبياً. نلاحظ مرحلتين مرت بهما هذه النخبة: مرحلة الاهتمام الوطني والشورى حيث كانت العلاقة المغاربية بالأدب المشرق محدوداً جداً بسبب العزلة ومحاربة اللغة العربية من طرف الاستعمار، وقد تبناها جيل من الذين درسوا في المشرق، في مصر والعراق وبلاد الشام، وتشبعوا بالأدب العربي المتبحر في المشرق، وهم من قاده حملات التعريب والتعليم وربط البلدان المغاربية بالدراسة العربية، بينما ظل التيارات الفرانكفوني عموماً، على الرغم من تنسور الكثير من تياراته، ووطنيتها، بعيداً نسبياً عن هذه الانشغالات، بل كان يرى في التعريب تهديداً لغوياً. بغض النظر عن مسألة استرجاع اللغة العربية بعد قرون من الاضطهاد، التي هي حق طبيعي، لم تكن العمليات التعريبية ناجحة لأنها بنيت على الإقصاء اللغوي منذ البداية وفي وقت كان يمكن الاستفادة من التيارات الفرانكفونية الفاعلة في الحقل الثقافي والاقتصادي، الموجودة في كل القطاعات بدل تهميشها وإقصائها. ربما كانت الحالة التونسية والمغربية أقل حدة، لأن البلدين كانا تحت الحماية، بينما كانت الجزائر محافظة فرنسية. لهذا كانت عمليات المسخ الهوياتي واللغوي أكثر عمقاً وخراباً، ردود الفعل الناتجة عن ذلك كانت منطرفة وصارمة، وفي الأغلب غير علمية. يجب أن نقول إن المنتج الأدبي والروائي باللغة العربية كان محدوداً وضعيفاً، وكان لا بد من انتظار السبعينيات حتى تصبح الكثير من الأجناس ظاهرة ومقبولة.

لم يلتفت للأدب المغاربي من طرف كتاب وأدباء المشرق. إلا بشكل محدود. فقد كتب طه حسين عن مولود معمر، الكاتب الجزائري باللغة الفرنسية عن روايته «الهضبة المنسية»، كما كتب عن أحد أهم مؤسسي الأدب التونسي الكبار محمود المسعودي، عندما كتب عن رواية «السند»، لكن العلاقة الأدبية ظلت محدودة، وتلك لا تذكر. كانت هيمنة الأدب الفرانكفوني في الستينيات، كبيرة، في زمن كان الأدب العربي يولد بصعوبة. هذه السياسة جعلت البلدان المغاربية تكتفي بالشرعية الجغرافية على حساب التاريخ الثقافي والحضاري العربي، بالخصوص بعد إخفاقات مشاريع الوحدة العربية التي تمت كلها في المشرق، وانهيار جامعة الدول العربية التي أصبحت أداة نفقة ونفي بدلاً من مؤسسة جامعة، وظل الخيار الأساسي ثقافياً وغوياً وأدبياً؛ لأنه لا يحتاج كثيراً إلى قرارات تحتاج إلى اجتماعات مسبقة لا تتم في الأغلب الأعم، وهو حالة الجامعة العربية التي أخفقت حتى في خلق قناة ثقافية عربية مشتركة التي تمر عبرها خيارات الثقافة العربية مثلما حدث في ألمانيا وفرنسا مع ARTE التي تأسست ثقافياً للتقريب بين الثقافة الفرنسية والألمانية والأوروبية.

بعد محصلات التعريب التي لم تكن دائماً موفقة، على الرغم من ضرورتها، بدأ الابتعاد عن البراغمة التي كانت قد تأسست مغارياً من خلال التجارب الثقافية الحيادية التي صنعها الجيل السابق وحلت محلها الحلول الراديكالية. بدل أن يحل محل ذلك فكر قومي حيوي ودينامي، حيث أصبحت العروة خياراً مغارياً، فرض نمط أعضائي من التقسيم، فلا العروة تنتصرت، ولا العقائدية التي رسختها فضلات النخبة المغاربية. عقده العروة عند المغاربة بسبب المسخ الاستعماري جعلتهم يرتبطون بانسداد بقوة في محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه لغوياً، وكانت النظم المدرسية ركزت بقوة على الأدب المشرق أكثر من المغاربة من خلال الأساتذة المشرقيين من العراق وبلاد الشام ومصر، الذين كانوا من تيارات مختلفة أيديولوجياً، من العنصرية العربية، حتى التيارات الإخوانية لتغطية الحاجة للغوية العربية. وتحولت للدراسة الجزائرية على وجه الخصوص، إلى ميدان للصراعات الإيديولوجية، لكن ذلك لم يمنع من بداية انتشار اللغة العربية على قطاع واسع، بالخصوص عند الفئات الصغيرة خريجة المدارس المعربة. وكان لهذه الموجات تأثير كبير في الحياة الثقافية العامة، وأصبح من الطبيعي أن تعرّف المغاربة على طه حسين والعقاد وحافظ إبراهيم وجبران وحنا مينة وهي زيادة، وغيرهم كثير، لكن في الوقت ذاته تراجع في البرامج المدرسية نفسها الوجود الأدبي المغاربي باستثناء التيارات الإصلاحية القديمة التي لها طابع سياسي أكثر منه أدبي، والتي يندرج مشروعها ضمن دائرة الجمعيات الدينية أو الحركات الإصلاحية المهمة باللغة والفكر العربيين.

وهكذا تعرف المغاربة على كتاب المشرق، بل شكلوا قاعدتهم الثقافية الأساسية، ولم يكن لكاتب مثل نجيب محفوظ أن يمر مرور الكرام في سياق الاحتشافات الثقافية، ولا عبد الرحمن الشرفاوي، وحنا مينة، وجبران خليل جبران، والمنفلوطي، ومسي زيادة، والسياب، ونازك الملائكة، وفي وقت لاحق جمال الغيطاني، وصنع الله إبراهيم، والياس الخوري، وجابر صفتور، وصالح فضل، وبني العبد، وغير هؤلاء، من الذين شكلوا مع الزمن بنيتهم الثقافية أساسية في المعطى الحضاري، فقرأهم المغاربة بلهفة لاكتشف، وتأثروا بهم كثيراً، وكتبوا عنهم أيضاً في مجلاتهم وجراندهم، وأنجز الطلبة في مختلف الجامعات العربية رسائل جامعية مهمة حول الأسماء الثقافية العربية الشرقية. المشكلة التي ظلت تقض مضجع المغاربة، وإن تغيرت الأوضاع اليوم كثيراً؛ لماذا نقرأهم، ولا يقرأوننا؟ لم يكن هناك أي اهتمام يذكر بالأدب المغاربي، وهو ما ورت الكثير من المارة في نفوس الكتاب المغاربة، رواية «اللاز»، للظاهر وطار ظلت زمناً طويلاً يتيمة لا أحد يهتم بها مشرقياً، بينما حضورها في الجزائر وفي البلدان المغاربية كان قوياً ومؤثراً؛ ربما لموضوعها السياسي ولقدرة الكاتب على تخطي الخطابات الوطنية المسطحة، وكان يجب انتظار نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات لتقوم بعض دور النشر المشرقية بنشر بعض الأعمال المغاربية، ومنها أعمال الطاهر وطار في دار ابن رشد، التي نشرت أيضاً بعض أعمال رشيد بوجردة، كما وجدت رواية الملبود شغفوم «الضلع والجزيء» ناشراً لها في المشرق، وغيره من الأعمال الروائية والشعرية الأخرى التي أظهرت قدرات إبداعية كبيرة في البلدان المغاربية، والتي كانت تحتاج إلى اهتمام خاص أكبر بمنجزها الأدبي، وهذا ما سيجت لاحقاً مع الرواية والترجمة، والنقد بالخصوص، بحيث تمكن المغاربة من فرض أنفسهم في هذا المجال، وعادت الكتابة الثقافية الطبيعية مشرقاً ومغرباً إلى طريقها الطبيعي، في حقل ثقافي وحده التاريخ واللغة والدين.